

اشد کو ۱۲۰۰ در شاکو
۱۳۴۹

۱۷۲



باررسی شد
۶ - ۲۷

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	کشف الوهم اثر
مؤلف
جلد	(۱۷۲) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمدصادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی	

۱۹۸۶
۴۵۷۵
۴۸۷۹
کتابخانه مجلس شورای ملی

خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۷۲

صلى الله عليه وسلم
للرجوم العلامة فتح الله السكوني
كم رتبة حصلت بها عشقة
وتركتها خسة الشكاه

كتاب
الاشواق على

ان نبي الدنيا على اخر اسم قد اشرنا
كانهم لم يقدروا الحكم السكاكرو
ول غفلة غفلة
فان كريم الاصل يلد معطيا
احمد من سيرة
عم غنة



للايام الحمام خضرة سدي
الامام الشافعي رضي الله عنه

لا تعرقط كتابا واجعل العذر جوابا
ان في ذاك صوابا ان تكن خالفت قول
انت ضيعت الكتاب
لله والقال حيث يقول

ولم يمد من لطف خفي يد خفاء
وكم يساوتي من بعتر ففج كوكب القلب
وكم امرت اوبه صاها وتايتك المستر بالعتيب
اذا ضاقت بك الحوال يوما فتني بالواحد الفرع
تشفع بالنبي وكل عبيد يثا اذا تشفع بالنبي
عليه صلا دي ما تشفع حما على غصن روي

كتاب
الاشواق على
الاشواق على
الاشواق على

كتاب
الاشواق على
الاشواق على
الاشواق على

فرا لاسوت غلتك ولوبت ستها او حوت في الجب
 كرسكوك واللا كوك كرسكي في صوب عدم

سالت الناس عن خلوي فقال مالي هذا يسيل
 نسك ان ظنرت بديل حمران الكوي الحيا فليل

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 في حق الوفاة انما انت الله
 موت فمات فمات الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 في حق الوفاة انما انت الله
 موت فمات فمات الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 في حق الوفاة انما انت الله
 موت فمات فمات الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 في حق الوفاة انما انت الله
 موت فمات فمات الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 في حق الوفاة انما انت الله
 موت فمات فمات الله

وي قدوي قابلدن بوعدة وجودت وبياري از فقها وعلما
 ظاهر دروي طعن کرده اند واندكي از فقها و جاعقي از صوفيه
 ويرا برك داشته اند خود تخيما عظميا و مدح و كلامه مدحا كرم عاود
 صفوه بهاء القامات و اخبروا عنه بما يطول ذكره من الكرامات هكذا
 ذكره الامام اليافعي رحمه الله في تاريخه ويرا اشعار لطيفه غر
 بيت و اخبار نادرجيب مصنفات بسيار دارد يكي از كبار
 مشايخ بغداد در مناقب وي كتابي جمع کرده است و در آنجا آورده
 كه مصنفات حضرت شيخ قدس سره از بانصدي زياده است و حضرت
 شيخ بالقاس بعضي از احباب رساله در فهرست مصنفات
 خود نوشته است و در آنجا زياده از دوليت و پنجاه كتاب
 نام برده پيشتر در تصوف و بعضي در بيان و در خطبه ان
 رساله فوجي كه قصد من در تصنيف اين كتب چون ساير وصفه
 تصنيف و تاليف بود بلكه سبب بعضي تصنيفات ان بوده كه بر من
 از حق جاهل آموي وارد مي شد كه نوديك بود كه مراب سوزد
 خود را بعضي از ان مشغول ميساختم و سبب بعضي ديگر
 آنكه در خواب ياد ميگذاشته از جانب حق جاهل و كتابان مأمور
 در حق نوديك بود و در حق نوديك بود و در حق نوديك بود

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 في حق الوفاة انما انت الله
 موت فمات فمات الله

آن یک نظر که مرد و چهار
قدم نه بود سر می کشی که بهست این باب را بدینی
در این این مکان جایست عالی جای نشانی
که در بازار دین خوانند بر او پیش در کمال
نور خود بخندای که در این منصب دار
تو از افلاک بالا ای کفکم ز نور و آلاهی
کز بر خاکست باشی چه باشد ز نور و آلاهی
کسی باک

[illegible]

ردی چون در دست راستی در روی یکای دعا
 خورده آورده ام و آن وقت در مقابل
 ازین دل در برم دارم معانی را بگوید
 در مقابل او در روی یکای دعا
 دست من باشد اکنون بین اینان
 خود نمیدانی که سلمان بنی آل عبا

قال صديقي ولم يعطني
 وعارض السقم في اثر
 لقد تغيرت يا صديقي
 ويعلم الله من تغاير
 اسرحة
 منصار الى قبلة محراب جاحبه
 صيرت عابد طفي فيه معكفا

۴۹۷۱۳۱۶۱۳۱
 علی الله الشیخ احمد الصهادی بالذی یار الشاهی ع اواخر عثمان
 ۹۹۳۷
 وذلك ان يقول

۴۸۱۶۱۱ ۴۸۱۱۱ ۴۸۱۱۱ ۴۸۱۱۱ ۴۸۱۶۱۱
 ثم يقول انفعني بنفحة خیرتک منی واحدا

وما استغفناه فی الشیخ احمد بن زلمی انما اه وتغصنا به
 اللهم صل علی سیدنا محمد الابق للخالق نوره والرحمة للعالمین
 ظهوره عدد من مضی من خلقک ومن بقی ومن حد منهم
 ومن شقی صلوة یستغرق الحد ویمیط بالحد صلاتک
 التي صلیتها علیه یارب العالمین صلاة ذایمه بدوامک
 باقیه یتقایک لانقاذ لها دون علمک وعلى اله کذلک
 والحمد کذلک

هذه مقالة على شرح النائية الفاضلة لمام الوجداني وقطب المحققين
الشيخ عبد الرزاق الكاسبي قدس سره في شرحه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق بقدرته صبح الوجود عن غسق العدم فجعله آية مبصرة ليقينهم عليه
دليلا ونفق يحكمه رتب الجمع في عيني القدم تفصل كل شئ بقصد خلق العالم
مرآة مجلوة بروح آدم نشاهد فيها عينه عيانا واطلع من سماء الذات شمس
الاسماء واما الصفات وتربا بذاته في مرآة الصفات وبصفاته في مظاهر
المكونات على استعداد التجلي فيه وتستمر من جهة اطلاله لكل ما ظهر فيه من
التعينات بانواع تجليه ككشف عن بصائر اقوام حقه فوه حيث بدا في لباس
التكوين والتلويح واغشى وجوه طائفة واعى ابصارهم كيانه يهدوا الى سره فاق
غزوه نور اليقين سبحانه من آله ليس وجهه نقاب لا النور ولا لزاله حجاب
لا الظهور ولا الخفاء سبب لا الحضور رؤف اخذ بجامع قلوب العاشقين
ارواحهم عن مضائق التفتي والاحتجاب الى افضية البسط والعيان عطف
اوردا المصطفين في بيده طلب ما هل صفو الشهود وموارعي الرضوان
زق في خطاب وصاله وقلوب ناله عن ريس اكار المشاهدات بل تحدى عن راس
خلق كل منهم نوع من الله طفات حتى زعم انه لم يتخذ خليلا سواه ولم يصفى محبا
الا هو والصلوة على السابقين ووجهه الاخرون اوابضته **صالح النقي**
بجنت النبوة وتسمية نفس العدم المبعوث الى الاسود والاخر من العرب والعجم
الذي وجهه رابطة خروج الكلمات المذكية من عيني الجمع الى مقام التفصيل وقلبه
واسطة نزول القرآن والفرقان من ام الكتاب الى محل التنزيل **وعلي الله**
المتبسين من شكة اقواله واتصاله انوار الهداية والفرقان المعترفين من
اخلاقه امارة الدلالة والوجدان **اما بعد** فتمشاع بين الناس ذكره
وداع امه وان انفع العلوم وارفعها بل صفا ونقا وتعاليمها **علم التوحيد**
فان موضوعه الذات المحمدية والصفات المذكية وله مطمع في النجاة كما
بحصله وادور بالدرجات الا في وصوله لعلو رتبته ورفعة منزلته
انقلب البصار برعنة كليله والمقول عليه والخاطر خواسر والنوار
فوان خلق بزا الله الما ليه لقصد ادراكه في حق الطلب فيجمل بينها وبين
الارب وجات جوار المعول السلبية لطلعت غايته في ميدان النظر فحسرت
في بدايته غير يقضية الوطن **قال ابو علي** الرواق غزيم لا يقضى دينه
وغزيب

بازات

وغزيب لا يوحى حقه ومن الغاوين بقصبي الى اذيل سرادقاته في جليلة
الباق كابر الانبياء واجلة الاولياء من اتباعهم من الحسين الذي اذوا القوم
بيران الرياضات وتعضوا بآلة ترك الذرة عن الشهورات فلم يسكن غلة عطشهم
الا بقاء العواجر ولم تخرج نفوسهم الا سهر الدايح فتح لهم اواب الكاشفة
والمشاهدة بعد طول العكوف على عبات المعاملة والمجاهدة بين المحبوبي الذي
كشفت عن ابصارهم حجب الكون وطوي دولهم بسط البون واجلست سرهم علي
سرر المشاهدة والمخالطة واطلقت ضاربهم في ميادين المسامحة والبساطة
وصبوا الى حبسهم قبل الحب فقربوا اليه قبل القرب واخذوا بايديهم عن سكاك
الريب فجاوا باقدام اليقين خلل ديار الضيب هم بلا رواح عن شوق ولا نياح
فريشون وبالقلوب سماوتون وبالنفس ارضون مع الخلق بالظواهر ومع الحق
بالسرائر غيب حضار سكوت نظار ملوك تحت الحمار فلما ادقوب في عذات القرب
وحال الشرب سرهم بما ادير عليهم كوس المشاهدات والواصلات وطفحت في
مجالس الانس ومحافل القرب بما ادير عليها من خوض العلوم والنازلة في تقف عن فضل
مواجيدهم نقدة الصدور وابتوا بسر توحيدهم لوح السكوان السرور وتكلم في علم
التوحيد بلسان الذوق والاشارة لصيق طرق العبارة وغير هذه الطائفة من البلاغيين
جهدهم في بيان علم التوحيد بالبراهين العقلية والادلة العقلية الذي استعملوا بها
بسله كبر الانصار واستغنوا او ابدوا باعابيل الكفار استدلتني بكثرة على النور
وبالصورة على الصور ما كشفت لهم غيرة هذا المطلب عن وجهها فضيلة هذا الشأن
واداعايت لهم الطرق للنقر والامتناع **والتفرد بكمال التوحيد الانساني** محمد
فان النبي صلى الله عليه وسلم انضبت الى بحر قلبه اوله اودية العلوم من ماء الذات
حتى اذا غرق فوج امدت منه انهار عرفان جارية في جداول قلوب امته وسواي
فهوهم من الصحابة والتابعين والمشايع رضوان الله عليهم اجمعين لا على ولا على
بسبب الاتصال والصحة ونسبة طهارة القلوب ورواة النور وهذا العلم الذي
بركه العلماء من الانبياء بعد تحقيق نسبة القرابة المصنوية المورثة بتاكيد عقد
الحبة واحكام رابطة الصفة وقبول نقطة العناية من صلب الولاية وعلوقها
في شجرة الارادة وظهور جنين السعادة وغير هذه من العلوم التطبيقية للتبسية
بالتفكر والتدبر ليس من علوم الوراثة بل هو من علوم الدراسة **واراد علم التوحيد**

صالح

من ائمة الرسول صلى الله عليه وسلم بعضهم صفة يتبعون بقوة الحال موافق النوال
 ويتروك بشدة العشق وكل القليل كاسات صفوة اليقين وما يزودون الشرب
 الى الصبي وبلا ثبات الا الحى فاذا حو اليك سر من اسرار الوحيه لقوة في قاط
 الاحتياط وجلو في لباس الاتيان وسدوه بجزء الخزم وزقوه بنظام
 العلم وبعضهم كراخياري متلونون بالسلبات متلونون بالصلوات
 لا يباين الظاهر الكرميارة اطلق في ميدان البسط عنايتهم وفي افسار السراييم
 فلو كشعوا سر اغفروا وان هتكوا ستر اعدوا **والشيخ الامام الحق المدقق**
شرف الدين ابو جعفر عمر بن علي السعدي المعروف بابن الفارض المصري قدس الله
 سره واعلى ذكره كان في البداية من هذا الفرق **قال** الى كم وانى السرها تدقيقه
 فخله وجوب الحديث بالحق لا الهي بل غلبت حال الشك على كشف كثير انما لكشف له من اسرار
 الوحيه واستار القرة في قصيدة العقل المسماة بنظم الدرر فخل من وراء نقى القرة
 مخدرة وكبار من المصاني بالوجه القر عذري لم يطهرني انسى قيلم وان كان كانهن
 الياقوت والمجان فرح مخدرات بغض اللثام حرم مقصودات في الختام اعجز بنظمها
 المطلقين من مصاعق البلا وبقاوال الغصا عن الاثبات بثلها واعجب لحسنها النظر
 من اساطير الكشف واليهان وساد طين المعاني واليهان فاعتر فواكبال جمالها جمع فيها
 والذائق من البذعة والفضاحة اعجبها ومن الحقائق ابينها فخي عجب من بيض الاوق واغز
 من الابلق المعروق **نظم** منه زبي در ناظم دهرها **جسنا** وجهها غير عارض
اذا ان قالم القلوب بظلمة **لقرتها** شمس الضحى لم تبارض
تحد فاعى المطلقين بثلها **فيا** عز نفسا لها من معارض
اشار الى ما ذاتي من حرف **جد** باجلي بيان حل عن فرفي فارض
انا انا جمال الحق وصفته **خزي** الله كل الخير عنا ابن فارض
 وما فتح لي من الواهب السينة **والعطايا** الهينة **الاتفاق** اطاعتها **والفوز**
 بوقصتها **حيث** اقيتها **قد** طلعت على جمال الغيب **لخصيقتها** حسنا **تستتر**
 وعذرا **متصفية** تليس في حله بيب الحسن والنضارة **وتهيبني** اساليب
 اللطف **والاشارة** فانبعث معي داعي المقرب اليها **والاستيناس** واستطيقها
 له نياس بعد الاياس **حتى** اذا انتبحا ورتي **واخذت** في سماري ففقت
 افقت نقاب تفرزها بيد الوحيه **واكشف** حجاب ثمنها بايدي النابيد وحل
 معاذ

معاقد دررها ومناصد غورها بحا كالمائق والحقق وانامل المائق والمائق
 واخلت عقد عقيدتها **وجدد** قوسها **واستد** استصافها **وسكن**
 من العناق والتلق بعدائها **فلا** تصبحتها مرارا **ولبتها** الطوار **واحتطت** بها
 على قدر ما قدر لي من الاستعداد **واجليت** مبادئها علي **وفقا** ما وفق لي من النظر
 بالافراد **وجدد** مبادئها علي قواعد العلم والعرفان **منيرة** عن تدايح الكشف
 والوجدان **مشرقة** الى ما اطلع الله ناطقها عليه **ووصل** قدمه اليه من حقايق الوحيه
 ودقائق التفريد **والوحيد** الصحيحة **والكاشفات** الصريحة **والعاملة** الفسيحة
 والنارذات القلبية **والواصلات** الروحانية **فحملني** شدة الخف بضبط قوايها
 على تمسيد الكشف لي من عوايدها **الكثابة** فتلقته **داعية** الخاطر فيما علي اليه
 بالاجابة **وجردت** محتمل في كشف معضدتها **وحل** مشكلتها **تذكر**
 وتبصر لي بقر **وسميت** **كشف الوجه القر لمعاني نظم الدرر** ولم ارجع
 في ابدية المطالعة شرح له كبد برسم منه في قلبي رسوم وانار سدر الجواب الفوق
 وتشتبذ بالروح واللو حيزي **الخير** واحد مدوده في السير وذلي في
 البحر كغريغ القلب في مظان الرب **وتوجيه** وجهه **لقا** يدني الغيب ستره
 للغيض الجديد **واستفعا** ما ادب بواب البريد **اذه** شكل ان تحول المر بها خص من الله
 تعالى به خيره من النطق علي الخير في مواهبه **وارجو** من الله اكثر من ان يبارك لي
 فيه **وينفع** به جميع مطالعيه **واتوقع** من رعت العرف لمطالعة ان يلقي اليه السمع
 وهو هيد **وله** يتبطه عن ذلك **اجيل** عليه الانسان من تيه الكابر علي الاصاغر
 وانفة السادة من العبيد **فكم** حبايا في الزوايا **وقد** قدمت **قبل الشروع في**
المصود فصولا جعلتها لما يدي عليها اصول وهي عشروا وردتها في قسمي **الاول**
 في المعارف وهي خمسة فصول **الاول** في معرفة الذات والصفات والاسماء والمواضع
 المعرفة اخص من العلم **لونها** اطلق علي مضمين كل منها نوع من العلم **احدهما**
 العلم بالمرابط يستدل عليه بالظاهر كما توسعت شخصها فملت باطن امره **ثاني**
 ظاهرة منه **ومنى** ذلك ما خطب له رسول الملائكة عليه افضل الصلوة في قوله
 تعالى **فلتعرف** فتم بيدهم **ولمقر** فتم في حق القول **ثانيهما** العلم بشهود
 سبق به عهد كما رايت شخصها رايته **قبل** ذلك **بدر** فعلت انه ذلك المعهود
 فقلت عرفته بعد كذا سنة عرفته **فالمعروف** علي **الاول** غايه علي الثاني شاهد

وقيل المقادير البعيدة عارف وعارف لا تعد التفاوت بين المرتبتين فمن
 العارف من ليس له طريق الى معرفة الله تعالى الا استدلال بصفاته على صفته وبصفته
 على اسمه وباسمه على ذاته او كذا ينادون من كان بصيد ومنهم من يحمله الصانعة
 الارادية فنظره الى حيز الشهود المعروف تعالى خبره بعد المشاهدة السابقة في يوم السبت
 بركم ويعرف به اسماء وصفاته عكس ما يعرف العارف اذ بينه وبين العارف ثوبن
 بين ادلال العينية به معرفة كماله في مقامه غير مطابق للواقع والثاني
 لشهود صورته كمن يقطر بوي مشهور حقيقيا مطابقا الى ذلك اشار الناظم رحمه
 وفي ذكر اسماءه يبقظ روية وذكرى بها روبا ونسب محض
 لزال بخل عارفي في جاهل وعارفه في عارف بالحقيقة

فالتحق سبحانه وتعالى وحده بالذات والصفات والاسماء والافعال يعني ان كل شيء
 نسب اليه ذات او صفة واسم او فعل فنسبها اليه مجازة له تعالى الحقيقة عكس
 انوار تجليات الذات والصفات الارادية والاسماء الالهية في مظاهر الكون وليس
 لمظاهرها شيء منها حقيقة كالمرآة في الصور المتجلية فيها فالسمع والبصر والذوق
 من الصفات في خصوصه كان فهو له حقيقة ونحو قوله تعالى وهو السميع البصير
 اشارة الى تخصيصه بالصفات والاسماء واهل الحق تعالى سر ذاته وصفاته
 في مظاهر افعاله ما كان يخفاه عليه قبل ذلك كحكاية عن الحجة بلسان الجمع **قوله**
 مظاهر فيها بدوت ولم اكن على بخاف قبل موطن برزخي ولكن لم يمتدح باسمه
 المظاهر اخر كما كان متجليا باسمه الباطن اوله والعجب كل العجب انه تعالى ما ظهر شيء
 من مظاهر افعاله الا وقد احتجب به كما قال الناظم رحمه الله بدت باحتجاب واختفت
 بمظاهر على صيغ التوبيخ في كل برزخ وذلك من اتقان صنعة وتبليغ حكمته
 ولا تعني بالاسماء اللفظ بل الذات الموصوفة بصفته كاللطيف والقيوم وهذا معنى
 قول العلماء الاسم هو المسمى والاسماء تنقسم باعتبار الذات والاسماء والصفات
 والافعال الى الذاتية كالله والصفات كالعالم والافعال كخالق وتخص باعتبار الاشياء
 والهيبة عند مطالعتها في الجملة كاللطيف والجليلة كالقيوم والصفات تنقسم
 باعتبار استدلال الذات بها الى ذاتية وهي سبعة الحيوة والعلم والقدرة
 والارادة والسمع والبصر والقدرة وباعتبار تعلقها بالخلق الى افعالية وهي ما
 عد السبعة وكل مخلوق سوى الانسان خلق من بعض الاسماء دون الكل فخطا اليه

من اسم

من اسم السجود القدوس ولذلك قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ونظا الشياطين من
 اسم الجبار المتكبر ولذلك عصى واستكبر واختص الانسان بالخطي جميع الاسماء ولذلك
 اطاع تاق وعصى اخري قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها اي ركب في فطرته من كل
 اسم لطيفة وهيبة بتلك اللطائف للتحقق بكل الاسماء والجلالية والجلالية وعبر عنها
 ببدي فقال له بليس منكم ان تسجد لما خلقت ببدي وكل ما سواه مخلوق ببدي وحدث
 لذته اما مظهر صفة الجلال كملكه الرحمة والجلال كملكه العذاب والشيطان وعلة
 التحقيق باسم من اسماء الله تعالى ان يحصناه في نفسه كالتحقق باسم الحق علامته
 ان لا يتغير بشيء كما لم يتغير الخلق عند قتله بصديقا تحققه بهذا الاسم وادعاه
 الناظم رحمه الله لنفسه في قوله وكيف وباسم الحق ظل تخلق تكون ارجف الطوبى

تخيفني **الفصل الثاني في معرفة العالم على سبيل الاحمال** العالم في الوضع
 المصنوعي اسم لما يعلم به الشيء مشتق من العلم على الاظهر كالحائمه والطابع لما يحتم
 به ويطلع تعالى هذا كل موجود عالم لانه ما يعلم به شيء وما استفاض من اطلوه
 لفظ العالم على مجموع اجزا الكون فهو من باب تطلب الاسم في معظم افراد المسمى
 كتطلب اسم القرآن وهو مجموع ابعاض التنزيل فان ذلك واقع عليه وعلى كل
 بعض من ابعاضه لكنه استعمال فيه غالبا والتقليد في بعض افراده يمنع الاستعمال
 في غيره وما ورد في كثرة العوالم لم يصحح الا على المعنى المعرفي فانه ينافي
 الوجود فاضد عن التكثر والعوالم وان لم تخصص شيئا لها لم تنساع حصر جريئات
 الوجود امكن حصر كليتها واصولها بحسب الصفات الحاصر كاختصاصها في الغيب
 والشهادة لا تقسمها الى الغايب عن الحس والكل والاشهادية وفصل
 الناظم رحمه الله عالم الغيب ثلاث عالم ويكون مع الشهادة اربعة عبر عنها بالغيب
 والمكوت والجبروت فنزل الحدوثات الفانية عن الجسدي اسم الغيب وغيره عن
 الذات القدسية بالجبروت وعن صفاتها الحسية بالمكوت فربما بين الحديث والقديم
 والذات والصفات والجبروت والمكوت صفتان للمباعدة يعني الجبر والملك
 والجبر ما يعني الجبار من قولهم جبر له على امر جبرا او جبر له اكرهته
 عليه بمعنى الاستعداد من قولهم تحكمه جباره اذا قامت لا يرى والملك هو التصرف
 التصرف الصحيح بالاستعداد والجبار الملك تعالى كبراهه تنفرد بالجبروت
 لانه تجري الامور على مجاري احكامه ويجري الخلق على مقتضيات الزامه او

يلو

لانه استعالي على ذكر العقول وبالملكوت لانه يتصرف في الخلق على سبيل الاستعداد وله على كل شيء جبروت لتصرفه بالذات على كل شيء ملكوت وفي كل شيء ملكوت لتصرفه بالصفات في كل شيء وفي الصفات وسائط التصرف وروابط التالف بين الاسماء والافعال كاللطف والفهم المتوسط بين اللطيف والمدهون والفهار والمقهور ويسمى لهذه الجهة ملكوتاً وبين كل مرئوب وربه نسبة مخصوصة هي ملكوته الذي يدري الملك الجبار يتصرف فيه بتوسطه وكما خفى النافذ بمعنى عوالم الغيب بالقلب خفى بمعنى عوالم الملكوت باسم الملكوت وهو الصفات الالهية لأن الملكوت وإن كان ثابتاً في القوى الروحانية والنفسانية والطبيعية التي من روابط التصرف في الكون لكنه لصفات الالهية لانه الملكوت الاعلى واسمائه هو الملكوت الادنى ولما كان الاسم في الحقيقة هو الذات المشعة بصفة كان موقع الاسماء مستقرها عالم الجبروت ووجودها فيما تحتها من العوالم ليس لا بطريق الترتيبات فتزل اولاد عوالم الملكوت من جهة اتصافها بالصفات وثانياً الى عالم الغيب من جهة ابراعها الروحانيات واتحادها عنها وثالثاً الى عالم الشهادة من جهة تكوينها للجسمانيات وظهورها فيه ولا عالم تحتها ينزل اليه فيرجع بطريق الادراك من الحواس الى الحواس ومن الحواس الى المحس وهو النفس تنظم حينئذ هو الهام في مطالع آثارها في عالم الغيب لاهتمام النفس بتهود آثارها في المورث واسرارها في قمر جبهها المحس في عالم الشهادة المجتري ما النفس هي احسنت ومطلعتها في عالم الغيب ما وجدت من يقم مني على استحدثت وهذا الرجوع هو المروج المشار اليه في قوله تعالى يرتد الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه فيخرج الاسماء اولاً من عالم الشهادة الى سماء عالم الغيب مسربة بالارواح المتشبهة باعدادها في عالم الملكوت الاعلى الذي موضعها تجليات الصفات وفي هذا الاسرار تخلف الروح عن جميع القوى وعبر عن هذا المعنى بقوله وموضعها في عالم الملكوت ما خصصت هي الاسماء دون اسرى ثم يرجع من عالم الملكوت مسربة بحقيقة الروح الى موقعها ومستقرها الذي هو عالم الجبروت وتختلف عن الروح في هذا المراح بصيرته التي هي دليته بخلاف جبريل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ليله المراح وتختلف البصيرة عنه لغيرها في الاسواق الذي

الذي هو نور الذات حيث يطلع شمسها من مشارق الاسماء كما قال وموقعها في عالم الجبروت من مشارق فتح البصائر مبتهت ولا يصل الى عالم الجبروت الا افراد واحد بعد واحد من الانبياء عليهم السلام وفيهم ولياً يبركة متابعتهم ومما اوجب في هذا العالم الواسع اليه التصرف في الملكوت الادنى بنوع الخواص من الاجسام وثانياً انها خواص اخرى وهو اصل خوارق العادات والمجرات وارباب هذا التصرف على درجات فمنهم من هو التصرف في ملكوت العناصر فقط كتصرف ابراهيم عليه السلام في ملكوت النار بالنار يد وتصرف سحرة الدم في ملكوت الماء وكذا من بالسوق والتغير وتصرف سليمان عليه السلام في ملكوت الهوى بالسخير ومنهم من هو التصرف في ملكوت السما ايضا كتصرف النبي عليه السلام في ملكوت القرب السقي ومنها ان تقوى لهم بسط الارضه والامانة فيظهر منهم في حجة تصرفات وثالثاً لم تحصل لغيرهم الا في مرة واحدة ومن اصحاب الجمع من يثبت لنفسه ما ثبت لغيره بطريق الجمع كما قال وفي ساعة او دون ذلك من تداً مجموع حصى تلة الفخيمة وما سار فوق الماء او طار في الهوى او اقتحم النيران الالهية وهذا القول اومي الى ان الهمة شرط الناظر في خوارق العادات ومعنى الهمة علم مجموع في خصة اسم الاله فيفيض لا تتردد بحيث لا يتردد منها في غيرها فيورث ذلك الاسم فيما يراد بشرط جمع الهمة

الفصل الثالث في معرفة النفس والروح وما تولد منهما

لما كان لا ريباً في ان سائر ما في الارض صدر عن المورث الحقيقي تعالى جده مؤخر خلقه على صورته ذال اسما وصفات فجملة موجوده واسطه بين الوجود والعدم وروابطه تعلق الحروف بالقدم وهو الروح الاعظم وخليفة الله الاكبر المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله خلقاً اعظم من الروح جوهر نوراني خفي مظهر الذات المتجلية في عالم الظهور ونورانيته مظهر علمها الذي ويسمى باعتبار الجوهرية النفس الواحدة المذكورة في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة واعتبار النورانية العقل والادراك في قوله عليه السلام اول ما خلق الله العقل وله اعتبار التوسط بين الحروف والقدم جنبان خلق من جنبه لا يسر النفس الكلية وانفصلت عنه انفصال الجز عن الكل مجازاً ووقع بينهما الحق وتحدث يارم من بين النفس

الى الجنس كما وقع بين آدم وحواء عليهم السلام فخرى القضا الا اني بازديدهما
 وظهورهما جهما لذورة الروح لما فيه من التاثير والفصل والوثة النفسانيهما
 من التاثير والانفعال وتولد منهما الكائنات على الترتيب نتيجة بعد اخرى حتي
 انتهت الامور الى اخر مولود وهو نوع الانسان فظهر منه الانضباط لنهاية دايق الروح
 على بدايتها صورة الروح والنفس فتصين في بداية الوجود وانضاف الي الذرة
 الاوثة الجوانبي في الذرة والذرة الانسانية لظهور صورة الروح والنفس
 منه واختصاص العقل به علامة ظهور هي اية خاصة **اول** شخص من النوع
 ظهر فيه صورة الروح آدم عليه السلام **اول** شخص ظهر فيه صورة النفس حوا عليها
 السلام التي خلقت منه وتولد من زواجهما الذرية على مثال تولد الكائنات من الروح
 والنفس ثم ظهر في كل شخص انساني صورة الروح والنفس وجامعها بروح بينهما
 لا ينبغي ان يصح انهما متفاوتة ولذلك يستعار الفاظها بعضها لبعض فيطلق
 الروح ويراد به النفس نامة والعقل اخري الخرويبي وتولد منهما القلب وهو
 الروح والنفس على العكس فيما يطلق لفظ العقل ويراد به الروح ومنه ما
 ورد اول من خلق الله العقل وكان الروح نورانية هي العقل الا والنفس ايضا نورانية
 هي العقل الثاني **العقل** الا قد يهدي القلب في افق الروح وعالم القدس ونشأ
 الى الحق اجذابه الى النفس والطبيعة **العقل** الثاني يجذبه الى النفس والطبيعة
 ويلومده على اجذابه الى الروح كما عتبرت عنها بالواسطي **واللهي من قوله**

فلا ج وواشي ذاك يهدي لغرق ضلالا وذاتي ظل يهدي لصرة

ثم قال يشير الى الواسطي

فذا مظهر الروح هاد لا نقه والي اللهجي وذا مظهر للنفس حاد لرقه
 والعقل الاول ملك مقرب وكله بالذروي اليه والثاني ملك وكله الله بالذروي في عالم
 الصورة لتعريفه فصار لبقده عن الخصرة ودخوله الانسان الي اكل الشجرة الطبيعية شيطانا
 وهو انزال يري الانسان الى الدنيا وغارتها بواردة القوى الطبيعية التي هي من رقة
 النفس والطبيعة برزخ بين النفس والجسم ورا بطة التعلق بينهما وواجبة الي النفس
 صافي يعكس فيه لصفاته صورة النفس من الصفات والاسماء وهو الروح الحيواني السميد
 منه اروح الحيوانات ووجهه الى الجسم كبر وهو اروح الطبيعي الذي يستمد منه طباع
 الاجناس العلوية والسفلية واسطة بين الوجهين وهو اروح النبات الذي يستمد
 منه

منه اروح النبات وريعا يعقب الحيواني بالنفس ايضا لانها بها وانفكاس صورها فيها
 وهي التي ذهبا العلماء ونهوا عن متابعتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ذمها اعدى عدو
 نفسك التي بين جنبيك والروح اسام باعتبار اوصافه فيسمى قلبا اذنه واسطة اخراج
 الكلمات الالهية من عيني الجمع وهو الذات الازلية التي هي العقل المتفصيل وهو النفس الكلية
 كالعلم الذي هو واسطة اخراج صور الكلمات من عيني الجمع والنفس الذي هو الذوات التي هي
 الظهور والتفصيل الذي هو الروح **والنفس الكلية** في قول صور المعلومات الفصل
 بمثابة الروح المحفوظ عبارة عنها كما ان النفس هي التفصيل حقائق المعلومات فليقسم
 محل التفصيل صورها وفي كل نفس من النفوس الجزئية الانسانية مكتوب بعض تلك
 الحقائق على قدر راسانه ان يحيط به ولا ينكشف لها شئ مما احاطت به قبل النوع
 في الشهادة الا عند تجردها عن الغواشي البشرية وكذلك ينكشف لها في اليوم بعض
 الغيبات لانه من نوع من التجريد من قوله **وقل اني اليك علومة الى قوله**
وتجربها العادي اثبت ولتكون حجابات شيرات الى هذه الهادي ومثابة العقل
 من الروح الا عظم في هذا المثال مثابة اللسان من العلم اذ العقل لسان الروح وجر
 وسمى الروح ايضا نفس الروحانية لانه تعالى يفتح منه في كل حي روح والنفس لا يكون الا
 من النفس **وقوله** ويحيى سماء السمح روي ومظهر اشارته الى روحه اخري الى الروح
 الكلية وكان النفس من يكون مظهر الحيوية فالروح روح طيبة يكون مظهر الحياة وكان
 النفس ادة لصور الكلمات فالروح مادة لصور الكلمات لارواح المايضة عن الاشخاص
 البشرية وفي قوله تعالى وتلكم اقاها الى حريم وروح منه اشارة الى هذا التناسب
 وخص الروح بالنطق لاختصاصه بصفة الكلام ونطق النفس نوع نقطة ذهابها
 عنه واختصاص الروح بالكلام لانه من الامور لا مرهلام يطلب الوجود ولا ذكر له ينقذه
 خطاب الشرع الا عند ظهور العقل لانه دليل ظهور النفس والروح الانسانية واما
 نطق الملائكة والحي فانه نوع نطق الروح والنفس اذن الملائكة هي ارواح ونفوس مجردة
 قدرسية فايزة من الروح الا عظم والنفس الكلية والجن الناطقة نفوس انسية مفارقة
 عن البدن ماسورة تحت مقصر فكل النفس متصلة بجسم النار تنزل الى بعض الناس
 متمثلة بالباح متوحشة لو حشيتها كما قال

يا بطل اشباحا تراكي بانفسي مجرزة في راضها مستجزة
 تباني انسي صورة لبسها لو حشيتها والجن غير انسية

الفصل الرابع في معرفة الانسان وخلافة لا افنضي حكمة سلطنة
 الذات الازلية والصفات الطولية بسط ملكة الاوهية ونشر الوثة الروحانية

بأظهار الخلق وتسخيرها وإفضاء الأور وندبرها وحفظ من لبها العصور
ودفع مناصب الشهود وكان مبانيه هذه الأمور ذات المقدرة بغير واسطة
بعبارة جبراً للناسبة بين عزة القدم وذلة الحدث **حكم للكلم بحال**
تختلف لأرباب ينوب عنه في التصرف والولاية والخط والرعاية وله وجه في القدم
مستند به في من الخلق تعالى ووجه في الحدث بتدبيره الخلق فجعل على صورته خليفة
يخلق عنه في التصرف ويخلق عليه خلق جميع اسمائه وصفاته ومكانه في سنده الخلق
بالقائه مقابل الأمور الالهية وإحالة حكم الجمهور عليه وتنفيد تصرفاته في خزان ملكه
وملكوته وتسخير الخلق بحكمه وجبروته وسماءه أنساها المكان وقوع الأمن بينه
وبيني الخلق برابطة الجنسية وواسطة الانسية وجعله بحكم اسمه الظاهر والباطن
حقيقة باطنية وصورة ظاهرة ليعلم بها من التصرف في الكثرة والكمالات وحقيقته
الباطنية هي الروح الأعظم وهو لا يرى الذي يستحق به الإنسان الخالفة والعقل الأول
وزوره وترجائه والنفس الكلية خازنه وقهره والطينية الكلية عامله وهي رئيس
العلة في القوى الطبيعية وأما صورته الظاهرة فنصورة العالم من العرش إلى العرش
وإبينها من الساجد والمركبات وهذا هو الإنسان الكبير الشير الذي تولى التحقيق
العالم إنسان كبير وأما قوامه الإنسان عالم صغير أراد به نوع البشر وهو خليفة الله
في الأرض والإنسان الكبير خليفة الله في السماء والأرض والإنسان الصغير نسخة
منهجة وحرمة منسوبة من الإنسان الكبير ثبابة الولد في الولد فله أيضاً حقيقة
باطنية وصورة ظاهرة أما حقيقة الباطنة فالروح الخروي المتوخ فيه من روح
الأعظم والعقل الخروي والنفس والطبيعة الخريدان وأما صورته الظاهرة فنسخة
منتخبة من صورة العالم فيها من كل جزء من أجزاء العالم لطيفها وكثيفها تسطو بسبب
نسبها من صنائع جمع الكل في واحد جزاءه **وقول القائل**

وما علوه يستلزم أن يجمع العالم في واحد صادق في حق التمدد
أراد به شخص معيناً وصورة كل شخص إنساني نتيجة صورة آدم وحي عليها
الدم ومعناه نتيجة الروح الأعظم والنفس الكلية والإنسان الكبير هو مظهر
الحي البيني والإنسان الصغير قد يصل إليه بفناء تعبداته ومحى بصداقته
ويصير له أن يقول بلسان الجمع حاكياً على الإنسان الكبير ما يستقيم على بعض السامع
بقوله رحمه الله وأبي وإن كنت ابن آدم صورة فإني فيه معني شاهد بأبوني
فأفهم ذلك فإنه أصل كبير ينفع عليه فهم كثير من الخلق

الفصل الخامس في معرفة النبوة والولاية النبي الأنبياء والنبي

هو النبي عن ذاته كانه وتعالى وصفاته واسماؤه وأحكامه ومراداته ولا نبأ
الحقيقي الذي لا ولي ليس إلا الروح الأعظم الذي بعثه الله تعالى إلى النفس
الكلمة أو أذن في النفوس الجزئية ثانياً لينبئهم بلسانه العقلي عن الآلات
الأحادية والصفات الالهية والاسماء الكلية والأحكام القديمة والمراد
المستفيدة **وقوله** وقد جاني مني رسول أشارة بهذا المعنى حاكياً على الإنسان
الكبير ولا ينبغي من دم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم مظهر من مظاهر الروح
الأعظم فنبوته ذات طهارة ونبوة الظاهر عرضته منصوبة بالنبوة مظهر على
عليه وسلم فإنها حادثة غير منصوبة إذ حقيقة حقيقة الروح الأعظم وصورة
صورة التي ظهر فيها الحقيقة بجميع اسمائها وصفاتها وسائر أنبياء مظاهرها
ببعض اسماء والصفات تجلت في كل مظهر بصفة من صفاتها واسم من
اسمائها إلى أن تجلت في الظهور المحوري بذاتها وجميع صفاتها وخبرها النبوة
فكان الرسول صلى الله عليه وسلم سابقاً على جميع الأنبياء من حيث الحقيقة متأخر
عنهم من حيث الصورة كما قال في الآخرون السابقون **وقال** كنت نبياً وأدم
بني الماء والطين وفي رواية بنى الجسد والروح ري أدروها له جسد هكذا
فسره المحققون وأودعه الشيخ الكبير شهاب الدين غرني جهر السهروردي بقوله
الله بغيرانه في كتابه المسمى بالسيف لأن نبوة الروح الأعظم سابق على
وجود الأرواح والجساد ومن يدرك هذا المعنى يفهم سر ختم النبوة
وأضرب ذلك مثلاً دأب لها وجود في الذهن ووجود في الخارج وهو مظهر في
الذهني وصورته والذهني حقيقة ومضاه مقدم عليه ووجودها
الخارجي خط مستند ومتألف من نقط متوالة ووجود كل نقطة منها مظهر
وصف من أوصافها وجودها الذهني ولا توجد حقيقة في الخارج إلا عند كمال
الآخر وتواصلها بوجود النقطة الأخيرة التصلة بالنقطة الأولى فالنقطة
الأخيرة ذاتها على سائر النقاط مظهر حقيقة الذنب وسائر النقاط مظاهرها
فذلك مثل النبوة دأب لها وجود في الغيب هو حقيقة والذنب وجود في الشهادة
وهو مظهرها وصورتها والحقيقة مقدمة على الصورة من حيث الوجود متأخر عنها
من حيث الظهور ووجودها الخارجي خط مستند ومتألف من نقط وجودات
الأنبياء المتوالة ووجود كل نقطة منها مظهر صفة من صفات وجودها المعنوي
ولا توجد في الخارج إلا عند كمال آخراتها في النقط بوجود النقطة الأخيرة
التي هي الجزئية المحركة وتم بها صورة دأب النبوة وظهر فيها حقيقة جميع أوصافها

وحقيقة هذه الولاية في الروح الاعظم الذي هو حاصل معنى النبوة وله دلائل في اول
نقطة الانبياء وهو وجود ادم عليه السلام وخلة دورته في نقطة وجودات
الانبياء ونهاية منطبة على ابدانية هي النقطة الاخيرة المحرقة والنبوة على علم
ولم يزل النبوة يحاط كل الامور لنبوة واحدة هي وجوده مشير بها الى هذا
الشيء وهذا البيان يشهد الى معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار
كففة يوم خلق الله السموات والارض ظهر من هذا المثل ان نبوة الرسول عليه السلام والدم
ذاته دائمة لا ينفك المنتهى ومنتهى الدائرة عني المبدأ ومبدأ النبوة هو الروح الاعظم
المتجلي في كل نقطة من نقط الانبياء بوصفها في وصفها وفي نقطة النبوة المحرقة بالانبياء
كظهور البدر في كل مرتبة من مراتب الحق بوصف من وصفاته وفي منتهى المراتب وهو
الشمس بالذات وحقيقة كل نقطة حاصلة لوصف الانبياء من الحقيقة النبوية من ارجاء
الروح والنفوس الخفية في سمي قلبا وهو محل نزول الروح عليه بالاعتبار كما قال سبحانه
ترابا الروح الامني على قلبك فهو عرش الروح الاعظم اذ نبوة الاوهام قال سبحانه
لا يصفى روحه سائر في قلبه عبيد الوحي وما استوى الا على قلب عرش
القلب الخفي لانه لا يتجلى بالذات الا عليه فان قيل ليعني هذا على انه يسبح الحق والروح
غيره قلنا ان ذلك كنهه خليفة الحق والخليفة يحكي الخلف في الصفات بل هو فظهر الحق
فيكون الاسناد اليه اسناد الحق حقيقة والقلب وجه الى الروح في سمي قواما وهو
محل الشهادة كما قال تعالى واكذرا انفراد ما راى ووجه الى النفس بسمي صدر وهو
محل صور العلوم والقلب عرش الروح في عالم النفس ان العرش الكائنات في عالم
الشهادة **واما الرواية** فهي التصرف في الخلق بلحق وليست في الحقيقة الا اهل
النبوة لان النبوة ظاهرها الانبياء وباطنها التصرف في النفوس باجر الاحكام عليها
والنبوة مخفية من حيث الانبياء اذ ان بقي بعد محمد صلى الله عليه وسلم دائمة من حيث النبوة
والتصرف لان نفوس الاولياء من امة محمد صلى الله عليه وسلم جبهة تصرف وادبته
يتصرف بهم في الخلق بلحق الى قيام الساعة فباب الولاية مفتوح وباب النبوة مسدود
وعلمه حجة الروح متابعة النبي في الظاهر وهما باختران التصرف من ماحد واحد
والله هو يظهر تصرف النبي في تصرف الله واحد ومن هذا الوجه تكلم بعض المتأخرين
عن نفسه بخصائص النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكاية فنزل نفسه من النبي
نزلة الاله من التصرف نحو قول الناطق رحمه الله عليه اني رسول الله كنت في مرسله
وقوله وكلهم عن سبي معاني دابر لدايرتي او دابر يشر بعتي وكما ان النبي
ذات منة في الخارج من نقطة وجودات الانبياء كاملة بوجود النقطة المحرقة
والولاية ايضا دائرة منة في الخارج من نقطة وجودات الاولياء كاملة بوجود
النقطة التي سبقت بها الولاية وخاتم الاولياء على ما ذكرنا في الحقيقة الاخيرة
خاتم الانبياء

الانبياء وعليه تقوم الساعة فظهر ما ذكر الفرق بين الوحي والنبوة وانه ليس
الامانة النبوية وما قيل ان الولاية افضل من النبوة لا يصح مطلقا الا بعدد وهو ان
ولاية النبي افضل من نبوته التشرعية لان نبوة التشرع متعلقة بمصلحة
الوقت والولاية لها تعلق لها بوقت دون وقت بل قام سلطانها الى قيام الساعة
ولما احتاج بقاءه الى مثل هذا الدوام وليس من الادب اطلاق القول فيه وظهر ان
شأنه الانبياء والاولياء الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء من حيث انهم مظاهر ديارتي
نبوته ووكيلته ولذا قال علماء امة كما نبينا ربي اسرائيل وكما ان الانبياء يدعون
الخلق الى الحق بتبعية النبي عليه السلام فذلك لان الانبياء دعوا امة الى الحق بتبعية
لانهم مظاهر نبوته واسرار هذا قوله في الانبياء عليهم السلام **بقوله**
وما منهم الا وقد كان داعيا به قومه الحق عن تبعية

القسم الثاني في الواجد وهي خمسة فصول

الاول في المحنة المحنة
ميل الجليل الى الجمال بدلالة الشاهد كما ورد ان الله جميل وذلك لان كل واحد الى
جنسه واصله وينزع الى الله ووصلة فالجذب الحب الى جمال المحب ليس الا لجمال
فيه والجمال الحقيقي صفة اذن الله سبحانه وتعالى شاهدة في ذاته اذ شاهدة عاينة
فان اذ ان يراه في صفة مشاهدة عينية خلق العالم كرامة شاهدة فيها عين جماله
عبادنا وقوله صلى الله عليه وسلم كنت انا خفيا فاعجب ان اعرف فخلقت الخلق الخفي
اشارة الى هذا المعنى فالجمال الحقيقي هو الله وكل جميل في الكون مظهر لجماله **لكن**
وكل ما ليس حسنة من جمالها معاراة بل حسن كل مليحة

وما خلق الله الانسان على صورته جميل بصيرا فكما شاهد جليل اخبرنا الله اخبرنا
بصيرته وامتدت نحو عناق بصيرته وهذا الا جذاب هو الحب لا يخفى ان ظهر
من مشاهدة الروح جمال الذات في عالم الجبروت والخاص ان ظهر من مطالعة الصفات
والقلب جمال الصفات في عالم الملكوت والعالم ان ظهر من ملصقة النفس جمال الافعال
في عالم الغيب ولا عزم ان ظهر من عاينة الحس جمال الافعال في عالم الشهادة
فالحب المظهر من مشاهدة الجمال الحقيقي الجليل البصير وما قيل ان الحب ثابته في كل
شيء لا يجزئه الى جنسه فعلى خاتمة المشهور **والحش** اخفى منه كنهه عينة
مفردة ولذلك لا يطول على الله لا تنفاه الا فراط عن تصانته **والحلا** ورا
خب القصد من الانسان والملك والحي فانه صفة قدريه قائمة بذات الله وصفته
عيني الذات في قائمة بنفسها وحس القصد قائم بها فبحسبته حجة اياهم وتقدرهم بحسبهم
على مجيئه اشارة اليه وان لم يعد الا والترتيب والعلم **وجمال الان** مطلق من وجود

في كل صفة من الصفات الجارية والمجالية لصور الذات ايها فالجمل حال هو حال الذات
فلا ممتد ان يستوي عنده جهات الصفات القابلة من الانياء والنزوع والضر والنفع
والاعزاز والادلال حتى الحس الفلي والوصل والقطع والقريب والبعيد **وقوله**
وجاوت صدر الصق فالح كالفلي **وقوله** فوصلي قطي واتراني بعاوي اسارة الي
اثبات هذا العام بنفسه وهذه المحبة ثابتة الجبال لا يتطرق اليها الزوال
وجال الصفات مفيد موجود في بعضها وعدمه من جهة ان نور سطر من الصفات
كالانياء والنفع والاعزاز والحب والوصول والافتراق على اعدادها مطلقا لا باعتبار
وصول انارها اليه بل لانها محبوبة عنده في الاصل وجال الافعال كتر تقيدها منه
وعلاوة من جهة ان نورها باعتبار وصول انارها اليه وهذا ان الحيات قد تقف
حيها بتغير محبوسها فيبدو ولها لا يح الحت ونور لما يتعاقب طواعي الصفات من
البروع والافول فارة يطعن قلبه الي سطر من الصفات واثارة يشهد طبعها على طبع
اشركا قال سبحانه ومنهم من يهود الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وادنا
فتنة انطلقت على وجهه وجال الافعال تستحق حسنا ولامسة وهو روح مفعول
في قالب التناسب وحسن الصورة الروحانية الذواشي والكرنا ترا وتخير
المناسبة الخاصة بينه وبين الحل في الروحانية ولهذا كان حسن السموات اشد
تاثيرا في قلوب ارباب الرزق من حسن المحسوسات الاخر تقرب صورة النعمة في الصور
الروحانية ومن هذا ما روي عن بعض الواصلين في السماع من الرحمن والخيرو والرفقة
والصعقة وقتا ما يسلم الحسن من الوقوع في الفتنة حيث يسلب عنه وصف الحب
بطلية وصف الطبيعة وتوران الشهوة بحكم **من غلب سلب** واد يسلم هذا
الشهود لا امعاد وافراد ركت نفوسهم وظهرت قلوبهم وانطق منهم نار
الشهوة ولهذا حرم النظر الاجنبيات لانه حرم حرام فيسحق عليه حكمة فالخط
الاوثر من وجود الحب وشهود الجال الحب الذات والحظ الاوثر في الصفات والحظ
القليل في الانفعال على ما مر ذكره لان جال الافعال زليل في الواقع وجال الصفات
ثابت في الواقع بالنسبة لكل شيء لانه مطلق لا تقييد فيه ولهذا حث التامم
مجمعه على اطلاق الجال ونفى عن تقييده **يقول**

وتخرج باطلاق الجال ولا تقبل بتقييده مبادا لخرى زينة
ومع ذلك فالكل يجمعهم دائرة المحبة فذلك سماه صحبة في قوله
ما وجه صحيح ان شر من الله وكل من الكوايف الله شر من الله شر من الله
وهو الجال الشهود له الا ان محب الذات يشارك الاخرى في شر بينهما ويتفرد
بشره الخاص فينظر الى جمال الافعال ويشاهد فيه جمال الصفات والجمال

الصفات وينظر فيه جال الذات وله في شهود جال الذات وجه اخفى وهو ان
يراه في الذات لا في مرآة الصفات وهكذا يرى جمال الصفات في الذات لا في مرآة
الافعال **والمحبة والمحبة** جهتان عارضتان للمحبة وهي قائمة بذاتها
وانصال المحبة بالمحسوب لا ياتي الا في عيني المحبة لانها صندان لا يحبهما ان حيث
تقابلهما في الاوصاف لا ترى ان صفات المحب من الاضمار والهجور والذلة وغيرها
اضداد صفات المحبوب من الاستغناء والقنعة والفرقة وغيرها واجتماعهما في غي
المحبة بان لا يحب المحب الا المحبة **قال الجليل المحبة محبة المحبة**
وهكذا قال النوري رحمه الله ان المحبة اذا صارت محبوبة وهي صفة ذاتية
للمحب تحقق الوصول وارتفع التضاد عن الجهتين بفناء المحب في المحبة المحبوبة
والاعزاز اشار في الحقيقة ان المحب والمحبوب والمحبة شيء واحد وفي هذا
المقام لا يكون المحبة مجا يا بذاتها عند فناء جهتي المحبة والمحبوبة فيها وابل
ان المحبة حجاب لا سترام الجهتين واسماها بالانفصال اريد به محبة غير
محصونة **وقوله** في آخرها قد ريت عنه بحكم من يراه مجا يا فانه يري دون تزي
اشارة الى هذه المحبة ونداية المحبة والمحبة اقر منهم لان المحبة لا يكون محبا
الا بعد سابقة جذب المحبوب اياها ويجذب له المحبة اياه فكل محبوب محب
محسوب ومن هذا الوجه يتكلم المحب عن نفسه بخصايي المحبوب وتخصيص
بعض الاوليا بالمحبة وبعضهم بالمحبة لظهور احد الوصفين فيهم ونظرا
الاخر فيظهر عليه اما رات المحبة من سبق اجتهدا كشف قبل محب للظن
وصف المحبوبة فيه ومن ظهر عليه علامات المحبوبة من سبق كشفه الاجتهاد
قبل محبوا بطون وصف المحبة فيه ولا يصل المحب الى المحبوب الا بالمحبة بية
لتمكن الوصول بزوال الاجنبية وحصول الجنسية والمحبوب الاول من الخلق
هو النبي المجتبي محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم من كان اقرب منه لحس المباشرة
لونها قبل المحبوبة **قال جاء** فان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله
فمن تبعه يصل اليه فتسرى منه خاصية المحبوبة فيه بحيث يتأتى منه
جذب اخر الى نفسه واعطاه اياها خاصية المحبوبة كما ان الغضا طيس
يجذب الخرد الى نفسه لجنسية روحانية بينهما فيسوي جملة خاصية بحيث
يتأتى منه جذب عديدة اخرى واعطاه اياها الخاصية المتعاطاة من الغضا طيس ولا
شكل ان الخاصية الغضا طيسية في الخرد ليست الا الغضا طيس وان وجدت منه
ظاهرا فكان تلك الخاصية في الخرد تقول بلسان الحال انا صفة الغضا طيس وهكذا

الروح المظهر النبوي بالنسبة إلى الخلق كالحكمة كالحدودية الأولى بالنسبة
إلى الضالين حدة معنا ليس الذات التي بها جاذبية المحبة الأولية أولاد
واسطة ثم الروح أمته بواسطة روحه روحا فوفا متعلقة بالحدودات
المتعلق بعضها ببعض إلى الحدودية الأولى وكل حدودية ظهر منها خاصية انبعاثها
فكانها الضالين وان تغاير الجوهرات وأشار إلى هذه الحالة قوله صلى الله عليه وآله
من رأي فقد رأي الحق وقال بعض الموصنين من أمته أنا الحق وسبحاني فأنتم
له بعض الحارفين من كلام رباني أو نبوي على طريق الحكاية لا عن نفسه لا
بجدة عليه الإنكار وقول الناظم فيما نسب إلى نفسه من الصفات المحددية والظلمات
الحدودية يحول على هذا لا غير فأنهم ذكره في قوله من السر العزوه بجاني به كبري
السمكيات **الفصل الثاني في السكر** السكر دهش يلي ستر تحت في شاهدة
جال المحبوب فجاء لأن روحانية الإنسان التي جوهر العقل لما انجذبت إلى جمال
المحبوب بعد شطاع العقل في النفس وعلى النفس على المحسوس وأنهم بالباطن
فرح ونشاط وهزة وانسلاط لتباعده عن عالم التفرد والتميز وأصاب
السكر دهش وذلة وهيمان ووله تحير نظره في شهور الحال وتسمى هذه
الحالة سكر المشار إليها السكر الظاهري له وصف المذكور لما أن السب
لا يستار نور العقل في السكر النبوي عليه نور الشهود وفي السكر الظاهر
عشيان ظلمة الطبيعة لأن النور كما يستتر بالظلمة يستتر بالنور الغالب
كما يستار نور الكواكب بظلمة نور الشمس وقلنا فجاء لأن صدمة نور الجمال
في النظرة الأولى الكو في النظرات بعدها يقل على التدرج يحصل الكسبي
بوصول الخسبي إذا استقر نازل حال المشاهدة ورجع كل جز من جزاء
الوجود إلى أصله عاد شطاع العقل إلى عالم النفس والخيال وظهر التميز بين
التفردات والمعقولات وتسمى هذه الحالة سكر وهذا المعنى في الشاهد
محبوب دخل على محبة فجاء فادهله عما هو فيه من لا مرجع حيث غاب محو رأي
مشاهدته عن العقل والتميز فلما كثر النظر في محاسنه وجماله وأسائره
بالمقاييد ووصاله عاد التميز والبصر زال الدهش والتعير كما خرج روح
عليه السلام بغتة على النسوة فغطى أيريهن لما أصابتهن من الخيرة في شهور
جماله والضيقة عن أوصافهن كما قيل **م**
غابت صفات العاطفات أكتفها في شاهده في البرية ابدع
وكذلك أنزلها كانت أبلغ في محبته منهن كلفها لم تعجب عن التميز بشهود جماله
لكن

لكن حال الشهود في قلبها وأشار إلى الحالة الأولى **قوله**
وقد شهد في حسنها شهيد عن محبتي فلم أثبت خلقي لدهشني
والسكر حال شريف يعبر عليه محبان محو قلبه وهو تفرقة محضه ليس من الخيال
بشيء وهو بعده ويسمى الصبي الثاني وصبي الجمع والصبي بصر المحو وهو حال البصير
مقاما ويكون أعز من السكر شغاله على الجمع والتفرقة وكونه لا يزال لا بعد
المعبر على من السكر والجمع **قوله** **الحال خصيصي الصبي السكر مصر**
يريد الصبي الأول وهو خصيصي النقصان لا فادته أثبات الحدوث والسكر
مصرح السالكين لا فادته محو الحدوث والصبي الثاني أوج الجمال لا فادته أثبات
القدم **قال** **وفي الصبي بصر المحو لم آل غيرها** وإفادة السكر محو الحدوث
لأنه نتيجة مشاهدة حال القدم ونور القدم يرسل ظلمة الحدوث لأن حال الشهود
يدوم في البداية بل يوح ويخفي سر يعا بالوارق فلا يزال نوره ظلمة وجود السباد
بالظلمة بل يزول تارة ويعود أخرى ويتردد السار بين الصبي الأول المتباعد
والسكر المالح له وتسمى هذه الحالة تلونيا فإذا استقر حال المشاهدة دام محو الحدوث
وأثبات القدم وتسمى هذه الحالة تليقنا لروام الوجدان وصاحب السكر لا يدوم حاله
بل يجد تارة ويفقد أخرى ويكون مأسورا تحت تصرف الملوك ومنافا لكونه الوجود
الذي هو مثار الصبي الأول فلذلك سوا لناظم روحه الله بينه وبين الصبي بقوله
سأوي السأوي والصحاة وكما فإن الصبي من السكر له حال شريف والصبي
ليس من جملة الأحوال ولأنه محو الوجود والصبي يثبتته والسكر لا يستغني عن
السكر ما لم يخلص عن الصبي الأول فإذا اخلص إلى الصبي الثاني صار غيبا عن السكر كما
قال **ومن فاق سكر غيبا فادته** وربما يصلح بعض الغايبين كلام الناظم
رحمة الله في **قوله** فغدي سكر فادته لا فادته سكر حال سكره وهو يدعى لنفسه
الصبي الثاني في قوله خرق محو الجمع وقوله والسكر منه قد انفتت كيف يكون صاحب
سكره محو بقا وتندفع هذه الشبهة بأن يقال قوله المشرك أسرار أخبار عن حاله
المقدم والمشرك الصبي أخبار عن حاله الحاضرة أو يقال الصبي الأول في السكر الثاني هو
الذي ظهر من مشاهدة حال الصفات ولا يستقر من حال الشهود إلا هذه والسكر الواقع
في الصبي الثاني هو الذي يظهر من مشاهدة حال الذات فلا يزال لعدم استقرار حال
شهود الذات لأنه لا يحصل له حرف الدنيا منها إلا بحات بسيرة إلى مع الله وقصاوة
عنها وموطن استقرارها الآخرة والروية الموعودة في الآخرة لأهلها هي هذه والمقام
المحود عبادة عنها **الفصل الثالث في الوجد والوجود**

الوجود مصادفة الباطن من الله سبحانه وازداد ثبوت فيه سرورا وخيرا وبغيره عن
 عن عيبته ونعيبته عن اوصافه بشهود التي **قال الجبريد رحمه الله** الوجود
 انقطاع الاوصاف عن سمة الذات بالخرن كانها لما كان الوجود سببا لانقطاع الاوصاف
 البشرية تراه منزلة وكان الجبريد نظر الى ان الخرن يستلزم بقاء بعض الاوصاف
 لانه انصاف بقاء الوجود فلذلك قيل انقطاع الاوصاف بان تكون موسومة بالسرو
 وكان ابن عطاء نظر الى ان السرو فيه حظ النفس وهو دليل وصفتها فقيد الانقطاع
 لكن الذات موسومة بالخرن **والجبريد** لا يكون الا اهل البدايات لانه يرد عقيب العقل في
 لا نقله فله وجدته والوجود صاحب التلوي يجد تارة بعيبه صفات النفس ويفقد
 اخرى لوجودها **واشار اليه بقوله** وما فاد في الصحو والحو وجد التلوي اهل التلوي
 زلفة والوجدان اخفى من الوجدان واهم بروام الشهود واستهلاك الوجدان في
 الوجود وغيبته عن وجوده **بالحكمة قال الجبريد رحمه الله**

وجودي ان اعيب عن الوجود **بما يند في علي من الشهود**
 فالوجود صفة قائمة بالوجود تزول بصفاته والوجود صفة قائمة بالوجود تدوم
بما قاله ذو النون رحمه الله الوجود بالوجود قائم والوجود بالوجود قائم ومع
 قيام الوجود بالوجود لا يراه الوجود قائما لا بالوجود ولا لا يكون واجد حيث فقد
 وجود الحق بوجوده **ولهذا قال الشافعي رحمه الله** اذا طننت في فقت في فقت
 وجدت واذا حسبت في وجدت فقد فقت وقال ايضا الوجود اظهر الوجود
 اشارة الى معنى المذكور وكذلك قال ذو النون رحمه الله الوجود فقد الوجود بالوجود
واعلم ان اشار الوجدان بكون سماع خطاب الجواب وانه يكون شهودا جاه
 لم لا يستقر حال سماعه وشهوده واذا استقر صار وجوده وجودا او وجوده
 شهودا وشهوده موقدا وسماعه مسرورا فلا يترجى لطايات حال الشهود في
 وفي ارباب الوجود اصحاب الشهود واصحاب الوجود من يرقص في السماع لا
 لانه يجد مقوق ايضا فرب الخرن بل لانه فطرته تشغل على اصول مختلفة وقوى
 متنوعة متنازعة تجذب روحه الى علو ونفسه الى اسفل ويستبمع كل منهما
 القلب الى جهة فيتردد بين الجاد بين الراعي لم يدعوه الى جهة
 وهذا الى اخرى وهو يحى الى تحريد الخطاب وتفويده لادعى فيه فرب قاله
 له فطرب قلبه لعله يسكن بالتحريك كما ان الطفل المضطرب في المهد يسكن
 بتحريك مهد وقول الناظم رحمه الله

منه

تسبح سماء الشفق روي الى قوله **يسكن التحريك وهو مهد بيان**
 لهذا المعنى فهذا الرقص ليس بقصص كما قيل الرقص نقى وانما الشفق لرقص
 بطربه الوجدان فقد ويستريح بالوجدان بالوجود في الوجدان ومن شهور في حله
 الوجود غاب بوجود الوجود عن وجوده وصار وجوده وجود **قال الجبريد رحمه الله**
١٠ فذ كان بطرني وجدني فافقني **١١** عن روية الوجدان في الوجدان **١٢**
١٣ الوجدان بطرب من في الوجدان راحته **١٤** والوجدان عند شهود الحق يفتقد **١٥**
 والواقى الذي لا بطربه الوجدان بل بحركة تدب اجزائه تجد من نفسه تفريق الاجزائه
 نوع الروح **وقوله** وجدت وجد اخري عند كها الحولة قد انفسه رقت الى ما يرب
 بيان لهذا المعنى **الفصل الرابع في الجمع** الجمع ازالة الشك والتميز بين الفهم والحق
 لانه لا يجوز بصفوة الروح المشاهدة حال الذات امتزاج العقل الفارق بين الاشياء
 في غلبته نور الذات القدرة وارتفع التميز بين القدم والحديث لروح الباطل عند الحق
 وتسمى هذه الحالة جمعا ثم اذا اسبل حجاب الغيرة على وجهه الذات وعاد الروح الى عالم الخلق
 ظهر نور العقل لبقدر روح عن الذات وعاد التميز بين القدم والحديث وتسمى هذه الحالة
 تفرقة **واشار الى هذا المعنى بقوله** يفرقني لى التراما بحضري ويحصى لي صلاها
 بعينتي ولقد استقر حال الجمع في البداية يتناوب في العبد الجمع والتفرقة فلا يزال
 بالروح له ارجح الجمع ونعيب الى ان يستقر فيه بحيث لا تفرقة ابرأ فلو نظر بعين التفرقة
 لا تسلب نظر عن الجمع ولو نظر بعين الجمع لا تفقد نظر التفرقة بل يجمع له عينان ينظر
 بالجمع الى الحق نظر الجمع وبالنسبة الى الحق نظر التفرقة وتسمى هذه الحالة الصحو الثاني
 والفرق الثاني وهو الجمع وجمع الجمع وهي على مرتبة من الجمع الصحو لاجتماع الصوري
 فيها وتكون صاحب الجمع الصرح غير مخلص عن شرك الشرك وبالتفرقة بالكلية كما نرى ان
 جمعة في مقابلة التفرقة متميز عنها وهو نوع من التفرقة وهذه مشككة على الجمع والتفرقة
 فلا تقابل تفرقة وهذا معنى جمع الجمع وصاحب هذه الحالة يستوى عنده المخلط والجمع
 ولا تغدح الحالة مع الخلق في حاله كما قال لى فزق الذي فحق كوجدي بخلاف
 صاحب الجمع الصرح فان حاله يرتفع بالخالصة والنظر الى صور اجزائها ككون وصاحب
 جمع الجمع لو نظر الى عالم التفرقة لم يرى صورته وان كان كما ان يستعملها فاعل واحد
 بل لا يراها في البني يجمع كل الافعال في فعاله وكل الصفات في صفاته بكل الذوا
 في ذاته حة لو احتسب يراه الحس ونفسه الحس والحس صفة الحس فتارة يكون
 هو صفة الجوب والله **قال** فكني بصر وانظر وسما وعه وكى لسانا
 وقل يا جمع احدى طريقه وتارة يكون الجوب صفته والله تعالى وتصرف كقوله

سبحانه وتعالى كنت لم سمعا ونهرا ومولدا وكما لا يتطرق السكر الى الحي
 الثاني فكل ذلك لا يثبت بفرقة هذا الجمع فان مطلقه اتفق الذات المجردة وهو لا يتفق
 الا على مطلق الجمع الصنف اتفق اسم الجامع وهو لا يتفق الذي كمال
 ومن اتفق الذي احده في معنى الهي ومن فرق الذي بذكر جمع وحده
 والجمع الصنف يورث الزنودة والامجاد حكمه يرفع احكام الظاهر كما ان الفرق المضم
 تعني تعطيل المعامل المطلق والجمع مع التفرق تفيد حقيقة التوصل والتميز
 بين احكام الربوبية والعبودية ولهذا قال الصوفية الجمع بلا تفرقة زائدة
 في التفرقة بلا جمع تعطيل والجمع مع التفرقة توصيد ولصاحب الجمع ان يضيف
 الى نفسه كل اثر يظهر في الوجود وكل فضله وصفة واسم لخصا اكله عنده في ذات
 واحدة فتارة يحكي عن حال هذا وتارة عن حال ذاك وله نصي بقولنا قال فلان بلسان
 الجمع لا هذا والجمع واحد ينصب الى بحر التوحيد **الفصل الخامس في التوحيد**
 كمال المقامات ولا حول الا بالنسبة الى التوحيد كالنظر والاسباب الموصلة اليه هو
 المقصد لا حقيقة والمطلب لا على وليس وراعبان قرية **وحقيقة التوحيد**
 تجل عن محيط بها فهم او يحوم حول حماها وهم اذ هو بحر وقف بساحله الصول
 وانسج على الارواح واغلوب الى كنهه الوصول وكلهم كل طائفة فيه بعضهم
 بلسان العلم والعبارة وبعضهم بلسان الذوق والاشارة وما قدره حتى قدره
 وما زاد بها فهم غير ستر لا ان ارباب الذوق لما كانت اشاراتهم عن وجدان وبما فهم
 عن قربان وعيان لا كتب اشاراتهم لاسرار الخبيثي لو ابح الكف البيني واذنك
 عباراتهم تلوب التعشيشي لذة بود اليقين كما قيل **التوحيد اسقاط للاضغاث**
وقيل تنزه الله تعالى عن الخدر **وقيل** اسقاط الخدر واثنان القدم وحاصل
 الاشارات ان التوحيد افراد القدم عن الخدر **كما قيل** عباراتنا شقي وحسنك
 واحد وكل الى ذاك الحال يشير والتوحيد مراتب علم وعاني وحكي كما اليقين
 عام باظهر بالبرهان وعينه ما ثبت بالوجدان وحقة ما انصت بالرحمن **ما التوحيد**
العلمي تصديقي ان كان دليلا تعظيما وهو التوحيد العام وتحقيقي ان كان تعظيما
 وهو التوحيد الخاص والمصدق وان علم ان الخلق الهما واحد لا شريك له لكنه قد
 يعتبره الشبه والحق يشاهد بصفه القبل على الله تعالى انوار الهداية ويصلح
 يقينا بالدليل القاطع ان الوجود الحقيقي هو الله وكل ما سواه معدوم الاصل وجوده
 ظل وجود الحق فيعتقد انه ليس في الوجود فعل وصفة ودان الله حقيقة
 لكنه لا يجد مجرد هذا العلم على التوحيد لتعقده عنه بالتشبهات الجسمانية
 والله اعلم

والصفات النفسانية واما التوحيد العيني الوجداني فهو ان يجد صاحبه بغير
 الذوق والشاهدة عيني التوحيد وهو على ثلاث مراتب الاولى توحيد الافعال
 وهو افراد فعل الحق عن فعل غيره بمعنى اثبات القاطعة لله تعالى مطلقا ونفيها عن غيره
 وذكر ادخل في جانه له بافعال الثانية توحيد الصفات وهو افراد صفته عن صفته
 غيره بمعنى اثبات الصفات لله مطلقا ونفيها عن غيره وذكر ادخل في جانه له تظا له بصفاته
 الثالثة توحيد الذات وهو افراد الذات القدسية عن الذات بمعنى اثبات الذات لله مطلقا
 ونفيها عن غيره وذكر ادخل في جانه له بذكره وبوي صاحب هذا التوحيد كل الذوات والصفات
 والافعال متداخلة في اسفة ذاته وصفاته وافعاله ويجري نفسه مع جميع الخلق
 كأنها مبررة لها ومن اعضائها لا يتم بواحد منها شيء لا يراه ملكا به وبوي ذاته الذات
 الواحدة وصفته صفته وصفته فصلها لا ستمهارة بالكلية في عيني التوحيد
 له لسان ورا هذه الرتبة مقام في التوحيد وهو التوحيد الاخص **وقولهم حشر**
 توصفي اذ لم تدعي باتين واصحابها وهيها اذ واحد توصية
 وهذا امثاله مشعران له في هذا المقام قدم او يرشد فهم هذا المعنى الى تنزيه
 عقيدة اهل التوحيد عن الخلال والتشبيه والتعطيل كما طعن فيهم طائفة من
 الخادمين العاطلين عن المعرفة والذوق اذا لم يثبتوا معه غيره فكيف يعتقدون
 حلوله فيه او يشبهونه تعالى عن ذلك على كبر **وقولهم**
 متى خلعت عن قولي انا هي واقل وحاسا لما الى انها في خلعت
 لنفسه هذه التهمة عن نفسه ومثله هذا المعنى بحال جبريل عليه السلام حيث مثل صورة
 حصة الكلي وراه النبي صلى الله عليه واله جبريل اذ كان وعينه حصة لتصورهم
 ولا شك ان جبريل لم يخل بدرجة ذلك قال رحمه الله
 ولي عن امر الروتين اشارة تنزه عن رأي الخلال عقيدتي
وانا التوحيد الوجداني فهو ان يشهد الحق سبحانه على توحيد نفسه بظهور
 الوجود اذ كل موجود تحقق بخاصية لا يشاركة فيها غيره وهو الوجود دليل على
 واحد واحد اذ لا يوجد موجد **كما قيل** وفي كل شيء آية تدل على انه واحد
 فظاهر الموجودات على صفه الوجود صورة شهادة الحق تعالى انه واحد لا شريك له
 شهادة ازلية البرية غير مستندة الى سبب تظا او مؤتمرها وليس للسان
 في هذا المقام ذكر لا ان يلح برق من طائبات القدم اضمأ به ارجاء سره في طغي
 سريعا وهو الذي اصطفاه الله لنفسه والشيخ العالم العارف ابو عبد الله محمد
 الله قال في وصفه

وصفها

ما وجد الواحد من واحد اذكر من واحد واحد
 توحيد ينطق عن نفسه عارضة ابطالها الواحد
 توحيد اياه توحيد ونفثه من نفسه واحد
 واكثر كلام هذه الطائفة مما حكوه غنيت القدم كان في هذا الوقت كونه
 في طال او من قال او صلا اما بيتا بعد ابي له برفقة

وامثاله واذ بلغ الكلام هذا المبلغ ثم تقصير اذ ياله فلنرجع الى المصنف من
 الشرح الموجود المصنوع الفريدة التي مطلعها قوله

سقتني حبيبا الحبيب مقلتي وكاسي حيا مني الحبي حبلت
 للحيا سورة الشراب والحيا الوجه حبل الشبي اي غظم وجر عن كذا اي عارضة وانما
 حبلت علامة تانيب الضمير الى من الموصوفه ان من يقع على الذكر والموت سو كما
 يقع على الواحد ولا شئ وللحياة واصفاة الحال الى الحب ينضم معنى مما واصفاة
 الواحدة الى المقلية ينضم معنى الدم والوان الحال **فقدرة** سقتني المجلولة التي هي
 راحة لعيني سورة شراب من جنس الحب والحال ان كاسي التي سربت منها حبه
 محبوبه تعالت عن وصف الحبيب لما كان الحبيب يتفرغ عليه سائر احوال السنية
 وظهوره مستند الى ظهور الحال المطلق باسناد الذات العلية بذكر كونه وحده
 وسبب ظهوره الذي هو ظهور مشهور حمله وكفي عنه راحة مقلية لاستراحتهما
 بتسريح النظر في مسارج ظهور حمله وقيل اراد بالواحدة بطي الكفا استعارها
 للمقلية رعاية التناسب وترشيحا استعارة الحيا الحب اذ كلف واسطة السقي
 والمعلقة للشهود وليس بعيدا لانه اسند السقي اليها واسناد الفعل الى السبب
 ابعد منه الى الالة ونوئده قوله في انعمه والحق استغنيت عن قدي حيث نزل
 منزلة العرش واذا تبين ان ظهور الحب لشهود الحال وشهوده باسناد المشهود
 لا في مقلية وهو بخلافه يورث الرهش والحيوة فلا يخفى على العاقل ان
 الحب بمثابة تلك الخاصة في الشراب والحال بمثابة الشراب وشهوده كالشرب
 واستهاد كاسي وشهوده كاسي واصفاة الحيل الى الحب وتنزيله الحيا
 منزلة الحيا من شرب تنزيله الحب منزلة الخاصة في الشراب لانه الحيا طرف
 الحال العجب شهود ظهور الحب فكان الحال شربا هو الحب حياه وعبر عن سبب
 ظهور الحب السقي لا الشرب اما الى انه مخفي موجهة لا موجهة للكعب فيه اذ السقي
 فعل الساقى دون الشارب واستعار الحب لفظ الحيا اشارته الى ان فيه حيا
 في الشراب من الاسكار والغرض والسجيع وغيوبها وترتبه في مسامرة اضافته
 في الشراب من الاسكار والغرض والسجيع وغيوبها وترتبه في مسامرة اضافته

هذا البيت من
 كتابه في
 شرحه في
 شرحه في
 شرحه في

باب معرفة من قبل له في فلي ولم يكن في المصنف

الحمد لله

شمس المصنف يد في كافي توكيني علمها انها بالنور تعني وقد اشارت ولم اعلم اشارتها
 بان في ذلك لاجل تعني فكنت واو العيني العالم طالع خفية المعنى بين الكلي والنور
 فصلت في الوجود اسرار متوجهة فكان ابطالها الوحي في النور **اعلم** ان ظهور هذا المنزل اسمه
 النور ولكن لا اوار على فسمي نور ما شعاع ونور شعاع في النور الشعاع في ان وقع
 فيه الخلق ذهب بالابصار وهذا الذي اشار اليه روح الله صلى الله عليه وسلم حيا قبل له يا رسول
 الله هل رايت ربك فقال نور ابي اراه يقول نور كيف اراه يريد النور الشعاع في ان كل شئ في
 تذهب بالابصار وتنتفع من ادراك من تنبثق منه تلك الاشعة وهو ايضا قوله الذي اشار الله عليه
 الله علم ولم قوله ان الله سبحانه من نور طالع وكشفها حرق سحابة وجهه ما ادر ما بصره
 من خلقه والسحابة هنا هي اوار حقيقة فان وجه الشئ حقيقة واما النور الذي له شعاع
 له فهو النور الذي يكون فيه الخلق ولا شعاع له ولا يتعري بغيره نفسه ويدركه البصر في غاية
 الجلاء والوضوح به شك ومعنى الحيرة التي يكون فيها هذا الذي كشفها في غاية من الفرح لا يذهب
 عنه منها شي في غاية الصفا وهذا الذي يقول البصير لادم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة
 البدر في بعض ما يريد بهذا التشبيه الذي وقع بالرواية اذ رآه ذات القمر نصف اشعة القمر
 ان منع البصر من ادراك ذاته والهي في ذلك انه يريد به اذ كشف لاله بصره فانه عند ذلك
 يدرك البصر ذات القمر التي لا تغفل الزيادة وله نقصان فحواد ذلك محقق لذات القمر قال
 في نفس الحديث او كما ترون الشمس في النهار وليس فيها سحابة وفي ذلك الوقت يكون نورها
 اقوى في ظهور الاشياء كلها فيدرك البصر كما وقع عليه من الاشياء اذ رآه حتى كشف له هذه
 الشمس واذا اراد ان يحقق التفرق الى ذات الشمس في هذه الحالة فيعرفه فادفع الشمس ان
 هذا الذي ليس شئ ان يرى الناس بعضهم بعضا اي لا يفي فلهذا وقع التشبيه بروية القمر ليلة
 البدر وبرؤية الشمس وما اقتصر على واحد منهما واذا البقا في هذا المشهود لقوله لا تضارون ولا
 تضامون من الضيم والضم الذي هو الواحد ومن الضيم والضار ولا دخلت هذا المنزل وقع
 لي فيه الخلق في النور الذي له شعاع له فانه عاوا رآيت نفسي به ورايت جوه الاشياء بنفسي وما
 تحمله الاشياء في دوائها من الانوار التي تعطيها حقايقهم من نور ايد على ذلك فابن شهاب عطا
 حيا وعقلنا وموافق حقه له معي فلهذا في هذا الذي اتع الصغير اذ رآه الكبير فيه موثقا الصغير
 على صغره والكبير على كبره كالجمل في سبب الخياط يشاهد ذلك حشا خبائه وقدره له وله تترك
 كنهه ولا تذكر ما رآه فحان من تعالي عن ادراك ما تكتفه العقول وفضل ادراك البصير طالع الله تعالى
 هو العون الحكيم والظهر عجز العقول بهذا الذي الذي انهم في قبح الابصار وفضلها على العقول والظهر في
 تجليه في النور الشعاع في عجز الابصار وقوة العقول وفضلها على الابصار لتكشف كل ما في
 ويعبر عن الخيال بالكمال الذي في عين هذا المنزل يرى من الغايب ولايات ما لا يمكن ان يحويه غيره واوا هذا
 المنزل عند دخولك فيه ترى نفسك مظهر الحق فاذا

النور
 نور
 نور

جيت عالمي در بيان
 جان جانان
 بر رخ جامه
 موبد و طاهر

رأته تتحقق من تلك انه ليس هو وهو آخر هذا المنزل فيبقى اذله هو مشاهدة ونجا طبع في هذا
 بانه ليس هو فانه من الخليات التي لا يفي عن الشاهد فيقع بين الرؤية والخطاب والآخر هذا المنزل
 يتفنى الجو وهو في الطب من غير روية وهو متعلق بنظر العقل فاقول هذا المنزل بصري والآخر عقلي وما
 بينهما وهذا منزل يتفنى ايضا نذكره فاعلم ان الاسرار التي يفهمها الخبيث من عبدة من اهل هذه الطولية
 على قسمين منها اسرار تعطيكم نراها هذا الحكم وهي على قسمين قسم منها يحتاج في اظهاره الى اذن الهي
 فان اظهرت عن غير اذن قولت ووقع الحرج والخطاب عليك في اظهاره وقد وقع في مثل هذا ولكن ههنا قولت
 بالعبادة بالمعاني رجوة من الله وعناية واسرار اخرى يعطيها للذي لا يحد واسرار فلو طلبت لاذن فيها اذ الطول
 التي عليها ان توصفها اذن لك فانها اذواق لا تعرفها من غيرك بحجج المبادى عنها فانها ما يتغير على بلصاها
 من التي الى المبدى كما يعمل بالحوال فانوركم احدا ان يمتد عن الشوق الذي يحركه الى من اشتاق اليه ما
 طاق ذلك ولا وصل الى فهم الاخر عنه شي الا ان تقوم الشوق به مثل ما قام بصاحبه فيعرف عند ذلك
 حقيقة سعي هذا اللفظ وكذلك في معناه كلمة الجماع التي خرجها المعنى لا يتكلم لم قامت به ان
 يرصلها بالمعنى الى المعنى وكذلك كل عالم يتعلق بالخراس لا يمكن العقل ان يصل الى معرفة
 بنفسه ولا العبادة عنه الا ان يحس به لاخره الذي يتحقق بهذا المنزل معرفة الاسرار التي
 يتوقف اظهارها على قامت به واعلم ان على بليته من ماله في ذلك فاذا شهدت البينة لها
 خلف حجاب الصور التي لا ينظر الى ما كان على بليته من ماله في ذلك فاذا شهدت البينة لها
 عند المعبد قلبها فلا يحتاج الى شاهد مثل ما يحتاج في غيرها فاذا حصل المبدأ في هذا المقام وهو
 الحق من هذه الاسرار وهو عقل واطل على اورغامضة من العلم بالله سرها في نفسه وكتبها
 عن غيره وفاقب الى امانة وحفظها ومعرفة قدرها ومازنتها ويطالع على هذه الاسرار مصانح سبب
 بعض الافعال التي هي من المقتولة والملازمة واهل الشكر الذين عبدوا غير الله مع عبادة
 الله فقد يغتروا في اوقات مع الله دون الشكر وذلك في اوقات الضرورات المهلكة التي يقعون
 فيها ان اكتمل لا يفي عنهم شيئا فيلجئ الى الله في رخصتها في تلك الخصفة المستورة في حال
 لا يكون فيه تحت اضطرار حصي من ذلك الوجه بان يكون ههنا اسرار وان كانوا اشقياء وان ياتوا بها
 ما يزيد في شهادتهم حيث عرفوا من بده لا قدره وعدوا عنه وعملوا غيره مما انصروه بايديهم
 وايدى من هو من جنسهم الها وظهروا لهم عجزه وتادوا على عجزهم كما قال تعالى في طغيانهم يعمهون
واعلم ان بليته الله في عبادته على قسمين اولا هو البينة الحقيقية وهو قوله تعالى اجمع
 على بليته من ربه يعني في نفسه واما من تمام له البينة في غيره فقد يكون ان يقبلها ويكنى ان لا
 يقبلها والذي يقبلها ان قبلها تعليلا لم يكن في حقه آية بليته ولا تنفعه واما يكون التعليد فيما
 يحكي به الرسول من الاحكام من البينات والشواهد على صدقه وان لم يضلها تعليلا فاقبلها
 كما ان يكون هو على بليته من ربه في ان تلك آية بليته على صدق دعي كمن يظن ان ربه بها ادعاه
 معاذ من هذا ان الشيء لا ينفك الا اذا كان ذلك ولا يفرق الا اذا كان ذلك وهذا فنقل في كثير
 من كلامنا ان حقيقة العذاب هو وجوده لا له اسباب سواء وقعت الاسباب قبل او في غير
 فلا تقول في الاشياء الا ان تقوم كل منكم واقبلها ان تقوم بكل الصدق بما يتحقق به اهل الحق
 الله بانه حق وان لم تدركه فلا تخاف

تعاليمهم تكون على بليته من ترك ولا تدرك في كونهم صالقيين وتلك البينة التي انت عليها توافقهم في
 فانت منهم في بليته من مشابهتهم فانهم ايضا من يوافق بعضهم بعضا فيما يتحققون به في الوقت وان
 كان له يدرك هذا ذوقا اذ ربه صاحب بليته به وولاه له ولا يكون له ارتفاع التهمة ومجملته
 هو له لا قوام لغير الحق بهم خطو عليهم وخسران ميسا كما قال بعض السادة واعلمه رويما من
 قدر معهم وحالهم في شي مما يتحققون به في سائرهم نزع الله نور الباطن من قلبه فلا يزال الانسان
 على الحاله التي هو عليها حتى يقوم له الشاهد بالخرج عنها في كان في حاله الكتم لم ومن كان في حاله
 لا يظهر الظهور واقتضى كل رجل على شاكلته من هو الفرق فانه يحصل اذراك من هو على بليته
 من ربه فان به شاهد خفي ومنه على بليته وتقوله للنفس فيما هي بسبيله وان لم يكن ذلك
 ففي كونه على بليته من ربه كما به فان الشاهد لم فيه الشهود له على بليته انه صادق فيما يظهر
 له به ولا لا يقبله في باطنه كالشاهد مع صاحب الدعوى اذا كان في دعواه عتقا محلي على بليته
 في نفسه من ربه انه صادق ولكن الحاكم يطالبه بالشاهد واذا شهد الشاهد له علم الشهود
 له انه صادق في شهادته بليته التي هو عليها انه على حق في دعواه وان كان الذي ليس بصادق
 في دعواه فهو على بليته من نفسه ومن ربه انه غير صادق فيما ادعاه فاذا طالب الحاكم بالشاهد
 فاقب بالشاهد زور فشهد له انه صادق في دعواه فالذي على بليته من نفسه ومن ربه ان ذلك
 الشاهد الذي شهد له زور وشهد بالباطل ولا يقبله في نفسه وان قبله الحاكم فاول ما يلزم شا
 هذ الزور عند من شهد له بما يعلم الشهود انه ان الامر على خلاف ذلك فلهذا قلنا ان الشاهد
 لا يزعم اذ كانه نقبله ولا يتحقق صدقه ولا كونه الحادي يكون في ذلك على بليته من الله فاعلم ذلك
واعلم بعد ان تعرف هذا ان الامر الذي كني عنه للذي باله بليته كل من يحده هو غير من الله الى
 ذلك من خفي جوبه يختص بكل من صفة الخطاب الى الله والتقريب من الله انه من عبده في ربه وا
 وانما يقبله فاقبله وما يدل عليه فاعلم علم وما يفيقه فانه كما يفضل صاحب الكبر في دليته غير انه
 قد يتخذ دليلا ما ليس بدليل في نفس الامر وقد يتخذ دليلا ما هو دليل في نفس الامر ولكن بالنظر الى
 قوة العقل قدرا على ما في قوته فلا يكون ايدى من حيث هو عقل الا ان ذلك دليل وهو دليل وصاحب
 البينة من ربه على نور من الله وصرطه مستقيم لا يعلم الاشياء الا على ما يكون عليه الاشياء لا تفصل
 الشبه لا شبهها ودوام صورته لا يتكلم له ان يلبس فيها عليه بخلاف اصحاب الفكر والركي
 يعطيه هذا السر من ماله ما يعطيه ماهو له مقيم وما ليس له مقيم فالقيم كالحققات وغير القيم كالا
ثم ان اصحاب هذا المقام يفترون فيه وينوعون على نوعي منهم من يعصم من تاييد دعواه
 ومنهم من لا يعصم من تاييد دعواه فيه من كل واحد من الطائفتين على علم محقق فينتهم التي
 هم عليها ان معصوم وان هو ليس له عليه سبيل وانه غير معصوم وان هو قد اترفه لما سبق
 في علم الله فيه وهل نفعه هذا العلم عند الله في عبادته ام لا فعندنا انه نافع وعند غيرنا انه
 نافع والمخالف مبني على الكشف وعدم عند المخالف مع الاستناد الى امور ماضية اما على
 والماضي ثم

ان الله تعالى امر عباده بالامانة على خلقهم له من الذلة والافتقار اليه بواطنهم عامه ونحوه
على طريقة مخصوصة بينهما لهم الشارح وهي جميع افعال العبودية الى الله سواء اقترنت بها في الصور
الظاهرة قوة او دله وبره او عبودية بخلاف الباطني فان الباطني يجري على الامر الحق
الذي هو في نفسه عليه والظاهر يجري على ما تقتضيه الحقيقة في الوقت بك او بغيره
فان ظهر برهونه وعزته في ظاهر العبد المار في ذكرناه لصحة فان الباطني في الباطني الى
الذلة والعبودية مرجحة عنده وهو المعتمد عليه وذلك عارض وله سبب في حقيقته التكليف
ومن هذا المنزلة ينشئ العبد الاعمال مورا قايمة يكون فيها غلبة قابضه ولكن ما يقع له به
الفعل السادة عند الله فلا يزال ينشئ تلك الصورة حتى يراها قايمة باني يريه حسنا ينظر
اليه ويخرج بها جميع ما يظهر من تلك الصورة ما تقتضيه السادة فاعماله ينشئ هذه الصورة
وهو هذا العبد في كراسي المال وما يكون عنده كاد رباح وهي تعود منفضتها على ربح المال
لا على نفس المال ومن هذا المنزلة ايضا يظهر الجور الذي لا يمكن دفعه لا اختيار العبد
فيه فيعطى من نفسه لربه ما سأل فيه ان يعطيه ما لولم يسأله فيه لا عطاه اياه وهذا امر
الله حيث علم انه لا بد ان يعطيه ذلك انه امر مقتضيه ذلك فساكن في ذلك ان يجازيك على
امتنال امر في ذلك كما سأل كما علم ان يعطيه وفيما علم ان تباها فاجري هذا يجري هذا
جودا منه ولتقوم جزا ما اعطيته عن امره مما هو عطا في مقابلته ما منتهه وغالفت فيه
امر ما ليس هو عطا زائلا بل امكانا وهي جميع افعال المشروعة فلهذا امرك به ان يمكنك
الانفكاك عنه كما يمكن للشرع ان يمنع قوة ولكن يتصور ان يقال له اعطه الابصار فوكل ايدي
به الاشياء فيما يري من حيث ذلك وذلك ان تعلم ان حقيقة كين تقضي روحا وجسما وقد يرتبطان
وقد لا يرتبطان فاذا ارتبطا كان هذا الجسم حيا على هذه الصورة من الكاني والاداء والن
واذا كان حيا العمل عنه ما يتوجه عليه ارتباط الروح به وهو لا ذن لا اله الا الله في عيسى
عليه السلام في الطائر متارنا لك ذن لا اله الا الله هو النفع لا اله الا الله فاذ ذن النفع لا اله الا الله
الذي به حقيق الطائر وارتبط روحه في النفع الجسماني التام بعيسى واذا وجد جسم
كن من غير ارتباط الروح به لم يكن عنه شيء امله اذا الميت لا يضاف اليه فعل امله ولا
تقوم العقل فيه شبهة بخلاف الحي والصورة الجسمية فيها واحد واذا انزوت روح كين دون
جسمه افعلت عنه الاشياء ومن جملة الاشياء جسمته كين الذي هو حي عالم الحروف واذا
علمت ما اوضحناه لك في هذا الكلام وقفت على امر عظيم من قوله تعالى اعلموا ان الله لا يهدي
القوم الذين هم الكافرون ان يقولوا ان يكون ذلك الامور لا بد ويعمل الحق في عباده في كلمة الغر ايقوا
الصلاة واصبروا واصبروا ورابطوا وجاهدوا ولا تقم في ذلك انه قال لهم اخلقوا
وليس في شأهم ان يخلقوا فتعلق بهم جسم كين له روحها فكانت ميتة يحرم عليهم استعمالها
فاذا تعلق بالذن لا اله الا الله الذي هو كين الحقيقة بايجاد عيني الجهاد والرباط والصلوة واي
شيء كان من افعال العباد تكون في حقيق التوجه علينا وليس من شأن الافعال ان تقوم

بنفسها فكانت الصلاة تظهر من غير وصل والصيام من غير صيام وهو لا يفتح ذن بدين ظهورها
في المصلي وغير ذلك فاذا ظهرت فيه نسب الله العمل اليه وجازاه عليه مغفرة منه وفضله له
ما ظهر عن الصلاة في المصلي فلم ينسب العمل اليه كان قد جاز في الخطاب والتكليف ما يقتضيه
في الحس وكان لا يوثق بالحس في شيء قسم الله هذا الامر ما ينسب من هذه الافعال الى اظهرها
فيه واضافها اليه وامرهم بها ليس خلقها لهم وانما ذلك الى الله تعالى فانظر ما يجب هذا الامر مع
ما يقتضيه من التناقض الحق والايان بالحقين المتناقضين فواجب والاطلاع عليه من
باب الكشف مع وجود الايمان به تأييد عظيم وقوة على اعطى ذلك فان في هذا الموضع ذلك كثير
من اهل الكشف وهو قوله واصله الله على علم والعلم كان لا ينبغي ان يصاحبه الفضول ولا
ما يستلزمه وهنا قد وجد فيه ذكر ولا يجوز ان امان من علم اوله بعلم والعبودية اشكال ثم ان
هذا المنزلة يقتضي الجواز على الاعمال يعني جزا من ذكرناه في هذا المنزلة في الكائنات الاسرار التي
الذين امنهم الله عليها ما يظهر بها الاعيان اذن الحكي ومن ذكرناه من الطوائف معهم جزا
الجلال والعلية والهيبة في الدنيا الخوف والتعظيم والوجوه وفي الأحوال المصطلم
وفي الحجة العليل والاشتياق والوثوق والكلر والخشية والتحقق بذلك في كل موضع يجب
ذلك الوطن من الدوام وعدم الدوام الخ الله في ظهوره له لا يتحمله غفله ولا قوة امله فاذا
ازال العام زال الحال فزاد وهذا جزا من حفظ الامانة ولم يظهرها الا بامر الله وجزا من
اظهرها باذن الله الا قامه في جوار الله من اسمه الرب لا يمتنع من الاسماء ومعرفة العالوم التي
تعلق بين هو تحت حيطته ودون منزلة لا ينبغي هو قوة وان هذه الحالة لهم دايمة والتمام
لهم دايمة في الدنيا والاخرة ولهم الجلال والانس ومن الأحوال الرضا من الحجة الوصله والتفان
والانذار بل المجهي وقته ومن خصائص هذا المنزلة ان صاحبه لا يبدل المجهي من نفسه
في افعاله بل افعاله دون قوته وطاقته ويقبل الله منه ذلك فانه من اتقى الله حق فقامه ما
هو من اتقى الله استطاعته وصاحب هذا العام لا يتصور منه ان يطلب من الحق ما لم يعطيه
ما هو جاز ان يحصل له ويمتنعه من ذلك الحيا من الله حيث لم يبدل المجهي من نفسه ففما كانه
من الاعمال على حجة الذنب فهو قايما باعطائه ربه ولا يري حيرة فوب لما قامه من علمه باقائه
لان حاله لا يزداد في ذلك الوقت بما هو فيه من النعيم وقد بينا اصول هذا المنزلة وانما
باب معرفة الدوة الاولى من الحفرة الموسوية

كن لله كبر الله للبشر من اسمه الرب رب الروح والصور فالحي والاموات والحي
له فلا فوق بين العقل والجبر كالزاهد المتعالي في مقامه فلا يميز بين العيني والدرسي
والعارف المتعالي في تراهته لا التمييز بين العيني والبشر اذا الرجوع الى التحقيق شحنا
يري المنازل في الاعلام والصور

اول ما امر الله عبده الخلق وهو لا يدب وهو شوق من المادية وهو لا يجمع على الطعام لذلك
 الحدب عبارة عن جامع الخبوة قال عليه السلام ان الله ادبني اي جمع في جميع الخبوات لانه قال
 فحسن ادبني اي جعلني محبا لكل حسن فقبل لا تسان اجمع الخبوات فان الله جعل في الدنيا عبدا
 عاملا جانيا يجبي له كفايته جميع ما رسم له فهو في الدنيا يجمع ذلك فخالقه الله له الجمع فان جمع ما
 امر بجمعه وجباة كان سعيدا ووهبه للتي جميع ما جباها وانعم عليه فكانت اجرة عنى ما جمع
 مع الثناء والاهل الحسن عليه بالامانة والعبد وعدم النظام والحيانة وان كان عبدا سوع
 خان في امانته واعطاه اهلها وجمع ما لم يجمعها ما لم يجمعها ما لم يجمعها ما لم يجمعها وترك
 جمع ما لم يجمعها فلما انقلب الى مدينه وصلى في ديوان الحاسبه وقعد اهل الديوان يحاسبونه
 وراي شدة الغول في حسابه وحساب غيره وراي الامانة التي جوا على حد ما رسم لهم قد
 واموا الله عليهم الغم والخرن فجمعهم من عني عنه وحكى سبيله لشفاعة شافع وبهم من لم يكن له
 فعدب وعصر في عرق ما خلقه وعمل عليه استراحة لا بد مع الله في نفسه في زمان جبايته
 على حذر وخطر فاذا كان هذا فاحسن ما يجمعه الانسان في حياته العلم بالله والتفاني
 باسمائه والوقوف عند مقتضيه عبوديته وان يوفي ما يستحقه مرتبة مبدية من امثال
 اوامره ومنازل هذا الامر من الاسماء التي لا تحصى في اسم الرب وقد نصت الله بجان هذا الاسم
 بالعظمة والكبر والعلو في مواضع من كتاب العزيز وذكر ما جعل تحت حكمه وبه من الامور
 وجعل للبا في هذا المنزل سلطانا عظيما حيث جعلها واسطة بين الله وعبده فان الله تعالى
 قال لعبده سمع اسم ربك لا علي فامره بتزويه فقال له العبد مقال حال ما سمع فقال فسمع
 باسم ربك العظيم اي لا تزهو بالاسماء لا بشيء من اكوافه واسماؤه لا تعرف الامنه عند
 وان كانت هذه المسئلة خاد في بين على الوهم فاذا لم يثبوت اسمائه الامنه وادبته
 للا بها فكان العبد اب مناب الخلق في الشنا عليه بما اني هو على نفسه لا بما احده العبد من خلق
 واي شرفه اعظم من شرف من اب مناب الخلق في الشنا عليه والمعرفة به فكان الخو كانه استخاف عبده
 عليه في عبده الرتبة فلان المثنى على الله باسماء الله يعرف قدر هذه المنزلة التي اتره الله
 فيها لغيره في جوده فوجها بما هو عليه ثم لا يخلو المبدى هذا الشنا اما ان يلقي على الله باسماء التزيه
 او باسماء الافعال فالمقدم عندا في جهة الكشف ان يندى باسماء التزيه في وبال نظر العقلي
 باسماء الافعال فلا يدعى مشاهده المتعاقبات تاوول معنول ما شاهدته لا فرب الي وهو نفسي
 فاني عليه باسماء فعله في وفي وكلا رمت ان انتقل من نفسي الى يوي اطلعت على حادته
 اخرى احده في نفسي يطلب في الشنا عليه به فلا زال كذلك ابد لا بد رينا واخره ولا يكون لا
 هكذا فانظر ما في علي من منازل الشنا عليه من مشاهده ما سوى من الخلق في وهذا المطلب يطلب
 لا حصي شنا عليك انت كما اثبتت على نفسك ولهمدا قال الصديق المجري درك الامكان
 ادراك

ادراك وبعد الفراغ مني ومن الخلق في حيندا شرع في الشنا عليه باسماء التزيه والفراغ من نفسي
 محال فالوصول الى مشاهده الامكان بالفرغ من الامكان محال فالوصول الى اسماء التزيه محال
 فاذا رايت احدا من العامة ومن يدعي المعرفة بالله يلقي على الله باسماء التزيه على طريق الشنا
 او باسماء الافعال من حيث ما هي متعلقة بعباده فاعلم انه ما عرف نفسه ولا يشاهدها ولا يحبها
 الحق فيه من عني عن نفسه التي هي قرب اليه فهو على الحقيقة غيوره اعني واصل سبيله قال تعالى
 كان في عبده اعني يعني في الدنيا وسماها الدنيا بها اتوب اليها في الخلق قالها اذا انتم بالعبودية الدنيا ريد
 القربة وهم بالعبودية العبد في عبده فهو في الآخرة اعني واصل سبيله ثم لتعلم انكم من جملة
 اسمائه لمن اكملها اسماء حتى ان بعض الشيوخ وهو ابو زيد الرطبي سأل بعض الناس عن الاسم
 الاكبر فقال ادرك في الامر حتى انك لا اكبر الا فكم اسماء الله كلها عظيمة فاعرف وحداني اسم الي
 شئت ولقيت الشيخ الى احمد بن سدون عوسيه وسأله انسان عن اسم الله الاكبر
 فراه بحصاة يشتمل اليه انك اسم الله الاكبر وذلك ان الاسم وضع في اللزلة فذكر في
 فيها لا شترك وانت اذل دليل على الله واكبره فللك ان سمعته بك فان قلت وهذا في جمع
 الامكان فلما نعلم انك اكل دليل على الله واعظمه من جميع الامكان كونه كانه حلق على صورة
 وجمع كل بين يديه ولم يقل ذلك في قولك من الخبوات فان قلت فله وصف نفسه بالعظمة وندى
 الى عظيما فقال ومن عظم علم الله فانها من قوى العلو وانت اعظم الشعار فبنتضي
 قوله تعالى فسم ربك العظيم ان توحده بوجودك وبالبطوي ذاك فطلع على ما افناه فيك
 من قوت اعني فانت اسم الله العظيم ومن كونك على صورة تسمت العدة فيك وبينك فقل بجمع
 ويحويه والوجه علة وبني الحب والحب ولم يجعله الا في الوهم في عباده ولا خفا ان الكمال يلف
 شكله وهو الانسان الكامل الذي لا يما في ليس له شيء وكل حرف في الف من الصورة فانه يلتبس
 على الما ظاري القبر هو الله واهلها هو الالف المشابهة وتدخل كل واحد منها على صاحبه
 ولهذا كان دم الف من جملة الحروف وان كان مركبا من ذائبي موجودين في العلم غير متفرقين في
 الشكل ولهذا وجع الاشكال في افعالها هل لنا او الله فله تظلم في ذكر دليل يقول عليه والالف
 لها الاحدية في المرتبة والاول من العود والدم لها المرتبة الثانية من اول مراتب المعبر
 والله يري اول الافراد قدر ظهر لنا سبب بين الاحد والآخر من حيث الوجودية فهو وفي
 في الاحدية والانسان الكامل اول في الفردية فاعلم ذلك ولهم اجابة في شاة الانسان انه علقه
 من العدة والاطقية في تلك مرتبه من احوال خلقه فهي في الفردية المناسبة له من جهة
 الدم في مراتب العود قال تعالى خلقت الانسان من سلة من طين وهذه اول مرتبة ثم جعلناه
 نقطة في قارم يدي هدي ثابته ثم خلقتا النطفة علقه وهي المرتبة الفردية ولها الخلق والانسان
 كمال الجمع لصوره الخيرة لا هيده ولعونه العالم الكبير ولهذا كان الانسان وجوده بي الخلق والعالم
 الكبير وانفصل جميع المولدات ما سوى الانسان في وجود الانسان بان جميع المولدات ما عداه
 دون

تجرب

عن العالم فهو على ام يبرون كوجود عيسى بن مريم عليه السلام وانما يفتقر الى هذا ليدفع ان
 جميع الموجودات المولات وجر وابتدئ الله والعالم وكان الامر كذلك ولا فائدة له لقوله خلق
 آدم على صورته ولو كانت الصورة ما يتوجه بمعنى انما يابن شوخنا من كونه ذاتا وضايفان ذلك
 ليس بصحيح فان الحيوان معلوم انه ذاتا وانه حي عالم مريد قادر متكلم جميع بصيرة فكان يبطل
 اختصاص الانسان بالصورة وانما جاء على جهة التشريف له فليبق لا ان يكون الصورة غيورا
 ذكره فان منصف العالم عن الحيوان كبرت الحس فان الحيوان مغفور على العالم وانه حيي الله قال
 واوحى ذلك الى الخلق فان ازعجت في الكلام قلنا ان كل من من جنس ما يليك عزاجه واما الكلمات
 فلا يحتاج معه الى هذا فانه يرى ما يرى ويحلم ما يحلم فان قلت فلما خلق الله الخلق قلنا فالكلام الذي
 تشبه لنفسك ان اخرج به الاموات والحروف الموكلة فكلام الله عندك على خلاف هذا ليس بصحيح
 ولا حرف ان كنت شعوبا وان كنت مغفورا فالكلام على خلقه وان كان الكلام عندك عبادة على كلام
 النفس فكل موجود في الحيوان فصوت السمور اذا اطلب ما ياكل خلق موته اذا اطلب ما ياكل فكل
 اعرب بصوته فما حشرته به نفسه فان قلت ان ذلك الذي في النفس مراده وليس بكلام قلنا
 وكذلك الانسان الذي في نفسه ارادة وليس بكلام فان قلت ما استدرك به ابو يحيى الاسفراحي
 الاسماء من حديث النفس بمضاد ومضاد يكون مرادا اذا قلت ارادة اعني ذلك الذي في النفس
 قلنا ذلك هو العلم بما في معنى والنفس عليك وزد دليل لهم على كلام النفس اوضح من هذا وهو قول
 كما رايت يخرج من هذا ان قوله صلوات الله عليه وسلم على صورته لا يريد ما ذكره انما يابن في الذات والصفات
 وكل الجماعة على ذلك فاجت على هذا الذي يحق بغير الله عليك به كما في قوله على من يشاء
 من خلقه في قوله يا يحيى الخ من امه على من يشاء من عباده ومما يجتبي بهذا المنزل في العالم
 ايضا ان الله خلق العقل الاول اعطاه من العلم ما حصل له به الشرف على من هو دونه ومع هذا
 ما قال فيه انه مخلوق على الصورة مع انه مفعول ابداعي كما في النفس مفعول ابتعاني فلما خلق
 الله الانسان اكمل اعطاه مودة العقل الاول وعلمه ما يعلمه العقل من الحقيقة الصورية التي
 هي الوجه الخاص من جانب الحق وبها زاد على جميع المخلوقات وبها كان المحقق من العالم فلم يظهر
 صورة موجبة لادان الانسان فاعقل الاول على علمه خرم من الصورة وكل موجود معا على الانسان
 اما هو في الحقيقة ولهذا ما طي احد من الخلق ما طي الانسان وعلا في وجوده فادعي الروتية
 واكثر المعصاة البليسي وهو الذي يقول اني اخاف الله رب العالمين عند انكسر الانسان اذا
 وسوس في صدره بالشر وما ادى خط الروتية وانما تكبر على آدم لوعلى انه فلو كان الصورة في
 الانسان ادى الروتية فطوي لي ما ادى خط الروتية كان على صورة تقتضي له هذه التزلة
 من العزوم ولم تؤثر فيه ولا اخرجته عن عوديته فتلك العصاة التي جاءنا الله بالخط الوافق منها
 في وقتنا هذا فانه يبينها علينا فيما بقي من عمرنا الى ان تقضي عليها انا وجميع اخواننا صبيانا
 بنوه رب غيره ومن هذا المنزل يعرف عقوبة من لم يعرف قدره وجازعته واحجب بالصور
 عما اراد الخ منه في خلقه بما اخبر به في شريعة فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثم
 الله

الخلق

لنعلم ان علم التورية في هذا المنزل من وقف عليه وشاهده كان على بنية من ربه فيما يتقرب
 به وهو ما ينص اليه وتحتا تصنف هذا المنزل خاصة علم الخلق المتقرب والى جوارده في ذلك
 في منزل من المنازل مفصلة واسطة بينهما اذا كان التقدير تقدم الاجاد في نفس الخلق في عالم الزمان
 ولهذا قيل وبعض الناس على علم ثم يعرف فاعلم انه لم يكن في الارض على قدر ما يكون في الايد
 الى العرفاء واليه ان يرى نفسه روية كماله يكون لها ويزول في حقه حكم اليه وينتهي في عالم
 الثانية فلهذا يرى عينا يولي النظر اليها هذه الرتبة الثانية على الانسان الكامل فقدرها عليه
 وقامها به ففت الحقيقة والحد نقص عنه وهي صورها لنفسها فاجدها لنفسها فخرقا
 بقت الصور ان من ينجح الوجود وقد كان قدر تلك المني على كل ما اوجده فكل وجوده انسان من عقل
 ونفس وهما جسم وكذلك وعصره واراد فلم يبط شيئا رتبة كماله لا يوجد الانسان في سماه
 انسانا له اشياء رتبة كماله في خلقها بما رتبة كماله في خلقها انسانا مثل عوان والاف والاف
 فيه رتبة في الانسان العربي فان قلت فلما انصرف وعوان لا يصر في خلقه في عوان علنا وهي الدنيا
 منعته من الصف وهي الزيادة والتعريف اعني تعريف العقول والانسان ليس كذلك فان فيه علة لغيره
 وهي الزيادة وما لفظ الانسان للانسان اسم علم وانما تعريفه اذ اسمي بادم لم يصر في التعريف ولو
 وانما اسمي اسم معلوم بعلامة تمنع من الصف الذي هو التعريف في جميع المرات وهذا اسمي بانسان
 فرتج وخفي ونصب والتم في الاسماء رتبة اخرى فهو انسان من حيث الصورة ومنها يصر في
 في المرات كلها ومنع الصف من حيث هو في قبضة موجبة تلك يقينه ما شاء ويورده ان شاء
 في الصورة الى الخلق في التعريف واسم الانسانية في انسانيته ثبت انه غير يوسيه في الخلق
 ثبت له بعد تغيره في خلقه من استخلفه بل الخلافة حكمة عليه في المراتي شاء ويحكمها على غيره
 كما تدعو ولهذا قال تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض وهي محل القضاء والنفوذ ان يلق
 بالجناب العالي فلما اقام له ابيابا فيه يعلم انه بعد فلو استخلف الانسان في السما مع وجوده على
 الصورة لم يشاهد بورتية في رصيته الصورة وكما له والمكان في ما طي ولو طي ما وقع لانسان به
 ولهذا من تلخص قسم قال الله اكبر اريد في العظمة اراي من نارحي في واحد منها اقتضيه
 فالعبد صغير في كبري الخ فان هذا الكبري الالهي البسه الصغار وهو صغير في عظمة الخ فان هذه
 العظمة الالهية البسة الخفارة الصغار كخار ردا والعبد الخفارة ازاره في ازاره من الخلق في
 واحد منها اي يلبس شاركت بينهما عظمة وقصم وقصم رتج ثم ولهذا خلق قائل ان الانسان لما سلك
 انسانا قائل لما سلك خليفه وقائل لما سلك ادم في اول صورته فلهذا ولا تنفرد بعصية حقيقة
 هذه الاسماء ولا تقب عندك فتكون من الخلق ولهذا ختم الاستخلاف اكمل باسم منفرد وهو جبر
 على الله عليه ولم يجبر به ما مضى ادم من التعريف فانه ما منع الا لعلة قامت به وهو اول في هذا النوع
 فقصم باسم غير منفرد يعلم انه تحت الجبر متجه لا يصر ولا يتصرف في ما قدره ثم بعد ذلك على

الخلق
 الخلق
 الخلق

التصرف جماعة من الخلق كزوج وشيت وصالح وهر وهور ووط وعلوهم له من الله
 وقوة ما كان يحرم من الخلق كزوج وشيت وصالح وهر وهور ووط وعلوهم له من الله
 للانس ان اسكن حريمه ثم عاد ففزع الاسباب ولا عتاد على الله الى القول بالاسباب او
 عندما يكون الخلق وضعا وربط الاور بها وجاله الى عتاد على الله والطبع من عادته الى الله
 صاحب الى ان يكون لا قوة كقوله ان الله انشأ بالشيء ما لو فيه في الخلق لا عتاد على السبب فيضعف
 اعتاده على الله تعالى فينقصد نفسه بقطع الاسباب وقتا بعد وقت كما فعل الله باسماء الخلاب
 وقتا راعا باسمه ونفى التثنية وقتا راعا باسمه يقتضي منع التثنية تعليم لهم الله يفعل في
 خنول محذور قال تعالى ان الله انشأ بالشيء ما لو فيه في الخلق لا عتاد على السبب فيضعف
 واما الذي اعطى التثنية فهم على سبيل من الله في التثنية ظاهر ومعنى وهو التثنية
 الكمال فله اسم الكمال مثل مهر وصالح وشيب وكل اسم مفرد ظاهر واحد من هو الخلق والشم
 الاخر اعطى التثنية معنى لظاهره فليست له علة شعبة من المص في المعنى وكان آخره علة
 منه ذلك الحرف في التثنية في الظاهر كان مقصورا على ذلك الاسم مقصورا كوسى عليا وكحي
 فقصر على المعنى دون الظاهر وصيت هذه الاسماء بالتثنية اي تصرف في درجة التثنية في
 الظاهر وحسن عهده ومنه تور مقصورا في الختام واما تصرف من تصرفهم ميانة لا يحسن اقصا
 مثل حولة كما صارت من التثنية من الاسماء عباية ثم ان الله تعالى لما اراد ان يخلقهم طباق خفيهم
 لا يسميها بغيره من الملائكة ان كان لا يطاق حيلة الا بالمنايا لا اله الا الله وكان في المنايا
 التي هي اسماء التثنية لاسماء التثنية التي هي اسماء التثنية وهو كما علم في التثنية في قوله تعالى
 والذين جاءوا بالصدق وصدق به يعني حرموا على الله عليه ولم يلقوا به بالذي جاء بالصدق والذين
 من الاسماء التثنية ولما علم ان العبد العزب تيا لم يظهر نفسه ويخاف من الحاقة بالعدم ورجوعه
 الى اصله انما كانه من باب اللطف والكرم فسمي اسمها نفسه بالاسماء التثنية فقال هو
 الذي خلقكم وقال الله الذي اذن من الاسماء ما وليس في القرآن انه تعالى اكثر من الاسماء التثنية فكان
 ذلك تامينا للخلق فانهم قاطعون بان الخلق ليس له مرتبة الحق ولا يقبلها ومع ذلك قد جرت عليه
 الاسماء التثنية فلما اذن الاسماء لانهما في المسيه له ثقت في الله وهي غير موثرة فيه اذن تخرجوا
 انها توثيقنا تايير المعدم ولكن كما نل في ان توثيقنا تايير وقصاص عجزنا وقصرا وهذا الباب
 الذي فتحناه علينا في هذا المنزل باب واسع لا يسع الوقت ليراد بعض ما يعطى في الخلق
 هذا العدم منه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **باب ٢٨٢ في معرفة ما تؤول العوام**
 واسرارها من الحفرة الجهرية * اذ كنت مشغولاً بواجب المعاصي * تذكر من الايات أي العوام
 فان لها في ذلك دجرا وعصمة * والحق من يحيد به أي العوام * وهذا امر لم انلها بكثرة
 ولكنها جان علي يد قاسم * ويعطي الآله الملقى عند رتبة بقصة تهاور وعصمة عاصم
 فكم يبي شخصي بالملك المحي * وبني شخصي ملكي بالبهائم

اعلم انه لما وصلت الي هذا المنزل في وقت سري الذي يخرج لي ليروي من اياه سبحانه ماشاء وحي ملك فرقت
 بابه فسمعت من خلف الباب قايه يقول من ذا الذي يعرف باب هذا المنزل المحي الذي لا يعرف الا بقوي
 الله فقال الملك عند الحفرة عبدك جبري نور ففتح فيدخلت فيه فصر في الخلق صراخا وكنت بعد سبيل من
 شهوي اياه فكان ذلك شهودا من غير تصرف ثم بعد ذلك وقع التثنية به رايته كما قام لان
 يعصم الله ما رايته فحقت فكنى الله وحي باجلي لي فوايت في هذا المنزل حول الصور الحسية في الصور
 الجسمية كما يشكل الروحانيون في الصور ففجئت ان تلك الصور قد ذهبت فحقت النظر فيها فلم ادر
 حتى اعطيت القوة عليها ففجئت فادركت المطلوب فاداهو علي نوعي في القول النوع الواحد ان يعطي
 قوة توثيقها في عني الواي ما شئت من الصور التي يجب ان يظهر فيها فلا يترك الا عليها وانت في نفسك
 علي صورتك ما تغيرت لوني جوهرك وفي صورتك لانا الله لا تترك بصرك تلك الصورة التي تريد ان تظهر لولي
 فيها في خيالك فذكر كما يراي في خيالك كما تحيلها وحجته ذلك النظر في الوقت عن ادرك صورتك
 المعهوده هذا طريق وطريقة اخرى ينضمها هذا المنزل وذلك ان الصورة التي ان عليها عرض في جوهرك
 فيزيل الله ذلك العرض ويلبسك امرقا ان تظهره من صور الخراف من حية واسدا وشي اخر انساني
 وجوهرك باي ورر وحل المرر جوهرك علي احواله من العقل وجميع القوي فالصور صور حيوان او نبات
 او جاد او فعل عمل الانسان وهو تكملي من النطق والكلام فان شاءوا كلهم وان شام تكملي باي لسان شام الخ
 ان يطلع به فحكمة حكم عني الصورة في المعهود ومن هذا الباب يعرف نطق الجادات والنبات والحيوان
 وهي علي صورها وتسميها النطق لانسان كان الروح اذا تجرد والروحاني في صور البشر تكملي الكلام
 البشر تكملي الصور عليه وليس في قوة الروحاني ان يتكلم بكلام غير الصور التي يظهر بها عباد الله لانسان وهو
 وهو غير صور لانسان وهذا منزل المشوخ من هذه الحفرة غيب الصور الحسية في الدنيا والاخرة ومن
 هذا المنزل غيب الباطني فيرى الصور السري في الماغي غير تلك الصور من ملك او شيطان بصور حيوان مناسب
 لما هو اطنه عليه من كبر او خيرا ورا وقر او اسر وكل ذلك يخالف ما نقله الانبياء امانا واما دون
 ومسلح الباطني قد اذن في هذا الزمان كما ظهر المسيح في الظاهر في بني اسرائيل حين جاءهم الله قوده وضارونه
 بدي الزمان ان يظهر المسيح في هذه الامة ولكن في الجهر منها وفي السليمان فان لايمان يحفظهم فليس في
 هذه الامة لا يهودي او مسيحي يظهر في الامة ويضيي اليه ربه واما الحقا اليه في هذه الامة له الله الذي
 ليست قبلته واما الله جميع من بعث اليهم ومهرهم الله عليه وكل بعث الي الناس عامة في جميع الناس امة
 من جميع الملل فمنهم من آمن ومنهم من كفر ومنهم من اسلم واما دخول الخلق في دينه عليه السلام مثل ما كان
 من لم بعث اليه بني اخو جبري حكماء علي بن بعث اليه فباعث به فان كل بني شرعة ومنها ما فيها فكان
 كان ايمان الخلق برسول الله صلى الله عليه وسلم واما اذ كونا من مسيحي الباطني فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
 عن ربه في صفة قوم من امة لهم ايمان الغداية اعدا السرور السنهم علي من الغسل وتوليتهم قلوبهم الذين
 يلبسون لباسا جلود الضان من الذي فقدوا هو مسيحي الباطني ان يكون قلبه ذيب وصورته صورة انسان

منه
 من
 من

فانه المعاصر في هذه القوام **وطريقه اخرى** في القول في الصورة وهي ان يبقى صورة هذا الشخص على ما كانت عليه وليس له صورة روحانيا جسد ذلك الوحاني في اي صورة شاء هذا الشخص ان يظهر الراي فيها ويغيب هذا الشخص في تلك الصورة وهي عليه كالموجود الخاف به فيقع عين الراي على تلك الصورة لا سريته او كهيته او المودته او ما كانت كل ذلك بتقدير العزيز المهيمن **وطريقه اخرى** وهي ان يشكل القوي الخاف به على اي صورة شاء ويكون الشخص باطن تلك الصورة فيقع الادراك على تلك الصورة الهوائية المشابهة في الصورة التي اراد ان يظهر فيها ولكن ان وقع من تلك الصورة نطق فله يقع لا بلسانه العرف عند الراي فيسمع النطق فيعرفها ويرى الصورة فيفكرها لا يتكلم بها هذه حاله ان يزول عن نفسه وهذه قوة الخيالي يعرفهم فانهم يظهرون فيما شاق من الصور والتفه منهم نعمة حتى لا يتدرون على اكثر من ذلك ومن لا معرفة له بهذا القدر فله معرفة له بالخيال ان ثم اوما يلعبون الخيالي بمقتولهم فيخيل لهم في عيونهم صور مثل ما يجمل السائر الخيال في صورة حياة سايه فيكسبون انهم يرون الخيالي ويسواخي وتكلمهم تلك الصور فيما يجمل اليهم وليست الصور بتلكه بخلاف جسد الخيالي في انفسهم في عيون من العارفين بمقامه عرف ما راي ولم يطلع عليه تليسي مما رآه **وقدرنا** حاجة بالانديس من يرون الخيالي من غير شكل وفي شكلهم منهم فاجبة بنت ابن المشي من اهل قريته وكانت عارفة بهم من غير تليسي ورايت طائفة بمدينة فاس من كانت الخيالي فيهم صور في اعينهم ونحاهم عايشة لتفتتهم وليسوا خيالي ولا شكل حتى منهم ابو العباس الزقاق بمدينة وكان تليسي عليه لا مرفي ذلك كان يجمل اليه الالواح لطيفته فحاطبه وقطع بذلك وسبب ذلك الجمل بنفقتهم فكان اذا قدر عذري وحضر فليسي يبهت ثم يصف ما يرى فاعلم انه يجمل له وكان يصل في ذلك الى احد المذاهب والمصاحبة والمجادلة وبما يقع بينه وبين ذلك الذي يشاهده فيجاءه في امور ومناكره فيقتصر الخيالي من طريق اخر وهو يخيل ان تلك الصور منها صدر الضرر وغلب عليه ذلك رحمه الله وكان ابو العباس الرهان جميع اعيانها يشاهدون ذلك منه في عرف القمات لم تليسي عليه صورة اصله وقيل من يعرف ذلك ويبتزون بصدر ما يظهر من تلك الصور في اوقات فهذا قد بينا لك مراتب القول في الصور من هذا المزل فيه من هذا الظهور في المورج ابي حجة تيمم المعول واعظمها في المراتب الى المراتب اخر مع بقا الجوهر تدبره الحامل لهذه الصورة فان لم يبق الجوهر فما تحول قط ولكن هذا هو احدى صورته ما قبل ولا هو ذلك كان زيد ليس عمر من هذا المزل ايضا وزن ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالجملة فخرج هذا من قول حصر الوزن بين الخياليين من كل ماسي الله ومن قول ما في هذا القول شاهد حكمه وقمت له موازين الخلق على ما وضعهم الله عليه من الخال والتمام عرف فضل المذاهب بعضهم على بعض وفضل الناس بعضهم على بعض وفضل الخيالي وفضل الحيوان بعضه على بعض وفضل النبات وفضل الجاد بعضه على بعض والمفاضلة بين المذاهب والشر وبين الخيالي والجاد والنبات والشر يعرف مفاضلة كل جنس مع غيره جنسه ومن هنا يعرف فضل الخيالي لادوم كونه جادا وهو يبي الله فانظر هذه البركة وهو جاد وانظر في فريون والخيال وهو انسان ومن هذا المزل اذا وقعت على هذه المفاضلة راي الحجة فيني يبري من هوادي الاجناس وادواع الاجناس وادواع الالواح الى اخر درجة وهي الخيالي النوع

يلتص

النوع الاخر وشاهد ايضا سران المازني الاجناس بني خرو ودر مهور في انواع الاجناس وادواع الانواع حتى يلحق الى الخيالي النوع الاخر فيعلم على كل من تشاهده بان شاهده فالتك ان شاهده عاله لا بوقت وهذا يقع تليسي من حصة خياله في مبالاة هذه الحصة فيشاهدها بقطعه شاهد الوقت فيعلم عليه بالمال وهو تليسي بطاني من الصفة التي ذكرناها الفاسي كون الخيالي والشياطين خيل الناس صور انهم وعين عنهم وليس حجة وهذا المسئلة النفس لا مرفي على الجاد العالي وغيره ومن التليسي لا مرفي ذكر من الشوخي الذي اذكر كاج ابو جري سيدون يادي اثبت فكان يقول هو واماله ان الانسان اما بطا عليه التليسي دام في عالم العناصر فادركت عنها وفقت له ابواب السماء عصم من التليسي فانه في علم الحظ والمصير من المودة والشياطين فكل ما يراه هناك حتى تليسي كل الخيالي ذلك ما هو وذلك ان الذي ذهب اليه هذه الطائفة المازنون عاينها عنهم من ربح التليسي فيما يرونه كونه في حال لا يدركها الشاطين في حال مقتدره مطهرة وصفا الله وذلك على ان الامر كما رجع ولكن اذا كان المراج بها كذا وروما كراج رسول الله صلى الله عليه وآله وما من عوج به فاطمة وروحانيته نفي افضل من بل في اوقظ نظري على ايها جسد في بيته وهو غاي عنه بقاء ما واجهه له لوق هو عليها فلا تترك من التليسي ان يكون لهذا الشخص علمه الله بينه وبين الله يكون منها على بيته من ربه فيما رآه ويشاهده ويحاط به وان لم يكن له علم به يكون به على بيته من ربه ولا تترك التليسي جسد له وعدم القطع بالعلم في ذلك ان كان نصفه وقد يكون الذي شاهد حقا ويكون معصوما محققا في نفس المور ولكن لا علم له بذلك فاذا كان على بيته من ربه خيالي من التليسي كما امتنه الانبياء عليهم السلام فيما يلي اليهم من الوحي في يومهم وذكر ان الشيطان لا يزال يراقب حال هذا المريد الكاشف سوا كان من اهل العلامات او لم يكن فان له شياطينا لا تحو ولا تليسي ولعله باذنه قد يتركه بعد عهده بما يلي اليه فيقول عسي ومعي بالوحي والتوحي وان عصم باطن الانسان منه وراي انوار المذاهب قد خضت هذا المزل انقل الى حصة فيظهره في صورة الخيالي مورا عسي باضه بها ما هو سائر الله في باطنه وهذا فعله مع كل معصوم محفوظ با نوار المذاهب حيا في باطنه واما ان كان معصوما في نفس الامر وليس على باطنه حقا من المذاهب فان الشياطين تأتي الى قلبه وهذا الشخص يكون معصوما في نفس الامر بالبيته ولا تتركه التي هو عليها من ربه فيقبل منه ما يلي اليه هذا ان لم يكن يتجر في العلم ويكون ويكون صاحب مقام تصور عليه واما ان كان صاحب فكلي وتجر في العلم لا اله الا الله اخذ ذلك منه فانه رسول من الله اليه فان كان محمدا فقلبه عبيته في مجر الى حد حيث اخبره عن الله وان لم يلبس على الالواح لعله يجملها عند الله من الطور والبعاد فيقلب خاسا حيث اراد او اعلم به بل كان فيه زيادة عادة هذا الشخص ولكن من حصة على المصير المور فينقلب له الشيطان ارضا ليا منها فاما ان برده خاسيا ويفرق بين الارضين واما ان يكون سجوا فيستأثر الله حيث اعطاه ايضا ارضا فيقبله كما اعطاه ارضا محسوسة ويقر سر الله فيها وياخذ منها ما اودع الله فيها من الاسرار التي لم تخطر ببال البليسي وروها

الله تعالى هذا الشخص زيادة في ملكه وان كان حاله السوء فان الشيطان يقيم له ساء مثل السوء الذي اخذ
 منها ويبيع له في الحق الماتله ما يقدر عليه فيعالمه العار في ما ذكرناه في معاملة له بالارض وان لم يكن
 في هذا العام ليس عليه ويخرج تلك السوء الماتله وحي بالاضواء اعاد وان كان حاله في سدة المنهجي وفي
 ملك من الملك له تجلي عليه صورة سدة شمله او صورة مثل صورة ذلك الملك وتجي له باسمه ثم اني اليه
 ما عرفه اني اليه من ذلك العام الذي هو فيه ليلتي عليه فان كان من اهل التلبس فقد تظفله عذره
 وان كان معصوا حفظ منه فيغذره ويرجي علمه به وبخبره من الله وانه ويترك الله على ما اوده وما
 زاده ثم يترجى هذا الشخص الى حال هو على فان كان حاله العري او العرا او لا ساء ولا فيه اني الله تعالى
 حاله يترجى ان كان من اهل التلبس كان ذكرناه وان لم يكن انفس امره لمي ما ذكرناه فقد علمك ان
 الشيطان لا يجلي الشخص على اهل عليه حاله في صور ذلك على السوء على ما استقر في ذهنه مما قرره في
 الا ترى ان صياد ما ظهر له البليسة العري اذ كان حاله وابعد ذلك العري على البحر لانه راي الله تعالى
 يقول وكان عريه على الماء فيجلى له العري على البحر وهو قاعد عليه يا خذ منه ان صياد ويجلي انه ياخذ
 عن الله فانه الله قد اكبر قال علي ما اخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله وكان عريه على الماء فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ذا ترى فقال اري العري قال ابن ابي عمير قال له رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ذلك عري ليس وحياء له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة الرخان من القرآن قال له رجا له
 علم الدم ما حاضك ك فقال الدخ والدخ في لعن في الرخان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احضار فلي
 تعدو قدر ك يعني اكل من السبي عليه الامر فانه صلى الله عليه وآله وسلم ما حاض له الا سورة الرخان وهي كحي
 على الرخان وعلى عريه فاحيا له الرخان فانه باسم سورة له ما حاض له قال سورة الرخان
 وانما قال الدخ ولم يأت في سورة الا الرخان له الدخ وان كان هو جبينه فلم يعرف ان صياد بني سورة
 الرخان وبني الرخان فجعل فلما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احضار فلي تعدو قدر حيث جاء
 من هذه السورة بما يناسب البليسة الذي عوفه بذلك وهو ان الشيطان مخلوق من النار فاري من تلك
 الخبيثة الاما يناسبه ما عرفنا بها سورة الرخان فالجى الى ابن صياد في روعه هذا العذر وذكر ان
 البليسة على الدم تلعب باسم السورة عند عينها في نفسه فسرها الشيطان واضططها من خطه ولما اضرها
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه ما عرفها البليسة فانه ليس له على قلبه عليه الدم اطلع له واسترق في
 قلبه الذي ولما هو الذي معصوم من الوسوسة في خل زول الوحي وفي قوله ان فرق لا تربي الشيطان
 لما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذه المنابة والامانة من الله في خصمة قلبه من استشراف البليسة
 على حيا في الصلاة في قلبه لعلها ارجح له فرجى بها في وجهه وغضبه ان يحول بينه وبين الصلاة لما
 يرى له فيها خلل فانه يحذر ما يلحقه فتاخر البليسة على الدم الى خلف ولم يخطه صوته واخبر بذلك عكابه
 وما الذي قد رجلي اليه في قلبه وقد سمع منه ما كبره به نفسه فليعلم ان البليسة على حاله كما ذكرناه
 فمن كان على بينه من ربه فقد سعد وارتفع الى سكال وارتد البليسة التي يكون عليها ان يكون بينه
 له وان لم يكن بينه فلا يقدري ان يحكم بها فانه قد يكون على قرة بينه فيتحيل ان الملة هي البليسة وليس
 كذلك فان الملة من اذ لم تكن بينه وهو الحق بها وبها قطع البليسة ولولا ليا بما يرد عليهم من الله

ولقد

ولقد اخبرني ابو الدرداء النخعي وهو من المقراء الصادقين من انظفهم ثوبا واحسنهم عابا قال لي جميع
 بيني وبين الشيطان ارجو مجلس وكان من العار في غير انه لم يبلغ فيما نقل اليها مبلغ العار في المجلس
 في خلعهم انه قال له عن رجل اوقت انه راي خلعته وخرجتاه من الخصرة وقد روي عن ذلك الرجل
 ولي لان فجاره انه لم يترك الملة فقال له ابو الدرداء يا شيخ الم تر بعد ذلك رجلا كبروه فقال
 له نعم قال وكاف من الكا بر قال نعم ولكن ما راي تلك الملة في واحد منهم فقال له ابو الدرداء وما
 يدرك ان واحدا من اولئك الرجال الذين رايتم كان هو المصور بتلك الخلعته وقرب عليه حتى لا يشر
 فيه فقال له زعيب قد يكون ذلك فهذا صاحب الملة ولكن ما هو على بينه في عذره فان الملة
 (تأخي في الباطن لا يزول عنه وهو الذي يكون بها على بينه من ربه في نفسه فاذا جعلت له الملة في
 غيره كان ذلك المصور كالها ان شاء فظهر له فيها وان شاء لم يظهر فذلك قال زعيب ما قال في الملة
 ولم يبي من كان على الملة هل هو ذلك الرجل فلا اترى وقع ما قال له ابو الدرداء في الرجل على
 في عذره فلما قطعنا اذ اصدقا زعيبا في دعواه ان الملة كانت في غيره فانه من هو على بينه من
 ربه فلا شته فيه ما يكون في غيره فذلك قد بين ان يقبل ما قال ابو الدرداء ان يكون الرجل قد دخل
 عليه في راي من الرجل وقرب عليه فاعترض ابي الدرداء على هذا العار في اعتراضي في
 محرو في الطريق واقرار الزعيب في ذلك اقرار صادق يدل على صدق دعواه انه قد يكون
 هذا الشيطان من السبي على بينه وقد يكون من اهل البيته اذ لم يقع في دعواه انظر البليسة و
 عدل في الملة التي يدخلها الاستنساخ واما الشيطان ابو السور بن النبل شيخ ابي الدرداء المزك
 فالوصوف من احواله انه كان على بينه من ربه انه كان اعلم بانه ولولا ما حكي عنه ابو
 الدرداء انه انتهر شخصي في ذكر عبد الحماد لم يعط له لمكون وهدو وعرف انه يعرف عبد
 الحماد وكيف كان حاله في أهله وحاله في قومه كان عبد مخلصا ولكن عاقب هذا فقد عاقب
 انه صار عبد مخلصا انه لم يظهر هذا الشخص لونه انا امر احوالي في السور واما وصف احوال
 عبد الحماد وعظم منزله فلوانه وقع في خطي شرعي فانتهره وغضب عليه لم يخرجوه ذكر عن
 كونه عبد مخلصا فبكان من خطي ابو السور ما اعطاه فلقد كان واحدا من ربه في شأنه نعم وكان
 هذا المذكور الممدد له لتبين عليه انتهاره اياه ان انتهاره من تربيته فان كان من تلامذته
 فذلك لا انتهار يخرجوه عن جودته فان كان ذلك الانتهار من ابو السور عن امر السور فخطب
 به في نفسه لمصلحة الوقت في حق من كان او لم يكن من الله على مقام قد اساه هذا الحكم فيه
 فانتهاره ذلك مما يحق عبوديته لا يخرجوه عنها وهذا هو الذي كان ابي السور له الذي
 ذكرناه او لو وانما ذكرنا ذلك وهذا ما بيننا لتتوي كنه على المقام بما يقتضيه من الوجه
 على كلامه فانه قد ان يكون هذا الشيطان على واحد منها ولم يحكم عليه بواحد منها فاذا واقف على
 هذا الكتاب معرفة هذا المقام واحاله وان الله ما اخبرني بحال من احوال ابي السور حتى
 الحجة بتأنيده والله اعلم الذي كان الى انظر ان يترانه بين الشيوخ كان راجعا انفسنا الله
 بحجته

ومحمد اهل الله وقد اوردنا في هذا الموضع بعض ما يحويه القوام في كتابها في قوله والله اعلم
 والعلم بالكون وشبهه وتفضيل العلم بالكون اجماعه مفصلة والعلم بالله تحقيق وتقصيل
 والعلم بالكون اعلم من غيره والعلم بالله تحيل وتبدل فلا تترك اقول من خوفة فان مدركها
 جهل وتعميل لا يمتنع عندنا ان ياتي حفظ القرآن وحفظ الاخبار النبوية ولكن لا يمتنع عندنا ان
 لم يتقرب بفهمه الفكري وحكمه العقلي في استخراج ما يحوي عليه من المعاني والاسرار وما يعطيه من الاذ
 العقلية في العلم بالاهيات وما تعضده بالجهدي من الادلة العقلية والقياسات والاعتقالات في الا
 الاحكام الشرعية فاذا سلم القدر من علم الفكر الفكري شرعا وعقلا كان امينا وكان قابلا للتحقق في
 على الحكم ما يكون بسرعة دون بطء ويوزق من العلم اللدني في كل شيء لا يعرف قدر ذلك الدلالي
 اومني ذاته من الاوليات وبه تكمل درجة الايمان ونشأته ويقع هذا العلم على اصابة الفكر وغلط
 تها وباتي نسبة يسبب اليها الحق والسم وكل ذلك من الله وحكمه بالباطل انه لا باطل الا
 الوجود اذ كان كل ما دخل في الوجود من عيني وحكمه تعالى له لم يره فله عيب ولا باطل في عيني ولا
 حكمه اذ فعل الله وادفع الله لا الله وحكمه بالباطل في نفسه العلم بما ذكرناه فيصير ان
 يحصل له من العلم اللدني في كل ما يحصل له من العلم الذي ما اقتضيه ما ذكرناه فان الوازي العقلية وظاهر
 هو الوازي المجتهدية في العقول اذ كان لا سيما اذ كان لا سيما ومنه فوق طور العقل ويزان
 انه لا يعمل هناك فوق ميزان المجتهدية من العقول اذ كان لا سيما فان ذلك يعني العقول الصليحة
 والعلم الصريح وفي نفسه مربي والمضرب دليل قوي على ما ذكرناه فكيف حال الفقيه واين الاينية
 وما اعلمنا التي نسبها للشرع والكشف الي الله من الوازي النظرية والبراهينية العقلية على نزع
 العقل وحكم المجتهد فالوجه الذي يعطيه الله عبده ان يحول بينه وبين العلم النظري وحكم الاجتهاد
 من جهة نفسه حتى يكون الله يحاكيه بذكر في الفقه اللدني والعلم الذي يعطيه من لذه قال
 تعالى في خبره خضع عبدنا عبادا فاضافة الى كون الجمع استنباه راحة من عندنا بكون الجمع وعلماء
 بكون الجمع من لذه بكون الجمع على اى وجه في هذا الفقه العلم الظاهر والباطن وعلم الشرع والعلم به علم
 الحكم والحكم وعلم العقل والوضع وعلم الادلة والشبه وعلم العلم العلم وامر بالتمسك بالانبياء
 ومن شأنا الله من الاوليات انكر عليه ولم يتكبر على احد هذا الشخص في اتي به من العلوم وان حكم
 بخلافه ولكن يعرف موطنه وان حكم به فيصير في حكمه وسائر الخواص ويحكم العقل وحكمه
 وسائر القوى المعنوية ويعطي النسب لاهيه والعلم الذي حكمهم فهذا العلم اللدني الذي
 على عبده وهو البصيرة التي نزل القرآن بها في قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان كان مني
 وهو تيم قوله تعالى في الاماني رسوله منهم فوالذي لا اله الا هو يدعوني بصيرة مع امته
 والاماني هم الذين يدعون معه الى الله على بصيرة فهم التابعون له في الحكم اذ كان راسي الجماعة

لا يرد

والمجتهد وصاحب الفكر لا يكون الا على بصيرة فيما يحكم به فاما المجتهد فتدبركم اليوم في نازلة
 شرعية حكم فاذا كان في قدر له امر اخر بان له خطأ ما حكم به به مني فربح عنه وحكم اليوم
 بالظهور ويعني الشارع حكمه في الاخر والاول ويحكم عليه الخروج عما اعطاه الدليل في اجتهاده
 في ذلك الوقت فلو كان على بصيرة ما حكم بالخطأ في النظر الاول بخلاف حكم النبي فان ذلك من عيني
 الحكم الاول ثم يرفعه ذلك الحكم بتبينه وصحت ذلك نسخا واين النسخ من الخطأ فالنسخ
 يكون مع البصيرة والخطأ لا يكون مع البصيرة وكذلك صاحب العقل وهو الحق من جملة العقلاء
 اذا نظر واداستوا في ظهور الدليل وعرفوا على وجه الدليل اعطاهم ذكر العلم بالمدلول ثم
 يراهم في زمان اخر ويقوم لهم خصم من طائفة اخرى كما تولى او شرفي او عجمي او فيلسفي بامر
 اخر عاقتني ولله الذي كان يعطيه به ويعترض فيه فيري ان ذلك لا يكون خطأ وانه ما استوفى
 اركان دليله وانه اخل باليزان في ذلك ولم يضر واين هذا من البصيرة وماذا لا يعطيه في
 ضرورات العقل هذا فالبصيرة في الحكم لا دخل هذا الشأن مثل الضروريات العقل فمثل هذا
 العلم ينبغي الانسان ان يفرح به حوله على ما امر المتوالي المنوحي عن اهل هذه الطائفة
 ما كانوا يحققون به قال لما اردت ان اخرج مني سلمهم واخذوا مني واعترفوا من الفكر الذي اخرجوا
 خواصه خالوت بنفسي واعتزلت الناس عن نظري وفكري وشغلت نفسي اكثر فانتقدت لي مني
 العلم باله يكن عذري ففرحت بذلك وقلت انه قد جرد لي لمحصل النعم فقامت فيه فاذا امية
 قوة ففقيه ما كنت عليه قبل ذلك ففعلت انه بعد اظنني ففعلت لي خلوتي واستعملت ما
 استعملته النعم فوجدت مثل الذي وجدت اوله واوفوه واسني فسرت فقامت فاذا امية قوة
 ففقيه ما كنت عليه وما خلعتني ما وددت ذلك مرارا والحال الحال فقامت عن سائر النظار
 اصحاب الافكار بهذا العذر ولم تكن بدرجة النعم في ذلك وعلمت ان الكتاب على الحوليت
 كالكتاب على غير الحوليت لا ترى الاشجار منها ما يتقدم ثمره زهره وهو كونه عالما بالنظار اذا خلا
 طريق الله كالنقد والمكتم وعنه ما تقدم ثمره زهره وهو لا ياتي الذي لم يتقدم علمه اللدني
 علم ظاهر فكري في اتيه ذلك باسهل الوجوه وسبب ذلك انه كان له فاعل الى الله وجاز
 هذا الفقيه والمكتم الى اخره لاهيه بما لا يروا على الله وما عرفوا ان الله تعالى ما اعطاهم
 تلك الوازي لا يروا بها الله لا على الله فهو الخروب ومن حرم الدم عوقب بالجهل بالعلم
 اللدني العيني فلم يكن على بصيرة من اموره فان كان وافو العقل علم من ابي اصاب منهم من دخل
 وترك ميزانه على الباطن حتى اذا خرج اخذ به لكون به الله وهذا احسن حاصري دخل به على
 ولكن قلبه متعلق بما تركه اذ كان في نفسه الرجوع اليه فيمنع من الخلق المطالب بغيره وتعلق به

خاطره

فما تركه للالتفات الذي له اليه واحسن من هذا حاله من سريته انه فان كان خشيا العرفه وان
 كان ما يدوب ادا به او برده حتى يزول كونه ميزانا وان بقي عني جرحه فلا يزال وهذا غير
 جدا ما سمعنا ان احدا ضله فان فرضنا وليس بحال ان الله قوي بعض عباده حتى ضل مثل هذا
 فان لا يي يدخل الى الله مومنا وهذه الحاله التي ذكرها ابو حامد ليست بحاله الغوم وانما هي
 حاله من لم يكن على شربه فاراد ان يعرف ما في فسال فدل على طريق الغوم فدخل يعرف الحق
 يتعرف الله فعلا ايضا ظاهر الخلل واما كان حكمه مشغولا بالبره فانه يعرفه هذاني يقول ما ورد
 به الشيخ في القوي فاذا اتفق على المقدار ان يعرف على مثل هذا الشخص الذي هو بهذه الما به ابع
 فيما يعرف به تلك الموازين التي اذهبنا فبقي من ذلك فلما خرج خرج بها فوز بها الله له عليه كما
 ضل الانبياء عليهم السلام فهو لا يرد شيئا ولا يضع شيئا في غير ميزانه وارتفع الغلط والشك وعرف
 معنى قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فجعلها موازين كثيرة ليون بكل ميزان ما وضع له
 ولما وزن المتكلم ميزان عقله ما هو خارج عن العقل لكونه ورا طوره وهو النسب التي هي لم يقبله
 ميزانه وربي به وكفر به وتخلل به ما تم حتى لا يدخل في ميزانه والجهل بالحقه وزن حكم الشرع
 بميزانه نظره كالشافعي المذهب مثلا اراد ان يزن ميزانه فخلل الميزان الذي قبله ميزان ابي حنيفة
 رحمه الله فرفى به ميزان الشافعي المذهب فرفى به وقال اخطأ ابو حنيفة ولم يكن ينبغي للشافعي رحمه
 الله ان يقول مثل هذا دون تعقيد وقد علم ان الشرع قد تعبد لكل اجتهد بما اراه اليه اجتهدا
 ورحم عليه المحدثون عن دليله فاذا في الصفة حقها واخطأ الميزان العام الذي يظن حكم الشريعة
 على الاطلاق وهو الذي استند اليه علماء الشريعة بل دخل في اصول المذاهب وفي فروع الحكم
 فاما في الاصول فالمثبتون القياس دليله اذ هم في ذلك اجتهدوا هم المشروع لهم وقد علم الخالف
 لهم من الظاهر انه لم يجتهد متعبدا بما اعطاه اجتهدا به ولكن يقول فيهم انهم اخطأوا في بناءاتهم
 القياس دليله وليس للظاهرية تحضية ما قرره الشرع حكما حكما وثبت القياس دليله شوا وثبت
 نفي القياس ان يكون دليله شرا واما في الفروع فكل من كرم الله وجهه الذي يرى كتاب الربيه اذا
 لم يكن في الجرد ان دخل بها لمدح وجو الشطرنج معا وانه يوجد هاتين الربيه يعني الجمع
 والخالف لا يرى ذلك فالميزان العام يعطي حكم كل واحد منهما ولكن لا عامل بالميزان العام قليل
 امدح الخلف فقد يتبين في هذا الفصل سبب الخوان الذي حكم على انفسها والعلم لا تقار
 فام يلو اب هذا العلم الشريف لا حظي الذي يسلم له طائفة ما هي عليه من قادم ذلك الى السامعه
 اوالي الشافعي لا يسلم له احد طائفة سوى من ذاق ما ذاقه وامن به كما قال ابو زيد اذ اراد من
 يوقن بكلام اهل هذه الطريقة ويسلم لهم ما يحققون به فتولوا انه يدركهم فانه نجاب الدعوة وكيف

لا يكون نجاب الدعوة والمسلم في جبروتة المظنة ولكن لا يعرف انه فيها جملته بها فانه يجعلنا في عمل
 له نور من النور الذي يهدي به من نشاء من عباده الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات
 وما في الارض من الموائين والرا طاف الا الى الله تصير الامور و قال تعالى في معرض المنطق
 منه على رسوله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وهو قوله بلقي الروح من امره كنت تدرك الكتاب
والايمان وهو عني والحل على كما يظنه عن قول ما اوحى به اليه ولكن جعلناه نورا يعي هذا المنزل
 فهدى به من نشاء من عباده الى الله عني وكثر في الدلالة على حقه عنده بعض عباده من بني اودي
 واكل الله يدي بركك النور الذي هدتك به فان كان هذا العبد يتبعه شرع وان كان وليا هو يتبع
 شرع النبي وحكمه امر شرع محمول عند بعض المومنين به الى صراط مستقيم في حق النبي طريقي
 السعادة والنعيم وفي حق الولي طريق العلم لما جهل من الامور المشروعة فيما يقضي من حكمه قال تعالى
 يوفى الحكمه من نشاء ومن يوفى الحكمه فقد اوفي خير كثيرا وما سمعنا الحق كثيرا يقال فيه قليل ثم
 قال وما يذكر الا اول الايات واللب ثوري العقل كاد الحق في الورد والزيون والذكر بركك في الامور
 عن علم نفسي فنتبه لما حذرنا في هذه الايات تسعد ان شاء الله تعالى وبعد ان اثبتت لك في مرتبة
 هذا العلم من هذا المنزلة فليست في اصل هذا العلم مادة فبها وبجواب مادته وعباد ايرسل الى ذلك
 بنا بئد الله وتوفيقه فاعلم ان اصل هذا العلم لا يفي هو المقام الذي ينتهي اليه المار فون وحوان
 ان مقام كما وقعت به الاشارة الى تلبية بقوله تعالى يا اهل يثرب اسلمكم وهذا المقام لا يتقيد
 بصفة اصله وقد رتبته عليه ابو زيد رحمه الله ما قيل له كيف يجب فقال لا يصح لي وله مسارا انما
 الصباح والسائي تعبد بالصفة وانما دسفة لي فالصباح الشروق والسائي الغروب والشروق
 للظهور وعالم الملك والشمس والحدوب السور وعالم الغيب والملكوت فالما عرف في هذا المقام
 كالزيتونه المباركة التي ادهى شرقية وله غربية فلا يكتم على هذا المقام وصف ولا تعقيد به وهو حفظ
 من ليس كسلة شي وكان ركب رب العزة فايصفون فالمقام الذي بهذه المناه هو اصل هذا المقام يعني
 هذا العمل وهذا العلم مراتب فالصل هو الثبات على التثبته عن قبول الوصف والليل الى حال دونه
 حال ثم يتبع هذا الثبات صور يتصف بها المعارف بها ظاهر وباطن فالباطن منها لا يصل اليه الا
 بعد المجاهدة البدنية والرياضة النفسية فاذا وصل الى سر هذا الباطن وهو علم خاص هو هذا العلم
 المطلوب كاد الحق السراج والعلم كالسراج فلا يظهر بهذا العلم ثمه الحق في المقام كما كان يظهر للارضي
 حكم في السراج العاليم بالثبته وهنا يقع ان الكتاب والوصف التي ترضا العلم عنهما في ذلك المقام
 وفي هذا المقام نصفه بها في جعلنا من اجله فهذا الوصف له ثار له كان الله ولا شيء معه ولا شيء

الكلية على هذا الأصل وما يتفق عليه هذا القول على خلق الأجسام الطبيعية وإن أصلها من النور
 وكذلك إذا عرف الإنسان كيف يصنع جميع الأجسام الكيفية الظلمانية أبرزها شفافه للنورية التي
 هي أصلها مثل الزجاج إذا خلص من كثرة رملها يعود شفافا جليلا تجار من هذا الباب ومعاون
 البلور والى وانما كان ذلك لأن أصل الوجودات كلها الله من اسمه نور السموات والأرض وهو ما
 علا وما غفل فمات في ضافة النور إلى السموات والأرض وتلك النورية التي في الأجسام الكيفية ما
 مع الكاشف ان يكشف ما خلف الجدران وما تحت الأرض وما فوق السموات ولولا اللطافة التي هي
 أصلها ما وجد اختلاف بعض الأوليا للجزرات ولولا كان قيام الميت في قبره والتراخي عليه أو لما تواتر
 استمراره بحسب عليه التراب فيمنعه من ذلك عن قعوده وإن كان الله قد أخبرنا بصارنا فيه
 وبكيفية الكاشف متا وقد ورد في ذلك أخبار كثيرة وحكايات عن الصالحين ولهذا ما يرى جسا
 تطلمقه الله ويقي على أصله خلقة مستقيمة قط ما يكون إلا بالمال إلى الاستدارة له في جدار
 وله من نبات وله من حيوان وله سما وله أرض وله جبل وله ورق وله حجر وسبب ذلك ميله إلى
 أصله وهو النور فأول موجود العقل وهو العلم وهو نور الله في البراري وأوحد عنه النفس وهي
 الروح المحفوظ وهي دون العقل في النورية للواسطة التي بينها وبين الله وأما زلت الأشياء فكيف
 انتهت إلى البركان والولادات وبها كان كل موجود وجه خاص للوجود به كان سريان النورية فيه
 وبما كان له وجه إلى سببه به كان فيه من الظلمة والكثافة ما فيه فثابت أن كنت عاقلة فلهذا كان
 الأمر كما ترى الظلمة والكثافة فإني مأثرة العقل من منزلة الأرض كم بينهما من الوسائط ثم تعلم أن
 جسم الإنسان آخر موله أغلا وله تركيب من حائشون متصلون وهو كما رأيت مائل إلى الاستدارة
 وإن كانت له الحركة المستقيمة دون البهائم والنبات وفيه من الأوزار المبرورة والحسية الزجاجية
 ما فيه ما لا تجده في غيره من المولات بما أعطاه الله من القوى الروحية كما قبلها بالانورية التي فيه
 فهو المناسبه لقبول هذه المركات ولهذا قال تعالى وإلهم الليل ليل من النهار فاعلم أن
 النور مبطن في الظلمة فلوله النور كانت الظلمة ولم يقل ليل من النهار فاعلم أن
 وجود الظلمة إن كان أضعف وأن كان أخذ انتقال تبعة حيث ينتقل ذهوعه من ذاته والنهار
 من بعض الأوزار المتوكة عن غروب الشمس فلوله ان الظلمة نور ذاتها لما فيها من كون قوى النهار ولا شيء
 إن تدرك وهي حركة ولا يدرك الشيء إن لم يكن فيه نور يدرك به من ذاته وهو عيني وجوده و
 واستقلاده لقبول ذلك الأبعاد بما فيها من الأوزار واختفى عما درك بالعين عادة وإنما الد
 راك في نفسه انما هو كل شيء وكل شيء يدرك بنفسه وكل شيء لا يرى الرسول عليه السلام كيف كان
 يدرك من خلف ظهره كما كان يدرك من أمامه ولم يحجب كثافة عظم الرأس وتورقه وعظامه وقصده
 وجهه فأمر أن الله اعطى الظلمة والكثافة الامانة في تترابا تحجب عليه ولهذا لا يظهر فيها فاذ ظهر

فيكون

فيكون خرق عادة ليقع في حقيقته اعطاه الله بعض الاشياء وإذا امرني أدع الامانة ان يظهر إلى شاه
 الخورع وهو الخلق تعالى فله ان يرد بها إليه فله اي من الأجسام الظلمة على ما يطوي عليه من الأوزار
 وقد نبه الله على المنة بذكر بعضهم في قوله وهذا الليل لا يبين فسياء امينا وهو ارض وجدران
 واسوار وتراب وطين ولين فوصفه بالامانة وقسمه كما انقسم بغيره تعظيم الخلق لله وتعليلنا
 ان نعظم خالقها ونعظمها بتعظيم الله اياها من جهة انقسم بها وانه لا يجوز لنا ان نقسم بها ومن
 انقسم بغير الله كان مخالفا لمراده وهي مسأله فيها خلاف بين علماء الرسوم مشهور اعني انقسم بغير الله
 وكلما اوجت الأجسام كانت اقرب إلى الأصل الذي هو الاستدارة فاقول شكل قبل الجسم الأول
 فكان فلكا ولما كان ما تحته عنه كان مثله وما بعد عنه كان قريبا منه ولم يكن الطبيعة نوراني
 أصلها ما وجدت بين النفس اكمل وبين الهيولي اكمل والهيولي الذي هو الهيول اول ما ظهر القدر
 بوجودها فهو جوهر فقام فيه ظهرت الأجسام الشفافة وغيرها وكل تلك في العالم من جوهر الهيول الذي
 هو الهيولي وما جى في أصلها من النور قبلت جميع الصور النورية المناسبه فانفتحت ظلماتها بنور صورها
 فان الصورة اظهرتها فتنسب إلى الطبع الظلمة في اصطلاح العقول وعند البست الظلمة عما في شيء
 سري الغيب الذي لا يدرك بالحس ولا يدرك به والظلمة يدرك ولا يدرك بها فلوله ان الظلمة
 نور ما تحتها تدرك ولو كانت غيبا ما تحتها تشهد الغيب لا يعلم الا هو وهذه كلها معاني الغيب
 ولكن لا يعلم كونها معاني لا الله تعالى وعنده معاني الغيب يعلمها الا هو وان كانت مجردة
 بينما لكن لا يعلم انها معاني الغيب واذ علمنا بالخبر انها معاني لا يعلم الغيب حتى يفقه بها
 فهذا بمثابة من وجد مفتاح بيت ولا يعرف البيت الذي يفقه به عالم الغيب فله يظهر على غيره
 ثم تعلم بعد معرفتك بسريان النور في الاشياء ان الخلق بين شيء وسعيد فليس بالانور في شيء
 الموجودات كشيءها واخفيفها المظلمة وغير المظلمة اقرب الموجودات كلها بوجود الصانع لها بل شكل
 ولا ريب وعالم الغيب المطلق لا تعلم ذاته من طريق النبوت لكن تنزه عا يليق بالحدائق كان الغيب
 يعلم ان ثم غيبا ولكن لا يعلم ما فيه ولا هو فاذا وردت الاخبار بالهية على السنة الروحانيات
 وتعلتها إلى الرسل فقلتها الرسل اليان في آمن بها وترك فكره خلف ظهره وقبلها بصفته القبول التي
 في عقله وصدق الخبر فيها انه به فان اقتضى علمه رايا على التصديق به فله فذلك المعبر عنه
 بالسعيد وهي من التي السعد وهو شهيد فله الخبر ما عده به من الخيري دار العز والنعيم الدائم الذي
 لا يحرق إلى اجل سعي فيقطع جلول اجله من حيث الجاه حكما الهياك يتبدل ولا يتغير ولا ينسحق

وغيره من بها وجعل كونه العاصي له واقترني به وورثه الخوار البتة اما بالكذب بالاصل
 واما بالتأويل العاصي فان كذب الخبر كانه به ولم يعمل بقتضي ما قيل له ان اقتضا ذلك علما زائرا
 على انصديق به فذلك المعترضه بالتقدي وهو من جهة ماله من الظلمة كما آمن العبد من جهة ماله
 من النور وله الجزاء وانه ان كذب من الشر في دار البوار وعدم التورار لوجود العذاب الدائم الذي
 لا يجرى الى اجل مسمى وان كان له اجل في ارضي من حيث الجملة حكما الهياكله كما كان في السيد
 فضا له بتبدل ولا يتغير ولا يفسخ وفي هذا كله خبايا اهل الكفر وهي مسئلة عظيمة بين علماء
 الروم من المؤمنين وبين اهل الكفر وكذلك ايضا بين اهل الكفر فيها الخلاف هل يسوء العذاب
 عليهم الى ما له نهاية اما ويكون لهم نعيم بدار الشقا فينتهي العذاب فيهم الى اجل مسمى وانقل
 في عدم الخروج منها وانهم بها كالتورن الى ما له نهاية له فان لكل واحد منها ويتنوع عليهم اسباب
 الآدم طهاره لا بد من ذلك وعم يحدوني في ذلك لآلة في انفسهم بالخلاف المتقدم باطنا بعد ما احدث
 لهم منهم جزاء المعصية حسرتي عبدالله الموروري في جماعة غيره على مدي ايام جماعة
 الله قال يرسل اهل الارض فيهم السعداء بفضل الله واهل النار بعد الله وينزلون فيهم لآلة الخال
 ويخلون فيها بالنيات وهذا الكلف صريح وكلام خرج عليه حشمة فيلحق جزاء المعصية لآلة موازاة لآلة
 المعصية في الشرك في الدنيا فاذا فرغ من جعل لهم نعيم في النار بحيث انهم لو دخل الجنة تألموا لعدم
 موافقة الزواج الذي ركبهم الله فيه فهم يتلذذون بما هم فيه من نار وحر وحر وحر وحر وحر وحر وحر وحر
 والنعاب كما يلهي اهل الجنة بالظلال والنور ولم تلحق الحسان لآلة لهم من جهنم يقتضي ذلك المأزق
 الجاني في الدنيا هو على مزاج ينظر ربي في الارز وبذلك الذي اكرام من خلق على مزاجه وقد وقع
 في الدنيا من جهة هذا شاهدناها فاما مزاج في العالم فله لآلة بالاسباب وعدم لآلة بالافلاك
 ترى الحور وبنات برح المسك والازنات تاجمة للماديم واللاه لعدم الماديم هذا الامر محقق في نفسه
 لا يتكره عاقل وانما الشأن هل اهل النار على هذا الزواج بهذه المآلة بعد فراغ المدة ام لا وعم على
 مزاج يقتضي لهم الاحساس بل لا شيء من المآلة والنقل الصريح انصرح انفس الذي له الشكال
 فيه اذا وجد بعد العلم حكم به به سلك والله على كل شيء قدير وان كنت لا اجعل الامر في ذلك
 ولكن لا يلزم الانقراض عنه فان الانقراض عنه لا يرفع الخلاف من اهان وبعض اهل الكفر قال
 انهم يخرجون الى الجنة حتى لا يبقى فيها احد من الناس لئلا يمتنعوا بها ويتنعموا بها
 الجرجير ويحلق الله لها اهلها يلاهاهم من مزاجها كما يحلق المسك في الماء وعالم اهل في الحق وعالم في
 بين لآلة من احبها لهم لانها كذا اذ لا تحصل على غير لآلة رضات فالعلم الذي لنا في ذلك العلم حياهم
 فالسلك اذ خرج الى المآلات وكان في الحق فله فينظر في فيه نور حياته ولا انسان وليكون البري اذا
 غرق في الماء كوك في المآلة ينظر في فيه نور حياته ونور حياته ويطلع على هذا ويعيش هناك الساج
 وانسان الماء وكيفية بعض الطيور وهذا كله بالطبع والزواج الذي ركب الله عليه والله يقول الحق باب

باب من الخازن الفقيه المكي له ما لا عظم والحمد لله رب العالمين

بالقول تشرح ذات الشرفا فخره وا في شرح ما هو في التحقيق مشروح ان لا ساي الحق مناتج
 وفي العبادات تعديل وتجريح لا يحصل الشوق للقي اليه اذا ما لم يكن منك لا لثباته
 فالكف ما عرف اهل الله في حب لا يحصل لك شيئا وتصريح وانقل ما تصدى به النفس ولا
 تتلقى ما تصدى بعملة الروح فالروح يكتم ما يلقي اليه كما تبدي انفس الذي تجرى به الروح
 ان النفس بالقوة ناطقة والروح بالمرح مجروح اعلم ايها الله وايا ان الله
 اذا اهل نعمته بالحق ولا يذلي لا يكون مشكورا عند الله على ذلك وان شكره المنعم عليه لمعرفته
 بربه وفقره اليه في مكاد المخلوق ان يرضى المنعم بما انعم به على النعم عليه ولا سيما مع شكره على ذلك
 فاذا احتاج المنعم عليه لمر وشهر المآلة فلافتقار الى المنعم في طلب ذلك الامر الذي مست الحاجة
 فيه اليه وذلك الامر عند النعم عليه في النعمة التي انعم بها المنعم عليه فللمنعم عند ذلك ان يعرفه
 بما انعم به عليه ويعرفه على ذلك وان الذي طلب منه موجود في نفس نعمته فبما اذ ابتغى في غير موضع
 لا افتقار جسد من النعم ولا كثر النعم عليه نعمته عليه كرجل وجب ربه الف وثبات انما عليه
 ثم رآه بمقتضى الخلق بلبسه ومركب يركبه واهل انسى اليه وتلدسي او جعل ان ارادة المنعم بما
 انعم به عليه ان يبال جميع ما سأل من تلك النعمة فللمنعم عند ذلك ان يعرفه بان جميع ما سأل في
 فصل اليه بما وهبتك اياه من المال فلما اذ استجلب المآلة فحق مثل هذا الحق يجب التقرر
 بالنعم على وجه التعليم والتبشيرة وعلى الحق والحق في ان من مكاد المخلوق اذا
 قرره على ما انعم به عليه ان له يكتسب من له اما بطا في الوقت والما بعد فيبسطه بعد
 انقضاء لما حصل عنه من الخجل خلقا احيانا فاعلم ان هذا المنزل يقتضي تقرر النعم على
 ذكرت لك ويتقضى علم التبريح الذي تعوزه لآلة في اهل الجنة والتبريح لآلة الذي يتفخته
 الصورة التي اختص بها هذا الشئ لا انساني من كونه مخلوق على الصورة العامة وعلى صور
 التي ضام شريحه من جانب العالم عليك ما فيه من خفايا لا كان كلها علوها وسفلها عليتها واخفيها
 نورها وظلمتها على التقصيل وقد تكلم في هذا العلم اوصافه وغيره وبينته فهذا هو علم البشر
 في طريقتنا واما علم الشدة في الثاني فوان تعلم ما في هذه الصورة من الاساسية من الاساسية والاساسية والنسب
 الربانية ويعلم هذا من يعرف الحق بالاسماء وما ينتجها الخلق بها من المعارف الالهية وهذا
 ايضا قد تكلم فيه رجال الله في شدة اسماؤه الله كما في ما من الخلق والى الحكم بتعبد المسلمين من قبل
 الله شيبه والى كبر عبد الله المأزق والى انما اسم الغنيري ويتقضى هذا المنزل التكلف
 ورفقه من حيث ايقنه من المشقة من حيث ترك العمل فاعلم ان الله تعالى امر عباده بالان
 به وما اتر عليهم على يد ربه وجعل في ان الزمان من المعالي امر عباده بالتالي ان يخلوها
 كلها في بواطنهم من مكنونها وجعل لكل القلوب وقبي امور اعلم ان الزمان على طواعي وتخليها

ما فيه كلفة حية من عمل البري والرجل وما لا يعمل بالبر كان كلفه والجهاد وما كلفه
فيه حية كلفه الجوع والحر والبرد في البري والبري في ذلك الطرقي الاعتبار وتيرة السج
عن جامع الشبهة والامساك في الحديث الحسن قبل هذا كلفه فيه حية واما كلفه نفسه فان
فيها ترك الغرض وهو ما يطبق على النفس واذا اقيمت هذه الحصة التي في هذا المثل على
صورة حية فيام له ثوابت على عينه كجار وصفار وقيل انه لا تدرك من عمل هذا البري
مقاييل دار حسنة وروضة مورتة وقيل له اذا وصلت هذه الحال الى هذه الوضعية
كان اجره عليها وعلى ما امكن من ثوابها ما يحوي عليه هذه الثوابت كلها ولكن هذه الدار التي
اوصلها يجمع ما يحوي عليه من الملك ويحسمه انواع من الثوابت منها ثوابت البر والواجب
وثوابت البر والندوب وثوابت البر من حيث الامانة ونوايا المحبة والواجبة ثوابت
التي لا تدرى ومن هذه الثوابت ما يحصى بك ومنها ما يتعاقب بغيرك وكلفت استجابتها لكل خطاب
شرعي يختص بك لا تقدر على العمل فيه الى غيرك فهو الحق بك وكل خطاب شرعي يختص بك
ويتعاقب في العمل به الى غيرك فذلك الذي يتعاقب بغيرك وكلفت استجابه كالحق على العيان في علم
الجاهل وارشاد الضال والنجاة لله ورسوله وانه في الملائكة وعامة نعمه ثوابت اصحاب
البري كما كانت امورك والبري في الدنيا كان كل جرير واجرة في الآخرة ولا ينفق الا بر من
اجره سبحانه كان مؤمنا وان لم يكن مؤمنا مثل التكليف الذي يتعلق بك في معاملة اهل الدار فلك
اجرهم لو كانوا مؤمنين وله اجر لهم ولهذا قد يصدق الله عليه ولم له ما عمل في الدنيا من سنة
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها اليوم اقبياها فالبري لا ينفقه من امره الا خيرا وكي شياوا
لذي يوفي اجره في الدنيا اما بمنفعة معاملة او دفع مضرة معاملة يكون ذلك لغير العامل في الآخرة
محققا وقد رجع له في الدنيا والآخرة فيبري العامل ما يحل تلك الثوابت من الاشياء النفسية والها
وقد حصل له البري بانها له ملك اذا جعلها بحيث يفي في جهتها والتعلق بها فهو عليه ثوابها
وتحف لول الله بانها لا يجر فيها مشقة وهو طارئ لاداره بلادي وما كسب له من هذه المنة واخر
ينظر الى ثقلها وهو المؤمن الذي لا كلف عنده الا مجرد تصديق النبي وبغيره ثقله الجمل فله ثوابها
عنه وكلفه الظلمة المديونية على عاينها والشمس والشمس في اخرها ومكلفتها كونه لا محالة
قال له في اجر حركك ومنهم من ثقلت عليه فخرج منها جمل طرحتها في الارض لينفك عنها الثقل
الذي يجره فلان جملها ببعض طرحتها منها جمل باقي وكما جملها من ذلك ما رددت الطرحة حديدا
ورصاصا ونحاسا وريدي في الثوابت الذي على مثاله والثوابت التي اقيمت له على مثاله
كلها ملو حديدا ونحاسا وقطرا وانما وشبه ذلك ما شغل وتكره راحته وقيل له هذه الثوابت
عملها على غيرك على عتيد اقربا في ثوابت البري وتوصلها الى دار ذات ثواب وتبين
وما يحوي عليه هذه الثوابت ملك وهذا قوله تعالى وليعلم ان ثوابهم وثوابهم وثوابهم وثوابهم

ان الله اعلم

قيام هذه الاجسام اوجب اسم ذي الجلال والاکرام والترم الجلال
والاکرام التزم ألف والدم كان الجلال للترية عن التسمية
وكان الاكرام للتوبة به في نفي التسمية بالشبهة فقال ليس كمثل
شي مع الفضل وفي جعله مثله لا يماثل ومفضوله لا يفاضل
فليل هذه النشأة جسمه الطبيعي ولها رة ما تفي فيه الروح العقل
فكان اعدل القبايل لقول كرم الشمايل فله الاطراف الحقيقة وتبريل
الاعطية المنزهة عن الكمية لها فتح الباب والعطاء بغير حساب
النشأة الانسانية بجميعها ايل وفي الثلث الاخر منها يكون النزول
اللاهي لينيله اجرل الغيل ولم يكن الثلث الاخر لا الروح المنفوخ
الذي له الثبات والروح والعلو على التلويح والتمسك والثلث
الاقول هيكل الترابي والثلث الثاني روح الحيواني والثلث
الاخرية كان انسانا وجعل الباقي له احوانا من الفقهاء
الكلية ودراسة
روح فابله

لبس ما له الوجه الوهم وبه يتبين

باب ١٥ في معرفة منزل مناجاة الجاد

ومن حصل فيه حصل من الخضر المحمدية والموسوية نصفها فاعلم تناجس في العناصر مفعلات بما فيها
 من العالم الغريب فاعلم عند ذلك شوق حسي على نفسي وعقلي من قريب فيا قومي عادم الكلف خذ
 عاتق على علم العلو فان العقل ليس له مجال في ان المشاهد والهيوجة فكم للناكس من خطا وحشر
 وكم للعيني من نظر مضيت ولولا الخيال لم يظهر العقل دليل واقف عند اللبيب اما قولنا وكم للعيني
 آخره فاما جينا به صفة شعوبه لما قلنا قبل في صدر البيت واما الريحب العجي ان الخيال الخطي
 ابراهي وجميع الحواس فان ادراك الحواس لا يشاء ادراك ذاتي ولا توثر العقل الطاهر العاقل في الدنيا
 وادراك العقل على شعبي ادراك ذاتي هو فيه كالحواس لا تخفي وادراك غير ذاتي وهو ما يدرك بكافة التي
 هي الفكر وبأدلة التي هي الخيال فكل الحس في ما يعطيه والفكر ينظر في الخيال فيفكر في امور مفردة فكل ان
 يثني منها صوت يحفظه العقل فينسب بعض الغرائز الى بعض فخر خطي في كتبه لا موعدها هو عليه وقد
 يصيب في حكم العقل على ذلك الخطر فيصيب في بعض فخر الخطا واما ان الصوفية خطا
 النظر يدروا الى الطريقة التي لا يسي فيها الاضداد والاشياء عجزى اليقين لينصفوا بالعلم اليقيني فان الخيال قد
 ينصف بالعلم فياجله وقد ينصف باليقين ولهذا جاز ان يضاف العلم الى اليقين وليس من اضافة الشيء الى نفسه
 لغا ولا معنى فالما العطر وان نقطة اليقين ما هي نقطة العلم فارت الاضافة ومن طريق المعنى ان اليقين عبارة عن
 استقرار العلم في النفس والاستقرار ما هو عين المستقر والاستقرار صفة للمستقر وهي حقيقة معنوية لا نفسية
 فليست عين نفس العلم في ارت الاضافة وانما قلنا ان الجاهل قد ينصف بالعلم فيما هو جاهل به فهو قوله تعالى فاعرض
 عن قولني ذكرنا الي قوله ثم اهتدي فذكر العلم في النصفي اما شربنا هذا الكلام ما قلناه في شعونا فهو يتفق
 على هذا القول فلهذا اورناه واعلم ان هذا القول ليس له في كماله الذي عليه السلام ومن هذا القول
 كنه كنه الشاة ومن هذا القول اختبره جيل احادهم عليه السلام ومنه يشهد المؤمن باري صوته من رطب وبابى ومنه
 هرب الجربوب على له حبي امير بنو اسرائيل هرب بنو اسرائيل هرب قاصب الله قال قرا ما الله مما قالوا ومنه
 قالت السموات والارض ما خلقنا بها الامم الا الله اتينا طائفي ولما كان طلب حمل الامانة عرضا امر هذا الباقى
 عليها انها تقع في الخضر فلا تدري ما قول الله اموصلي ذلك وعلم هذا القول في النوع واسع فاولا لم يتفق هذا
 القول على الحركات المقنونة والحكمة فاعلم ان الحركات في المعاني التي يكون عنها الانتقالات واختلفت اهلنا فيها لاهل في

ذوات

ذوات موجودة في عينها ام هي سبب وهي عندنا سبب وهذه النسب تعطي من الاحكام بحسب انساب اليه فلها
 نسبة في الخيالات عاكف نسبتها في غير الخيالات في نسبة في الاجسام عاكف نسبتها في الجوهر من موجودات
 فيه نسبة خاصة وان كانت نسبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربالي السماء والارض في الثلث
 الباقي من الليل وهو موصوف حاله بانه علي مرشد مستر بالمعنى الذي اراده وهو جاهد سلكه انما سلكه
 به وهو اقرب من جمل الوريد اليها وهو في كمالها في القوة هو اذ ما تحته هو اذ ما تحته هو اذ ما تحته هو اذ ما تحته
 بالانتقالات فقد يكون ظهور حكم صفة على صفة وقد يكون الانتقال من حال الى حال وقد يكون من جنس الى جنس
 وقد يكون من منزلة الى منزلة فقد عرفت ان الانتقالات ما في جميع الوجودات على انتقالاتها فكل
 كصفات النسب وكما رجع الى حكم الحركة ومن هذا الباب قوله تعالى ستر لكم انهم انما يكونون في حوزي
 شان ثم ايلم عدان قرا هذا في الخيالات على حوزي طبيعة وهي كالحرف في اللاميات وعرضية والعرضية
 اختيارية وغير اختيارية فلا اختيار له في وجوده في الحيوان وغير الاختيارية تكون في الحيوان وغيره وقشره
 وهي التي تقع من غير التحرك سوا اقتضاه طبيعة فاما في الجاد والبيات الحركة الفرية فيه لا يقتضيه طبيعة غير
 الجاد يكون فيه على خلاف ما يقتضيه اختياره وقد يكون التحرك بحسب الحرك وقد يكون التحرك
 قسرية وقد يكون له حركه قسرية فلا ولي كالحرك في الريح والاختيار والناحية رعي الى انسان الحجر وتاويق الكلام
 في هذه المسئلة وصحح انها سائلة فطيرة القدر وما هي من العقل سال ولها خلق باب النوادر مثل شاة الحاة
 الحركة الاصبع وحركة الكرم حركة اليد والحركة سلطان عظم حكما مشهور في الاجسام ولوا رطبا ومثلي في
 المعاني والاد يعرف حدة فلها السران التي في الوجودات واول حكم لها في كل اسري الله خورج الاعيان
 وانتقالها من حال الى حال الوجود ولا يعجز اسفارا من موجودات فان الاستقرار يكون والسكون
 عدم الحركة فانهم وعلان تقرر هذا فان الحركة التي في هذا اليونان التسع على الناس امرها فاعرفوا اهل في
 طبيعية او قسرية او طبيعية فريه او طبيعية لا قسرية او قسرية لا طبيعية وانما تصور الخلق من لم يبين هذا
 القول ولا دليله وهي عندنا حركه طبيعية اختيارية لا تها اضرار عن اوله هي واختلف في السبب الموجب
 لهذه الحركة هل السبب الحياة او سببها عالم الناس اوله سبب لها في الامور التي فاعلم ان الامور في
 ذلك وجودها في عالم الناس فوجه على هذا القول قوله تعالى فقل الحركة بطبيعة كوجه الحق على
 المشاهير كالحركة بغيره فالحركة هي حركة الانسان كصان لموجه الربا في العالم يرى انه لو لم اخلت الى خضان
 احبارها لم تحرك الربا حيث يقب قائلها كمن فيها وجه وليس لها حكم فيها بوجه وكان المقصود من تحريك الحق
 الاشياء رازا الى الحركة الفاسدة عنها ليدرك في فيها ما يوجب العقل ولا مراع في العالم اذا قدرت به
 تلك الاشياء فيها كالحركة في نفسها لتقدمها بذلك فكان هبوط الربا في العالم خاضع
 الوهم عنه وبصفي الجاد يكون الحياة طبيعة فالوجه سبب مقصود غير موثر في سببه وانما الامر في ذلك
 حسب السبب

وجعلها جبا عنه ليعين الفصل بين المخلوق في المعرفة بانه وبين من اشرك من عند الشك جاحل على الاطلاق
 فان الشك في مثل هذا الامر لا يقع على الاطلاق فوجه من اوجه فان ايجاد المخلوق يكون بالشك ولذا لم يلق
 المخلوق بالشك فاهم وحدوا افعال المباد فاحتموا شركا وانما اضافوا الفعل اليهم عند صدور الشك
 في ذلك ولا شاعره وحدوا افعال فكانت كلها من غير تقسيم لله علة وساعده المخلوق في ذلك كمن يصفى
 وجهه ذلك الخطاب وكانت حجج المخلوق فيه اقوي في الظاهر وما ذهبت اليه الماشاعرة في اقوي عند اهل
 الكشف من اهل الله وكذا لطايفين صاحبة وصدر المشرك انا جعلناه لكون المخلوق لا يصفى الا بالاجاد واحد
 والقدرة ليس لها في الاعيان الا لايجاد فلا يكون الوجود وجودا في ذاته وان يكون الوجود في خلق
 قدر في كل واحد منهما انما على الوجود والموجود فاذا اعطيه الوجود منها المخلوقه فالله في ذاته اثر
 بطل اذا حقيقته الشك في العمل بهذا هو غير موثر في العقائد فالمشرك الماشعرون مقتنع حرم من ان
 ما يستفهم الله لا يغير الله عنده على انه فكما يستفهم في الربوبية كاستعمال اللطائف في معنى اللطيف
 وان كان هذا لا يحكم في الوقت من التعريف بذلك فلسنت من هذا القول لم وجدت هذه الحركة الخاصة **واعلم**
 انه وجدت انظار اخفى في الغيب من الاخبار التي يقولونها على الخلق قال كما سألني عليك قوله تعالى
 وقال في ثمان الساعة نقلت في الحوائج والارض وذلك ان الغيب اذا انقل عليه الامر وضاق عنه ولم يشع
 له سراح على عالم الشهادة فينبغي ان الغيب تنفس الحاصل المتقل في امر في عالم الشهادة ما كان نقل عليه حاله
 وهو في المعنى كما نقل على الانسان كمن سهر وحمل حمله اذ لم يدر من يستره عليه من اثره فاذا وجد اخفى
 الله حله الذي هو حقه ونقل عليه ما يجد في بطنه راحة ما اخذه منه صاحبه فكان قاسمه فيه خفف عليه فان
 كان ما وقع له الختم تحت قدره من بنة الله من اثره ففقد حقيقته ازال ذلك النقل عنه بالكلية فقل هذا
 هو النقل الذي يكون في الغيب فيستره على الشهادة وسبب ذلك لانه ليس له انما هو انة عنده للشهادة
 واذا كان المخلوق في ذلك الشهادة فانما هو عند الغيب امانة فيكون الغيب كلها حفظها وادائها وقتها الى
 الشهادة فبالفرض نقل عليه لا ترى الى قول الله تعالى انا عرضنا الامانة الى قوله فلو اوصى نفسه جهنم
 يعني بقدرها فهي قبله في المعنى وان كانت خفيفة في العمل فكانت الحوائج والارض والجمال في هذه المشه
 اعلم من الانسان ولم يكن في الحقيقة اعلم وانما الانسان لما كان مخلوقا على الصورة الالهية وكان مجموع العالم اعتر
 بنفسه وبما اعطاه الله من القوة بما ذكرناه ففهم عليه حملها ثم انه رأى الحق قد رآه المخلوق من غير حرم
 عرض عليه مقامها فتقوى ان لا يهله فيه موجوده ولم تقوا الحوائج على انفراد ولا المخلوق على انفراد ولا
 الجبال على انفراد فمع جملة الانسان فلماذا بين ان يحملها واشفق منها وعالم الانسان باطن الحيلة من
 العوارض في حملها فاستحي بذلك العارض خائبا فانه يحمل على الطرح والكسل وما قبلها الا ان كونه يحمل على الطرح
 الحق في الزمان حتى تفكر في نفسه وينطوي ذاته وفي عوارضه لان له تدر ما عرض عليه فكان في ذلك
 كما انه السامع من عرضت عليه وتدر وينافى رويته عن الحس المبري وجه الله ان وجده قدم من
 سرف قصود امر الحس فلا تخرج اليه الحس قال له ابي قد من من يدركك وحملتي فلما صدمت بكل السلام
 عليك فيويتم عليك فقال له الحس في قد من قال الساعة قال هل مشيت الى بيتك قبل ان تأتي قال له هذا
 ودوني على جاني اليك
 لودوي

الاعيان لا يكون الوجود وجودا في ذاته وان يكون الوجود في خلق قدر في كل واحد منهما انما على الوجود والموجود فاذا اعطيه الوجود منها المخلوقه فالله في ذاته اثر بطل اذا حقيقته الشك في العمل بهذا هو غير موثر في العقائد فالمشرك الماشعرون مقتنع حرم من ان ما يستفهم الله لا يغير الله عنده على انه فكما يستفهم في الربوبية كاستعمال اللطائف في معنى اللطيف

ري اما شك قال يا هذا اما انك لو مشيت الى بيتك قبل ان تأتيي وقت مت خائبا فالعالم من لا يهد
 يحمل امانه وحكم لجانته انما هي ان تصل اليه لاني حملك اياها قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
 اولادكم ولا شك ولا خفاء انه في طبع كل شيء الخلق متايشق عليه حتى يخرج منه كونه ليس له ما نقل
 انا هو امر اذ كان ذلك الامر لان ذلك النقل وقوح به حيث صار ملكه وظهر له سببا
 عليه لا ترى ان الانسان اذا اودعت عنده ما وكيف يحرقه عليه ويتكف حقيقته وصبا بانه فاذا قال له
 رب المال قد وجهته لك ولخرجته عن ملكي وخرجت عنه كيف يرجع حال ذلك المال عنده خلفا ويسره
 سرورا عطا ويعظم قدر ذلك الاذهب في نفسه اذ ان العبد اوصاف التي عنده امانة له بران الحارث
 بكونها امانة تنقل عليه بمرافقته كيف يتصرف بها وابن مصر فها وخاف ان يتصرف فيها تصرف المالك فاذا
 نقل عليه ذلك ردها الى صاحبها بقي ملزم اخضا بعبوديته التي هي ملك له بل هي حقيقة اذا الزايد
 عليه قدر ان عنه وحصله الشك في اذ امانة له قدر اقل من لم يقدرة في المثال اهاكل
 امر عرف قدره ومن هذا القول يعلم معنى الاستفهام حيث كان وذكر ان الاستفهام لا يكون للمخلوق
 عدم العلم في نفس الامر مع الظاهر عدم العلم لتعبر المستفهم من استفهامه على استفهامه مع علم
 المستفهم فيقول المستفهم في شيء عنك وما كن ضرب فلا فكل الاستفهام عن الامور عدم العلم والاعيان
 على الاستفهام يختلف باختلاف المستفهم فان كان عالما بما استفهم عنه فالقصور به اعلام الغيب
 حيث ظنوا قالوا بخلاف ما هو الامر عليه مثال قوله كما ابلغ عليه الدم انت قلت للملأى الخرجي والي
 العبد من دون الله بخبر من نسب اليه ذلك من العبادين له من النصاري فتبصر على عيسى عليه السلام
 بصوره من هذه النسبة فيقول سبحانه ما يكون لي ان اقول واليس لي حتى فكان المصنوع نوع من عبادة
 من امته وجعله الهام قد وقع في الصورة الاستفهام وهو في الحقيقة نوع من مثال هذا في صناعة المربية
 اذا اعروها في الاصلح يعرّفه حتى تعبر وانكاره استفهام وان قالوا فيه حرم استفهام والارادها
 الانكار فاهم في اعراب مثل هذا طويان فينبغي العبد ان لا يظهر بصفه ذكوره الى ان يستفهم عنه فيأمره
 لا تعطيه راحة الاستفهام من التيقن من في العلم وذلك الجواب فتدبر في هذا فاحذر من هذا
 المقام ولا تعص من مثل هذا الا ان يكون عبودتك حاله عليك فاهم فيك على ارجاء فان استفهامك
 الحق في فيكون ذلك ابتداء منه سبب لك فيه وهو كانه له حكم عليه شيء فانه ان شاء استفهم وان
 شاء لم يستفهم مع نسبه العلم اليه تعالى فياستفهم عنه لا تدبر ذلك ولا استفهام اذ قلت مثل ما ولى
 والهرة فيلخص هذا القول من الادلة وما خاصه دون من وغيرها من الادوات وما وقفت الى
 لان على سبب اختصاص هذا القول بما دون غيرها وهي في الحكم فيمن يدخل عليه حكم من الهرة
 فانها تدخل على الاسماء والافعال والحروف فالله الهة الله مراتب فمت كان لهذا القول عن الاستفهام
 وان يفهم ان يظهر في هذا القول على هذه الحالة الا اداة ما دون معانيه طلبها وقد يستفهم بلا شاع
 وان يفهم ان يظهر في هذا القول على هذه الحالة الا اداة ما دون معانيه طلبها وقد يستفهم بلا شاع
ومن هذا القول انما السرور وخفي الغيوب لطلب الوطن لها فيعلم الانسان من هذا القول ان
 التي ينبغي ان يبري فيها ما عنده من الغيوب ويعرف ان موطن الدنيا لا يقتضي ذلك ولهذا لم يظهر
 من ذلك على المادية بل على واعني الغيوب

هناكل غيبه يطالبه الوحي واما الغيوب التي يطالبها كل موطن فلا تدان بخروج غيب كل موطن في
 الشهادة وهذا حال المادية التي ان يقترون بآراء ذلك المودعي ولا يقترون به امر الى ان يطالبه
 من الاحوال واما من غير حال يطالبه فلا ولهذا جعل الناس مقادير اهل الله تعالى عند الله وبهذه
 فاذا اقتضى الوحي امر اخيبه فالعارف اول من يبادر الى ذلك ويسارع فيه وان لم يفعل كان
 خائفا يصلي لشئ فان سبق باظهاره غيره تيقن عليه ذلك الوقت اخفاؤه وان لم يطالع احد من الخلق
 ما عنده فيه اذ قد تاب غيوه فيه منابه فلم يبق لهذا العارف في اظهاره كل منه الا حفظ نفسه ان غيره
 ليس من شأن خصايص الخلق واهله فان جاءه وحي من الله بذلك مع انه قد ظهر على يد غيره فليبادر امر الله
 فيه وليظهره ويكون فيه كالمؤكد **واعلم** انه من جنس من اجناس الملققين بالوحي قد روي اليه من
 ملك وحي والنبي وحيوان ونبات وحمار فذكر من الحيوان الخيل من الجراد السما والجرى وان كان
 اكله عند الحيا والكن بخروج مع المهور المتعارفين لشي الخالب وقال كما وان يبي الخيل من جره
 وقال وان من امرة لا خلاف فيها يذروا قال ولو جعلناه ككل لخطاه جلد وقال لو كان في الارض ملك
 يكون الخيرة وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومهم والوحي على صورة بشق ويتقنه
 هذا المنزل **فقد** ما يكون متعلقا بالخيال كالمشتق في عالم الخيال وهو الوحي في الوهم والمتعلق بغيره والذات
 كذلك والوحي كذلك **ومنه** ما يكون حيا في حسي **ومنه** ما يكون معي جره الوحي
 اليه في نفسه من غير متعلق حسي ولا مضاف الى تزل به وقد يكون كناية وبقوله كونه وليا وبه كان
 ابي عبد الله فخصيب البان وادبي زكري البالي بالمعروف بدير القنوه ولبني من عجل تليد امر جرحيل
 صاحب المسند ولكن كان اضعف الجماعة في ذلك فلا جره الا عند القسام من الوهم فكتوبا في وسمه
ومما يشته خلق الامم ذوات قابله متخو في راي العين **فان** الانسان حاشا الله به اليه
 جمعه عليه جمية لا تعرفه فيها حتى يهده الله تعالى في ذلك ما يريد ان يهده مما سبق في علمه فاذا خرج
 فاذا خرج عن ذلك المشهد وعن تلك الحاله خرج وتفر ما حصل له وكان قد حصل له امر اكمل محله
 مفصل فبيده له عند الخروج مفصل الاعيان لكل جزء منه صوت يخصه فيخرج عن حال جمعته الى حال
 تفرقه فبنا صور الاحمال اليه دفعة واحدة وتتعلق كل صورة منها في كان اصد في وجودها فاما
 له واما عليه فيتعلق بيمينه صور نظره وبأذه صور تعلق سمعه وكذلك سائر جواسه في ظاهره وتتعلق
 باطنه صور الاحمال باطنه من اعمال كونه وخاله وسائر قواه الباطنة فيه فان كانت الصور العلية توجب
 فرح بذلك وان كانت صور الاحمال توجب حزنا وعما كان الانسان بحسب ما وجبه الصور فان كان
 من صور ما توجب هذا وتوجب هذا كان فرح الجرح الذي له صور المعال فرح ما في حقيقته لا من حقيقته
 النفس الحقة فينبع ذلك الجرح الانساني بقدر ذلك ويخرج الجرح الاخر بصوت علمه ايضا والنفس في هذه
 الحالة تخرج بحكم التنبه لفرح هذا وحزن حكم التنبه لحزن هذا في حاله واحدة فبالا في مختلفين
 كما كانت تسم في حال النظر في حال البطش في حال السعي في حال المس في حال التمر في حال الطعم
 ولا ينضجها واحد من الباقي منها مع احديها المزمك كذلك ينعم من طوي وحزن من طوي فيخرج من الخزن
 وهو الوحي المكون الي ان يدخل الجنة وهذا من عجب المشاهد وقيل واجده في هذه الدار من اهل
 الطريق لعدم كسهم وتحققهم وقلة علمهم بذلك

شخص الزمان له نفس تدبر غدا معطرة من عالم الامر جيم وعين وقام من انزلها جاء به رسالة في حكم الذكر
 لها صلتان من عالم الغيوب وما للظهور والعصر ذلك الجرح والجرح ان لهذا القول الانالة وهي الحقيقة
 الدائبة وتكون العارف من الله الا في شهور محقق من خلف حجاب فظهر بشري واعلم ان القوم قدرا
 اصطفاوا على العارف لمان فرود هاتق نعوهم يخاطبون بها بعضهم بعضا كما فعلت كل طائفة فيما سجدت من العلوم
 فما اصطغر عليه هذه الطائفة الموقنة والى بنة والى بنة لا عراض في نعوهم فهذا القول من ذلك القول
 الى الالة فالاية عبارة عن الحقيقة الاحدية التي هي في عي الجمع والذي قد رتب به في هذا المنزل الى
 تزل الخلق لا التزل على العارف من عباد الله اما الخرافة في خلقه او ما يجريه في خلقه وانزله على
 قسمين قسم يكون التزل على حجة التصرف ككافة ما يجريه في خلقه او اجراه ومقتنه يكون تزل على
 قلب العبد من العيب في العيب من عي واحدا في عي واحد تقبل التفصيل والتسليم لا خرون
 تزل على قلب العبد وهو مشغول في تدبر هيكله وطبقته لا يفرغ عن ذلك وذلك لا تزل من عي جمع
 الى عي جمع ليفصل ما تزل علمه خلقه مما اجراه الله او يجريه حاشي لنا في جماعة منهم ابو البرقي في كتاب
 عبد العاد روحه الله قال ان السنة تأتي اذا دخلت فحزني بما يكون فيها وما يكثر في ذلك الشهر
 والجمعة واليوم وكذلك كان الشياخ ابو بكر كان اذا دخل رمضان جاءه بقله ما قبل فيه من العال ومن
 قبل ويقبل واخبرني صاحبنا ابو زيد الرقي انه كان عنده في راي رمضان قد جاءه بقله ما قبل فيه
 فان تعرف ما زال الا ان عبد الله من طريق القريب الى العي والصابه بهذا المغرب لا يتعرف الله عباده
 في اسرارهم باليقظة فيها من نقت روح في روع ان الارواح البورية المستقيمة في المرو
 تزل على قلوب العارفين بالامور والنشون الى يقية والبراث بحسب ما يريد له في هذا العبد فيوثره
 بما تزل به اليه تربية وتخلصا الى الخراب الا قرب من العبد المصير الى ان يقول له الله ما ارتفاع اوسط
 غير ان هذا القلب اذا فارقه التزلزل والروحية التي يترك فيها اهل هذه الطريقة والحكماء العالمون
 على عصفية النفوس وتخلصها من كبر الطبع وقيل ان يتولى الحق امره بارتفاع الوسايط على عوي
 عن الامور مثل الوقفة بين المصطفى ومثل الوقفة العامة بين الخيال وهو مقام الخيرة لهذا القلب
 فان الذي كان ياكس اليه ويأخر عنه قد فقدوه والذي ياتي اليه ما راه بعد شفي حارا وحال العارف
 في هذه الخيرة والوقفة التفرع والابتهاج الى الله بالافتقار والشتوع المستعمل في ان يخلي له حكم توبه اياه
 بارتفاع الوسايط من الوجه الثاني الذي يبي كل موجود وبني ربه الذي يعرفه كل عارف ومن عدا
 المنزل تعرف ما يتزل الحق من العارف على قلوب عباد الله بانزل الارواح اليها قال تعالى في اروع
 من امره على من يشاء من عباده انه لا اله الا انا ولم يقل هو فكان الروح هو الملقى من عند الله الى قلوب
 عباده ويكون امر الله هو الذي القاه ويكون ذلك الروح صور قواه لا اله الا انا فانقوب فارقت او
 سايط في هذا المنزل اذ كان على الوحي المنزل هو عي الروح وكان الملقى هو الله عيوه فهذا الروح
 ليس عي الملك وانما هو عي المزمك فانهم فقل هذا الروح لا يعرفه الله انه ليس عي حشها فانه
 روح غير محمول ليس وزايا والكل روح في نور وهذا الروح لنا وسائر الانبياء عليهم السلام

قال المحقق في الرازي ٢ تفسير قوله تعالى وحمل وفضل للثوة شدا

والله الاية على ان اقل مدة الحمل ستة اشهر لانه لما كان محض من الحمل والوضع
تلقح شران قال تعالى والوالدان يرضعن اولادهن حولي كاملين فاذا استقطنا
الحولين الكاملين وهي اربعة وعشرون شهرا من ثلثي شهر اقل مدة الحمل ستة اشهر
روي عن عمر بن الخطاب ان امرأة رقت اليه وكانت قد ولدت لستة اشهر فامر بها
فقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذكرا الطريق الذي ذكرنا وعن علقمان بن عبد الله
فاوردا ان عباس بن علي ذكر واعلم ان البقرة والعقل لهن ايضا ان ان مر ذكره قال
اصحاب الكتاب ان يكون الجن زمانا بعد زمانا فاذا اتصاعف ذكر الزمان غير الجن
فاذا انضاف اليه ذلك الموضع مثله وهو ما بينه وعشرون حتى صار نحو الموضع ما بينه
وثلاثين وهو سنة اشهر فينفصل الجنين ولتوضيحه انه تنفصل الجنين في اربعة
ايام فينقسم في ثمانية ايام فينقسم الولد عند ما بين اربعين يوما وهو ثمانية اشهر
ولتوضيحه انه تنقسم في ثمانية ايام فينقسم في ثمانية ايام فينقسم الولد عند ما بين
واربعين يوما وهو ثمانية اشهر وسبعين يوما وهو ثمانية اشهر وهذا هو النقط الذي
ذكره ائمة الجاهل قاروا بالنسب الى كنهه في هذا هو النقط الذي
الحمل فرايت امراه ولدت في الثامن والاربع والثمانين ليلة

اربعين

المائة

الحج

الحان قال

وبالنها النقط الذي في الدعوى فيها احد في الوسط وهو الذي في الدعوى كان قليلا
والثاني فوق وهو الدعوى والثالث على اليمن وهو الكبير ان تلك النقط تنبأ بعد
ونظير فيما بينها خطوطهم وذكر يحصل بعد ثلثة ايام اخرى فيكون المجموع تسعة ايام
والثاني ان تنفذ الدعوى في المجموع فيصير عشرة وذكر بعد ستة ايام اخرى حتى يصير
مجموع خمسة عشر يوما وثلاثة اشهر ان يصير ثمانية عشر يوما وثلاثة اشهر
وطوبى الخاف وذكر ان ثمانية ايام فيكون المجموع سبعة عشر يوما وثلاثة اشهر
ان ينقسم الاربعة من الثلثين والاربع من الضارب والبطن يمتد بطول في
وتحسب في بعضهم وذكر يتم في تسعة ايام اخرى فيكون المجموع اربعة عشر
وقد يتأخر على سنة وثلاثة ايام يوما وسابعها ان يتم انفسا احد الاشهر
بعضها عن بعض ونظير بحيث يظهر ذلك الحس ظهورا بينا وذكر يتم في اربعة
ايام اخرى فيكون المجموع اربعة عشر يوما وقد يتأخر الى خمسة ايام فيكون ثمانية عشر
هو الله لونه فاضل هذه القارب الطينة وطائفة ما اخبر عنه الصادق
المصدوق في علم السلام ويصح مطلقا احدكم في بطن امه اربعة ايام يوما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلم نوراً
نور من النور

فصل في النور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
وقال اطلبوا العلم ولو كان بالقيطين فان طلب العلم فريضة وقال
سئل رحمه الله يعني بذلك العلم اي علم حال العبد من مقامه
الذي اقيم فيه وهو ان يعلم حاله الذي بينه وبين الله في دنياه
واخرته فيقوم باحكام علم الله عليه في ذلك وقال بعض علماء الشافعية
انما غنى به طلب علم الاخلاص ومعرفة افات النفوس ووسائل
ومكيدة العدو وخدعه وغروره وما يصلح الاعمال ويفسد بها
فريضة لله من حيث كان الاخلاص في الاعمال فريضة وقال عباد
اهل الشام بمعناه طلب علم الحلال فريضة اذ قد امر الله به واجمع
المسلمون على تضييق اكل الحرام فقد جاء مفسرا في حديث اخر
طلب الحلال فريضة بعد الفريضة وقال بعض السلف بمعناه طلب
علم لا يسع جهله من علم التوحيد واصل الامر والنهي والفرق بين
الحلال والحرام اذ ادعاه لساير العلوم بعد ذلك وقالت طائفة
من المتقدمين انما اراد طلب علم الشبهات والشكوك فهذه المعاني كلها
وان اختلفت الالفاظ فانها متقاربة في المعنى قال ابو طالب رضي الله عنه
وهو الذي يختلفون في الاقوال فيجوز ان الله صلى الله عليه وسلم لم يريد بذلك طلب علم
الافقية والفتاوي وله علم لا يختلف والمذهب ولا كتب الاحاديث ما لا
تعين فريضة وان كان الله تعالى لا يحل من ذلك من يقينه بحفظه والذي
محمدا في حقيقة هذا الخبر والله اعلم ان الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
يعني علم هذه الغرائف الخمس التي ينبغي لاسلم عليها من حيث لم يغترض علي
المسلمين غير هاتم ان العمل لا يصح الا بعمله فلما لم يكن على المسلم فرض الاعمال
لا هذه الخمس صار طلب علم هذه الخمس فرضا لانه فرض الغرض وعلم التوحيد
داخل فيها لانه في اولها من قول شهادة ان لا اله الا الله باثبات صفاته واسمايه

أَبْنَىٰ نَمِي الرَّجَالِ بِهَيْمَةٍ . فِي صُورَةِ الرَّجُلِ السَّيِّئِ الْمُبْصَرِ
فَلَمَّا بَلَغَ صِبْيَتَهُ فِي مَالِهِ . وَإِذَا أَصِيبَ بِدِينِهِ لَمْ يَشْفُرْ

فصل

قال علي بن أبي طالب عليه السلام ما قطع ظهري في الإسلام ولا رجلا من عالم فاجر حتى سئل
فالعالم الفاجر يزهد الناس في علمه لا يرون من جوره والبتدع الناس من غيبه الناس
في بدعته لا يرون من نسكه وفي أخبار داود عليه السلام أن الله تعالى وأوحى إليه
يا داود لا تسأل عني عالما قد أسكرته الدنيا فيصدر عنى محبتي وليكن قطاع
طريق عبادي المريدني يا داود إن الدنيا أضغاث مضطربات وأثر شهوته علي محبتي
إن أحومها لذت من أجات يا داود إذا رأيت لي طالبا فكن له عبدا خادما من ردة
التي هاربنا ككتبتة عندي جهيدا ومن ككتبتة جهيدا لم أعذبه أبدا وقال عيسى
عليه السلام مثل علماء المؤمنين مثل خضرة وقصص علي في نهج علي تشراب الماء
وأي حنظل الماء يخلق للزرع وكذلك علماء الدنيا قصدوا على طرق الآخرة فلو هم
تفقدوا ولو تركوا الصياد يسلكون إلى الله عز وجل وقال أبو طالب رحمه الله ورؤيتني
في الآخرة أبلغت من حكماء من الحكماء صنف ثمانية وستين صنفا في الحكمة حتى
وصف بالحكمة والحكم فادحج الله تعالى الخبيث منهم قل فلقد أنكر قد ماتت الأرض
بقبائنا ولم تردني بشيء من ذلك وأني لا أقبل مني بقيا قل شيئا قال فأسقط
في ربه وحزن وتلك ذلك وخالف العاقبة ومشى في الأسواق ورواه أبو بكر
وتواضع في نفسه فادحج الله تعالى إلى ذلك النبي قل له الآن وافقت حجابي

فصل

وفي الخبر من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الله بطلب المعيشة
وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها إذا كثرت ذنوب الصديق فلم يكن
له من الأعمال ما يكفرها أدخل الله عليه الغم والحزن فتكون كفارة
لذنوبه **صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم**

سأله الرضا عليه السلام
فإنه شمس الجبه طالع
ليس لشمس العدل فيه موافق
صح الناس من غير الضرام وما صحا
وافرق كل وهو في الحان جامع

سئني حيا الحرة مقلتي
فكاسي عجا من عني الحسن جلت
وبالحرق استغيت عني دحي ومن
شما يلها من شوي نشاف

فصل عن قوت القلوب

اعلم أن كل الطعام والاشفاق على الأخوان مضاعف على الصدقات وعلى العطا
للا جانب بركة تضعف الثواب في الأهل والقرابات **روى عن علي رضي الله عنه أنه**
قال لعشرون درهما أعطيتها في الله تعالى أحب إلي من أن أعطي رتبة
قال ذو النون المصري رحمه الله لا خير في حجة من لا يحب أن يراك لا معصوما **وقال آخر**
لا تصح لك من يتوب عنك إذا أدبت ويصدق لك إذا أسأت ويجوز أن يكون نفسه
ويكفيك مونة نفسك **قال وطالب بن الحسن** وقد كانت هذه الطبقة من شيوخنا يعجبون
الأعلى سوا أربعة بهان لا يخرج بعضها عن بعض وله يكون فيها أغراض من بعض
أن أهل أحدهم النهار كله لم يقل له صاحب ضم وإن صام الدهر كله لم يقل له أفر
وإن نام الليل كله لم يقل له قم صل وإن صلى الليل كله لم يقل له ثم بعضه ويسوي
عنده محال أنه كلها بل يريد أن يدخل صيامه وقيامه ولا نقصان في أفعاله ونومه
وإن كان يريد عنده بالهمل وينقص بترك العمل والفرقة اسم للذين وأبعد للرايات

كما يقول الثوري من عاش الناس دارهم ومن دارهم رايهم ومن رايهم وقع فيما
وتعوا فيه وهلك فيما هلكوا **والشيخ الأديب** في غيبته وفي صباه لم وفي سجده وأن في
الخير إذا دعا الرجل زوجته بظهر الغيب قال الملك ولكن مثل ذلك وفي خبر آخر بكره الأديب
وكان أبو الذريرة يقول لي لا دعوا في سجدي لسبعين من أخواني اسميهم بأسمائهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الميت في قبره مثل الفروق يتصل بكل شيء ينطق
دعوة من ولدا وولدا وأخ أو قريب وأنه يدخل على قبور الأموات من دعاء المحبة
من الأتوار أمثال الجبال والدعاء للأموات بمنزلة الهدايا للأحياء من دعاء المحبة
فبدخل الملك على الميت مع طبق من نور عليه من نور فيقول هديني نورك من عندك
فلدن من قبرك فلدن فيفزع الميت بذلك كما يفزع الحي بالهدية **ويجيء في آخر الف**

اخاه في السفر ولا يعترض عليه ان اخذ القول في منزل وان اختار اهدرها الرحيل
 لم يجب للاخرا المقام وان سارا قد هما لم يقف صاحبه وان استراح الاخر وقصالة
 وان اشترى شيئا لم ينهه عنه وان له ستاره بطعم وان شرب بل يوثقه بهما
 وفيها صاحب اثنان الا كان احبهما اليه ارفقهما بصاحبه ودخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم غيضة مع بعض صحابه فاجتني منها مسواكين من اراك احدهما
 عرج معوج والاخر مستقيم فحسب المصوح لنفسه ودفع المستقيم الي صاحبه فقال
 له يا رسول الله ان كنت اتقى المستقيم مني فقال ما مني صاحب يهتج صاحباً ولو
 ساعة من نهار الا سألني محبته هل اقام فيه حتى الله واضاعه واعلم ان الحق لله
 والحقه فيه حتى الصفة لعله كل ذلك حسن وهو طريق السلف الصالح وقد وردت
 في زماننا هذا وعفت آثارها في عمل بها فخذ احياها ومن احياها كان له مثل اجور من
 عملها وميزق اخا صالحا نظمين اليه النفس ويصلح معه القلب فهي دونه من الله
 عز وجل **وسئل الحسن** عن الصديق الذي يحل كل ماله بغير اذنه فقال من استترف
 اليه النفس **وسئل** القلب فان كان كذلك فله اذنه في ماله واذا علم ان
 اخا ليس باخذ من ربحه وماله او علمت له ان يكره ذلك ان خلت على ان تلذ
 وان كان لم يكن كذلك ان علمت بغير مقام اذنه وقد كمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من لجم البرية تصدق به عليها وكانت غايته لما علم انه يسترها فلم ينظر اذنها
 ومن علمت له يكره ذلك ويحل له فاني اكره ان تأكل من ماله شيئا واذا اذن لك
 بعد ان تعلم ان الاحب اليه ان لا تأخذ فلا تأخذ ولو اعطاك

هذا الحديث في فضل
 الصدق والوفاء
 وهو من كلام
 الامام الحسن عليه السلام
 في شرحه

بسم الله الرحمن الرحيم
 سأكل من زاد رزق الله عنده من الرزقين علي كرم الله وجهه الكريم غنى الحقيقة
فقال ما الحقيقة **فقال** **الشيخ** مالك والحقيقة فقال كمال اوست
 صاحب ترك فقال لي ولكني برشح عليك ما يطعم مني فقال كمال او مثلك
 يجيب سايل **فقال** **الشيخ** الحقيقة كشف سجات الجدل من غير
 اشارة **فقال** **الشيخ** فقال هو المعلوم مع هو المعلوم فقال ردي بيانا **فقال**
 هتك السر لطلبة الشرف قال ردي بيانا **فقال** نور يشرق من صبح لا زل
 فيلوح على هياكل التوحيد اثاره **فقال** ردي بيانا فقال اطف الصباح فقد
 طلع الصباح **ثم** بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العارف المحقق
 عز الله والدين محمود بن علي بن ابي طاهر الكاشاني قدس الله روحه **تفسير**
الطائفة اعلم ان الحقيقة فعلية من حق بحق حقيقة اذا ثبت والثبات
 فيها الخروج من الوصفية الى الالهيية والالهيية هي في ذاتها الحاطية
 من حقيقة الحقائق وهو وجود الحق سبحانه فانه ثبت باق وما سواها زائل وان
 وتر هذه الحقيقة ما يضمن بكشفه على غير اهله ويضيق عن دركه نطاق
 انعام العموم لان اطلعه الله تعالى على ذلك من اوليائه المؤمنين وعلى عليه السلام
 كان به نأخوه عن جواب السؤال عنها والسائل من اخذ منه اسرار العلوم **فقال**
 صعب المأخذ بعيد الناطق وظاهر قول علي عليه السلام مالك والحقيقة يدرك على بعد
 فهم السائل وانه غير اهله ويقع لي ان الراد توقيف السؤال وتعظيمه في النفوس
 لان السائل غير اهله ولا لما اجابه اخرا قوله عليه السلام بل هو جواب القول كمال
 او است صاحب ترك توجيهها لما سأل يريد ما وقع لي وقول مير الميراني عليه السلام
 بل هو ركني برشح عليك ما يطعم مني اشارة الى ان الحق المفهوم من العبارة
 فضلة من رشحات القريض الطائفة به قبله دليل على ان السائل غير اهله بل هو
 كمال او مثلك يجيب سايل استفهام يعني النبي اي وان لم اكن اهل السؤال
 فانت اهل الاجابة **قوله** عليه السلام كشف سجات الجدل معناه ان الحقيقة
 هي ان يكشف الحق حجاب الخلق عن اقر عظمته وذلك اي ان الحقيقة ان

تتكشف لحد لا بالكشف كما هي له بالعالم الباطني والسجدة نور واصادة الكشف
 الى السموات اضافة المصدر الى المنقول الثاني المتعدي اليه يعني كما يقال كشف
 النقاب عن وجهه ولا ولا يحذف والفاعل هو الله تعالى فذكره ككشف الحق
 الذي حجاب الخلق عن سموات وجهه الكريم وقد ورد في الخبر الصحيح ان الله تعالى
 سمعني الف حجاب من نور وظلمة لو كشف واحد منها لخرقت سموات وجهه ما
 انتهى اليه بصر من خلقه والراد من هذه الحجب سموات الوجود والسموات نور
 الطلق الطاهر عند انكشافه وفيه من غير اشارة اشارة الى ان المشار اليه لا
 يكون كوجود مقبلا واما الوجود المطلق فهو متصل عن الاشارة ولما ذاق
 كمال حلقه المعهود استزاد بيان **نقال في حقه عنه وكلم الله وجهه**
محي الوجود مع محي العلم اي ازالة وجود الخلق عند مجي وجود الحق فانه
 لما كان وجود الخلق زائلا غير عنه بالوجود ولما كان وجود الحق ثابتا غير عنه
 بالعلوم فان العلوم عقد ثابت يطابق الواقع والوجود يطابق الحق لذاته وجود
 فاعتقاد الوجود له حق واخبره وهم والصحي لا يصل ذهاب العلم والكشام
 عن السما فاسفاره اعني انكشاف ظلمة وجود الخلق عن وجود الحق ولما كان هذا
 البيان زائدا على الاول لما فيه من الاشعار بكون وجود الخلق وهو ما له حقيقة
 له استزاد بيان افاجا به عليه السلام بانها **هتلك السترة لظلمة السترة** والعق
 ان من الوجود الذي وجود الحق اذا غلب على الباطن انهتلك سترة الذي هو وجود
 الخلق وهذا البيان زائد على السابق له فادله ان غلة هتلك السترة غلة السترة
 بكسر السين اسم يستر شيئا وبالفتح المصدر ثم استزاد بيان اخر افاجا به عليه السلام
 بانها **جذب الوجود الى لصفة التوحيد** اي من خصايص الحقيقة ان تجذب
 باحديتها وصف التوحيد عن الواحد دفعا للوهم بالثنية بين الواحد والواحد
 وهذا بيان زائد على السابق له فادله معنى التوحيد ثم استزاد افاجا به عليه السلام
 بانها **اورشيق من صبحه** **نقال في حقه عنه وكلم الله وجهه** **نقال في حقه عنه وكلم الله وجهه**
 اطلع على صور السائل وما اقتضاه فيه من ان التوحيد الحادث كيف يكون صفة
 القديم فالله بان حقيقة التوحيد نوراني من انوار صفات الحق سبحانه في نوره
 على

على صورة الخلق فحدوده بتوحيده بصفة من صفات انفسهم فلما كان هذا البيان
 غاية في وصف التوحيد اجيب السائل بما استزاد بان كشف صبح الحقيقة مستغنى عن
 اضمار مصباح البيان كما قيل في المثال اذا طلع الصباح استغنى عن المصباح والله يهدي
 من يشاء الى صراط مستقيم تمت بحمد الله رب العالمين والرحمن الرحيم قال المولى الاعظم
 والشيخ الاعظم والحكيم الاقدم كل الحق والذوق الكاشف قدس الله روحه في
 تفسير هذه الكلمات **نقال في حقه عنه وكلم الله وجهه** ان الحقيقة ههنا هي الشيء الثابت الواجب بذاته
 الذي لا يملك تغييره باعتبارها ولما كان كمال قدر الله روحه من اصحاب القلوب طالبا لمقام
 الولاية الذي هو مقام الغنى في الذات لا حدية افضح حاله السؤال عن الحقيقة فاجابه امير
 المؤمنين علي عليه السلام بانه لا على انه مقام عال بعيد عن مقام صاحب القلب لا يرتقي
 اليه الا صاحب السقراط الكامل منهم بقايد نور النبوي والهداية وسابق سابقه
 الجدة العناية بطريق يختص بهم ولا يربطون بالعلم ورياسة خاصة قلبية ان نفسية
 وهو قوله ما كثر الحقيقة يعني ان انت في ذلك المقام حال كونه في مقام القلب واقفا
 وجودك وحد السترة منه سبحانه عنه وتحرفي له على السير فقال اولست صاحب
 سر كما لم اكن مستعدا لذلك المقام مع اطلعه على سر السر وهو الصفي الذي لا يمكن ظهوره
 على السامع النفسانية حتى العوي العكورة فله يطلع عليه كما اني رتقي في مقام النفس
 وقد نقل عن القلب الواصل الى مقام الوجود عند رتقي الوجود الى مقام التوحيد لشد لطافته
 ونور بده وغاية تجوده ونعمه عن مقام النفس والقوى حينئذ لا يطلع على ذلك
 المعنى كما اني تلك الجهة ولا ينقش في وجهه النور الذي يلي الروح له في وجهه الذي
 يلي النفس ولذا يطلق عليه السترة حازا والواحد ههنا هو الحق الاول فانه من استعد
 ذلك يرتقي عن مقام النفس بدليل اطلعه على سر وقوله عليه السلام في جوابه باي
 ولكن يرتقي عليك ما يطغى مني بقدر قوله بانه مستعد لذلك المقام لكنه غير واصل اليه
 لأن رشح النور من صاحب كمال لا يكون الا على السقراط القابل لهذا يدل على انه عليه السلام
 في مقام التكامل والاستقامة والتكليف والكماله في مقام القلب وقوله ما رتقي لم يصل بعد
 الى مقام الغنى اذ لم يكن له عليه السلام مقام الاستقامة والتكليف في الولاية وهو مقام
 البقا بعد الغنى في غنى الحق كان مستغنى في الذات لا حدية لم يكن له في وجوده
 منه شيء وكذا لو كان كمال في مقام الولاية مستغنى في غنى الحق لم يرتقي عليه شيء كان
 عليه السلام في مقام فنا الغنى موجودا بالوجود المحبوب الحقاني متعليا بالانوار الحادية

كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه مستور من ذات الله يظهر منه ذلك النور عند قيامه
بجاء العبودية ويشرح على المستدر السالك فانظر كم بين سر الذي هو نور الاحدية الذي
هو نور الوجه الباقي وبين سر حيل الذي هو نور تجليات الصفات في مقام القلب
او السر وهو نور الكاشفة والمطالعة له المشاهدة نفس حيل هو من اول اسرار ربي
عنه وطوالها من حقايقها وتوكل حيل او مثلك بحيث عاينه معناه ان السائل حقا
ان لا لم يرض بالسؤال عنه بوجه لم يسأل عنه ولم يطلعه ولم يستدره ودر كل المطالب
لم يظفر به ولهذا قيل القلب والوجدان وان وقال البعض العرفا لو لم يكن الله ليعطيه
لم يكن ليعطى داعيته ويصدره وله تعالى ادعني استجب لكم قوله انكم معي ولا ياتى الله
والكل المحل المطالع على مقتضيات الاستعدادات يجب عليه التكليف على حسب مقتضيات
الاستعدادات فلا يجب السائل قطعا ولهذا اجابه اوله بقوله **الحقيقة ككشف**
سجيات الجلال من غير اشارة وهو جواب على حسب تارة السائل اذا السالك كان
صاحب مقام القلب وهو مقام تجليات الصفات والجهة هو احتجاب الوجه الباقي بجب
الصفات كان الجلال هو نور الوجه من دون الحجاب والوجه الموجود مع جميع لوازمها
والسجيات هي الاثار وانوار تجليات الصفات هي جيب الوجه وتسمى سجيات الجلال
كان انوار تجليات الذات تسمى سجيات الجلال وقوله من غير اشارة اي به اشارة ولو عقله
او وجهه لا تشعرا لكنينة وهو عبارة عن مقام الفناء المحض اي الحقيقة هي طلوع
الوجه الباقي بكشف حجاب الصفات عنه لتبقى سجيات وجهه ما سواه فلا تبقى
الاشارة الي شيء كما قال تعالى كل من عليها فان يتضح وجهه وتكبر والجلال والكرام وقال
كل شيء احقر لا وجهه ومصدر ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بسجيات
سجيات من نور وظلة وكشفها له حروف سجيات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فهذا هو
الله غنى في مقام الفناء والبروز من وراء حجب الصفات التي عموما ككشف الذات فلم يكتف
بتلك لوزن قوة استعداده وعلمه بان ذلك الكشف قد يكون مع كون صاحبه في مقام
التلوي وادبر على مقام البصر لا بالكرام وان الذات لا تخلو عن الصفات التي لا يزلها
دائما واستزاد التبيان **فقال عليه السلام محي الوجود مع صفى العلوم** اشار
رضي الله عنه بلام الى ان التلوي انما يكون بحسبان صاحبه وجود غير
بالقول وليس في الحقيقة وجود الغير لانفسا وهو ما استقر ودر منج باستعداد
قوة الوهم ولسطان الشيطان على القلب في اخلاصه الله تعالى من عباده بما عنه
ذلك

جب

ذلك الوجود الوجود الذي ليس لانفسا خائلا بوجود حقيقيا يتصلح الى الفناء ولهذا
قال بعض العرفاء الباقي باقي في الازل والباقي باقي لم يزل وبالثاني الى ان الالهام الاول
للكرامة لا التزامة هنا انما تكون سلطان القوة العقلية واعتبار العقل بكونه الصفا
واساع عروجها الى الحضرة الاحدية في عرف الطريق العلي لم يخلص عن حجب الصفات
الى عين الذات ولم يرق عن الحضرة الواحدة الى الحضرة الاحدية فلا يتكشف الحقيقة
لأن عز عقله بنور الحق ونجى بالخون الا في كمال الامام الحق جعفر الصادق عليه
وعلى ابيه الصلوة والسلام العشق جنون الا في نصحا معلومة عن غلام كثر الصفات وصفا
عزاد ورة الاعتبار وان تصعب الكثرات العقلية عنه بنور العشق الحقيقي والحب
الذي حتى يبلغ صاحبه مقام الاخلاص الذي اشار اليه عليه السلام بقوله لا اخذه من
له نفي الصفات عنه الى اخره فصار علمه عينا وعنده حقا وتوحيد شهود اعينا
او علما وبيانا ولما سلطان الوجود والعقل وطرقها على طريق الحق عرف السائل ان
حلكه يكون لا يظهر سلطان العشق وذلك ان يكون اختياريا وله منوطا بهي
السالك واداته فاشكل ذلك عليه فطلب التزادة في الوضوح فقال علي السلام **هتلك**
السرطنة التري اي انك زعمت ان كسر اوله سكر في وجوده فادام ذلك السر
ضيقا كما يقرر العقل ان سرته والعلم ان يخفيه فلت صاحب حقيقة
بل عالما عارفا غير محب واداعي قوي وغلب وظهر سلطانا على العقل وانفسا نور
العقل بنوره كما ينبغي نور القرب نور الشمس فخرج مغلوبا محكما السر في تبصته وكان
حلكه في الجذبة والظلمة كحال الجاني وانتهك ستر العقل والشرع بقوة الحب
جرت ذات حقيقة فخر السالك ان ذلك مقام السكون وهو على سجالات السالك فقد يسكر
بعض السالكين ما لا يسكر به غيره وقد يشرب احد من شراب الحب اضغاث ما
يشربه غيره ولم يسكر بقوة استعداده وكما حاله وسكر غيره باقل منه كما كان حال
سوي عليه السلام عند قوله ارحني انظر اليك بالنسبة الى حال محرم صا الى الله عليه السلام عند قوله
تعالى فبذراع البصر والمطعمي فله يلزم من علة السركصول الحقيقة كما قال **احد**
شراب الحب كما بعد كاس فلا تغد الشرب وادريت فاستزاد البيان فقام العلم
تق استعداده **فقال جندب الاحدية بصفة التوحيد** اي النهاية في قوة علة
السر قوة جذب نور الذات في الحضرة الاحدية التي لا اعتبار لكثرة ثباتها اصد
لصفة التوحيد المحض بالكون للاعتبارية في الحضرة الواحدة التي هي منشأ الاسماء

قال الله تعالى فاسلو اهل الذکر ان كنتم لا تعلمون فهم اهل الذکر لله واهل التوحي
والعقل عن الله سبحانه ولم يكونوا يتلقون هذا العلم دراسة من الكتب انما
كانوا اهل عمل ومصنوع معاملة وكان احد هم اذا انقطع الى الله واشتغل به
فاستغله خدمته باعمال القلوب وكان في مكة الخائف بين يديه ولا يذرسياه
ولا يشتغل بغيره فاذا ظهر للناس وسئل الحمد لله رشده ووفقه لسد بديقه
واناه الحكمة يورانا لادعائه الباطنة عن قلبه صاف وعقل ذاك وجهه عالية
فاثره بحسن توفيقه ان الحمد حقيقة العلم وطلعه على ملكوت السرحني
اثره بالخدمة وانقطع اليه بحسن المعاملة فتكلم بالحكمة ونطق بعلم الايمان
وكشف باطن القرآن فهذا هو العلم النافع الذي بين العبد وبين الله وهو
الذي يلقاه به ويسئل عنه ويدينه عليه وهو يربنا جميع الاعمال فليقدر علم
العبد بربه ترفع اعماله وتضاعف حسناته ويكون عند الله من القربين اذنه
لربه من المؤمنين وهو الذي وصفهم علي رضي الله عنه وفضلهم علي
الحادي فقال في وصفهم القلوب اوعية وخيرها اوعياها والناس تلك عالم
رباني ومتعلم على سبيل الحياة وهي زعاج اتباع كل نافع يعملون مع كل ربح
لم يستضيئوا نور العلم ولم يلجئوا الى الحق ويتقوا العلم خير من المال العلم خير
وانت تحسن المال والعلم يزيده العمل والمال يقصده الفقير وصحة العالم
زين تزانه تكسبه الطاعة في حياته وخميدة الآخرة بعد موته العلم حاكم
والمال محكوم عليه ومنفعة المال تزول بزواله مات خزان الاموال وهم
احياء والعلم باق ما بقي الدهر ثم تنفس نفس الصمد فقال هاهنا
ان هاهنا علمنا لاجل الواحد له حكمة بل الفتي غير ما ترون يستعمل الله الدين
في طلب الدنيا ويستعمل نعمة الله علي اوليائه ويستعمل محبة علي خلقه
او متقاد اهل الحق يزرع الشكر في قلبه باق اعراض من شبهة لا بصيرة
له ليس امن دعان الدين في سبي لا ذاك فاهم بالذرة مشغولون سلس
الفتاد في طلب الشهوات ومضري بجمع الاموال والادخار متقاد لهما
اقرب سبها بصحة الانعام السابعة اللهم هكذا يوجب العلم اذامات حاملوه
بل لا تخلو الارض من قائم به محجة اما ظاهر مكشوف واما خافق مظهر
ليد بتطل مح الله تعالى وتبنيانه ولم واني اوليك الاقلون عدد الاقلون
قد اعيانهم منقوده وامثالهم للقلوب موجوده يحفظ الله بهم محجة حق
بودعها

بودعها فطراهم بزرعها في قلوب اشياهم بهم العلم على حقيقة
الامر فباشروا ارواح اليقين فاستدوا ما استوعبته المترون
وانما استوعبته المترون محض الدنيا بادران ارجحها
مصلحة الخلق الاعلى اوليك اولياء الله من خلقه وعماله في ارضه
والدعوات اليه فبينه ثم كما قال واشوقاه الي رؤيتهم فقد اوجها
علمه الآخرة وهذه نفوس علم الباطن وعلم القلوب كمال علم السيرة
وفي حديث مسند قبل ان يرسل الله صلى الله عليه عليك رجل حسن
اليقين كثير الذنوب ورجل مجتهد في العبادة قليل اليقين فقال ما
من آدمي الا وله ذنوب ولكن من كان غيرة العقل وسجية اليقين
لم تقصر الذنوب اذ لا كلما اذنب تاب واستغفر وندم تقفاري ذنوبه
ويبقى له فضل يدخل به الجنة من قلوب القلوب
ادعها

ومنه ايضا

قال عبيد بن واقد رحمه الله عليه كان رجل يخدم موسى عليه السلام
فجعل يقول حدثني موسى صلى الله عليه وسلم حدثني موسى يحيى
الله حدثني موسى صلى الله عليه وسلم حدثني موسى يحيى
فجاء يسئل عنه فذكر بحسب له اذ احب جاءه رجل ذات يوم في يده خنزير
في عنقه حبل اسود يقول فقال له موسى صلى الله عليه وسلم انقرف فلانا
قال نعم هو هذا الخنزير فقال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب اسكننا نوره
الي حاله حتى اساله فيما اصابه هذا فادعاه الله تعالى الذي يابوسى لى
دعوتى بالذي دعاني به آدم ومن دونه ما اجبتك ولكن اخبرك
لم صنعت به هذا لانه كان يطلب الدنيا بالدين
وروي ابو الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
عندك عالم لا عند عالم يدعوك من خمسي الى خمسي من الشكر الي اليقين
ومن الربا الي الاخلاص ومن الرعية الي الزهد ومن الكبر الي
التواضع ومن العزاة الي النصيحة وسئل ابن المبارك رحمه الله
من الناس قال العلماء قيل في الملوك قال الزهاد قيل في السطة قال من
ياكل بدينه

وقال فرقد السبي الحسن في سبي سألته عنه فأجابه
فقال يا ابي سعيد ان الفتى ما غفلت عنك فقال نعمتكم ما كنت
فارتقد وظهر رأيته ففقهها بصيكتك انما الفقيد الزاهد في الدنيا
الراغب في الآخرة المصير بدنية المداوم على عبادة ربه الورع
الكاظم عن اعراض المسلمين الضعيف عن اموالهم الناجح لجامعهم

فصل من القوت

الطريق القاصد الى الله الموصل اهله الى رضاه ومحبته هو بفضي الدنيا
وانما يتأخر اصل كل مرتبة عليه كما ان حبها وحملها اصل كل نفاق
وكل خطية كما روي في اخبار داود عليه السلام ان الله تعالى وحي اليه
يا داود ترجم انك تحبني فان كنت تحبني فاخرج حبك مني فليكن فان
حبني وحبيها لو يجتمعان يا داود خالص حبك مني الصلة وخالط
اهل الدنيا خالطه ودينك فقلد نيه ولو تقلد دينك الخيال انما
استبان لك متوافق محبتي فتمسك به وانما اشكل عليك فقلد نيه خفا
على انا ولي سياستك وتقومك واكون فايدرك وديلك اعطيك من غير
ان تسألني واعينك على الشدايد فاني قد خلقت علي نفسي ان لا اتيب
عبد الا عبد قد عرفت من طليته وارده التي كنفه بين يدي والله لا يغناه
عني فاذا كنت كذلك زعمت الذل مني والرجسة عنك وسكن الضنا فلك
فاني قد خلقت علي نفسي ان لا يطعمني عبد في نفسيه ينظر الى افعالها
لا ولهذه اليها اصف الاستياء الى لا تنظر الى عملك فتكون متعبا ولا تفكر
من يصحك ولا تجد لغيره قدرا ثم اعلم بي سراي ان الله ليس بيني وبين احد
من خلقي نسب فليعلم غيبهم وارادهم عندي اجمع لهم ما له عيني راغبون
اذن هلك ولا خطر على قلب بشر ضمني بيني وبينك وانظر الي بخصك
ولا تنظر بعينيك الي في راسك الى الذي تحب عيولهم عني فامر حوا وحسنت
بالقطار تراعيها واني خلقت بعزتي وجلدي اني لا افتح نواحي لصدرك
في طاعتك للفقرة والتسوية وتواضع لي تعالاه واد تطاول على الدنيا
فلو علم اهل محبي منزلة المريد عندي لكانوا لهم ارضاء شرب عليها
يا داود ان يخرج مريد من سكرة هو فيها تستقده فاكنتك عندي شهيد
ومن كلفته شهيدا ان يكون عليه وحشة واد فاقه الى الخلق في **يا داود**
تمسك بكلامي وخدم نفسك لنفسك واد توفس منها فاجب محبتي
عندك ولا توفس عبادي من محقق واقطع شهوتك لي فانها تحبة الشهوات اضعفت
خلق ما لا لاقياء ان ينالوا الشهوات فالتا تقص حلاوة مناجاتي فان اعقوبة
المؤمن عندي في موضع التناول ان ادنى ما يصل اليهم ان احب عيولهم عني
فاني لم ارض الدنيا الجيد ونزهته عنها **يا داود** لا تجعل بيني وبينك

عالمًا يحبك يسكره عن محبتى أولئك قطاع الطوق على عبادي الميرني
استغنى عن ترك الشهوات بآدمان الصوم وإيكال النحر ترقى لأفطاره فان
محبتى فى الصوم وأدامته **يا داود** تحبب إلى عبادان نفسك وانفسها
الشهوات انظر اليك وتوحي الحجب بيني وبينك مرفوعة انما اواربك
موانى لستوى على نواحي اذ امنتت به عليك فاني احبسه عندك وبيت
متمسكا بطاعتى **يا داود** قل لعبادي التوجهين الى محبتى ما ضرهم
اذا احتجبت عن خلقى ورفقت الحجاب فيما بيني وبينكم تنظرون الى
بعيون قلوبكم وما ضرهم ما رويت عنكم من الدنيا اذ بسط ديتي لكم وما
ضرهم مسخطة الخلق اذا التسم رضائي

فصل منه

قال الحاسبي رحمه الله عليه تلك اذا وجدت متع يقين وقد قدناها
حسن الوجه مع الصيانة وحسن الصوت مع الزبانه وحسن
الأخاء مع الوفا **وقال صلى الله عليه وسلم** اخوف ما اخاف على ما بيني
الشهوة الخفية والنفخة الملهية **وسئل اذ والنور** المصري رحمه الله عليه
عن السماع فقال وارذ حق يزج القلوب الى الحق فمن اصغى بحق تحق
ومن اصغى بنفسه تزدق **وسئل روم** عن وجد الصوفية عند
السماع فقال انهم يشهدون المعاني التي تقرب عن غيرهم فيشبهون اليهم
الى ان فيستقون بذلك من العرش ثم يقع الحجاب فيصور ذلك العرش
بكاء فنههم من تحرق نيرانهم ومنهم من يصيح ومنهم من يبكي وكل انسان
على قدره **وقيل ان داود** عليه السلام كان يستمع لقراءة الجن والانس
والوحوش والطير اذ اقرا النور وكان يحل من مجلسه اربعائة
جنانة ونحوها معنى كان يوت من سماع قراة

تمام قال ابو طالب المكي رحمه الله في الورع مكي قال في الورع

اعلم ان حكم الله فيما اشبهه من الامور الحسنة والوقوف وان لا يقدم العبد
على ذلك بعقد ولا عزم ان كان من اعمال القلوب ان يطهى ذلك بفعل ولا يلقى
ان كان من عمل الجوارح بل يقف ويوقف المرء حتى يتبين له ذلك وهذا هو
صورة الورع لان الورع هو الجاني والتاخر عن التواقد على المشكوكات وعلى
المعجوم في الشهوات لا يقول وله يفعل وله يعقد حتى يتبين له ويتركه
وانك انما باضاض العلم لغرضها كما جاء في الخبر اعلم الناس اعرفهم بالحق
اذا اختلف الناس وعنى البقي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المصير الناقد
عند ورود الشهوات والمفضل الكامل عند هجوم الشهوات **وقال ابو طالب**
رضي الله عنه بلغني ان ما من فطرة وان ضطرت الا ينش لها ثلاث دوائر
الدوران الاول لم والثاني كيف والثالث لحي فبعضي لم اي لم فعلت وهذا
موضع الابتداء عن وصف الروية بحكم العبودية اي كان عليك ان تعمله لو كان
ام كان ذلك منك بملك فان سلم من هذا الدوران سئل عن الدوران الثاني وقيل
كيفية فعلت وهو مكان المطالبة بالعلم وهو البقاء الثاني اي قد علمت بان كان
عليك عمله فكيف علمت ابعلم بجهل فان الله يقبل عمله الا على يقينه وطريقه
العلم فان سلم من هذا استعمله الدوران الثالث ففعل لمن وهذا طريق التقيد
بالاخلاص وهو البقاء الثالث اي قد علمت تعلم فلم علمته الوجه الله خالصا
ام لشخصي ملك في هذا جرك منه ام علمته لتقال به عاجل ذنباً فقد وفينا اليك
عملك فيها ام علمته لنفسك بجهل وعفلك فقد سقط جرك وحط عملك
لذها بك عن القصد وعدم المنيه في الفطر وفي جميع ما اردت به سواء فقد توفقت
للقصد واستوجبت العقاب بترك ما عليك وجهك الموكول اذ كنت تاكل رزقه

وتعمل لوجه الله اما سمعته يقول الله الذين الخالص في احكام الفقهاء

وتيسر ايهم في الحد والقطا قال الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم للكرامة وقال تعالى للفقراء الذين احصوا في سبيل
الله لا يستطيعون حراما في الارض مقدم وصف اولياؤه بالفقرة على وجههم
بالهجرة والمصر والله تعالى له نصف من حيث لا يحاسب فالحق ان الفقر لا يوجب
اليه ما دح به احبائه وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقير والغير بفضل في غير موضع

من ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا مما به
 اي الناس خير قالوا مؤمنون المال نعم على جوانبه من نفسه وماله فقال صلى الله
 عليه وسلم نعم الرجل وليس به قالوا في خير الناس يا رسول الله قال نعم يعني
 جهده وقال بطل رضي الله عنه انما الله فقير وله ثلثاه غنيا وقال صلى الله عليه وسلم
 خير هذه الامة فقراؤها واسرها تنقص في الجنة ضعفها وها **وقال ابو سليمان**
الداراني رحمه الله الاعمال كلها في الخراب من طرفة العين فانها تخرب وان
 تنوم عليها لا من طبعه يطابع الشهادة الفقرة مع المرفة وكان يقول
 تنفس فقير دون شهوة لا يقدر عليها افضل من عبادة غني الف عام **وكان**
يقول بشير بن الحارث مثل الذي التقى التقى مثل روضة علي من لذة ومثل الفقير
 المتقيد مثل عقد جوهري في جسد الحسناء **قال ابو طالب الكلي قيس الله دوحه**
 روي في تفسير قوله سبحانه وتعالى والذليل يدخلون عليهم من كل باب سلام
 عليكم يا صبيحة علي الفقير في الدنيا **فصل في في ايضا الفقر عند الفقراء**
 الصبر عليه بترك المسئلة عند ورود الفاقة وقطع الهمة عن التشوق على
 الخلق **ورفع الى ابراهيم ابن ادم** ستون الفا وكان عليه دين فاخرجها
 من يومه فقيل له في ذلك فقال تكبره ان احمي اسمي من ديوان الفقر استثنى
 الف وقد كانت عايسته مضطربة عنها تفرق مائة الف درهم كان يوجد بها
 اليها معاوية وابني عامر وغيرهما وان درعها لموقع وتقول لها لباريه لو اشتت
 لحا برهم وكانت صايغة تقالت لو ذكرني لفعلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اوصاها فقال ان اردت الحق في فقيرك يعني الفقراء والاعيان والاعيان
 ولا تترقى در علقه ترفيقه **وعن الحسن** رضي الله عنه في قوله وما يستوي
 الا في البصر الاحياء والاموات فقال الفقراء والاعيان افضل الفقراء
 احيا بولدهم وحصل الاعيان موتي بدينهم وقال الثوري رحمه الله اذا خاط
 الفقير الاعيان فاعلم انه مرئي واذا خاط السلطان فاعلم انه لقي **فصل**
 قال ابو طالب رضي الله عنه حدثنا عن بعض المعرفة ان زاهدا زهد في الدنيا
 فبلغ من زهده الى ان فارق الناس وخرج من الامصار وقال اسأل احدا
 شيئا حتى لا يدينني رزقي ان كان لي رزق فانه يسبح واقام في سفح جبل سبعا
 لم ياله شي حتى كاد يتلف فقال يا رب ان احببتني فاني برزقي الذي
 تسلي

تسلي ولا فاقضني اليك فاجتبه تعالى اليه وغرق في ارض قنك حتى تدخل الامصار
 وتقع بين الناس قال دخل الامصار واما بين ظهران الناس فجاه هذا بطعام وهذا
 بادام وهذا شراب فكلوا وشربوا فاحس في نفسه من ذلك فاجتبه اليه اريد
 ان تذهب عني بزهدك في الدنيا اما علمت اني ارضي عبيدي يا ابي عبادي اجبت
 لي من ان ارضه بيد قدرتي **وقال ابو طالب الكلي قيس الله دوحه**
 حدثنا في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رب جعلت زريقي هكذا على ابي
 بني اسراييل يقدري هذا يوما ويعيشني هذا ليلة فاجتبه الله عز وجل الله هكذا
 اصنع يا وليائي اجري ارضهم على ابي المطالي من عبادي ليخرجوا فيهم
فصل في اسباب اوقات الصلوة قيل اول من صلى الفجر دم عليه السلام وروى
 انه لما اخط الى الارض واظلم عليه الليل خاف فلما اصبح صلى ركعتين شكر الله
 له ما اخط اليه الليل ورجع شواكها ففرض ذلك عليك ايها الصديق ليدرج بظلمة العيش
 ويرد عليك نور الطاعة **وروي عن علي رضي الله عنه** ابراهيم عليه السلام وذكر حبي
 امر به وكره وفي فضلي اربع ركعات شكر الله عز وجل وذكر انه كان له اربعة احوال
 احدها ان الله تعالى وفقه لوقتها دأموه والثاني انه يجاه من غم ولده والثالث انه فراه
 برحمه عظيم والرابع هو ان الله تعالى وفقه عنه فامرت بذلك ايها الصديق لتوقد اربع هوال
 وتخرج من الغوم في شواك وتطرد من النار وروي عن علي **وروي عن علي رضي الله عنه**
 يرضي عليه السلام حين خرج من بين الحوت صلى اربع ركعات شكر الله له انه كان في ظلمات
 اربع ظلمة الزلّة وظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل فامرت بصلواتها لتخرج
 من ظلمة الزلّة وظلمة القبر وظلمة القيامة وظلمة جهنم **وروي عن علي رضي الله عنه**
 عليه السلام اخبره الله تعالى نومه يقولون فيه ثالث ليله فضلي ركعات تنيرها
 له عز وجل فامرت بها لذكره في اطراف النهار وتفرجه عما رآه به الكفار **وروي عن علي رضي الله عنه**
العشاء التي في موعده عليه السلام حين صلا عن الطريق وقت رجوعه من طريقه وذكر
 انه كانت له اربع غوم غم الخبير عن الطريق وغم اهله وغم هرون اخذه وغم خوف
 فرعون فواصله الله الى محبوبه وجمع شمله واظفر بعتقه وهذه الى الطريق فامرت
 بصلواتها لتذهب الى الحق وتطرد بعد ذلك وجمع النبي وتلكي الهمة كما هي
 موجهة الى الطريق وتطرد فرعون واجتمع بهرون عليهما السلام وكفي امر اهله
 فقد عرف الله عز وجل امر هذه الاوقات يعني الصديق ان يحافظ عليها **وروي عن علي رضي الله عنه**

مطلب
 اسباب اوقات
 الصلوة

يقول الله عز وجل يا ابن آدم لما اردت ان ارفع شاكل عند جملة عرشى واجعلك دليلا على
 وارفع لا علم يدني وبينك فاورثك الوجوه بعد الانس والنعيم الغنى والذل
 بعد الفقر عدي كيف صبرت عني بعد اذ قتل ذرة الطاف والواجب اكل ذكركم
 عني كيف تخلقت واقف على عرض من عرض الدنيا وانا لا خلف وليس مني خلف
عدي مال ابطاوك عني وله تدك مني ولا عني كد عني فان رجعت الي ما كنت رجعت
 لك الي ما كنت لك **فصل** وفي الحديث اذ كان يوم الجمعة فعدت الدايكة على ابواب المسجد
 المسجد بايديهم صحف من فضة واطدم من ذهب يكتبون الا قول فلا ور علي مراتهم و
 العبد اذا نال عني وقته في يوم الجمعة يسئل بعضهم بعضا عنه ما فعل فان وما الذي
 اخره عني وقته يقولون اللهم ان كان اخره فزغف عنه وان كان اخره مرض فاشفه وان
 كان اخره شغل ففرغه لمبادرك وان كان اخره فهو فاقبل بقلبه عكرك الي طاعتك
 والناس يكونون في قلوبهم من الله تعالى عند زياده والنظر الي بكرة يوم الي الجماعه

فصل من قويا القلوب ايضا

قال الخوارزمي ياد روح الله خني نصلي كما نصلي ونصوم كما نصوم ونذكر كما امرتنا
 ولو نعد رشتي علي الماء كما تشي انت قال اخبروني كيف حبكم للدينا فقالوا اما
 محبتها فقال ان حبها يفسد الدين لكنها عدي بمنزلة الحبر والدر **فصل** وقيل
 وما احد يعطي من الدنيا شيئا الا قيل له خذو علي ثلاث ائلاف ثلاثهم وثلاث شغل
 وثلاث حساب وان الرجل من لا غنيا يوقف للحساب ما لو ردها اليه فهو عطاء
 علي عرقه لصدره واروار **ومن افضل الزهد** الزهد في الرياسة علي الناس وفي
 التزلة والجاه عندهم والزهد في حب الدنيا والمرح عندهم ان هذه الصالح من اكبر
 ابواب الدنيا عند العلماء فالزهد فيها هو زهد العلماء **وقال الفضيل** نقل العنبر
 من الجبال ايسر من ازالة رياسة قد ثبتت في قلب جاهل وذهب ايسر من ازالة
 عنه الى ان الزهد هو ترك الطلب للمنفعة وروحي انسي رغباته عنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليحيى يوم القيامة اقوام اعالمهم كمال جهامة فيومر بهم الي النار
 قال يا رسول الله مصليبي قال نعم كانوا يصلون ويصومون ويأخذون هذه من
 الليل فاذا عرض عليهم شي من الدنيا وثبو عليه **فصل في فضيلة التمسك بالصبر**
في العاشي من باب التوكل منه ايضا اي كتاب قوت القلوب اعلم ان الصبر
 والتكسب ارض من صح قوكه واد تخرج في مقامه ولو ينقص من حاله اذ احلم فيه
 مصيبي

معني الصبر النظر الي الوكيل في اول الحركة فيكون يحكي به والرضا بالحكم بعد التصرف
 فيكون مطمئنا اليه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخلا ما اكل العبد
 من كبده وكل ربع مبرور وقد كان ابي بكر الصديق رضي الله عنه امام الامة
 لربع الحاد في اخذ الثواب تحت عصته ودخل السوق ينادي وهذا اثم اتوا له
 حتى اهل الحاد في فاقم مقام النبوة حتى اجتمع المسلمون فلهوا ذلك فقال له تتعاقبون
 عن عيالي فاني ان اضيقهم كنت لاسواهم اضيق حتى فرضوا له قوت اهلكه اهل
 بيت من بيت مال المسلمين اذ لم يروا شطط فلما رضوا جميعا بذلك واففقوا ان السوق
 لسفله ما يوردهم لانه كيف اثر القيام بحكمة وما اوجبه عليه رزقه وتواضع لله تعالى
 في حال رخصته واسقط الخلق عن عيونه حتى ذكره الصلوات ذلك فتركه حكمة ثاب وكلك
 التوكل لا يزال مع الحكم الا في حق الله له طريقا اخر فيلكه حكمه ثاب قال ابو طالب
 رحمه الله عليه وروينا عن شريح الحارثي رحمه الله قال ان العبد يقول اياك نعبد
 وياك نستعين فيقول الله كذبت ما اياي تصيد واه اياي تستعين لو كنت تصيد
 اياي لم توتر علي رضاي ولو كنت ليبي تستعين بي لم تسكن الي جلدك وتوترك واد
 الي اهلك **فصل** قال سهل رحمه الله عليه ان الله تعالى يلقي علي الخصوصي لقائه ويوحى اليهم
 الي الخلق بالطبع فيهم ويلقي في قلوب الخلق المنفعة لهم فيصيرهم مما في ايديهم ليردهم
 اليه فاذا رجعوا اليه ساد بين رزقهم من حيث لا يحسبون ومن علم هذا الخصوصي
 انهم انهم اذا استشرفوا الي شي خرجوا ذلك الشيء واذا سلكوا الي عبد سلط عليهم
 او فرق بينهم وبينهم ليدبها نوا وباسوانه ويرفع سكونه اليه **فصل** في ذكر
 الادخار مع التوكل وقال ابو طالب رضي الله عنه واد يرض الادخار مع صحة التوكل
 اذا كان المرغبه تعالى وفيه وكان ماله موقوفه علي ضمانه لا يدخله المصروف
 نفسه وهو فهو خير من مخرج الحقوق الله او جيبها الله عليه فاذا رها نزل ماله فيها
 والقيام بحقوق الله لا ينقص مقامات العبد بل يزيد بها علوا ومن ادخل لصاحبه قلبه
 وتساوى نفسه وقطع شوقه الي الناس ان كان مقامه السكون مع المصروف فلا يضر
 له افضل ومن قوي يقينه حسن ظنه وصبره وصحته زهده وترك الادخار له
 افضل وامان ادخل ليعاله يستكن برك قلوبهم ولو جرد رضاهم عني الله في
 حكمه عنه يفرغ لمبادرة ربه فهو افضل في الادخار وقد ادخار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثوب سنة ليس ذلك وقد لحي ام ايمن وغيرها ان تدخر له شيئا فغيره في
 بلاد عن الادخار ليعتدي به اهل المقامات وقاله اذ اسلت فله منع واذا اعطيت

فلا تخبأ نهي إمام المؤمنين كما روي أنه صلى الله عليه وسلم قبض وله برهان في خصف
سبحان وقد كان صلواته عليه وسلم أقصر له من ذلك كان يقول ويبيح قيل أن
يصل إلى الماء فيقال له ان الماء قريب منك فيقول ويأيد بيدي له على الماء فيلج
ولكن فطنه ليه يهلك من طال أمه من أمته فيعلم فطنه فجاء له فهذا يدرك أن
الاستماع يضيئ ويتسع على قدر مشاهدات الحارقي وقد كان أبو محمد سهل رحمه
الله يقول في قوله ان الله يجازي بغير خصة كما يجب أن يؤخذ بغير إيه قال
ما كان من امر في بلا وسع وما كان من نهي في قدر بلا سدر

فصل في أحكام المريد وما يحتاج إليه أهل التجرّد

اعلم رحمك الله أنه ليس بمراد من سبع خصال الصدوق في الأرواح وعلامة
ذلك أعداد هذه ولا بد له من السبب إلى الطاعات فعلمه ذلك مجاز قرآن
السورة ولا بد من المعرفة بالحال وعلامة ذلك استكشاف آفات النفس وإد
بذلك من مجالسة عالم بالله تعالى وعلامة ذلك إثارة على أسوأه ولا بد له
من توبة نضوح فبذلك يجد حلاوة الطاعات وينت على المداومة وعلامة
التوبة النضوح قطع أسباب الهوى والزهد مما كانت النفس داعية إليه
ولا بد له من طهارة خلوص لا يذمها العلم وعلامة ذلك إخلاء المطالبه عنه
وخلو العلم فيه فيكون سببا لها وانفق فذه علم الشرع وله بدله من قربي
صالح بوارزه على حاله وعلامة ذلك التقرب الصالح معا ونبه على التزوّد التقوى
ونهيته إياه عن الآثام والعدوان ففهم الخصال السبع قوة الإرادة لا تقوم لها
الآية ويستعين على هذه السبع بأربع هي أساس بنيانه وبها قوة إيمانه
أو لها الجوع ثم السهر ثم الصمت ثم الخلوة فهذه الأربع سجن النفس فيها
ومبر النفس وتقيدها ثم تصف صفاتها وعليه تخلص معاملتها
وكل واحد من الأربع صنعة حسنة في القلب أما الجوع فانه ينقص
دم القلب فيبقي وفي بياضه نوره ويذهب شحم الغرود وفي دونه رقة
ورقة مفتاح لكل خير لأن في القسوة مفتاح كل شر وإذا انقص دم القلب
ضاق مسلك الصدوق منه لأن دم القلب كانه فادارق القلب ضعف سلطان
العدو منه لأن في غلظ القلب سلطان وقال العيسى عليه السلام يا حصص
الحواريين جوعوا بطونكم وعطشوا أكبادكم لعل قلوبكم ترجأ بانه يعني حقيقة
الزهد

الزهد وصفها القلب فالجوع مفتاح الزهد وباب الآخرة وفيه ذل النفس واستكانتها
وصفها وانكسارها وفي ذلك حياة القلب وصلته وأقل إلى الجوع إثارة الصمت
وفي الصمت السلامة وهي غاية الصلابة وأما السهر فانه يذهب القلب ويحلو وفي
استنارته معاينة القلب في جلده صفاء النفس فدخل الاستنارة والجلد
على البياض فيصير القلب كانه كوكب دري في مائة مجلوة فيشهد القلب فيه
في الفاني بما عين من الباني وتقل غيبته في حضوره هو لما ابر من وبال
العقاب ومن كراهة مولده ويرغب في الطاعات بمشاهدة الآخرة ورضيع الدرجات
فيصير العمل عاجلا ويكون العاجل غايها ويصير الفاني ظل والمخاطر فانه ينظم
ويرغب فيه ويتكشف له عوار الدنيا ويظهر له واطن الأسرار ويرو عنه كاس
الاعتذار فيقال صار العبد موقفا حقا بوصف حارثة الانصاري رحمه الله
اذ يقول عرفت نفسي عن الدنيا فكيف انظر إلى عرش ذي بارز أو كافي تقرب إلى
أهل الجنة يتراررون وإلى أهل النار يهاوون وكذلك وصف النبي صلى الله
عليه وسلم قلب المؤمن في قوله القلب رقيقة قلب جود فيه سراج بره فذلك
قلب المؤمن فأنجز القلب بالزهد في الدنيا ويخرج من الهوى وسراحه الذي
يزهر فيه هو نور اليقين به ببصر نقيب وقال بعض العلماء من سهل ريعي
لملة كوشف بملوك السموات وأما الصمت فقد قالت جماعة من السلف انه يسهل
اعتسار السلامة في الصمت لأن في كل كلمة من قول أو فزع أو ضو يوافق العبد
عليها خمس من أوقات توبه وتقر براؤها ان يقال له لم قلت كذا كانت مما يصيبك
والتأني هل تفعلك أدق لها والثالثة هل ضرتك لو لم تقلها والرابعة هل
سكت فربحت السلامة من عاقبتها والخامسة هل قلت مكانها سبحانه الله
والمراد تفتت بوابها وأما الخلوة فانها تفرغ القلب من الخلق وتجمع الخلق بامر
الخالق وتقرى الغم على الثبات اذ في محاطة الناس وهي الضرر وتباعد
الهم وتصف البينة والخلق يقل الأفكار في عاجل حفظ النفس فقد مشاهدتها
بلا بصار دون العيني باب القلب منها تدخل فانه وعندها توجد شهوة
ولذاته وقال بعض الأدباء كثرت خطاياه دامت حسراته ولا يكون المريد
صادقا في خلوة حتى يجد في الخلوة من الله والحلاوة والمزيد ما له يحده
في الجماعة ويجري السرى النشاط ما له يحده في العداينة وقال بطرس الحارثي

رحمته عليه اذا استوحشت من الوحدة واستأنشت بالخلق لم آمن عليك الدنيا
فصل واعلم ان راس هذا الامر كله المراقبة كما قال سهل رحمه الله عليه
 لو ان عبد الله الف عام لم يكن اصله في فقهه المراقبة لم يزد من الله
 الا بقدر ان الله عز وجل يقول لا يكون من يحيى ثلاثة الا هو رانفهم ولا حسنة
 الا هو سادسهم ولا ادى من ذكر ولا آمن الا هو سبعمهم انما كان الله يبيهم
 بما عملوا يوم القيامة فعلمك انما المراد بعد هذا بسهم العدل واعلم عاقل
 في كل وقت وعليك بجاهدت نفسك وهواك وعدوك ابليس

فصل

وقد كان ابو سليمان الداراني رحمه الله عليه يقول شهوة من شهوات
 النفس تركها تقع للقلب من صيام سنة وقيلها وقال لئن تركت
 شهوة من عشايبى حبلى من صيام ليلة وكان الجسد رحمه الله عليه يقول
 يقوم احدكم في صلاته فيجمل بيده ويبنى الله زنبيل في طعام ويريد
 ان يجد جلوده المناجاة ويسمع منهم الخطاب

ما نالت النفس على بغيه
 من فاته وذاخ صالح
 الذي وصدق امين
 فترك المعنى حق الصقي

ان الكريم اذا قضى وقته
 وتربح اليتم اذا قصر مجله
 يخفي الصبح يظهر احسانا
 يخفي الليل يظهر البهتان

فصل في وقت القلب نحو باب الاخوة وحقها وشرها وقايتها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف في الله رفق الله به درجة في
 الجنة لو سألها بشئ من عمله وقال ان اقركم مني بجلست احاسنكم اخلاقا
 الذين بالغبين ويولعون وقال من اراد الله به خيرا زوجه خيلاد صالما ابن
 نسي ذكره وان ذكر اعانه **وفي الخبر** مثل الاخوين اذا التقيا مثل اليد في فصل
 اخيهما الاخرى وما التقيا موثقان ولا افاد الله احدهما من صاحبه
 خيرا **وقد** اختلف السلف في التصرف فمنهم من قال قتل من المارق فانه اسلم
 لرسلك واقل عيز الفضيلتك والخف لسقوط الحق عنك وقال بعضهم
 هل رايك من الامني تعرف فلما تعنى من هذا فخر خيرا وقيل انك من يعرف
 ولا تصرف اليه ولا تعرف وهذا مذهب سفيان الثوري وابراهيم بن ادهم
 وداد الطائي والفضيل بن عياض وسليمان الخراساني ووسعيا بن اسباط
 وحريز الوضحي ونسب الحافي رحمه الله عليهم اجمعين **وقال** كثير من المتأخرين
 باستحقاق لذة الاخوان في الله عز وجل وبالطائف والخصب المومنين الذين في ذكر
 ربنا في الرخاء وعيا عند السداد ونصارا على التز والسوى والفة في الذين
 وقال بعضهم استلهم من الاخوان في الله عز وجل فاضلهم من شفاعته ففضل
 تدخل في شفاعته اخيك وقال اذا غفر الجسد شفيع في اخائه وهذا مذهب
 سعيد بن المسيب الشعبي وابن ابي ليلى وهشام بن عرق وابي شبرمة
 وشريح وشريك بن عبد الله وابن عبيد وابن المبارك والشافعي واجر
 بن حنبل ومن وافقهم رحمه الله عليهم اجمعين وقال الله تعالى عني لا صدق له
 ولا حيم تنفصه شفاعته قال قال الثامن شافعي ولا صدق حيم وقال
 عمر رضي الله عنه ما اعطى عبد بعد الاسلام خيرا مني اخ صلاح وقال ايضا اذا
 راي احدكم ودا من اخيه فليتمسك به ثقلا ما يصيب ذلك **فصل**

ومن علامة الاخ المتق حسن القال عند المنزق وخجل البش عند التقاطع
 وقد كان ابو الدرداء يقول معاينة الصديق خيرا من فقهه **ودعي**
سبح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجاور في الله على عود من اتي حرا
 في الجنة في راس العود سبعون الف عرفة مشفقون على اهل الجنة يضيئهم

على اهل الجنة كما تقي الشمس اهل الدنيا فيقول اهل الجنة انطلقوا بنا ننظر
الى المحابي في الله فاذا اشرفوا عليهم اصاب حسرتهم واهل الجنة كما تقي
الشمس اهل الدنيا عليهم ثياب سندس خضر مكتوب علي جباهم هو ادي
المحايون في الله وفي حديث بغداد وقد قال له ابو ادريس الجواد اني سمعت
عليهما اني اذ جئت في الله عز وجل فقال لا ابشئ ابشئ فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تنصب لطائفة من الناس كراسي حول العرش
يوم القيامة وجوهمهم كالقمر ليلة البدر يفرح الناس ولا يفزعون وكان
الناس لا يجافونهم اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقيل
من هو ادي يا رسول الله قال المحايون في الله **فصل** والفضل المحبة في الله
لا يماسر فيها من الرحمة في الاجتماع والخطبة عند الفراق يظهر البصيرة
واجتناب الضيعة وتام الوفاء ووجوه الناس وفقد الجفاء وارتفاع
الوحشة ووجوه البساطة ورفق الاحتشام وكان الفضيل يقول
اذا وقعت الضيعة ارتفعت الاخوة وفي الحديث احب الاخوان الى الله
ارافهم بصاحبه ومن حقيقة الوحدة في الله اخلاص الوحدة باسواء
الغيب والشهادة واسواء القلب مع اللسان واعتدال السر والعلانية
وان اختلف ذلك ففيه مزاينة في الآخرة وما ذقني في الدنيا الوحدة
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له صحابه اي عوى الايمان او ثوب
قالوا الصلوة قال حسنة وليس يحى به قالوا الحج قال حسن وليس به
قالوا فاخبرنا يا رسول الله قال او ثوب عوى الايمان الحبيب لله والبصيرة فيه
فصل وقد اختلف مذهب الصحابة في الاخ لا يجب اخاه في الله لا يقبل
الاخر عما كان عليه ويتغير هل يفضله بعد ذلك ام لا فكان ابوذر
يقول اذا انقلب عما كان عليه وتغير فافضله من حيث احبته وروي
عن ابي الدرداء ان شابا غلب على مجلسه حتى احبته ابو الدرداء فكان
يقدمه على الاشياخ ويقربه فحسدوه قالوا ان الشاب وقع في كبيرة من
الكبائر فجاروا الى ابي الدرداء فحذروه وقالوا الى ابنته وهجرته فقال
سبحان الله لا تترك صاحبا بشئ من الاشياء ولكن انا ابغضه ولا
فهو اخي كما كان وكذلك قال الله عز وجل لنبيه عليه السلام في عشرينه فان عصى
فقل

فقل اني بريء مما تعلمون ولم يقل فاني بريء منكم **فصل** ومن
اخلاق السلف فيكون الرجل اذا كره من اخيه خلقا ما ابته فيما بينه
وبينه وكان به في حقيقة وهذا المعنى فرق بين الضيعة والفضيحة
فما كان في السر فهو ضيعة وما كان في العلانية فهو فضيحة وقل انقضية
النية لو حده الله تعالى اذن فيه ساعة وكذلك الفرق بين الصواب والتوبخ
فالصواب ما كان في خلق والتوبخ لا يكون الا في جماعة **فصل** وعليه ان يحفظ
غيبه ويستتر عيبه وان يحسن الثناء عليه ويستفيضه ويظهر زلاله ويقبل
علاؤه وقيل ما مني الناس من اخذ له محاسن ومساوئ في ظهره محاسنة فظلمت
مساوئه فهو المومني المقصود فالاخ الشفيق الكريم يذكر احسن ما يطاق في اخيه
والمنافي اللئيم يذكر اسوأ ما يعلم فيه ومن هذا الجاهل في الحديث استصيدوا
بالله من جار السوء الذي ان راى عيبا ستره وان راى شرا اظهره وهذا
المعنى هو سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وذلك
ان رجلا اتى رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من غدر ذمة وعاهه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت بلا مس تثنى عليه واليوم ندعة فقال
والله لقد صدقت عليه بلا مس واكذبت عليه اليوم اذ ارضاني بلا مس فقلت
احسن ما اعلم فيه واغضبني اليوم فقلت اسوأ ما اعلم فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان من البيان سحرا كانه كره ذلك اذ شبهه بالحي
لون السحر حرام وقال السافعي رضي الله عنه في وصف الصالح فوه حسنا
ما اخذ من المسلمين يطعم الله عز وجل حتى لا يفضيه ولا احد من المسلمين
يعصى الله حتى لا يطعمه في كانت طاعته اكثر من مصاديه فهو الصالح
وهذا كلام الخراق وقال عيسى عليه السلام بوا ان صحابه كيف تصنعون
اذا رايت احاكم ثابا فكشف الوجه عنه ثوبه قالوا ستره ونفطه قال
بل تكشفون عورته قالوا سبحان الله ومن يفصل ذلك فقال اخذكم بسبعي
حق اخيه بالحلمة فزيد ما عليها ويشيئها باعظم منها وقال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله عليه اياك ومن موته على قدر حاجته اليك فان قضيت حاجته
انقضت عودته **فصل في قوت القلوب في رايه المظهر**
قال الحسن رحمه الله عليه كل نفقة تنفقها المبدع على نفسه واوليه فهو دهم
محاسب المبدع عليه لا نفقة الرجل على اخوته في الطعام فان استحي ان يسأله
عن ذلك وفي الحديث ان لا يحاسب عليها المبدع كاله النجور وما افطر عليه ولا يطلع الاخوان

وقال صلى الله عليه وسلم يا مسلم ضافه قوم فاصبح الضيف محروما كان له على كل مسلم نصر حتى يأخذوا بقري ليلة من زرعته وبالله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخراسان الى البيت الذي يعلم فيه الطعام من السيل الى مستقره وفي الخبر لا خير
 الضيف يحل في اكل رزقه ولا يحل بدخول اهل البيت وليس من السنة
 ان يقصد الرجل قوما يتخير طعامهم ليصادف فانه مأكوه وحرم من المفاجاه وقد
 نهى عنه وفي الخبر من مشى الى طعام لم يدع اليه مشى فاسقا واكل حراما وفي
 الحديث ايضا من دخل على غيره دق دق دخل سارقا وخرج مصيرا وان صادف فيكون
 نساؤه ان ياكل وعلم انهم يحبون اكله فله باس وليس كذلك مطبأة ولانهم يعلمون
 ذلك ومن كان جانيا فقصده بعض اخوانه ليطعمه بعد ان لا يتخير وقت اكله فله
 باس بذلك فان السلم يستحق على اخيه سد جوعته وسائر غورته حتى الاسلام
 وقال الشيخ الكاظم

في الباب الثامن وما به فتنه العبد بالتساع الدنيا عليه وانقياد الوجود له
 اعظم من فتنه الضيق وعصيان الخلق له **قال في المجلد الاول** ان صحبة
 المريد في الاحداث حرام عليهم لا سبيل ولا شهوة الخواص اذ عليهم بسبب
 ضعف العقل الذي جعله الله مقابلا لها بخلاف الكمال من الرجال الذين انفقوا
 على عالم طبيعتهم فان الكمال اذا راى الامر املس لا يثبت بعار ضدية
 تذكر مقام تحريكه والله حديث عهد بربه كالمطر بخلاف الكبير فربما غي ذلك
 الامر كما راى ذلك الموضع حيث قرره من التلويح هذا مشهد **المجلد الثاني**
 ويجب على المؤمن ومدع لطريق الله تعالى ان لا يكون من اهل الكسوف والوجود ان يجتنب
 كل امر يودي الى تعلق القلب بغير الله فانه فتنه في حقه وكذلك يجتنب بوضع
 التهم وصحبة المتبدعين في الدين ما لم يقبله الدين وكذلك يجتنب مجالسة الشبان
 واخذ الارفاق فان القلوب تميل الى كل من احسن اليها بحكم الطبع وليس هناك
 قوة الاخذ على دفع الشهوات النفسية والعرفه معدوم من هذا الصنف
 الذي ذكرناه ولا يخفى ان من كان من المريدين تحت حكم شيخ ناصح فهو بحكم
 شيخه فانه وان كان لا يتخلله فعليه المخرج من الله في صحبته كمال من يردى به
 كما على الشيخ الذي ليس له قدم صدق في الطريق اليوم في ذلك **قال في المجلد الثاني**
في الشهوة والارادة ان الارادة تتعلق بكل مراد للنفس والعقل موكان ذلك المراد
 محسوسا او غير محسوس واما الشهوة فلا تتعلق الا بالنفس في نيل لذة خالصة وارضاه
 فان عمل الشهوة النفس الخبيثة وعمل الارادة الروح نقلة الشيخ عن اوهام الشعرة
 في رآته من الفتوحات

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المجلس الصالح يكفر عن المؤمن الف
 الف مجلس من مجالس السوء وفي الخبر اذا رايتم الرجل قد اوتي
 حلا وزهدا فاقتر بواحدة فانه يلقى الحكمة في بعض الماظفات من الله
 قال الشيخ الكاظم ندر اسم روح

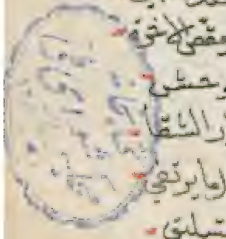
روينا من حديث ابن ابي كويه عن عمار بن يحيى عن عيسى بن موسى حدثنا
 ابو الاشهب الساجي قال سينا انا الطوف ادعني بحورية قد نعلقت
 باسناد الكبر وهي تقول يا حشيتي بعد لاسي ويا ذنبي بعد الفرويا
 فقري بعد المعنى فقلت لها ما تذاهد بك مال او اصبتي مصيبه
 قالت لا ولكن كان لي قلب فعدله قلت وعله مصيبه قالت واي
 مصيبه اعظم من فقد القلوب وانقطاعها عن المحبوب فقلت
 لها ان حسن صورتك قد عطل على مساعي الطواف قالت يا شيخ
 البيت يتكلم بدينه قل بل بدينه قالت فالحرم حراما حرمه قلت
 حرمه قالت قد عينا نذر لعل على قدر ما استراد با عليه ثم قالت
 حبيبي جبري لا ما رددت الي قلبي فقلت لها من اين تعلمين
 انه يجبرك قالت بالعناية القدره جيشي من اجلي جيوش وانفق
 الاموال واخرجني من بلد الشرك فادخلوني في الوحده وعرفني
 نفسي بعد جهلي اياه فهل هذه الا العناية قلت كيف جبرك قالت
 اعظم شي واحله قلت وتعرف من الحب قالت فاذا جهلت حكمي فاي
 شي اعرف قلت كيف هو قالت ارق من السراب قليل واي شيء هو
 قالت عجنه طينته بلخلاه وسخرت في انا لجله له جوار اجنبا
 ما قصر فاذا افتر عاد حيله قائله وفساد امعهده وهو شجرة
 ثم سوا بربه ومحبنا هالده ثم انشأت تقول

ودي قلبي لا يعرف الصبر والعري
 جسمي عليل من شجاعة الهوى
 له ففلة غير آثر بها الكفا
 في دايد اوي السهام من الضنا
 ولا سيما ولحج صعب مراره
 اذا عطفت منه عواطف بالفتا

ومن الكتاب لا قول المزل
 اذ الله تعالى يقول يا عبادي اذ رخصت حكمي وانكروا اذ اتقيني
 قرتكروا ان استجبت في اكرهتكم وان توطئت على صدق كفتير
 وان ظلمت نفسك بعصيتي فانتكر انت بيدك جرحه فوادك
 لما بلغت من العصية مرادك اما علمت انك لما ارتفعت لباسي القوي
 عرفت نفسك الحق والبلوي

الدنيا دار صدق ودار عاقبة لمن فهم عنها ودار لما ترود منها
 مسجدا نبيا ومهبط وحيه ووصلي ملكه وعجرا وليا كبره
 فيها الرجم ويرجوا فيها الجنة فمن دابر قها وقد ادنت بغيرها
 ونادت بفرقها ونعتت نفسها وسوقت شرورها الى السور
 وسلكتها الى الله تحويها وتحذرها وترعيها وترعيها قباها
 الدائم للدنيا والمفتن بفرورها متى غرتك مصارع اباك من البلاء
 ام بمصاحف امها نكرخت التي كم تملك بغيرك وم مرصفت
 بيدك تنفعي لهم الدوا وتستوصيهم لهم لا طبا وتبليهم لهم الشفا
 لم تنفعهم بغيرك ولا تنفعهم بشفاعتك ولم تستشفهم باستشفائك

يا من يوم الخيلة قصير يا العصية وسلا الله الكرسي جبه من التوفيق
 واستعمل الكرسي وطوي وقضى وربنا الهوي وبهد هذا تروا بالصدق والصدق
 وادرز وكف لحاظك واخرج ما دبت في نيتك وان كنت تعرف تفصل لا بد من توفيق
 واجمع هوى على الله واسم بظاني سلوكك والكس على طبا في مكسب التوفيق
 والنق بخيط وادك اوصال ما قطع الحفا ومنع الدرب ما قطع عاروقا التعليق
 نبت بصدق الغريه اذ بال اناي التقا ولا تخسف عمرك على احد تلعيق
 واشترطه الدنيا مركب لتوفي البدن والقبول الكرمي في غاية التضيق
 ما فيه قدر الخضر واله الهام لا اسفل ولو حتم كبريته يلهب عليه خوق
 والعين كالقارورة طرف حواشيها النسل وفي اللسان تحويرة وفي الحنك تطويق
 ذي فاسل الابره تقصف باله توفيق فالسرح رضى الدنيا واحذر رضى الآخرة
 يرمي ظفرا براسك ويحلمه تخليق كيف العمل اعلم هندست هندام وحش
 وفي المعاصي مكوكر تحشي غير طريق ضربت تضرب اموج واشكنا ازار الشفا
 والطوف مغلوب لا سفل ونبقتك في ضيق تجي تحوم تحوم وفي العوايا برقي
 يحبك سوجك عرضي مالك سواه رضى تقعد وتري ريع داسلم التسليق
 ارمي دراعك مريض على حوام تجعه وما جعت سبيله الله على التسليق
 قم شرف في الخير يندك من فوق خصر الوعظ واجلس مع الله ساعة مادام فيك الرق
 وبخ بالدمع ثوبك وابكي على ما فرضتي وسك تسر بجهلك فالجهل ليس ليقا
 تقول اكل تحبب جاك اكل السور النقا وليس تعرف توفيق الا على التصيق
 مالي اراك مقطب طالت عليك الدامه مانت والله من يد كم تقش كم تروني
 ان كان خطك عشق فكل دربك ينفع بروح لو ملك كله وانت في القسق
 او تلسر لا مستغني بحسب جبهه داخله واحذر من الماسر لا تعلمه تلعيق
 سل الملك عطفيه فالعمر راج في بوشه ولا حصل لك فتحه والجيب في تفتيق
 كل المود الى الله اخلاصه عري وما يعتمد على ذي الكرسي لا تقي صدق
 يا سادتي فصلوني كما ارادوا واشتهوا من بعدكم نوم جفني مخور بالتغريق
 هندي فاروق قلبي عليكم قدر فرفت وبادهني الحبة فتج الى طريق
 وحق زيق الحبة ماني فادعي غيوك وما خلقت كاذب عمرى بهذا الزوق
 لو قيل لي في القيله هندي لظي قد سعت ادخلها في الحبة دخلتها تحديق
 باحله الجدا من هو اطرز المعرقه انتم مرادي وقصدي من دونك رضى
 صلى المحض وسلم على النبي المصطفى ما شئت البدر ليله ولح منه بريق



البحر المحقق في الأعمال
بين الدهر وهو المختار
إذا أتيت له غدا
إلى الدنيا يا له الدرب

ألم أن غطيت دنوبي
في جنب نهيك فقد
صغرت في جنب عفوك

تأريخ النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الخير والبركة على الرقي

بسم الله الرحمن الرحيم لله الذي جعل بيان آثار الباءة إلى
سما والسماء أعلى وسيلة ورفع لواء الشرف في جناب من
اصطفاه بنسب المصطفى فضيلة وصعد من بعده إلى مصعد
العلماء المصطفى وخصه من فروع الكرامة بالمشرق المصطفى
والناس لا وفي شرف يصعد عن أدراك جناب عزة سي الطالب
المطلبيا ويجوز في اقتفاء آثاره العاقب الأعقبي ولا يعلم
التي لم تنسبه إلا من دفعه العناية الأزلية في تلك الأقال مكا
عليها فاطتك بأصل رفع بدفعه على باب بيت الشرف من المصطفى
عليه واجري على صفات أدراك فضله في دنائنا المفاخر كما وهي
الامام الباهر والمحرر المشرق والسيوف الباتر والدم الزاهر قائد
المهرة وقائد الفجر قبالا ولجنة وامام الأخيار صاحب
المناقب والمناصب الموقر على ابن أبي طالب كرم الله وجهه ولما
ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ذكر على عبادة من
يرعى بيئاته وحلت في شأته على أن تجت سبعين حديثا
مما ورد في فضائله ومناقبه ومناقب أهل البيت ترغيبا للحمية
وتنبيه على فضله وأردفت كل حديث بلطف من درك
وجعلها العاطفة الخريجات الفواص من نصير على دواعي أنوار

الحل
قالوا امتدح له من فضائله
ما ذكره من بعض صفاته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يقين أحدكم بأخيه سؤا وهو عليه

حكمه التي قبسها المحققون من مشكاة ولديته وسميته كتاب سبعة
مناقب في فضائل أمير المؤمنين سرفقا من الله ومستقيما به لا يخبر
موفق ومعين الحديث الأول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوان محبة المؤمن حب علي بن
أبي طالب وأورده صاحب الغرور الحديث الثاني عن جابر
بن عبد الله بن أبي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله عز وجل يبني على بيتي بيتا يبني على أبي طالب كل يوم على
الذي يملكه المؤمنين حتى يقول يحيى هيا لك يا علي رواه صاحب
الغرور الحديث الثالث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قلنا لسان سأل النبي صلى الله عليه وسلم من وصيه قال فقال يا علي
وصيي ووارثي ومقتني ديني ومفتخر وعدي علي بن أبي طالب
رواه الامام أحمد بن حنبل في مسنده الحديث الرابع عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خير لا طين إلا في الراية على رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله و
رسوله لا يرجع حتى يفتح عليه رواه الامام أحمد في مسنده الحديث
الخامس عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يتحدثون بينهم نارا راو الرجل من

الإمام
ومن حكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما عاقبت من عصي الله تعالى
فيك غفلة أن تطيع الله فيه

بود قدش هم شاهان کد
در شربت عالم از او دهل
در طوبی قمار و از پیش است
محمود اسرار حق ذوالجلال
نام پاکش مرقی اولیاست
بعد از آن مردم حسن باشد امام
آنکه در جموع عالم هل آتست
بعد از آن درو امام مؤمنان
افضل اکمل شهید کرب است
من مطیع عابد بنم از یقین
با تو در راه امام موسی

آنکه بپوشی در دلهار و است
و ای حق روان امام پاک دینی
روز طلب دارم هوای عسکری
در دم مهر و لبی با و است
بار خدای

1-7

[illegible]

وإن الرجل حتى ياتي

١٠٤
 اهل بقي قطع حديثهم والله له يدخل قلب الرجل الايمان حتى
 يجهم لله ولعرايتهم بني رواه صاحب الغرورين الحديث السادس
 عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اهل بي اهل ان الله يكثر زينة بزيته لم يزل الخليل
 بزيته هي احب اليه منها وهي الزهد في الدنيا وحسن الدنيا
 لا تنال منك شياء رواه صاحب الغرورين الحديث السابع
 عن عبد الله بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طمة
 يا فاطمة اما نرضين ان الله عز وجل اطبع على اهل بيته فاطمة
 اباك وزوجك الحديث الثامن عن بريدة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كهل بني وصي وارث وان علي وصي
 ووارثي رواه صاحب الغرورين الحديث التاسع عن سعد بن ابي
 وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادا
 عليا نقدا راني قاله ثار رواه صاحب الغرورين الحديث العاشر
 عن عامر بن سعد قال لما نزلت آية المباحلة روي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم حولي اهل بي
 رواه مسلم الحديث الحادي عشر عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما سدا هذه الابواب لا

في تلكا الزكوة اصبحت
 تايوسد كود نعل دار ولش
 هفت جرخ نيكون اينجا چون شد
 در صفا نتي اينجا چون شد
 در شاي نور قيني اولياست
 في عا لقا راس صد كونه فاست
 از رسول الله علي باهاست
 اوست سلطان حقيقت زان سهر
 بود قدش هه شاها كراست
 در شربت عالما نرا واديل
 در طوبيت عارفان را پيش است
 محرم اسرار حق اولياست
 نام يكتي موفقي اولياست
 بعد از ان يوم حسن باشد امام
 آنكه در جوعا هم هل آتست
 بعد از ان در امام موفقيان
 من مطيع عابد بنام موفقيان
 باقوم درو امام موفقيان
 سعي كاتم عله عالي نسب
 آن كه موفقي درو دار و است
 واني حق درو دار و است
 روز و شب دارم هوای عسكري
 در دم مهر و خورشيد با و است

در دم مهر و خورشيد با و است
 روز و شب دارم هوای عسكري
 واني حق درو دار و است
 آن كه موفقي درو دار و است
 سعي كاتم عله عالي نسب
 بعد از ان در امام موفقيان
 من مطيع عابد بنام موفقيان
 باقوم درو امام موفقيان

ان خبر موري صاحب ريان
 اي خوشا جاني كه با او آشناست
 التجا دارد با نشان خمس دين
 آن كه مولود را بچهي ده غاست
 الهي قدس اكمل النبي

علي فتكم في ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر الله وان يوحى اليه
 ثم قال اما بعد فاني اوت بسد هذه الابواب غير باب علي فقل
 فيه قالكم فوالله ما سددت شياء ولا ففتحه ولكن اوت بطي
 رواه الامام المهر في مسنده وفي رواية ابن عباس ولكن الله سدد
 ابوابهم الحديث الثاني عشر عن ابي ذر القفاري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون من بعدي فتنة فاذا
 كان ذلك فامر علي بن ابي طالب فانه القادي بين الحق والباطل
 رواه صاحب الغرورين الحديث الثالث عشر عن ابي بريدة
 الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بضائي عليا
 علي وعلى اخو خالد بن الوليد وقال اذا التقيتم علي الناس
 واذا افتقرتم فكل علي خبزه فلقينا بني زيرو فقتلنا ونهزنا
 عليهم وسيناهم فاصفي علي من السبي واحدا لنفسه فضني
 خالد في النبي صلى الله عليه وسلم بغيره بذلك فلما اتيت ولخبرته
 فقلت يا رسول الله بعثت ما ارسلت به فقال لا تقع في علي فانه
 بني وانا منه وهو وصي ووصي من بعدي رواه الامام المهر في
 مسنده الحديث الرابع عشر عن داود بن بلال رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدوقون ثلاثة حبيب الجار من

في تلكا الزكوة اصبحت
 تايوسد كود نعل دار ولش
 هفت جرخ نيكون اينجا چون شد
 در صفا نتي اينجا چون شد
 در شاي نور قيني اولياست
 في عا لقا راس صد كونه فاست
 از رسول الله علي باهاست
 اوست سلطان حقيقت زان سهر
 بود قدش هه شاها كراست
 در شربت عالما نرا واديل
 در طوبيت عارفان را پيش است
 محرم اسرار حق اولياست
 نام يكتي موفقي اولياست
 بعد از ان يوم حسن باشد امام
 آنكه در جوعا هم هل آتست
 بعد از ان در امام موفقيان
 من مطيع عابد بنام موفقيان
 باقوم درو امام موفقيان
 سعي كاتم عله عالي نسب
 آن كه موفقي درو دار و است
 واني حق درو دار و است
 آن كه موفقي درو دار و است
 سعي كاتم عله عالي نسب
 بعد از ان در امام موفقيان
 من مطيع عابد بنام موفقيان
 باقوم درو امام موفقيان

علي فتكم في ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر الله وان يوحى اليه
 ثم قال اما بعد فاني اوت بسد هذه الابواب غير باب علي فقل
 فيه قالكم فوالله ما سددت شياء ولا ففتحه ولكن اوت بطي
 رواه الامام المهر في مسنده وفي رواية ابن عباس ولكن الله سدد
 ابوابهم الحديث الثاني عشر عن ابي ذر القفاري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون من بعدي فتنة فاذا
 كان ذلك فامر علي بن ابي طالب فانه القادي بين الحق والباطل
 رواه صاحب الغرورين الحديث الثالث عشر عن ابي بريدة
 الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بضائي عليا
 علي وعلى اخو خالد بن الوليد وقال اذا التقيتم علي الناس
 واذا افتقرتم فكل علي خبزه فلقينا بني زيرو فقتلنا ونهزنا
 عليهم وسيناهم فاصفي علي من السبي واحدا لنفسه فضني
 خالد في النبي صلى الله عليه وسلم بغيره بذلك فلما اتيت ولخبرته
 فقلت يا رسول الله بعثت ما ارسلت به فقال لا تقع في علي فانه
 بني وانا منه وهو وصي ووصي من بعدي رواه الامام المهر في
 مسنده الحديث الرابع عشر عن داود بن بلال رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدوقون ثلاثة حبيب الجار من

١٠٨
 من صدق توجهه لله عطاء كل ما يشاء
 ما نعت العبد افضل من علم التوحيد
 من تزل كل الحيوان شاهد طائفة الانسان
 ما سبق صادق القلوب كثر ومفاتيحها الكثر
 واسأله كما هو الماين والقابض الكثر
 وسأله كثره قطرات الطيرة
 ما النسب الربيعه تعالى قلت الحقيقة روح
 جسم والطريقه نفس والحقيقة روح
 الربيعه اسم والطريقه عدد والحقبة
 خاصه السبعة اسم والطريقه صفات
 والحقيقة ذات الربيعه علم والطريقه
 عيني والحقيقة حق الربيعه ابدان
 والطريقه الجان والحقيقة احسان

١٠٩
 من صدق توجهه لله عطاء كل ما يشاء
 ما نعت العبد افضل من علم التوحيد
 من تزل كل الحيوان شاهد طائفة الانسان
 ما سبق صادق القلوب كثر ومفاتيحها الكثر
 واسأله كما هو الماين والقابض الكثر
 وسأله كثره قطرات الطيرة
 ما النسب الربيعه تعالى قلت الحقيقة روح
 جسم والطريقه نفس والحقيقة روح
 الربيعه اسم والطريقه عدد والحقبة
 خاصه السبعة اسم والطريقه صفات
 والحقيقة ذات الربيعه علم والطريقه
 عيني والحقيقة حق الربيعه ابدان
 والطريقه الجان والحقيقة احسان

وقال رضي الله عنه
 التوحيد فداؤك ايها الواحد وحده
 وتعاروه فيك ولا قال الصالحه
 الاعايه تدينه ولا قال الصالحه
 تدينه حليته لا بد ان الصالحه
 والجوع ولا قال الصالحه
 بطيوس بشاري اثر الرمان
 الحرام من الحرام بوجوب الامام
 من صدق سريرة انفتحت
 من صدق مقالته استقام حاله
 من صدق قوله في خزان الجوع في
 من صدق قوله في خزان الجوع في
 من صدق قوله في خزان الجوع في

١٠٩
 من صدق توجهه لله عطاء كل ما يشاء
 ما نعت العبد افضل من علم التوحيد
 من تزل كل الحيوان شاهد طائفة الانسان
 ما سبق صادق القلوب كثر ومفاتيحها الكثر
 واسأله كما هو الماين والقابض الكثر
 وسأله كثره قطرات الطيرة
 ما النسب الربيعه تعالى قلت الحقيقة روح
 جسم والطريقه نفس والحقيقة روح
 الربيعه اسم والطريقه عدد والحقبة
 خاصه السبعة اسم والطريقه صفات
 والحقيقة ذات الربيعه علم والطريقه
 عيني والحقيقة حق الربيعه ابدان
 والطريقه الجان والحقيقة احسان

وقال رضي الله عنه
 التوحيد فداؤك ايها الواحد وحده
 وتعاروه فيك ولا قال الصالحه
 الاعايه تدينه ولا قال الصالحه
 تدينه حليته لا بد ان الصالحه
 والجوع ولا قال الصالحه
 بطيوس بشاري اثر الرمان
 الحرام من الحرام بوجوب الامام
 من صدق سريرة انفتحت
 من صدق مقالته استقام حاله
 من صدق قوله في خزان الجوع في
 من صدق قوله في خزان الجوع في
 من صدق قوله في خزان الجوع في

القرآن
 علي باب
 وبضفة
 عن معاد
 وجه علي
 الله صلعم
 موسى وع

غلامی

از یعوف الناس سبحانهم
عمرو و الحسن بنی
یعوف عبد بنی
باعتده الحمار یانهم
فان فخرهم بحد فخرهم
والک علی الیه فیکم فخر
فردت بفضله الحار
فی القاد

طالبہ

مراة اللظم عند البس الخجل
مراة الصد زل ومن شمس
توق في الفق بيل افا مال ذود
وفي الغي بيل افا مال ذود
لا تخترني على ما زال عندك وقل
هدا كالم يكن عندي ولم يزل
ولا على عرضي عرت اصابتك
فالحن لا يدفع الحذر في الارل

جنیبا الی را کہم قواما کینا
موتھنی در او شیا جینا
متمین سکا منی جینا
مترقی بہا لیا د جینا
مترقی بہا لیا د جینا
مترقی بہا لیا د جینا

طالب فمن ولده فقد تولدني ومن تولدني فقد تولدني الله الحديث ٥
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اسري بي ليلة المعراج فاجتمع لاني ابي في السماء فادعى الله
تعالى الي ساجد ما ذا يصنتم فقالوا بصنا علي شهادتنا انك
الله لا اله الا الله وعلي الاقرار بربك والولاية لعلي بن ابي طالب رواه
الحافظ ابو يعقوب الحديث ٥ عن ابن عباس رضي الله عنه وابي سعيد
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
وتضعهم انهم مسؤولون يسألون عن الاقرار بولايه علي الحديث ٥
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكتوب علي ساق العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي
ورسولي ايدته بصلي بن ابي طالب رواه حافظ ابو يعقوب الحديث ٥
عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت قوله تعالى اغاثت مدر
وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون الحديث ٣ عن حماد بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لويلي الناس بني سمي علي امير
المؤمنين ما اكون افضله سمي بذلك وادم بني الله الروح والجسد
حين قال السبت بركم قالوا اي فقال الله تعالى انا بركم وهم بركم
وعلي اميركم الحديث ٥ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله

قال السيد قدس سره رحمه الله
النفسي صريحة النفس لها
معدن الشهوة والروح فمعدن
الخابر لها معدن الرحمة

[illegible]

وقد وقع التفرق والمنازعة بيننا وبينهم
فما كنا نرى لهم من الخير والبر والصلاح
فما كنا نرى لهم من الخير والبر والصلاح
فما كنا نرى لهم من الخير والبر والصلاح

الحديث ١٠٠ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل أهل بيتي فيكم كمثل باب خطبة من دخله
عصره رآه صاحب الغرور الحديث ١٠١ عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي عز وجل
أن لا يدخل أحد من أهل بيتي النار فأعطاه الحديث ١٠٢ عن أبي
سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس
إني تركت فيكم الثقلين خليفين إني أخبرتكم بهما لن تضلوا بعدي
أحدكما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض
وعترتي وعم أهل بيتي لن يمتد قاطبي يرد علي الخوض أو رده
الطائي وذكره الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بمعناه الحديث ١٠٣
عن معمر بن الأوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معرفة آل محمد برآة من النار وحب آل محمد جواز علي الصلاة والولاية
لأنهم آتوا من العذاب ورده أبو إسحاق في كتابه الحديث السبعين
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن
الرياض أودت والجوراء والجن حساب ولأن كتاب ما حصل
فضائل علي بن أبي طالب رآه صاحب الغرور ثم لا يروى
حديث في فضائل أبي الحسين وإمام الجعفرين صلوات الله عليهم ولهم

في حسن فقهنا من أوصافنا وصفنا
ويظهر من كبرها من التواضع
وكانت لهم طاعة كبرها
سبقت لبي في كبرها عذرا

هنا أهل البيت سكران
وما شرب منها والله
وعندي منها نشوة قبل العظم
مجا بدت في أن في
عليك بها صفا وأن شئت من جها
فعدك عن ظلم الجبيل
ودواها في الحان في بها غنم
عليك في الحان في بها غنم
فما كنت ولا في بها غنم
وفي سكران في بها غنم
فما كنت ولا في بها غنم

وأيضا له منها نصيب له

روى صاحب

لعمل المحبا عند أهل البيت
يبتدئ به في البيت
وأيضا له منها نصيب له

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الرواية مروية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث الأول قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي أتى
الدوام بقدر المحورين بطول الهرم أصل كل رآه البرودة
المعدة بيت كل رآه والحية رأس كل رآه والخاس كل رآه تشتهي
واسمك وانت تشتهي ١٠٤ إذا أكلت طعاما أو شربت شربا فقل بسم
الله وبالله الذي لا يضره اسمه شيء في الأرض ولا في السماء يحيي ويقيم
لم يصعد أدركه ولا كان فيه سم ١٠٥ إذا أكلتم فاخلوا نعالكم فإنه إذا
لا تاكلتموه سنة جملة طعام الجراد دواء ودواء وطعام البخل
وأزقه نفسا وفوضني فإن ترك المشأ بهمة ١٠٦ من أكل الخبز
قبل كل شيء دفع الله عنه ثلثمائة نوعا من الداء هو في الجرام ١٠٧
إذا شربتم الماء فاشربوه مضاً ولا تشربوه جفا فإن الغب يورث
الكلابة ١٠٨ قال صلى الله عليه وسلم أنا خير بيل وقال إن ركب نيل
السلام ويقول لا تكثر شرب الماء ١٠٩ اللحم يثبت اللحم ١١٠ السمك
يذهب الجسد ١١١ انهم الداء الأرز بارد صحيح سليم من كروا
و ١١٢ من أكل فولة بقرشها أخرج الله عنه من الداء سئلها ١١٣ الجبن
وآل الجوز إذا إذا اجتمع صار شفايين ١١٤ المؤمن حلو في الجنة
١١٥ من أراد الحفظ فلياكل المسل ١١٦ عليكم بالشفايين المسل

وأيضا له منها نصيب له

مسلم بن عبد الله

مجلسه اول

بوصفه قد اقام الحبيب واستدل
امانه فان من ابري لصوته
كله هو ابري عينه ظهرا
انوار خيال الخلق في نظري
وقال الشيخ الامام

119

بوصفه قد اقام الحبيب واستدل
امانه فان من ابري لصوته
كله هو ابري عينه ظهرا
انوار خيال الخلق في نظري
وقال الشيخ الامام

عليكم بطون خافت بعد شهادتها وانما كان الخبير
 فانما الجاهل بالحاجة وانما كان الخبير
 فانهما لم يأتيا من غير ان يكون له
 فانهما لم يأتيا من غير ان يكون له
 فانهما لم يأتيا من غير ان يكون له

والاحتمال قهر العيوب **وقال** من رضي عن نفسه كثيرا سخط عليه

وقال اذا قبلت الدنيا على احدا ما رته محاسن غيره واذا

ادبرت سلبته محاسن نفسه **وقال** حاطوا الناس بحاطه انهم

كبروا عليكم وان غلبتم حقوا اليكم **وقال** اجرا الناس من جحر عن الكسب

الاخوان والجز منه من صبح من ظفونه منهم **وقال** قرنت الهيبة

بلخية ولحق بالحيوان والعزوة تمر من السحاب فانهزرو فروس الخير

وقال من كمارات الذنوب العظام اغاثه الملهوف والتفليس من الكبر

وقال اذا رايت ربك سبحانه يتتابع عليك نعمه فاحدده

وقال ما اضمر احد شيئا الا ظهر في ثلثات لسانه وصفيحات وجهه

وقال من حاتم عاش في الناس حيدا ومن كثر نزاعه بلجل دام

عماه **وقال** من زاعغات عنده الحنة وحسنه عنده السيئة

وسكر الفضول **وقال** فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه

وقال رضي الله اياك ومصلحة الحق فانه يريد ان ينفصل عنك

واياك ومصلحة الكذاب فانه كسراب يعرب اليك البعيد ويبعد عنك

القريب **وقال** قلب الحق في فمه ولسان العاقل ودار قلبه **وقال**

سنة تسوك خير عند الله من حنة تعجك **وقال** الطغيان جناح

الطالب والمال مادة الشهوات **وقال** فمت الحاجة اهن من طلبها

من غير اهلهما

ابني يا بني قد ارسلت اليك رسالة
 في الهاديه يا بني من ربي في القيام
 كان لها يا بني نصيب له في القيام
 اعلي من ان يصيبه في القيام
 اذا صاح يا بني وفضي عليه

اذا رمت عنها سلق قال انما
 من الحب ميعاد السلق القاسم
 سبيتي لما في مضمير السر
 سارير ودر يوم تبلي

اهلهما **وقال** لا تسألي من اعطاك القليل فان الحيوان اقل منه

وقال فقد الحبة غربة **وقال** اذا تم العقل نقص الكلام **وقال**

نفس المرء مخطئة الى اجله **وقال** صنع العلم ما وقف على السأ

وارفعه ما وقف ظهر على الجراح والاركان **وقال** يوم علي

يقين خير من صلو في شك **وقال** عليه السلام لا يترك المرء شيئا

من دينه لا يستصلح دينه الا فتح الله عليه ما هو اضر منه

وقال رب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه **وقال**

كيف يكون حال من يفتي ببقائه ويسقم بصحته وتوفي مما منه

وقال شتان ما بين عميلين عمل يذهب كذته وتبقى بصرته

وعمل يذهب مودته **وقال** محبت البخل يستعمل الفقر

الذي منه هروب ويؤثره الضيق الذي آياه طلب فيصير في الدنيا

عيش الفقرا ويجاسب في الاخوة حساب الاغنيا **وقال** عليه السلام

تظلم الخائف عندك يصغر الخوف **وقال** ما كسبت فوق قوتك فانت

فيه حازن ليترك **وقال** الجود حارث الاعراض والحلم مدام

الشهوة والصفاق رينة الفقر **وقال** اربعة قليلها كثير الفقر

والوجع والمرداة والنار **وقال** في تقلب الاحوال تعرف جواهر

الرجال **وقال** اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع **وقال**

كافي كمال شئت دون ذوات كون
 وزيد من ادبتي كوني ارجاست
 زمني قباي لعاي زار الدواني
 ازل زجاجة توجب يراهن
 ناهات ابر الوصفي على عيني
 كفاي من ان يكون لي يا كفاي
 الهني ان يكون لك عبد الهني
 فخر ان يكون لك كعب الهني
 احب فاجلي لك كعب الهني

ارسلت اليك رسالة
 في الهاديه يا بني من ربي في القيام
 كان لها يا بني نصيب له في القيام
 اعلي من ان يصيبه في القيام
 اذا صاح يا بني وفضي عليه

قال ابو عبد الله عليه السلام
 في فضل الصيام
 ان من صام يوما
 ابرأ من النار
 وانه اذا صام
 لم ياكل ولم يشرب
 ولم يمتنع من امر
 الله تعالى فانه
 ياتي الله تعالى
 في كل يوم
 فيصلي عليه
 سبعين الف مرة
 ويغفر له
 ما كان من قبله
 وما كان بعده
 وانه اذا صام
 لم ياكل ولم يشرب
 ولم يمتنع من امر
 الله تعالى فانه
 ياتي الله تعالى
 في كل يوم
 فيصلي عليه
 سبعين الف مرة
 ويغفر له
 ما كان من قبله
 وما كان بعده

رواية في فضل الصيام
 من كتاب الفوائد
 في كتاب الصيام

من اشرف افعال الكرم غفلته عما يعلم **وقال** بكثرة الصوت يكون
 الغيبة وبالضمقة يكون الواسون ولا فضل يصطلم بدار وبالوا
 ضع تم النعمة **حيا** بخصال النساء الرقى والجن والجن والجن
 شر بخصال الرجال **وقال** من اطاع الاشي ضيع الصدق
وقال اذا اردتم الجواب خفي الصواب **ومن** اذا كثرت
 المقدرة قلة الشهوة **اذا** لم تعلم فاجروا الله بالصداقة **وقال**
 لا تحل هم يومك الذي لم ياتك علي يومك الذي اكل
 فانه ان يكر من عمرك ياتي الله فيه بوزنك **وقال** احد قال
 ثلثة صديقتك وصديقك وعدوك وعدوك وعدوك **وقال**
 ثلثة عدوك وعدوك وعدوك وعدوك **وقال**
 صاحب السلطان كراكب الأسد **وقال** ان المسلمين رسول الله
 من منعه فقد منع الله **وقال** الناس انبا الدنيا ولا يلزم
 الرجل علي حب امه **وقال** ان للقلوب اقباله وادبارا
 فاذا اقبلت فاحملوها علي التوافل واذا ادبرت فاقصروا
 بها علي العزاي **ان** الله فرفق في اموال الاغنياء وقوات
 السرا فاجاع فقير لا يمانع غني والله يقاسمهم عن ذلك
وقال عليه ماء وجهك جامد يقطره السوان فانظر عند من

كان في ما ان اسحق يصلي

تقوى

بالعلم والكرامات
 ان الله في كل يوم
 فيصلي عليه
 سبعين الف مرة
 ويغفر له
 ما كان من قبله
 وما كان بعده

ان من اتقى الله
 في كل يوم
 فيصلي عليه
 سبعين الف مرة
 ويغفر له
 ما كان من قبله
 وما كان بعده

وقال قال الدين اربعة عالم يستعمل لعله ويجاهل
 لا يستعمل ان يتعلم وجواذ لا يتن بمرورته وتغيره لا يبيع اخرته
 بدينه **وقال** البخل زمام يقاد به علي كل زمام **وقال** الكلام
 في وثائق ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثائقه فاخون
 لسانك كما تخون وجهك **وقال** من عوان الدنيا علي الله عز وجل
 انه لا يصفي الا فيها ولا ينال ما عنده لا يتركها **وقال** تقارب
 الناس في اخلاقهم من من عيالهم **وقال** من عظم صفار المصاييب
 ابتلاه الله بكبارها **وقال** زهدك في راجب فيك نقصان حظ
 ورغبك في من زهدك دل نفسي **وقال** ان الذي في يديك من
 الدنيا قد كان له اهل فتبكت وهو صابر الي اهل بعتك وانما انت
 جامع لاحد الرجلين رجل عمل فيها جنته في طاعة الله فسد بها
 شقيت بها ورجل عمل بعصية الله شقي بما جنت له وليس احد
 هذين احدا ان تورثه علي نفسك ولا ان تحول له علي ظهرك فاجرو
 لمن فات رحمه الله ولم يبق رزقه الله **وقال** الدهريون ان
 يوم لك ويوم عليك فما كان منها لك اناك علي ضعفك وما كان فيها
 عليك لن تدفعه بقوتك **وقال** لا تكن عبد يورك فقد جعلك الله
 حرا وما خير جيرة لا يجد الا بشر ويسر له نال الا بعسر

فان في قوله
 في كل يوم
 فيصلي عليه
 سبعين الف مرة
 ويغفر له
 ما كان من قبله
 وما كان بعده

ان من اتقى الله
 في كل يوم
 فيصلي عليه
 سبعين الف مرة
 ويغفر له
 ما كان من قبله
 وما كان بعده

حل اشكال من شجون المصطفى

لا كان سبحانه و اديم البقا لا يفرضه شيء من الفتن صاعدا من اجل هذا في جبلته الانسان حجة
البقا و شموله و كراهة الفنا و يفرضه له في جبلته المولود توجد بعض صفات الملة و دلالة
عليه و ارشاد اليه ١٢٦

ايضا من الوصايا النبوية العلويمه من الفتح المكي

يا اعلي وايال والمائي فانه لا تعقل حكمته ولا تؤمن فتنته يا اعلي وايال والذخول الي
الحمام بله يمزق فانه ملعون الناظر والنظور اليه يا اعلي لا تختم بالمسايير والوسط فانه
من فعل قوم لوط يا اعلي لا تلبس العصف ولا تنب في ملحفة حر فانهما مختصر الشيطان
يا اعلي لا تنقرا وانت مراكع ولا ساجد يا اعلي وايال والمجادله فانهما تحيط الاعمال
يا اعلي لا تنهر السائل وان جاك على فرس فاعطه فان الصدقة تنفع بيد الله تعالى قبل ان تنفع
بيد السائل يا اعلي باكر بالصدقة فان البلاء ياد تنحط على الصدقة يا اعلي عليك حسن الخلق
فانك تذكر بذلك درجة الصائم القايم يا اعلي اياك والغضب فان الشيطان اقدر ما يكون علي
واما اذا غضب يا اعلي وايال والمناج فانه يذهب به ابن ادم ونشاطه يا اعلي عليك بقرابة
نور هو الله احد يوحى فانهما تنفاه للفرق اياك والزنا فان فيها ست حصا لنس في الدنيا وفي
الآخرة فاما التي في الدنيا تجعل الفتنة وتذهب بالفضة وتحمي الزنى واما التي في الآخرة فتسوي الحساب
وسخط الرب والظهور في النار يا اعلي واذا دخلت منزلك فسلم على اهل بيتك بآثار خير
بيتك يا اعلي حب الفقر والمساكين يحبك الله يا اعلي لا تنهر المساكين والفقر افشرك الله بآية
يوم القيامة يا اعلي عليك بالصدقة فانهما ترفع عنك السوق يا اعلي اتفق ووسع على عيالك
واذا فحشني من ذي العرش اقله يا اعلي اذا ركبته دابة فقل الحمد لله الذي كرمنا وصدنا لاله سلام
ومن علمنا محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا متقلبن
يا اعلي لا تقصيني اذا قيل لك اتق الله فتقول ذلك يوم القيامة يا اعلي ان الله يحب من عبده اذا
قال اللهم اغفر لي ديني فانه لا يغفر الذنوب الا انت يقول الله يا مولى ليتني عبدي هذا علم انه لا يغفر
الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له يا اعلي اذا البست ثوبا جديدا فقل بسم الله والحمد لله
الذي كساني ما اراي به عريتي واستصفي به عن الناس لا يبلخ الثوب مركبك حتى يغفر لك
من ليس بجاهديا فكنتي فقيرا وستمعنا ما اوسكنا كان في جوار الله وانه
يا اعلي واذا دخلت السوق فقل جني يدخل بسم الله وبالله
وحفظه مادام عليه منه سلمك يا اعلي اذا دخلت السوق فقل جني يدخل بسم الله وبالله
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يقول الله عبدي هذا ذكرني والناس غافلون
اشهدوا اني قد غفرت له

157

کتابخانه عمومی
سیاه امروش

حکیم سنائی عظیمی
سیاہ آمد عشق

برسین سیریس
ملک ماه آمدن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

باب این همه یک عدد
تقدیر منزل

ی عشق تو روح من
تا عقل تجھے
دل

سردای
تاج جهان وقت ایست
بسیار

از دست رفت
العبد

إيمان يا عاوي
يا كوالتمه فان منها عذاب

لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرْضَهُ لِإِيمَانِكُمْ
لَخَسِرَ فَنَ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَيُّكُمُ وَالْحَصْرُ فَإِنَّ الْحَصْرَ أَخْرَجَ
النَّارَ مِنَ الْخَطِّ بِأَعْلَى قُلُوبِهِ

ومرضاه للرب ومحبته له
المعطاهما اولها فقلت

ما هو في الكلمات فقال

دخَلَ ابليسُ حَوْفَهَا اغْوَى

على الطاء وس في

فقال السلام عليك يا آدم

الماسجد لكلمة يكفى الماز

[illegible]

قال نجم الدين الكري رضي الله عنه
 قال الامام حسين بن الامام علي
 بن فاطمة الزهري بن رسول الله
 صلى الله عليه وآله

وجهي للذي
 لا وجه له وجهه
 اعرضت عن وجهه الودي
 لما تدي وجهه

وجهي للذي
 لا وجه له وجهه
 اعرضت عن وجهه الودي
 لما تدي وجهه

لغيرهم واجاد
 حلت مبارج قدس وحره ذاته
 من ان تحيط بها ذو الاطوار
 صولات ان يصطاد غنما البقا

وجهي للذي
 لا وجه له وجهه
 اعرضت عن وجهه الودي
 لما تدي وجهه

وجهي للذي
 لا وجه له وجهه
 اعرضت عن وجهه الودي
 لما تدي وجهه

خروا برمي هذا الغزال فانه
 اصاب فادي مقلتيه علي عهد
 ولو تعلق لانه في هذا العهد
 وفي برهبي لا يقبل الحزن بالصلد

وجهي للذي
 لا وجه له وجهه
 اعرضت عن وجهه الودي
 لما تدي وجهه

وجهي للذي
 لا وجه له وجهه
 اعرضت عن وجهه الودي
 لما تدي وجهه

اراد الفهم اذا ماها
 يعبر عن عروقي واتحاي
 فخان جفوني من مصعها
 بالهم كوني في حساب الهجاب

وجهي للذي
 لا وجه له وجهه
 اعرضت عن وجهه الودي
 لما تدي وجهه

وجهي للذي
 لا وجه له وجهه
 اعرضت عن وجهه الودي
 لما تدي وجهه

الله اكبر هذا البر قد خسر
 ومن شئت بخير الله في رعد
 فاخلع ثيابك واغرق فيه عندك ورجع عنك السباحة ليس في رعد
 جيانه بحيات الله قد عرس

قال الامام الحسين بن علي رضي الله عنه
 قال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه

روى

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما فتح الله تعالى مكة
 علي يد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام عمره
 الله عنه امر عمر بن الخطاب فسطح في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاقول من يدبر اليه الحسن بن علي رضي الله
 عنهما فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى مما فتح الله تعالى علي
 المسلمين فقال رضي الله عنه بالوجوب والكرام فامر له بالنف
 ورجع ثم انصرف فبدر اليه الحسين بن علي رضي الله عنهما
 فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى مما فتح الله علي المسلمين
 فقال رضي الله عنه بالوجوب والكرام فامر له بالنف ورجع
 ثم انصرف فبدر اليه ابنه عبد الله بن عمر رضي الله عنه

وتعذبي مع الهجران عذري احبائي من طيب الوصال
لا تني في الوصال عبيد حجلي وفي الهجران عبدك الحلي

١٢٠

منه
ما كنت في الدنيا كسعدني
وانت الجادك له نعيم عذري

وسئل ابي الدقاق عن التزلزل قال
قلبي هذا صرنا واسمها
يا من منية
اقرب من غيرة وعذري
اصولك تطيق قلبك يا من

هو الله

واغاسي الجوع بالموت الابيض له نور الباطن وينور وجه
القلب وسمي الصبر على اداي للقلب بالموت الاسود
فيه غم النفس والمظلمة للنفس والظلمة تنفي في الاول
السواد وقيل له اذالم يجد في نفسه خراجا اذهم
ولم يتألم نفسه بل تلتذذ به لكونه يراه من بحوره فقدر في
في الله شهوته لا تدري منه برونه فناء بالافعال في فعله
بل برونه نفسه وانفسهم فانين في الحبيب ولا شك ان
للنفس والدم نسبة الى الظلمة والسواد وسميت مخالفة
النفس الموت الاحمر لحرارة الدم فان من خالف نفسه فقد
دبحها وسمي بسن المرقعات موقف الاخضر لان اخضر
الارض باخضرار النبات فيه ولا زهار وقيل لظفر
عيشه بالقناعة وقناعة وجهه بضره الخال الذي
استضي به عن البهل العاصي من ثقات الانس والجان
حمار الله وصيته مولا ناجد الدين الدواني اوصاها مريد
او صليكم بتقوي الله في السر والعلانية وبقلة الطعام
وقلة المنام وقلة الكلام وهوان المصاحي والذنام
ومواظبة الصيام ودوام القيام وترك الشهوات علي
الدوام واحتمال الجفا من جميع الانام وترك مجالسه
السفهاء والعوام ومصاحبة الصالحين والكرام واخبر
الناس من يفتح الناس وخير الكلام ما قل ودل والحكمة

كل فاضل جاهل وكل ذي
بليد وكل موي فزون وكل
حين يزيد

عدو الخبيث المولود
طبيب دانه وبعض الخبيث
للشخص اذرة حسن صفاته
الجهة اقدار العالم مثل شرف
والفسق اصد والمكالم
لطيف
قال الشيخ القمي
عبد بن ابراهيم

العالم من خلق من حسن
والطلع على اوقاب امر
وقال العارف بالله ابو عبد
ليس للقلب سوى وجه واحد
قال اي وجه توجهت جبين
عبرها وقال ما وصل الي من
لخوته من عليه نفسه بغيره قال
لا تترك الباطن في غيب فانه يصفق في اذنه
واعطه منك بقاءه حتى توفى اذنه

تجمل في الدنيا في الدنيا
تجمل في الدنيا في الدنيا
تجمل في الدنيا في الدنيا
تجمل في الدنيا في الدنيا

للامام الشافعي رضي الله عنه

احسبه والمبعوث جدك بالهري فما يكون الحق عنه سايلي
لو كنت شاهد كروبله لددت في تنفيس كركل قد جدد البادي
وسنت حد السيف من اعدكم علكه بجر السحري البالي
هنيئ حرمتم النصر عنك لتقوي
فاقل من حزن ودمع سايل

قال الشيخ سعد الدين الحلي رحمه الله
انت فليد انت فيه حبيب
ولم القلب انت طيب
ليس في قلب من يحبك صفا
غير ذكر حاله لتطيب
انت سقى صحتي شاي
وكبر الويل والحيوة طيب
واذا ما نظرت في بلطف
عن فوادي واعيني نصيب
كدي ومحبتي وضري
شاهد ساجد وبلي نصيب

١٢١

لقايت
اذا جئت بين امرتي صناعته
فلا تنفقد منها غير ما جرى
به لها الارزاق حين تفوق
فحش يكون النقص والوزن واج
وعلى يكون الفضل والوزن دني

من حيون الحيوان للديري

اذا دخل احد علي من بجان شره فليقر كفه يصح جسق
وعدد الكليتين عشر احرف يعقد كل حرف اصبا من اصابعه
ويبدأ باهمامه اليمني ويختم باهمامه اليسري فاذا فرغ من عقد
جميع الاصابع يقري في نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله
ترميمهم كره لفظ ترميمهم عشر مرات فيخرج في كل مرة اصبعاً من اصابعه
المحسود فاذا وصل ذلكما من كل شيء

وسئل بعض الساجدين عن الحجة فقال
الحجة هي التي لا تملك مثل ما يعلم الله بها
وسئل عن الحجة فقال
الحجة هي التي لا تملك مثل ما يعلم الله بها
وسئل عن الحجة فقال
الحجة هي التي لا تملك مثل ما يعلم الله بها
وسئل عن الحجة فقال
الحجة هي التي لا تملك مثل ما يعلم الله بها

۱۳۴ بخريد

برای

وصول

وإذا أراد أن يخرج من البيت فليقلع
عن يده خاتمه ولباسه وقلعه
عن يده خاتمه ولباسه وقلعه
عن يده خاتمه ولباسه وقلعه

في مدح الإمام المجدد علي
عليه السلام قدوسا
الحامد

في مدح الإمام المهدي عجل
عنه وعليه السلام
أحمد راجع أم قدود ومايس
ويبين صفاته أم لحاظ نوايس
وسب جوارق عن عيني المحي
لثام جوارق نوايس
نوايس في حب القلوب
وإشالها بين النوايس
أوانس الما نهن جادس
جادس الما نهن أوانس
رواعب انراب نوايس
عقابل ابرار نوايس
حسان بخالن الحليم قار
عفايف راج الوصل نوايس
وذلك التي من سناه الحليم
مجا نجات من الف نوايس
نوايس النوايس
واين من النوايس
فقره من ام غيرة نوايس
فقره من النوايس
ولم اجن ان اجن الذي

ان الذي هو في الشبه غفلة
 وسيدان هو في الخلق ان
 فديع ديجان الشاب وان
 يواني الذير المتشبه الحرس
 واصول الغيرة في الهدي
 واتسعت في الامور اللباس
 تفوت راء الوهم في الصبا
 تشبها كما تنفي الثياب اللباس
 وروقت هو التي بعد جاحه
 لباين علم حبل الظلم لباين
 واعدت وهو الظلم والطاير
 تعطين منها في الشيد الجالس
 بعد الامام العالم المظلم الذي
 يظهر في السجى الدوي

حار الهدي المهدى في حرقه
 نزل القاعة الكثر في القطار
 امام له ما جعلنا حقيقه
 وليس له فيما علمنا الجالس
 ورد في عادي جسم قدس في
 شجاع من ان علي الاقوي قاي
 وصفي دق وجل في ان تاله
 يد الكوا وتروا اليه الهوي
 تساو في يقين الناس فيه وكم
 فاعلمهم حكماني هو خا رس
 اذا القلم باخذ في الوجوه
 يظل ويضي تصير الوماس
 وصحبا في نور مجتهد
 جوهر جبر دانه لو تقايين

له صفت الجبر الوفيع وصفت
 ويخلص المظلي والقهار القدسي
 فخار وان الشين كسي ساه
 لا غش في المظلمات الطيبي
 تولد في المظلي وصفيه
 وز غوان تروا اهل القمار
 يهيج وجهي الزين الخبي في
 هو السيف في الخاضع المدي
 ويدرك المظلم لاله بدوله
 قوله با الذي توشي النسبي
 امانيه مهدية احمد زيه
 وانطق لم يبق في الغرابي
 رثا ديه الاسلام بعد قوه
 ويضي شينا هادي في الغرابي

وميزان قسط الحق الجبر عليها
 اذا نصب لم يبق الحق لخص
 ويبر كسر ويبر طامع
 وكسر جبار وطيم ابي
 اذا ما تجلي في بدو صوته
 علينا اجلت عنا البوم
 كافي با فاج المديك في له
 سوده يوم العجابه تداعي
 كافي بيكاي خفت كاي به
 يناجيه اجدادك له وهو كاي
 كافي باسر قبل قد قام خلفه
 وجبريل من تداده وهو جالس
 كافي بصفي في العاده وراه
 تمامك ما بول كرم وراين

كافي يده من فوق قهر جده
 لا بد له عند الخطابه لابس
 كافي بطير الضيق لواه
 ومن تحته جئين لهام كايين
 خصم من الفتح المبني وعيله
 تقين به الفيل في الظار الباسين
 له جل كايه عبا به
 يصك صاخ الوعد منه الهسا
 هدير وزم زهر النون باهما
 وزير ليوثا قلنا الغرابي
 يظلمها عند السرير نسرها
 ويقدر لها عند الوصل القطار
 قوم وهي الاوصيا وده
 لا يابه قرو من اخماس

عطاره ولا يكون كل فتيه
 وليس لهم في ذروه الجاني
 معا ويرسا من في كل مازي
 وجع الما يانه من دولين
 كرم اها لوانصدي مهر
 نفوسهم وهي النفوس النفاين
 فوارس في يوم الغراء قوار
 اسود لسانه لا اسود فوار
 وموضع غفلة وهو مداعي
 ويضي مسالين وهو مداعي
 وفرد كانه في الظلمه كاي
 وطق كانه في القضا كاي
 شاعرهم يا تار آل مهر
 اذا اسحقنا والوطيبي

الذي كتب هذا من اجله فيخطه لهذا الشخص ذلك الحاط الذي هو تقيض الاول فان اراد الحق
ان يات له لم يحج فاذا ثبت بقيت مابقه متطقه بقلب هذا الشخص وثبت فيحصل ذلك الشخص فيكون
المرور بمرتكب محسب ما ثبت في الروح فاذا انفعله وثبت على تركه والقضي فعله محسب له الحق من كونه
محسبا بفعله وانته صوته على حسن او قبيح على قدر يكون ثم ان العلم يكتب امر اخر هكذا الامر
دايما وهذه الاقدام هنه مراتبها

اذا عذب الانسان اخلاق نفسه واخرجها عن طبيعتها وموادها فذلك حال عندنا كونه فما
سوي راضيا من راضيا بعدادها اذ كانت ذاعلم بان مصارفا لها عنت بالشرا عند فسادها
الرياضة عند النعم على **مستحق** رياضة الادب ورياضة الطلب **رياضة** الادب عندهم
الخروج من طبع النفس و**رياضة** الطلب هي صحة المواد به اعني بالطلب **وعندنا الرياضة**
تهذيب الاخلاق فان الخروج عن طبع النفس لا يقع ولما كان لا يقع بين الله لذلك الطبع مصارفا
فاذا وقعت النفس عند هاجمته وتكررت ولم يخرج عن طبيعتها فكانت رياضتها اقتصادا بها
على المصادر التي عينها لها خالفها فان عين الشيء المراجعي ليس غير من اجله فلو خرج الشيء
عن طبعه لم يكن هو ولهذا يكون قول من قال رياضة الطلب صحة المواد به فانه اذا كان الشيء
كل مواد به امورا والمريد لذلك الامر هو موجود ذلك الشيء وقد عينه له وعرفه به وان ذلك
القدر يبرر منه فيصرف فيه طبعه على ذلك الحد كان صاحب رياضة له انه لو تصرف في نفس
ما ابرر منه كان تصرفه بطبعه ايضا فاما ان التهذيب فيه تلافيه عن الاخلاق في التصرف
اي التقييد فان اراد صاحب القبول في رياضة الادب انه الخروج عن طبع النفس يعني ما كان
لها في التصرف مطلقا رقيقا لم يخل هذا الشخص نفسه على ما فيها به خالفها من التصرف فيه
وخلت تحت التجبر بعد كانت مسخرة فهي التي ذكرناه وان اراد غير ذلك فليس الا كما
قلناه وذلك **ان الرياضة** تدل النفس والماتقا بالمعجزة ولذلك سمينا الارض ارضا
ودولة **فالي الرياضة** من صير نفسه مثل الارض بطاها البر والعاجب

ولما علمت البينة الانسانية ووجدت التسوية وكما
التيقة التي بالتميز المادي في حكمة التكاليف التي
من البينة وقيل هذا المادي الذي هو لا تسام
توتيه التكاليف الذي لم يقبله غيره وهذا
التميز تمام الصورة ومقام الخلق في التميز
الدينية وقدرتها وقواها لمقامها في التميز
كونها جونا ثباتا كقوى الجاذبية والهاضمة وال
والرافعة والنامية والمفترقة وعصا وعصل
من جملتهم وتسمى وعين وحسب وعصل
استوي المستوي الذي الساري فيه مع القوى الروح
القائم المادي من البدن وهو يمارس في كل
فتقن بها سبع حركات السائر الدنيا وهي الحس
بالحس والمصابيح مثل الحسني وسائر الحس
المتحرك سائر الحس وسائر الحس وسائر الحس
الروح وادبي في كل سائر منها وهو اودع
من اودع الحركات وادع الحركات في كل سائر
الحركات والافعال وان كانت في كل سائر
من العالم وفي الخيال من الحركات وفي
من الحركات وفي كل سائر ما يشاكلها من

الصدقي هو الذي صدق ظاهره وباطنه بما جاء عن الله وعن رسوله والشافق من خالف باطنه
ظاهره مشفق من الشافق وهو بيت البر بوع والمعار البري فان له ابوابا كثيرة اذا طلب من
احدها خرج من الاخر وادبها اسما من جملتها الشافق والشافق والشافق يشبه ذلك المعار البر بوع
لانه اذا طلب بالاسلام من باب المنطق خرج منه من باب الباطن كما يخرج المعار من الباب الاخر

من منازل
السائرين

فقفهتي سبع حركات انما الى ان اسما الغروب سبعة اطار كما قال الله وقد خلقكم اطوارا
فالطوار الاول من القلب يعني الكوكب وهو الوسوسة والثاني الشافق وهو مظهر الهواجس
والثالث الغوار وهو معدن الروية كما قال تعالى ما كذب الغوار ما راي والاربع القلب
وهو منبع الحكمة كما قال عليه السلام ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه والخامس السور
وهو مائة الغيب السادس الشافق وهو مروي الحجة كما قال وقد شطفها حثا والسابع
حبة القلب وهو مورد النجى وهو موضع الكشوف ومركز الاسرار ومهبط الانوار

من تاولت
السجدة الوراق
الحكاياتي

ان كان يوشى قريبا ذلك معقولا برئيه حتى ما ادخله الظلم
فالجل كالليل والجل الحيط هو الدنيا وجسمي هو الخلق الذي انشأ
ولكنني انا العاجي الخاضع في بحر الخلق غير اشتكى الى
فما انا وني والفقير يوشى
ادرك مبتعدا فامتنى وحسروما
ان كان يوشى قريبا ذلك معقولا برئيه حتى ما ادخله الظلم
فالجل كالليل والجل الحيط هو الدنيا وجسمي هو الخلق الذي انشأ
ولكنني انا العاجي الخاضع في بحر الخلق غير اشتكى الى
فما انا وني والفقير يوشى
ادرك مبتعدا فامتنى وحسروما
ان كان يوشى قريبا ذلك معقولا برئيه حتى ما ادخله الظلم
فالجل كالليل والجل الحيط هو الدنيا وجسمي هو الخلق الذي انشأ
ولكنني انا العاجي الخاضع في بحر الخلق غير اشتكى الى
فما انا وني والفقير يوشى
ادرك مبتعدا فامتنى وحسروما
ان كان يوشى قريبا ذلك معقولا برئيه حتى ما ادخله الظلم
فالجل كالليل والجل الحيط هو الدنيا وجسمي هو الخلق الذي انشأ
ولكنني انا العاجي الخاضع في بحر الخلق غير اشتكى الى
فما انا وني والفقير يوشى
ادرك مبتعدا فامتنى وحسروما

1860

[illegible]

53927

[illegible]

This is a scan of a blank page from a document. The paper has a light beige or off-white color with a slightly textured appearance. There are no markings, text, or illustrations on the page.

This is a scan of a blank page from a document. The paper has a light beige or off-white color with a slightly textured appearance. There are no markings, text, or illustrations on the page.

قال الشيخ الأكبر قدس الله روحه في حله

في القرن العاشر أي أن تعاشر وفي قرن العاشر من القرون تسبي بالصلابين الطنون وقال
في القلعة التي في باب القاصم وهو باب ٢١٢ ومن هذا المنزل يسكن البواقي يرى في الصور أناسي
وفي الباطن غير تلك الصور من ملك أو شيطان بصورة حيوان مناسب لما هو بأصله عليه من كل
أو خنزير أو ثور أو أسد وكل ذلك يخالف ما نقله انبا أنطوني الأعلو وأما دون وسطي البواقي
فذكر في هذا الزمان كانوا المسيحي في الصور الظاهرة في بيبي اسرئيل حتى جعلهم الله فرقة وخنزير
ولا بد ما يظهر المسيحي في هذه الآلة ولكن في اليهود منها في المسلمين فإن لا يمان يحفظهم فالعبي
من هذه الآلة لا يهودي أو منافق يظهر لا سلام وضيء اليهودية وأما الحضا اليهود بهذه الآلة
لأن أمه النبي ليست قبيلته وأما أمته جميع من بعث اليهم وقرص الله عليه ولم بعث الي الناس
عامة فجميع الناس أمته من جميع الملل فمنهم من آمن ومنهم من كفر ومنهم من أسلم وأما ما ذكرناه من
سني البواقي يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحبرني ربه في صفة قوم من أمته أنهم أخوان المديته
أعداء السيرة الحسنه على من المصل وقولهم قلوب الكلاب يلبسون للناس جلود الضان من
الذين فهذا هو سني البواقي أن يكون قلبه قلب ديب وصورة صورته انسان فانه العاصم من هذه العواصم

ثم المحل الشريف

نادره وقعت للشيخ المشار اليه

105

قال قدس الله روحه واما انا فوافيت في زمانا شابا اسمه والله اعلم عبد القادر بن محمد رحمه
ابن رواحه في دمشق جاء وسلم فاخبرني عنه جماعة منهم البركي بن رواحه صاحب
المدرسة قالوا ان ام هذا الشاب لما كانت حامله به عطست فحمد الله فقال لها من جوفها
يرحمك الله بصوت سمعته كل من حضر هناك واما انا فكانت لي بنت توضع وكان عمرها
دون السنين و فوق السنة لا تتكلم فاخبرت اذ عنيها يوما فقلت لها يا زينة قاصصت
الي فقلت اني اريد ان اسالك عن مسئلة مستفتيا ما توكلت في رجل جامع امرأته ولم يزل
ما واجب عليه فقالت لي يجب عليه الفساق بكلام فضيحه وانما وجدتها يسمعون فضيحت
حدثها وعطفت عليها ان تري

تخريف وتوحيده
ان مكشفه من الجبال المحيطة الجبال صديرة
ان اهلهم حيا وينقطع ارباب العلم لو ابر فرج
به ان يهزم في كل آن لا وفي حق محنة
بها كوان وتكون في كل آن لا وفي حق محنة
ول عني بقدر لشوأة وهذا يجب بالشفاه
وقوفه لصعده يلخصه من دالة الالهة دون
السه او يخترعهما الهامس له انه بطلها بقدر
دانه ويرى بقدر منة والهي يحقق قصده
تعد وحده فكل اختيار استبان من وراء الحسار
في جيب الحسار اختيار ان لا يختار شي
يطالع النهار ويستقر به الار
تخيله وعالم
ان الله له ملك الجبال فاذا عوفده قطع عنك كل شيء
البرياني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۵۷

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام علي خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين **قال**
 الشيخ الامام المصنف قدس السالكين وقطب الواصلين ستره فيما بين الانام كهف اولياء
 الله العظام لسان القدس توجان لانس برهان الطريقه في السنة مرشد النور في **العلم**
 والدين ابوالخياط الكبري رضي الله عنه الطرق الي الله تعالى بعد انقاس الخلق
 وطريقنا الذي نشره في شرحه اقرب الطرق الي الله تعالى وافصحها وارشدنا وذلك
 لأن الطرق مع كثرة عددها لخصوم في ثلاثة **انواع اولها** طريق ارباب المعاملات بكثرة
 الصور والصلوات وتلوة القرآن والجهاد وغيرها من الاعمال المظاهر وهم الاختيار
 فالواصلون بهذا الطريق في الزمان القليل اقل من القليل **وثانيها** طريق اصحاب المجاهدات
 والرياضات في تبديل الاخلاق وتركيبه النفس وتصفيه القلب وتخليه الورع والسي
 بعاق الباطن وهو طريق البراء فالواصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الغريب ولكن حول
 البراء منهم من التواضع كما سيذكر بن منصور عن ابراهيم الخواص رضي الله عنهم في اي
 مقام تروض نفسك **قال** اروض نفسي في مقام التوكل منذ ثلثين سنة قال افنيتم عن
 في عمارة البطن فابن انت من الضا في الله **وثالثها** طريق السابرين الي الله والطايرين اليه
 وهو طريق الشطار من اهل الحجة السالكين بالجديده فالواصلون منهم في البدايات اكثر من
 غيرهم في النهايات فهذا الطريق المختار مني علي الموت بلا رادة كما **قال** عليه الصلوة
 والسلام موتوا قبل ان تموتوا وهو مخصص في عشرة اصول **الاصل الاول** التوبة وهو الرجوع
 الي الله تعالى بلا رادة كما ان الموت رجوع بغير رادة لقوله تعالى فارجع الي ربك راضيه
 مرضيه وهي الخروج عن الذنوب كلها والذنب ما يحجب عن الله تعالى من مراتب الدنيا
 والاخر **قال** في يجب علي الطالب للخروج عن كل مطوب سواء حتي الرجوع كما **قيل**
 وجودك ذنب لا يقاس به ذنب **الاصل الثاني** الزهد في الدنيا وهو الخروج عن متاعها
 واسبابها وشهواتها قليلها وكثيرها ما لها وجاها كما ان الموت يخرج من متاعها حقيقة
 الزهد ان تزهد في الدنيا والاخرة **قال** عليه الصلوة والسلام الدنيا حرام علي اهل الاخرة
 والاخرة حرام علي اهل الدنيا وهاخر امان علي اهل الله **الاصل الثالث** التوكل علي الله تعالى

وهو الخروج عن الأسباب والتسبب بالكلية ثقة بالله تعالى كما هو الموت ومن يتوكل على الله فهو حسبه **الاصول الثمانية** الفاعل وهو الخروج عن الشهوات النفسانية والفتنات الحسية كما هو الموت كما ما اضطرب اليه من الحاجة الإنسانية فلا يسرف في المأكول والملبوس والسكن ويختص على ما لا يدر منه لقوته **الاصول الثمانية** العزلة وهي الخروج عن مخالطة الناس بالزوا والافتقار كما هو الموت ألا في خبره شيء وأصل موت له نفس كالفصال التي في فين في أن يكون بين يديه كالميت بين يدي الغاسل يصر فيه كالميت لا يفسد بما الولادة عن جنابة الأجنبية ولوث الحدوث **والاصول** العزلة عزل الخاس بالخلق عن التصرف في المحسوسات فإن لآلأته وفننه ولما ابتلي الروح بها وكانت تقوية النفس وتربية صفاتها فيها دخلت من روضة الخواس وبها استبصرت النفس الروح إلى أسفل سافلين وقدرتها واستولت عليها فبالخلق وعزل الخاس ينقطع مدد النفس عن الدنيا والديوان واعانة الهوى والشهوة كأن الطبيب في معالجة المريض يأمر أود بالاحتيا ويدبر في عمل مرضه فينقطع بذلك مدد المداد الفاسدة التي ينبعث به المرض وينتهي به الواد الفاسدة وتذليل الحجة رأس كل دوا ثم يطلبه بسهل يزيل عنه المداد الفاسدة ويتقوي به القوة الطبيعية والحرارة الغريزية يزيل عنه المرض يدفع الطبيعة وتذهب الصحة فالسهل هنا بمد الاحتيا وتنقية المداد الذكري **الاصول** يذرية الذكر وهو الخروج عن ذكر ما سرى الله بالنياس قال الله تعالى وأذكر ربك إذا نسيت أي إذا نسيت غير الله كما هو الموت فاما نسبة السهل بالذكر وهو كماله لا اله الا الله فبانه محزون مركب من النقي والاثبات فبالنقي يزيل المداد الفاسدة التي يتولد منها مرض القلب وقبح الروح وتقوية النفس وتربية صفاتها وهي الاخلاق الدمية النفسانية والاوصاف الشهوانية الحسية والفتنات الكونية وبإثبات الله تعالى تحصل حقيقة القلب وسلامته عن التور ايل من الاخلق بالجناب مزاجه الاصلي واستقر مزاجه بنور الله فتجلى الروح بواصف الحق وتجلي ذاته وصفاته واشترقت الارض بنور ربها أي ارض النفس زالت عنها ظلمات صفاتها يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبروز الله الواحد القهار فعلى قضية فاذكر في اذكرتم تبدل المذكورية بالمذكورية والمذكورية بالمذكورية فيعني المذكور في المذكور ويحيي المذكور خليفه المذكور فاذا طلبت المذكور وجدت المذكور واذا طلبت المذكور وجدت المذكور فاذا ابصرت في ابصرته واذا ابصرت ابصرت **الاصول السابعة** التوجه إلى الله تعالى بكلية وجهه والخروج عن كل راعية تدعو إلى غير الحق كما هو الموت فلا يبقى له محب ولا مطلوب ولا مقصود ولا مقصد إلى الله تعالى ولو عرض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يلتفت اليها الا عرض عن الله خطه **قال** المنبسط رضى الله عنه لو اقبل صدق علي الله الفاسدة ثم اعرض عنه لحظة فما

قائه اكثر مما ناله **الاصول الثمانية** الصبر وهو الخروج عن خطوط النفس المجاهدة والمكابد كما هو الموت والنبات على فطامها عن ما لو فاتها ومحبتها لتركها وخروج شهيبتها والاستقامة على الطريقة المثلى لتصفية القلب وتخليه الروح **قال** الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون **الاصول التاسعة** المراقبة وهي الخروج عن حيله وقوته كما هو الموت مراقبا الواهب الحق متعرضا لفتناته الطافه معرضا عما سواه مستغرقا في بحر هواء مستقانا إلى لقاءه اليه قلبه يحن ولديه روحه يأمن به يستعين عليه وسنه ليتصفت اليه حتى يفتح له باب رحمة لا مخلق لها ويخلق باب عذاب لا مغفر له بنو ساطع من رجه الله تعالى على النفس نزول امارية النفس في لحظة ما يزول بمله بين سنة بالمجاهد والرياضات **قال** الله تعالى لا ارحم ربي وهم الاختيار بل تبدل سيئات النفس بحسنات الروح لقوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات وهم الاختيار بل بحسنات الارباب سيئات القريب فيبدل سيئات القريب بحسنات الطافه لقوله جل ذكره للذين احسنوا الحسنى وزيادة فهداه لزيادة حسنات الطاف الحق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **الاصول العاشرة** الرضا وهو الخروج عن رضائفه بالدخول في رضا الله تعالى بالتسليم للحكام الزمنية والتقويض للذباب لا بدية بله اعراض واد اعراض كما هو الموت وقال بعضهم : وكلت إلى المحبوب امري كله : فان شاء احياني وان شاء اتلفاني فمن يموت يارادته عن هذه الاوصاف الظلمانية فيجسده الله بنور عنايته **قال** الله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها الآية أي من كان ميتا من الاوصاف الظلمانية في السجيم الانسانية فاحييناه باوصاف الربانية وجعلنا له نورا من انوار جمالنا يمضي به في الناس أي في سائر الناس يضي بالانوار ويشاهد احوالهم كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها لا بزهرته الموسمية ولا بخمارية الولادة والنبوغ تمت الرساله بعون الله وتوفيقه وكرم

مرد در این طایفه از آن
درباره ها جریع کنی که از من
دوزبان شوی بدلول
اولاد و ستان شود دشمن
ثانیاً شما را می شود جواب
توان به هم تدبیر و رای آوردن
جراحت دل صد پاره رادو

فہمى طالبہ
اولیٰ

سید
سابقاً به صلوات اولی
کله و صوفی سافرو اولم
عاشق بدایه دل آبی در
ای صبح عشق نور چشم الهام
چشمک شبنم لعل ای غلام
استقامت دل خراب
سعد

چون کورک سینه
موی باج اولدی و فدا
تولیه دیک صوفایرانه
باده صافی اولدی درون
چو یاراد خروبو طاعی
قم فاندراقبی کاس المیزان
قاب قوسوق شکر
ای کام کو تیر لعل
مطلع الابرار فی الغمام
وجهه و یکم البدر فی الغمام

[illegible][illegible]

١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

بامن توحيد بدائع الابداع ولائسا وتفرد باجواء فلم الاختراع على وفي
 علمه كبريا ويا من وضع في اجواف اصدا فكلهم فزايدا المعاني ونوايد الحكم
 كما برقع على لعاد بهاله وسطوات جلالة سبحان نقاب العالم ويا من ابدع في مصباح
 المعنى في مشكاة الحرف نار على علم كما اطلع افق عوالم الوجود من بدائع مطامع
 صون ادم صلواته صل على ادمه مساكير السعاده واجله فكل غاية الابداع والاعاده
 ونخص من بينهم دليمتنا الهادي من كثره الظلم الى ضحوة الوحدة والصفاء من المصطفى
 اجتبي وعليه فلك العبا المشرق في بجان الوده في القرني وصناديد مساند الصبح
 على اذراك الهوى الذين سماهم في وجودهم من اثر البهج وسلم سليمان في اجاير زواجر
 مقال كه واسطه سلك مقتضاي حال وخلصه فلاله وعظم واجلال ابد وكدت
 قدره مساطه فكر برودش تو عروسان منصفه خيال وگردن كوشت ماه بخان تلق
 سر برودن باق بان آرايد فراخو سراسر وناش خضق اوريد كار بست كه كلكر بان
 نوع انبان در غنچه دهان بسم ذكر احسان او منفي است وكنه سرور وچمن
 جنان اهل حضور وشدود بانواع اوار وازهار بگوش منشج بر زباني كه نه ذكر و نه بوي
 وان ديكره تو مشهود نه بيشايت قادر بر كه شمع خور و بود قمر سكرتي كه جوي
 از محبت كال تو بر بود لا حور يدرك وقف ايست باب زرافاب
 هر موجود از بهم جودش قطعه نام ذات و از صفو عرش تاسع فرش در بيشگاه تاب
 روض من الجود تلق في حديثها بحر الوجود ندي ملوحي

بن تو ایاز و عشق به هر المیه
قاله افکار خانه فانی نیست بهر انشای
نفس و عین و عسکرن ابدی صابر بهر عشق
کوی سحر و معجزی صفت ای دل در بیضای
هر تصویره اینجاست عشق
کفر و حکم ایزد انار ضعیف فانی
آقامت

بن تو یاز و عشق به هر الیم
فالو افسانه قافله ایست
نفس و نفس کن ای دل بدینضای
کوی تو روی صفت ای دل اتحاد
هر تو صیده ای تو صیده ای عشق
کفر حکم ای دل از صفا قوی
عشق و فنا من لیدر جای آقامت
یوقلن اولور اهل دله امن من
ارایت کونیلر دل اولور نسای
بند الیمین عامل اسباب بدات
دیدار الیم در عارف کرامت
صفا ای الوده الیدر عشق از الیم
دل سخن بهینه عشق از الیم
اشکله زخم به ویری الیم

[illegible]

ای جلم جهان در رخ جان بخشید
وی روی تو در آینه کن هویدا
تا شاه حسن تو در آینه نظر کرد
عکس رخ خود در پیشگاه خود
هر لحظه خست داده جالی رخ خود
بود بیک خود صلی بصدیق بیا
از دین عشاق برون کرد تماشای
ناحسن خود از روی بخت
رویت ز جلی کوی آینه ساق
آن آینه را نام نهاد آدم جوی
حسن رخ خود را به به روی خود دید
زان روی شاد و آینه بجای
اچو حسن تو برد بیک خود چهره خود را
در دین خود در بایه عیان چهره خود را

چون ناخن و نعل تو بی غیرت
بسی رجه سبکت بدر این هم غنا
ای صفتی افاق پر از لوله کرد
سلطان عالم جو زنده بجهت
بیا چشم عشاق کن بجای روی بیا
که جز وافی اند کسی کندان
بجای دل عاشق بیا روی بیا
بروی عالم را آیت بیا روی بیا
دجی زلفی چون آفتاب بر بنی اهل تماشای
نظر بر اقلان اهل دل بوی خود معطر کن
دماغ جان اهل دل بوی خود بپاش
روی خوشی تو روی بخشش بر دم بینار
تلا ای و صف مصری ملک صفا بیا ای
غنی یقین بیا در لاف جان رخسار

عینی شبنم و فانی بارک حال کن اند کور
قل تبارک با صورت بسین بنامی فطرس
قوی جی حسنک قیامت ای حساب یاقین
او بخودن طور کم ابرشکی و غنای فطوح
فاعل مطلقن او را که کسه بود در آره ده
کرسن ایدرک ایلر سک بلکه سزاند و قصور
لطف و قهر ک علقی معطیله و احدر ولی
بلدی شیطان بو توحیدن دژری دور
روح قدس در سیمیک سوزی ای زنده دل
کوسیمانکر در سیکر بایتم که چالندری

عبد اکبر در حاکم عید جان قربان اولور
آب جوی اندر طود اغلی هر کم ایچسده جان اولور
کر جی عشق سکینی و بر انسی در کلمه اولور
کجی بی پایانه نه یق قندع مرویان اولور
ای تشک محراب بوزک قبله ایمان اهلنه اولور
عاشقک بید الحوامی صوره دجان اولور
صورتک سر اری ز اهلنه بلعون یا نقبه اولور
قل کنی بایه محوم قندع هر حیوان اولور

ای تشکک کیم شکی صیقل الکتاب
اهل توحید کرامی مشایق قرآن اولور
جامعین یا آدم او غلی ای کشی رخسار کیم
صورتک نقشند انسان و اله جوی ان اولور
صانعک احسانید حسنک تعالی شان اولور
قدرت کامل الانک عادت احسان اولور
یاد اول پاکیزه جوهر کیم بشد صورتی
تقی عالم کور آدی دن انسان اولور
سینک ایچسید کواکب ایلکینی نوله اولور
اهل عرفانک مقامی روضه روضه اولور
صورتک هر شیده جو کیم و اخلا اولور
کیم دیری حوری کور ز یار بی بختار کیم
کلمه چچک کیم انی بکوزدم رخسار کیم
تقی کلزار کوی بوزک کبی خدیج اولور
ایک تشکک در مشایق و احدا اولور
توسی سدن کسد کیم تشکک اسان اولور
نفسی هر کسم بلدی و حق باندی اولور
عارف رب اولدی آدی عبدلی سلطان اولور
دو شری مودای کواکب اشقنه زلفکد امسه اولور
نیل غنیمت زنجید سرودان اولور

ای جمالک بر من گاهی روضه دارالدم
 شربت شریک لبیک سبحان می بخشی العظام
 خیمه لوحی قشک اطراف باغ حسنک
 کوز کوک چون قاصد اطراف فی تحت
 غم بیابانده آخر نشسته دلبران ویر
 کوبدم از منزه لعلکون یکاس من دم
 مکشی اطراف کو یک صحنه انعم
 بلبل بخیر خواگر نغمه می نهام
 ساقیا بیانه صون واه ذوالفضل العظیم
 مطرا جگر نفی یفوقکم یوم القیام
 قبله ام دیدار تو عشقت مرط مستقیم
 شیخ با پیرومان و خانه اش بیت الحرام
 نه می حسن کلام کور دی چون ارواح قدس
 دیدار فوق السمان فکر قدم الکلام

کبر کو ملکین سیرایله اولود گاهی کور
 ذره ناچیزدن خورشید و آرن داهی کور
 فخر و کم غم قلسر نه وجه الاهی کور
 نقشبند در جان جاسکر تقابن دفع قل
 مهر عالم تاب و جھندن سجای دفع قل
 بواکلیک برده ندن لچ بجای دفع قل
 چشم دلازن غفلتی ترک ایله خلای دفع قل
 کل نو تر کوز ندن بق بو مشر الاهی کور
 صورت حقی طواف انکار دیار سکر و برو
 صورت بر باقوب کور و قلمادتم بص ایرو
 ظاهری تو عالم معیند کبر ایچرو
 حج اکبر قلع استر سکر کار ای زاهد برو
 مومن قلبی ایچنده سی بویت الاهی کور
 غم و کل اطفال سنگدن اوزک و یوانه قل
 وحدت یک تحفیه جان ات کندی پروانه قل
 عشق جانندن وی له یغفل و مستانه قل
 کج انا نیت سوزندن کوکلی ویرانه قل
 بنیم سی ترچک بولور سی کنت کثر الاهی کور
 راضی اولمخی قسمنده بزیلی قسمکه
 یوقلو ارقامینی جکر عالمه اسم و رسمکه
 ناجی الیه ستمی اسمکه اولدن نفس اولور
 سی مورج که
 نغمه و روح القدس و محض روح الاهی کور
 و اجابت طوشتی ملکنا نکر عینین
 بو مظاهر دن ظهور ایدر اصفا نکر عینین
 بر نظر قل اول و صفله ذاکر عینین
 جان کوز یلم بقدر کسه کلنا نکر عینین
 اندن ارتق نشه و ارمی حسیه لله کور

ذکر لا الهله ویرد کسجهانه رونقی
 نفس ظلماتی قوب بولدر که نور مطلق
 سیر ایدوب موج روحانیده کورد که حق
 لوح اخلاصی ایلدر که کوکلی ای حق
 کرسی رحانه ایلدر که اندر عرش الاهی کور
 اهل تحقیقه ایرشی حق محقق کور
 حالت منصوره باق راز انا الحق ملک
 صیقل ایند مراتب جانی مطلق کور
 منکر و نیت دکل سر صورت حق کور
 بقدر علم هر نظره عیانی ذات الاهی کور
 ای اصولی رمز و حای بیله هر لیم
 شمع کلام الله سر اکل دیور حیم
 خوش بویور در بهبها در راه سقیم
 علم حکمندی بلور سکر کار برو کار ای حکیم
 بر سیمی منطقدن دکل فضل الله کور

ای رفکر لوح الهی کانه نفس و لشی طور
 غار صکر شریزه در انجیل و فغان و زور
 صورت انسانده سی کالدر که اندن ظهور
 ای صکر ظل الاهی وی ذکر الله نور
 روضه فکر سروی بویک در غنچه جنات کور
 بنیم بر فکر و خیال و کوروش عذاره ده
 یا نجم بر قاله سی سودای اغ و قاره ده
 مکر راول که بو تو فرمینیای بویل بایره دن
 فاعل مطلقدن اوز که نشه یوقدراره ده
 کرسی ادر کل ایلر سکر بلکم سندن در قصور
 دست قدرت کندی لطفندن و وزندی خلقتکر
 جامه شریف کومنای قلمش خلقتکر
 جبهه کج الاهی در ظلم طیفکر
 اوز کویک عالمک اینه سیدر صورتکر
 مکر شول مراتب بولدی اولدی من اهل السور
 ای کان و غنچه محیی وانی اهل حجاب
 جانب صدقن ایشیمش خطاب مستطاب
 دکلر سیک کوش جانیده بود شانی جواب
 ادر مکر جھید در لاله کربابی اوش کتاب
 ای کلام الاله منکر و خف من الله الغیور
 صور نکر شاننده نازل اولدی چون و جمیل
 بزای سبع المثانی اکلدی بی قال و قبل
 صفی و زکریا حاکم عارف و روشنی دلیل
 استوا سیدر صحرانا هدیانه السبیل
 جنت آتدر که قلاری بو صراط اوزره عبور
 زاهد کوز زهد یلم بولدی دوسکره دوی
 بل حقیقتدن سکا هر غضیب اولور سوی
 دکلر سیک کوش جانیده مکاجت قوی
 مومنکر قلیدر رای صاحب دل اهل کوی
 لیس مقبول الصلوة القدر لا اله الا الله

عیندم عینی اولوبی اولعینی بولغانده کور واجب الزات ظاهر کسوت انسانده کور
عاشق معشوقی بر در صورت رخساره کور عینی و شینی وقافه باق یار کجانی انده
قل تبارک با تصور ایسی فیضی ظهور
پیر عشق انقیاد این طالبان کماله باقی ما سکر نقش ایلد صفتی دلبری تر لعل وانی
معنی ام الکتاب شرح ایدر اول کور قلی کنت کنتک پرده سندن غافو الذین اولدی
زاهد استغفاده کاری هودم ایدر یا غفور
بوصفاتی اولوبی نور ذات ایدر عالم توحید هم ذات وصفات ایدر
بی جهنم کورجه عاشق ایدر عیدر عالم الغیبه کورجه کاینات ایدر
ای شهادتدن خبر سر جاد نایم النور
کون کبی اور قلوب افانی اول شیمی بی بوصف ظاهرده مفاد یرنج اول شیمی بی
هوس و پاد کورینی صورتی حقدربلی قهر و لطف اعلی معنی ده واحد ربلی
بلدی شیطان بو توحیدی ایدر دن دوی دور
دختر ک عشاق اولمشدر نصوح و صبح و جگرانی شرح ایدر حاجت دکلر شاعر
سکلام الله خاطرده بودر لایحه ای صفات کور قل هو الله وی جمال ک فائمه
ایشده وفات ایشده تورت ایشده انجیل و زبور
ضعیفایه صحنه بوطلس و کل ابر شوب نینی الهی جسم حیات متصل
اعتدال ایلد اولدر چار عنصر معتدل روح قدس در بی نوبی سوزی ای زنده دل
کرمی ایدر دیکر نیمه کم چالدری صور

طریق ایا زلفت با کسوف ان غمزه غار یا چشمت یاجازوست آن
سرو عریاضو بر نارون پانی شکر یا قیامت یا قیامت قامت دلیوست آن
طاق یا چشمت یا قوس قدح یا بروج قوس ماه نور یا قیامت یا حجاب یا ابروست آن
خال تو یا مردم چشمت یا شکر ختی مقبلست آن خال یا قبول یا هندوست آن
عاشقان در کوی دلبر جان نشانی نیکد یا کمال این قیاس آن شاعر نیکوست آن

کون کبی بر در نظر ده جان و دل بلیکینی فیض ایلدر
کون کبی بر در غرضی ایدر کور وانی

قال الامام الحكيم الرندي الداراه هي كغير الامور يوصل بعضها الى بعض بالداراه
والداراه اسم خشوم الرق وذلك ان الامور ذوا شعب فلا يتصل بعضها ببعض الا
بالرق وانما تشتت الخرق والرق هو اللطف واللطف يلين النفس ويرطبها وينشف
يبوسها فاذا ادنت النفس ظهرت التورده والثاني على الجراح وفي التورده والثاني مهله
القلب ينظر الى الاصوب والارشد وسكنت محلة النفس لذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا اراد باهل بيت خيرا دلهم على باب الرق حدثنا بذلك هرون
ساهر بن عبد الرحمن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد الله لحدث حدثنا هرون بن حاتم الى اخر الروايه عن عائشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من اعطى حظه من الرق فقد اعطى حظه من خير الدنيا والاخره
ومن حرم حظه من الرق فقد حرم حظه من خير الدنيا والاخره وعنهما قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرق في الامركه فالداراه فعل لطيف مخرج
بصلابه وانما سميت داراه لاختلاف الاحوال فيه وهو مشتق من الدر
ما يدرى يدفع بعضه ببعض من قوله عز وجل واذا قتلت نفسا فادارهم
ينها اي اختلافهم فالداراه تلوي الاحوال بالرق مرق ثم الصلاه ثم الرق حتى
يصل بين الرقيتين بالصلابه وكذلك المداهنه هي تلوي الاحوال والترق في
الامور والتلطف لها حتى يصل بعضها ببعض وهو قوله عز وجل فكانت ورده
كالدهان فانما شبه السماء بالورد لتورده ويدردي الزيت لتلونه نجح
ومع مجزعه ومعه بصغه فهكذا صفة الدهن والورد فالداراه فعل قد رتب
الله العباد اليه ورضيها والمداهنه منهي عنها مرموز في الشريعة قال تعالى
ودوا لودهي فبدونون فكلاهما مستعمل فيه الرق والتلطف وانما افترقا
للباطن فالداراه اذا سكنت عن المنكر بقا على دينه ودين صاحبه لان صاحب المنكر
قد ركب هواه واستر في ذلك وشهدت نفسه فاذا اراد ان ينكر عليه خاف ان لا
يقبل ولا ينجح فيه فيزيد في المنكر والفساد دون النفس لوجه وليس في كل وقت تقبل
الموعظه فيحتاج الى ان يتحلى وقت قبولها ويتلطف لها ويكون حاد قافي ذلك ولذلك
ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

قال انما ياتى بالعرف ويهيئ على المنكر عالم بما يامر عالم بما ينهى بصيرة عاين بصيرة ينهي رفيق
فيما يامر رفيق فيما ينهى حدثنا بذلك محمد بن مطرف قال علم والبصر والرق اذا اجتمع في
شيء يومك فيه لا تده يصير يعلم ثم يبصر فليس الخير كالعائنه بل يستعمل بعد البصر الكياسه
كيف تبا هذا الذي ابصر وكيف يحتمل وهو غفلة طبيب نظر الى فرجه ليعالجها فاقول
امره التعرف لها حتى يعلم انيت فرجه هي ثم يتحلى نصيحتها ثم يبطها حتى يسيل ما فيها من
المادة ثم يضع عليها من الدواء ما ينزل العاصم من لحمها ثم يتابع عليها بالمراهم اللينه التي
تنتبذ اللحم ثم يدبر عليها بعد نبات اللحم ينشف رطوبتها ويبسها فاذا كانت قرحه واحده
تحتاج الى كل هذا العلم والبصر والرق والثاني والمهله حتى تعود الى الصحه فكيف
يسقم حاج من نفس اماره بالسوء معدن الشهوات وشيطان مقرون بها فله بالصدر مثلا
بني عيني القلب صور الاشياء وزينا ونقا ونفعا وقد استعان الانبياء والرسل
من شره وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شره وجره ونفقه
ونفثه وقد نذب الله تبارك وتعالى صلى الله عليه وسلم الى ذلك في تنزيهه وقال وقل رب اعوذ بك
من هوان الشيطان ومن جداره يحضرون وقال قل اعوذ رب الناس وقل اعوذ رب
العلق فانما امره بالسوء من شره من اللغوي العظم شأنه بها في الشر والفساد النفس
والشيطان فاذا سقم القلب من هذه الاشياء التي في النفس من الشهوات وجاء مدر الشيطان
من الغضب والكبر والهمز من الشهوات التي جعلت يده كشر من النار باق بها من الخوف
بياب النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفت النار بالشهوات فخالك بقلب يحيط
به شهوات النفس وحدتها وضيقها وظلمتها واثمة مدر الشيطان كيف يكون سقم
ذلك القلب وقد ذكر الله عز وجل من القلب في تنزيهه فقال قيطع الذي في قلبه من شر
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لسمان قل اللهم في اسلك صحه في ايمان فاد
يسال الصحه لان سقم هناك والسقم عاجز عن القيام بامر الله فداراه هذا القلب وهذه
النفس اصعب من مداراه تلك الرصه التي وصفنا اضعافا فلذلك يحتاج المداري لها
الى علم وبصر ورق وتورده وتالي حتى ينجح فيه الموعظه فالعالم البصير الرقيق في
امر اذا امره منك اقصد لتبصيره على الطغ الجوع فان المنكر ذو وجوه ثمك ففعل
ومنكر يقول ومنكر يخلق من اخلاق السوء فانما يسمى مغيرا لانه غير هذا المنكر
فعل عما تاتي ببدله معروفا فاما عند مكان ذلك المنكر فهذا مغير المنكر غير من اجام
نصيره بحال يسمى في كل الحال معروفا فاما اذا اعتوره بفعل زاد في ذلك المنكر
هو التورمه فانه لم يغيره لان ذلك المنكر قائم بعينه وفيه زياده فليس هذا بغير
فيحتاج المغير الى علم بذلك الامر وبصر فيه وهو ان يبصر جوهره ومعاني حاج هذا المنكر
ويرفق فيه بتمكث وتورده وتالي وتدبر عاقبته فيما احتاج اليه ان يتلف ذلك المنكر
ببر وحشاشه ومغارب ويني حتى ياخذ من قلبه شغبه ويجعل منه محلا لقبول منه
تلك الموعظه بتلك المقاربه على مقدرته

وربما احتاج الانسان سلفه بسلطان باخذ بقلبه ويرغب نفسه وهو اعلمه فانما يصح
بالاحوال جعل وافر الحظ من ربه وافر الحظ من العقل وافر الحظ من القلب والمقصود ما
يفسد اكثر مما يصلح والمخلط البصر في ذلك ايضا وقيل ما يصلح ان يفرضه تسلم في ذلك
تطلب به من اوجاهها ورأيه وتراى في ذلك فهو يترك المالك وهو في ذلك في هذا انكر
والمداراة وادعوى لا يمكن استقصاء تصوره كما في قوله كبره وفي بعض النسخ
يطول الوصف لها ولكنها قد جعلناه بوجوه من الصنف ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه
راس العقل بعد الايمان بالله وداراة الناس وقال امرئ بن جبريل عليه السلام بالمداراة
كما امرني باقامة العراضي فالفرق بين المداراة والمداراة ان تسكت عن روية المالك
ابناء على دينك ودينه حقا بزيادة فهم من اجل الله عز وجل والمداهنة
ان تسكت عنه انما على دينك وجاهك وقدرك واتوال نفسك فهذا من اجل
نفسك وجا تأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يميز بينهما حديثا بذكر عمر بن الخطاب
اخر الروايات ان الله يقول تبارك وتعالى يستل العبد يوم القيامة حتى انه
ليقول ما منعك اذا رايت الملائكة تنكروا فاذا انقض الله عبادته قال يا رب وقتنا
بك ورفقت الناس عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجترن
احدكم نفسه ان يركب امر الله عليه فيه مقال فلا يصوم له فيقول الله عز وجل
ما منعك ان تقوم يوم كذا وكذا كذا قال يا رب غشيت الناس فيقول قاراي
كنت احق ان تخشي قال فذلك على المداراة وهذا على المداهنة

الفرق بين التهمة وسوء الظن

فالتهمة ان يتروى في صدوركم شأن الصانع في الامور الجارية
ولا ينفقد قلبك على شيء ولا يستوي نفسك في ذلك الشيء وسوء الظن
ان ينفقد قلبك على ذلك الشيء الذي التهمة به واعتقد نفسك
صالحا وطنا يستقر عليه وقال في تزيده اجتنبي الخيال
بعض الظن انما فالتهمة ظن ولكنه متروك لا يستقر
فلم يثبت على الظن كله وانما التهمة في يومئذ واخبر
ان بعضه انما وهو الذي يقتضيه بقلبه ويؤمن نفسه عليه
فالتروى في الصدور انما هو من غير علم عليه وانما التهمة
لا اعتقاد والظن انما هو اجتنابه واعلم انه انما فالتهمة به
فهنا ان يثبت على ما يعلم وقد تزل عبادته وحق الله عنها من شأن الامور
ما تزل فلو تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتضيه عن اربابها ويثبت
لو اجابها حتى خادمتها بربوه فلم يكن ذلك سوء الظن حتى تزل
برائتها وعذرهما

فالخير ان تخبر عن رجل غاب عنه بصيب به او يخاف سي او يخبره في دينه من اجل الله
سئل عن ذلك رجل اراد ان يزوجه رجلا فسأل عن خلقه ودينه او عيب في جسده
فليس ذلك بغبية او رجل اراد ان يعامل اخر بتجارة او يثمنه على اماله
فسأل عنه فاخبر المسئول بعلمه فيه عن المثل والعش والظلم والحيانة وسوء
المعاملة او سال الحاكم عنه واعلم انه شاهد زور او منهم فهذا كله خير محمود
فهو خير مودعي الامانة ما جهر ولذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لفاطمة بنت قيس حبي انتة فقالت فان ابا جههم ومعاوية يخطباني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جههم ومعاوية فرجل يصلوك لدمال له واما
ابو جههم فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه معناه انه يضرب النساء فاخبر بعلمه فيها
مروي عنه ان روي عن ذكر العاجز عني يعفر الناس اذكروه بما فيه عذر الناس
والغبية ان يترك

بسر في حال الضيق حمية وتنشأ فذكره لنفسه لا لله ولم يرجع بذكره الى منفعة في دين
 انما اراد بذلك ضرره والشئ منه ولم يكن منه اليك ظم ولا شئ يريده ان يسكن او ينظم
 منه وانما هي عيوب غيبها عن الخلق وسرها ولا يجب ان تظهر فذكر ذلك واظهاره له
 اغتيا بامثال له

الرفق بين الشجاعة والجرأة

فالشجاعة من القلب وذلك ان الجاني في الريد واصلا من سبب الظن ووسوسة النفس
 فاذا اوسوسة النفس بالسوء وسأما الظن هاجت النفس فالتفت الريد فاذا
 انتجت الريد راحت القلب في مكانه وصنعت عليه حتى ارجته عن مستقر
 فوقع في زلزاله واضطراب لا نزاعا فيها فذاك الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال سر ما في الانسان جبن خال وعرض هاليع فالجبن يخلع القلب عن مكانه
 فاذا زال القلب عن مكانه ضاع تدبير العقل له ان العقل في الراس وتديره في
 الصدر على عيني الخواص بشعاعه الذي يشرق هناك فاذا شغل الخواص بالخواص
 ودون ذلك عن مكانه وخلعه عن قبضه بطل تدبير العقل فظهر الفساد على الجوارح
 وضاعت الحدود وكذلك للخصم الهاليع وهو الذي لا يشع شعاع في هلعه والهلوع
 دابة في البحر تشبه البهائم تشبه النام للخصم الهاليع كاهم تلك الدابة عن ابن عباس
 الى اخر الرواية في قوله هاليع قال ان الله دابة في دواب الدنيا فيق الجار ودون البغل
 ما بين اذنيه مسيرة ثلاثة ايام ولياليها تسرب كل يوم سبعة اجحور وتري سبع
 صماري فله تسبع حتى يجمع الذي ويرش الماء فتلحسه بلسانها فاذا وقع ينس
 التراب في بطنها شعث ضرب الله مثل تلك الدابة بابن ادم اذ عالج جوفه الا التراب
 والشجاعة هي حرارة القلب وانتصاب وقوامه فاذا كان كذلك اعانه الكبد بقوله فالبد
 مرد القلب والقوة والرحمة فيه وهو موافق للقلب والروح والجرأة من النفس
 وهي قلة المباداة فاذا رفعت النفس بالها اعرضت عن ملاحظة موافق السوء
 ظهرت الجرأة على الامور فهاهنا

فالشجاعة من القلب وذلك ان الجاني في الريد واصلا من سبب الظن ووسوسة النفس
 فاذا اوسوسة النفس بالسوء وسأما الظن هاجت النفس فالتفت الريد فاذا
 انتجت الريد راحت القلب في مكانه وصنعت عليه حتى ارجته عن مستقر
 فوقع في زلزاله واضطراب لا نزاعا فيها فذاك الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال سر ما في الانسان جبن خال وعرض هاليع فالجبن يخلع القلب عن مكانه
 فاذا زال القلب عن مكانه ضاع تدبير العقل له ان العقل في الراس وتديره في
 الصدر على عيني الخواص بشعاعه الذي يشرق هناك فاذا شغل الخواص بالخواص
 ودون ذلك عن مكانه وخلعه عن قبضه بطل تدبير العقل فظهر الفساد على الجوارح
 وضاعت الحدود وكذلك للخصم الهاليع وهو الذي لا يشع شعاع في هلعه والهلوع
 دابة في البحر تشبه البهائم تشبه النام للخصم الهاليع كاهم تلك الدابة عن ابن عباس
 الى اخر الرواية في قوله هاليع قال ان الله دابة في دواب الدنيا فيق الجار ودون البغل
 ما بين اذنيه مسيرة ثلاثة ايام ولياليها تسرب كل يوم سبعة اجحور وتري سبع
 صماري فله تسبع حتى يجمع الذي ويرش الماء فتلحسه بلسانها فاذا وقع ينس
 التراب في بطنها شعث ضرب الله مثل تلك الدابة بابن ادم اذ عالج جوفه الا التراب
 والشجاعة هي حرارة القلب وانتصاب وقوامه فاذا كان كذلك اعانه الكبد بقوله فالبد
 مرد القلب والقوة والرحمة فيه وهو موافق للقلب والروح والجرأة من النفس
 وهي قلة المباداة فاذا رفعت النفس بالها اعرضت عن ملاحظة موافق السوء
 ظهرت الجرأة على الامور فهاهنا

فالتالف بعد صعب المرام يمنع القيام عاملة على البر والرفق والتلف تزييد بذلك تالفه
 فذلك منك رشع النفس لا تزال ترشي نفسك بلطائف الفعل ورفق المومر والرفق
 الجانب وسهولة المسالك واظهار العطف والشفقة حتى تالف النفس ذلك فيصير
 اليك وحليفك واسير نفسك ورفق شريك وكذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بالوفور والوراد عليه وبالذين ضعف يقابلهم فكان يعطي مثل عبيده من
 ولا يقرع من حاسبى واشباههما مائة من الابل وجعل الله الموالة قلوبهم سهما في
 الصدقات فهذا التاليف الذي يفعله لادميين فيما بينهم كخيار يرون بذلك
 تسكين النفوس وتنظيمها نظاما واحدا واجتماعا على الحق حتى لو كان بعضهم بعضا فيكونوا
 بيدا واحدا. واما لغة الجبناء واهل الصدوق والوفا فزال من الله قال الله تبارك
 اسمه لنبيه صلى الله عليه وسلم لو انفتحت في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
 الله الفت بين قلوبهم بينهم فانما الفت بينهم بروحه فالاول الفت النفوس بالرشق
 لتسكين وتجميع على الحق وتلك اللغة برشوة وطبع والثاني لغة القلوب بالروح فهو الذي
 صنف ظهرت قلوبهم ووصلت الى العمل القربة وتلك الروح فاحتضت منه فاجتمعت
 الحظي حطى القلوب فصار كخط واحد فصار القلوب قلب واحد لان الحظي
 حزب من الروح عندنا الجارود كان معاد الى اخر الرواية عن الفضل مولي
 الخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي واجي العلماء بروح الله يتلغى وكتاب الله
 تلوتهم ومسجد الله عمرتهم ورحمة الله انظرتم احبكم الله واحب من احبكم وعن عمر بن
 الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمين كان
 احبهم الى الله احسنهم ابصارا حبه فاذا انصافا انزل الله عليهم مائة
 رحمة تسعين منها الذي بدا بالصالحه وعشرة منها الذي صوحح والتبصير
 بعد رغبت فيما عنده من عظام الدنيا او فضل عنده من قوة او ودية او امير
 طمعت في معاضدته كد او ارتفاق بكفى ما عنده او خفت ناحية في اجل هذا
 الطمع وهذا الخوف تذلت وتبصيرت وهو بلا عجيبة ما سرى وتمقت اليه
 وهو بلا عجيبة جالوسى وبصيرتك من ذلك الفعل ان سلم من راحته او
 تستمد من فضله عنده اليك من تفقا

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا اخبركم بافضل الصدقة
 قالوا يا رسول الله قال اصدح
 وان النبي لا ان يفساد دار البيني
 في الدنيا ولا في الآخرة
 ولكن خلق الدين

فالصواب ان تصول على ظالم ومريب يبعثك على ذلك مرة الحق فاذا صلت فانما
تصول بالله لتقهر وتكسر شره نفسه حتى يبطل ظلمه وتتعدل ربيته والصل
رفع الصواب عليه سلطان وحملته على محبة شيخ وفرايدن وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم بك اصول وبك اخول وبك النور وعمود فالصول
رفع الصوت والحول الحول بالحملة والوزان الاستتار بالظني والعود لا تقا
والبيغي ان تبغي بتطاو لك عليه حطة على قدره ومربته فاصله من الحسد
والغيور وكبر النفس فاذا تكلمت تطاولت واحتقرت صاحبك تريد ان
يكون تحت قدمك ترايا حق قطاه من تلبس النفس وعلوها ونطا ولها
واستصغار صاحبها احتقارا وارذرا فهذا مبارز الله فذكر قيل اهل
الشر عقابا البيغي ولو بغي جيل على جيل لذكر الله الباغي منهما مروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قوله في تنزياله يا ايها الناس انما بعثتكم على
انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم اليانم جمعكم في قبوركم ما كنتم تعملون ففي
مبارزة الخلق فالبيغي راجع على الباغي لان الله يفره ويقهر الباغي لانه بارز
وقال ذلك ومن عاقب على ما عوقب به ثم بغي عليه لينصره الله فوعده الله النصر بما
بغى عليه بعدما استوفى حقه بالقضاء الذي ذنبا لله فيه فصيل الزيادة على
واجبه حقه بغيا منك عليه فلم يطلب الزيادة الا لما رايت لنفسك شيئا لم يعطك الله
من القوق والفضل فتطاولت عليه بذلك زورا وكذبا ولم يكن اعطاك الله ذلك
ثم اردت ان تحطه عن قدره الذي اعطاه الله فمهدان جروان عظيمان في امر واحد
رفعت قدرك على القدر الذي اعطاك الله وترفع ان تحطه عن القدر الذي اعطاه
الله فايت مبارزة اعظم من هذا فاذا فعلت ذلك وامضته ولي الله نصرته
عليك حتى يرفعه الى قدره الذي حططته عنه ويحطك على القدر الذي رفعت
نفسك اليه زورا وتكبرا فيقتضيه وينكشها المستور لان هذا قد كان
هيا لنفسه قدرا بالحيل والعلاج والتكليس على الخلق من التصنع والذهاب
والترين وتلون الاحوال والخلق عالم بحلة الله به ولا فتقار بما لم يضع عنده
ولم يعطه فقد كان ترين هذا عند الخلق وهيا لنفسه محلا للشب بجاهها
فمن هاهنا عين لنفسه كبير كثيرا ورا صاحبها حقا صغيرا ولم يكن كما
استحقه بعقوبة واستصغره بجهله ولم يراثر لعمه الله عليه بما من عليه من الهدى
وانوار المعرفة وعظيم حرمه المسئلة وحمله من بين الامم وفرا لته بغي على
برفع من

يخرج من هذا الطريق يريد ان يرفع نفسه ويحط صاحبها فيضاد لقضاء ربه
مساخط له من الله ونعمته وكذلك روى لنا في الخبر ان الله تبارك وتعالى قال يا موسى
لا تحسد الناس على ما اتيهم من فضلي فان الحاسد عدو لنعوتي مضاد لقضاء الله
ساخط لادمي وروى لنا في الخبر ان ملكا من الملوك تكلم بكلمة بغي ففسخ ذبايا
فطار وروى لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس العبد عبد تجبر
واعتدى ونسي الجبار الا على بيس العبد عبد طغي وبغي وعتا ونسي المقابر
والباي ليس العبد عبد عتا ولهي ونسي الهدي والمتهمي فالبيغي معدة في
النفس ومهتاجة في الكبر والغيور فله يزال يغار ويحسد حتى يعضيه بالقول
ينتهز فرصة غايلة يحلمها به ويدفعه فيها متوردا ووصف الله شان البيغي فقال
وان طائفتان من المؤمنين يقتلوا فاصلا بينهما فان بقت احدا بينهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله فان فات فاصلا بينهما بالعدل واقتطوا
انا الله يجب المفسطين فالباغي لا يشفيه الا فتلك فاذا نك في قتاله حتى
ترده الى امر الله ثم امر بالا قساط للمفسطين في ذلك فيقسم بالعدل بينهما فيطوى
كل حطه من القدر الذي اعطى من الجاه والعرض والمال والرمه

الفرق بين النجوى والنداء للدعاء المزمري رحمه الله

فالنجوى في محاسن الملك لاهل المعاد ومنه والمنفرد في فهم في اقرب القرب لان
في نجوى الملك لا نجوى لكان وانما خطى الى النجوى بوصولهم الى هذا المحل وذلك من
ورا المحب الربانية بين يديهم فلهذا قلوب خاصة اوليا الله عنى الى الله تربيتهم
وتدبيرهم وادبهم وولاههم ولاديتهم فهم اولو الامم وخلفاء الله صرخوا الى الله مظهرين
فاجابهم وكشف السر عنهم وجعلهم خلفاء له من به الله الله عز وجل والنداء
من دون المحب في محل الدعاء من مظهر العرش فهذا محل القربى في نجوى لا مكنه فقر بينهم
هاهنا فهذا في جنب الملوك بعد ذلك قوله في قصه نركريا اذ نادى ربه بذخريا
فانما صار ندادا لانه بعيد من محل النجوى ولذلك قال موسى يا رب اقرب فانما جئت
ام بعيد فاناديك قال انا جليس من ذكري وانما جئت موسى على السؤال فانما جئت
لانه راي مراتب الملكة وتقدره فيهم ورا مراتب الادميته وتدبره فيهم فاحب
ان يعرف قربه بترك اسمه من الادميته اي قربه هو قربه النجوى اقرب النداء
وانما سمي قربه النداء بعد فقال بعيد فاناديك لان هذا القرب في جنب ذلك القرب
بعد فاحب ان يميز باللفظ بين القربين فيسمى القرب قريبا والذي هو دونه بعد فالنجوى
لن احتطى من صفوة النبيين والنداء لما احتطى من صفوة الاوليا فاما فعل نركريا

أما سمعني من محل الذراع وكذلك قول وما كنت بجانب الطور إذ نادينا وما يحقق ما
قلنا قوله ونادينا من جانب الطور الا اني ثم قال وقربناه نجيا فقد فصل بين
الامر من فاما نودي من محل الذراع ثم قرب للجوي فروي عن سعيد بن جابر قال
قرب حتى سمع صريفا لا قلام القلم عندنا بذكر عباد بن يعقوب الى آخر الروايات
فاجيب موسى عن مسئلة فقال يا جليس من ذكرني قال الجوي للجلسا بعلمه
مراتب للدميني منه وموقع الذكرو منه وذكر لا دميني من سلطان البهيمة لذلك
صارو جلسا وذكر الملائكة من جوارهم عباد مكرم من غيبته مشفقون
ثم قال ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك يخزيه جهنم ولقد غاص ابن
عباس رضي الله عنه في هذه الآية على جوه نفيس حينما جهر بن الحسن الى
عن ابن عباس قال فضل الله جهر صلى الله عليه وسلم على اهل السماوات واهل الارض
فاما فضله على اهل الارض فقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين واما فضله
على اهل السماوات فقوله ليخضعن لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال لاهل
السماوات ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك يخزيه جهنم والجلس من هياك
في مجلسه محاد فانت جلسيه وهو جلسك والمجاز لا يكون جلسا هو من
الغياذ من العرفا فلما كان ذكر من سلطان البهيمة اذكر الى مجلسه فصار
جلسك ولذلك قال من سال عني فاني في قلب الودع العفيف فالودع الذي
قد ودع نفسه اي رفضها والعفيف الذي قد عرف قلبه عن ما حظه
النفس والجوي لاهل الصفا والمعرفة في الله معرفة فقد يكون عارفا
ولم يصل بعد الى التعرف الى الله عز وجل معرفته والمتقي قربا الى الله تعالى معرفته
لم يعرف من عليه في الحق فيقبله فاذا قبله صيره في قبضته واستعمله فالجوي
لم يعرف الى الله معرفته ووقع في القبضة وذكره من سلطان البهيمة فوصل
الى محاسن الملك فاجاه هناك ومن لم يصل الى هذه الدرجة لم يستحق هذا
وروي عن النضر انه قال في اللغة انه لو كان ما به ولم يكن فيهم عريب لم يكن
نجوي فنظرت هل احدا ما تحقق ما قاله النضر في التبريل فوجدت قوله عز وجل
فلما استيسر منه خلصوا نجيا فسماهم الله نجوي بانهم خلصوا من سواهم
ولم يكن فيهم غيره فذلك صاحب الجوي خلص به فخر به الى مجلسه وصار
الذي جرى هناك من الكلام نجوي

قواعد الدين خمسة

معرفة المعبود والقناعة بالوجود والوقوف على الحدود والوفاء بالعهد
والصبر على المقصود قلت ورايت القى في الزهد والغنى في الفقر والعناء
في الومع والفروج في الصبر والرزق في التوكل والحق في الصدق والدين في
التقوى والراحة في العزلة والهداية في المجاهدة والعناء في المشاهدة
والحبة في المناجعة والبركة في الخلال والنور في العبادة والسرى في الكتمان والسما
في العناية والود في الصلابة والرفعة في التواضع والشرف في العلم النافع
والحكمة في الصمت والصحة في الخفية والكشف في الجوع والراقة في السهر
والغفلة في الكسل والريح في السامحة ولا عتاز في الافتكار والتوبة
في اليقظة والعلم في التواضع ولا تبذ في الحجة والخشوع في الكبر والقرب
في التواضع

من كلام الشيخ الفارسي بالله الى مربي قدس الله سره

الحق تعالى مطلع على السراير والظواهر في كل نفس وحال فاما قلب يراه موثقا
له حفظه من طوارق الحزن ومضادات الفتن الحق تعالى يجري على السنة علماء
كل زمان ما يلقى باهله اذا ظهر الحق لم يبق معه غيره عموك نفس واحد فاحرص
ان يكون لك لا عليك ليس للقلب الا وجهة واحدة فحق توجه اليها تحجبها
غيرها اصرا لا شيئا بحجة عالم غافل وصوفي جاهل وواعظ مداهني ما
وصل الى صريح الحرة من عليه من نفسه بقيقه من عرف الله استفاد منه في
اليقظة والنام من صنع حكم وقته فحق جاهل ومن قصر عنه فحق عاجز
احمل الصبر اذكر والرضا يقيتك مطمئتك والحق مقصديك ووجهتك
الوقت انقطاع عن الخلق والوقت انقطاع عن الحق افضل الطاعات عمارة
الوقت بالمواقف الفتنه اذا تشغل بالخلق عن الحق الفتنه روية محاسن
العبيد والغيبه عن مساوئهم الفقر فقر ما دمت تسره فاذا اظهرت
ذهب نوره الجمع استغراق او صاقل وتله شي ففوتك التوكل وتوكل
بالمضيق واستبدال الحركة بالسكون انصف الناس من نفسك وانبل
النصيحة من دونك تدرك شرف المنازل من لم يجد في قلبه راحة
خراب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العارف موضح الطريق ومعدن الحكمة تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله
 الاسكندر رضي الله عنه من علامات الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وجود الزلل
 ارادتك التجرد مع اقامة الله اياك في الاسباب من الظهور الخفية وارادتك الاسباب مع اقامة الله
 اياك في التجريد انحطاط عن الرتبة العلية سواق لهم لا تخوف اسرار الاقدار ارج نفسك
 من التدبير فاقام به عنك عندك فله نعم به لنفسك اجتهدا في ما مضى لك وتقصير فيما
 يطلب منك دليل على انك لا تفهم ما في البصيرة منك لا يكون بين تاخير امد المطامع والخطايا في الدعا
 موجبا لما سكت ففهم ما في ذلك الاجابة فيما يختار لك لا فيما تختار لنفسك وفي الوقت
 الذي يريد في الوقت الذي تريد لا يشكك في الوجود ووقوع الموعود به وان تعين به
 لئلا يكون ذلك قد جاز في بصيرتك واتحاد النور سرورك اذا فتح لك وجهة من التعريف فله يتالي معها
 وان قد علمك فانه ما فتح لك الا هو يريد ان يعرف اليك العلم ان التعريف هو مودعه عليك والاعمال
 انت مهد بها الله واين ما تهد به اليه ما هو مودعه عليك تنوع للناس الاعمال لتتوزع واراد ان
 الاعمال لا تعمل صور قاعة واراد ان يكون وجود الاصل في فيها اذ في وجودك في ارض الخلق فما
 نبت سالم يدين لا يتم نتاجه ما تنفع القلب شي مثل عذلة يدخل لها ميدان الكبر العنكر
 كيف يشق قلبه وصورة الاكوان منطبعة في مرآة ام كيف يرسل الى الله وهو مكب على شهود
 ام كيف يطعم ان يدخل حضرة الله وهو لم يتطهر من جنائيات غفلة ام كيف يرسل ان ينهم دقائق
 الاسرار وهو لم يتب من هوائه الكون كله ظله وانما اناره ظهور الحق فيه في راي الكون ولم يشهد
 فيه اوعنده اوقبله اوبعد فقل اعوزه وجود الانوار وحببت عنه شمس المعارف بسبب
 الانوار ما يدرك على قهر جلاله ان حجب عنك باليسى بوجوده كيف يتصور ان تحجب
 شي وهو الذي اظهر من كل شي كيف يتصور ان تحجب شي وهو الذي اظهر من كل شي
 شي كيف يتصور ان تحجب شي وهو اقرب اليك من كل شي كيف يتصور ان تحجب شي
 ولولاه لما كان وجود كل شي ايا حجابا كيف يظهر الوجود في العلم ام كيف ثبت الحادث
 مع نيله وصف القدم ما ترك من الجهل شي من اراد ان يحدث في الوقت غير ما اظهر الله فيه
 احال تلك الاعمال على وجود الفراغ من عوالم النفس لا تطلب منه ان يخرجك من حالة
 ليستملك فيما سواها فلما ارادك لا يستعملك في غير اخلاص ما اراد في حق السالك ان تقف عندهما
 كشف لها انانيتها هي ان الحقيقة الذي يطلبه اياك وله تبرجت فواهر الكائنات الا وادتك
 حقايقها انما هي فتنه فلا تكف طلبك منها انها لك وطلبك له غنية منك فيه وطلبك لغيره
 لئلا حيا بك منه وطلبك من غيره لوجود بعد عنه ما في نفسك تدبره لولاه قدر منك يعضيه
 له ترتب فروغ الاغيار فان ذلك يوقظك عن وجود المراقبة له فيما هو متمم فيه لا تستغنى وقرع الاكدار
 ما دت في هذه الدار فانها ما ابرزت الا ما هو مستحق وصفها وواجب نعمتها ما تقف مطلب انت
 طالبة بريك ولا تطلب ان طالبة بنفسك من علامات الحق في النهايات الرجوع الى الله في البدايات
 من الخوف بدانيته اشقت بهايته

وقال

وقال رضي الله عنه

وبين من يستدل عليه الاستدلال في غيب السرير ظهر في شواهد الظواهر شتان بين من يستدل به
 من عدم الوصول اليه والايضا فابحت حتى يستدل عليه ومتى يود حتى تكون الانوار التي تصل
 اليه لينفق دوسعة من مكنه الهندي الاطراف اليه بنور النجاة والواصلون لهم انوار النجاة
 قالون لا نور وهو الذي لا نور لهم لانهم لله لا يظنونه قل الله ثم درهم في حق من يظن
 تشوقك الى ما بين فبك من الميعود خير لك من تشوقك الى ما بين عنك من الغيوب الحق اليقين
 يحجب عنك واما الحق انت عن النظر اليه اذ لا تحجب شي ستر ما تحجب ولو كان له ساتر
 لكان ارجو محاصر وكل حاصر شي فليكن له قاهر وهو القاهر في عبادة اخرج من اوصاف
 بصيرتك عن كل وصف ساقض ليعود بك لتكون الذلة الحق محسبا ومن حضره قريب
 اصل كل حصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ولون تصحب جاهلا لا يرضى عن نفسه
 خير لك من ان تصحب علما يرضى عن نفسه فاي عالم لعالم يرضى عن نفسه واتي جهل الجاهل
 لا يرضى عن نفسه شعاع البصيرة يشهد لك قربه منك وعلى البصيرة يشهد لك عدم
 لوجوده وحق البصيرة يشهد لك وجوده ولا عدوك ولا وجودك فان الله لا يرضى عنه وهو
 علما عليه ان لا تغدبه هتك الى غيره فالكرم لا يخطاه الا كمال لا ترضى الى اعيان حاشية
 وهو مودعها عليك فكيف يرفع غير ما كان هو له واضحا حتى لا يستطع ان يرفع حاجته
 من نفسه فكيف يستطع ان يكون لها عن غير رضا ان لم تحسن ظنك به لا تخلص
 حسن ظنك به لوجود معاملة معك فله فقول لا احسنا وهذا سرى اليك الا حسنا
 العجول العجب من بهر ما اذ افكار له عنه ويطلب ما لا يقار له معه فانها لا تفي الاضمار
 ولكن تفي القلوب التي في الصدور لا ترحل من كون الى كون فتكون حمار الرحا يسير الذي
 اسرخل اليه هو الذي ارحل عنه ولكن ارحل من الاكوان الى كواها وان الى ركب المنقضي
 وانظر الحق له صلواته عليه ولم في كانت محيرة الى الله ورسوله فهاجرت الى الله ورسوله ومن كانت
 محيرة الى الدنيا يصيبها او امرأة يترجها محيرة الى ما حاجر الله فتأمل هذا الجمل من الانحسار
 منهم والدم لا تصوم له نهضت حاله ولا يدرك على الله مقالة ما كنت حسنا فابر الالاحسان
 منك فحسبك اني هو اسوي حاله منك ما قل عمل بر من قلبك اهدى وله كبر عمل بر من قلوب
 راض خسر الاعمال تنادي في حسي الاحوال وحسن الاحوال من التحقيق من مقامات
 الانزال لا تترك الذكر لعدم حضورك مع الله فيه لان غفلتك عن وجود ذكره اشده من غفلتك
 في وجود ذكره فحسبي ان يرفعك من ذكر كرم وجود غفلة الى ذكر كرم وجود يقظة ومن ذكر كرم
 يقظة الى ذكر كرم وجود حضور ومن ذكر كرم وجود حضور الى ذكر كرم غيبة مناسوي الدور
 يقظة الى ذكر كرم وجود حضور ومن ذكر كرم وجود حضور الى ذكر كرم غيبة مناسوي الدور
 وما دلك على الله بعز من علم ما في قلب عدم الحزن على ما كان من الخفايا وترك الدم
 على افعاله من وجود الزلات لا يعظم الذنوب عندك غفلة تصدق عن حسن الحق بالله فانه
 عرف ربه استصغر في جنب كبره ونبه له صغير اذ افا بك عذابه ولا يبره اذ اوجها فضله
 وله عمل ارجا القاصي من عمل يقين عند شهوده ويحجب عنك وجوده انا اورد عليك
 الراجح لتكون به ارج اورد عليك الراجح ليس لك من الاغيار ولا اورد عليك
 الاثار اورد عليك الراجح ليس لك من الاغيار ولا اورد عليك الاثار اورد عليك الراجح ليس لك من الاغيار
 القلوب والاسرار النور عند القلب كما ان الظلمة عند النفس فاذا اراد الله ان ينصر
 عبدا امرا يحسن الانوار وخلق عنه مدر الظلم والاعيان النور له الشفيع البصيرة لها
 الحكم والظلمة لا يقال والادبار

وقال يحيى بن محمد لا تغفل الطاعة لئلا يبرز منك وافرح بها لئلا يبرزت من الله تعالى اليك
 قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قطع السارين له والواصلون اليه
 عن روية اعمالهم وشهواتهم اما السارين فانهم لم يتحققوا احد من الله فيها واما
 الواصلون فلهذا غيبتهم ليعلموا عنهم ما سبق غفان ذل على يد رطيم ما قاد
 على مثل الوهم انتقم الما انت عنه ايسى وعبد الما انت له طامع من لم يقبل على الله
 به طمأنينة الاحسان قدر الله به سال الامتحان من لم يشا الله نعم فقد كفر في نواحيها
 ومن عاكرها فقد كفر بها كما لها خفي وجود احسانه الكبار ودوام اسبابه ان يكون
 ذلك استدر لاجل كسبهم من حيث لا يعلمون من جهل المريدان ليسى بالادب
 فتخرج العقوبة عنه من حيث لا يشعر فيقول لو كان هذا من ادب لقطع الامار واراد وجب
 الامار فقد قطع الامار عنه من حيث لا يشعر ولو لم يكن الا ان منع المزيد وقد رقام مقام
 البعد من حيث لا يدري ولو لم يكن الا ان يحكيك وما تريد اذا رايك عبدا اقامه الله بوجوه
 الاوراد والادامه عليها من طول الامداد فله تستحق ما مضى من ادرك لم ترى عليه
 سيما العارفين ولا بهجة الحبيبين فله وارحما كان ورد قوم اقامه الحق في حبه وقوم
 اخضعهم نخسته كل ندره وهي من عطاء ربك وكان عطاء ربك محظورا قل ما
 تكون الزايدات الا كعبه لا ينفذ صيانة لها من يدعها العباد بوجوه الاستعداد من
 من رايته محببا على كل ماسؤل ومحبوب على كل ما شهد وذلك ما علم فاستدل بذلك على
 وجوب جهله انما جعل الدار الاخيرة على من لعبت لعباده المؤمنين ان هذه الدار لا تسع ما
 يريدان يعطيهم ولا تعجل اقدارهم على ان يجازيهم في الثمار لئلا يهاجمها من وجد شجرة
 عليه عجلهم فهو دليل على وجود القبول ان اردت ان تعرف قدرك عنده فانظر فيماذا انفق
 متى من ذلك الطاعة والشفقة عنها فاعلم انه اسع عليك نعمة ظاهرة وباطنة خيرا ما
 تطلبه منه ما هو طالبه منك الخوف على فقدان الطاعة مع عدم النهوض اليها من علمات
 الاغترار ما العارف من اذا اشار وجه الحق اقرب اليه من اشارته بل العارف من اذا اشار
 له لغناية في جوده وانظاره في شهوده الرجاء ما قام به عمل ولا فهو امية طلب العارفين
 من الله تعالى الصدق في العبودية والقيام بحقوق الربوبية بسلك كنهه بيقين مع
 النفس وتفضل كنهه بترك مع البسط واخرجك عنها كنهه تكون بشي من رونه
 العارفين اذ البسط اخوف منهم اذ اقتضوا ولا ينف على حدود الادب في البسط
 الا قليل البسط تاخذ النفس منه حظها بوجوه المرح فيه والقفى لا حظ للنفس
 فيها اعطاك فنك وبما منعك فاعطاك تتفتح لك باب الغنى في النعم عاد النعم هو
 عين العطاء الا ان ظاهرها غيره وباطنها غيره فالنفس تنظر الى ظاهرها غيره والقلب
 ينظر الى باطنها غيرها ان اردت ان يكون لك عز لا يضي فلا تستقر بعز يقين التي
 الحق في ان يكون مسافة الدنيا عنك حتى ترى الاخيرة اقرب اليك منك العظام الخلق
 حراي والنعم من الله احسان جليل بينا ان يعامله العبد بغير ان ينجأ به نسيه كسي

كيفي جزايب اياك على الطاعة ان برضاك لها الله كفى العالمين خيرا ما هو فاتحه على قلوبهم
 في طاعته وما هو مودع عليهم من وجوده واستنم من عبده لشي يرجو منه او ليدفع بطاعته
 وورد العصور عنه فاقام يحيى اوصاف موارده تنوع طال اشهدك به ومتى منعك اشهدك به
 فهو كل ذلك يتقرب اليك ومقبل بوجوه لطفه عليك انما نزل لك المنع لئلا تنكسر على الله
 من انك لا بارى الطاعة وما فتح لك باب القبول وقضي عليك بالذنب فكان سببا للوصول
 رب معصية او ريث ذل وانتقار اخبر من طاعة او ريث عجا واستكبارا نعمان ما خرج
 من جود عنها ولا تدرك كل ما من منها نعمة الابداد ونعمة الابداد انعم عليك او لا يباد
 وثانيا بالامداد فافتك له ذائبة وورد الاسباب مذكرة لك بما غفى عليك منها والمناقة
 الذاتية لا تمنعها عنك العوارض خيرا او فاك وقت تشهد فيه وجود فافتك وترد فيه الى جود
 ذلك متى وحشك من خلقة فاعلم انه يريد ان يفتح لك باب الانس به متى اطلق لسانك بالطلب
 فاعلم انه يريد ان يعطيك العارف لا يزول مع الله اضطرار ولا يكون مع غير الله قران
 انما الظواهر انوار الثار وانوار السراير انوار اوصافه اذ جال ذلك اقلت انوار الظواهر ولم
 تاه قل انوار القلوب والارواح والكل قد طلعت من تحتك اليه فاستنارت وما تله ها غروب
 ان شمس النهار تغرب بالليل وشمس القلوب ليس يغيب ليخفف عنك الم الله علمك بانها جنان
 هو المتبلى لك فالذي واجهتك منه لا قدر هو الذي عودك منه حسن الاختيار من ظن
 انفك لطفه عن قدره فذلك تصور نظره لا يخاف عليك ان تتلبس الطرق عليك وانما
 يخاف عليك من غلبة الهوى عليك من ستر الخصومة بظهور البشري وظهر بظلمة
 الربوبية في انوار العبودية لا تقابل ربك بتأخير مطيلك ولكن طالب نفسك بتأخير
 ادبك متى جعلك في الظاهر مستادا له وورقك في الباطن الاستعداد لهم فقد
 اعظم المنه عليك ليس من تبت تخصيصه كل تخصيصه لا يستحق الورد
 الا جهول الورد يوجد في دار الحق والورد ينطوي في انوار هذه الدار واوحي ما
 يعتني به ساد يخلق وجوده عدم الورد هو طالبه منك والوارد انت طالبه منه
 فان ما هو طالبه منك ما انت طالبه منه وورد الابداد بحسب الاستعداد وشروق
 الانوار على حسب صفاء الاسرار الغافل اذا اصبح نظرا اذ انفضل والعاقب انظر
 ما اذا انفضل به انما استوحش العباد والزهاد من لشي اغيبتهم عن الله في كل شي
 نزل شهدي في كل شي لم يستحق حشوا شي امر في هذه الدار بالنظر في مكانه ويكشف
 لك في تلك الدار عن كمال ذاته علم منك انك لا تصبر عنه فاشهدك ما برز منه كما علم منك
 وجود الملأون لك الطاعات وعلم ما فيك من وجود الشر

نجرها عليك في بعض الاوقات ليكون هكذا قامة الصلاة. لا وجود الصلاة فاعلم مصل
 مقية الصلاة. الصلاة طهارة للقلوب من ادناس العيوب واستفناء لباب الغيوب
 الصلاة محل النجاة ومعدن الصفاة. يتسع فيها مبادئ الاسرار وتشرق فيها شروق
 الانوار. علم وجود الضعف منك فقلل اعدادها وعلم احتياجك الى فضله فكثر
 اعدادها. متى طلبت عوضا على طولك بوجوه الصدق فيه. يكفي الريد وجدان
السنة. لا تطلب علو عمل لست له فاعاد يفي لك من الجرا على العمل ان كان له قابله
 اذا اراد ان يظهر فضله عليك خلق الطاعة ونسبها اليك. له نهاية لما كان
 ارجعك اليك. ولا تفرغ يدك ان يظهر وجوده عليك. سكن باوصاف ربيته متعلقا
 وباوصاف عبوديتك متحققا. فمن كان تدعي باليسر ما هو المحلوق في افيديح كان
 تدعي وصفه وهو في المالماني كيف تحرق لك العوايد. وانت لم تحرق من نفسك العوايد ما الشان
 وجود الطلب. وانما الشان ان ترزق حسن الادب. ما طلبك شي مثل الاضطراب. ولا اسرع
 بالوهاب اليك مثل الذلة والافتقار. لو انك لا تصل اليه لا بعد اغناء مساويك ومحي
 دعاويك لم تصل اليه ابدا. ولكن اذا اراد ان يوصلك اليه سروصفك بوصفه وغلي
 نعتك بتقته فوصلك اليه بامنه اليك. لا بامنه اليه لو اجميل ستره لم يكن عمل اهله للقول
 انت الى حله اذا اطعته اخرج منك الى حله اذا غصته. السر على سمانى سر عن
 المعصية وترينها فالعامة يطلبون السر فيها من انه خشيعة سقوط من بينهم عند الخلق
 والخاصة يطلبون السر عنها خشيعة سقوطهم من عبي الملك. من الكرم فانما الكرم فيك جميل
 ستره. فالله يستر كرمك ليس الخلد الكرم. خير من تصبوه من يطلبك لا شيء يعود منك اليه
 عليهم. وليس ذلك الا لو ادرك الكرم. خبر من تصبوه من يطلبك لا شيء يعود منك اليه
 لو اشرق نور البقعي. لا ريب الا اذا اشرق اقرب اليك من ان ترجل اليها ورايت محاسن
 الدنيا وقد ظهرت كسفة الغناء عليها. ما حجبك عنه وجوده موجود معه. وانما حجبك
 عنه توهم وجود معه. لو اظهره في الكونيات ما وقع عليها وجود الانبساط. لو اظهرت
 صفاته اضمحلت كبريائه. اظهر كل شيء بانه الباطن وطوى وجود كل شيء لانه الظاهر
 اياح كان تنظر في الكونيات. وما اذن كان تصف مع ذات الكونيات. قل انظروا ما
 ذات السموات فتح لك باب الافهام. ولم يقل انظروا السموات لانه يدلك على وجود الاجزاء
 الاكوان ثابتة بانباته. ومحوه باحدية ذاته

الناس يدعونك لما يظنون فيك. فكن انت ذاتا نفسك لما تعلق منها. المؤمن اذا مدح استمر به
 ان يلقي عليه بوصف لا يشهد من نفسه. اجعل الناس من ترك يقين ما عنده لظن ما عند الناس
 اذا اطلق الشناء عليك ولست له باهل فاني عليه باهو اهله. الزهاد اذا مدح انفضوا
 لشهودهم الشان للخلق. والعارفون اذا مدحوا انبطوا لشهودهم ذكر من الملك الحق. متى كنت
اذا اعطيت بطلب العطا. واذا منعت بقصك المنع فاستدل بذلك على ثبوت طفوليتك وعدم
 صدقك في عبوديتك. اذا وقع منك ذنب فله يكن سببا في حصول الاستقامة مع ربك
 فقد يكون ذلك آخر ذنب قدر عليك. اذا امرت ان تفتح كتاب الهجاء فاستهد ما منه اليك
 واذا امرت ان تفتح كتاب الخوف فاستهد ما منه اليه. ربما افادك في دليل القبيح ما لم تستطع
في اسراق نهار البطر. لا تدرونا انهم اقرب لكم نفعا مطالع الانوار القلوب والاسرار نور
 في القلوب مدحه النور الوارد من خزائن الغيوب. نور يكشف كدبه عن اثار نور يكشف كدبه
 عن اوصافه. ربما وقفت القلوب على الانوار كما حجب النور بكتايف الاغيار ستر انوار
 السائر بكتايف الظاهر اجلا لها ان تبدل وجود الاظهار. ويبادى عليها بالسان
 الاشهار. سبحان من لم يجعل الدليل على اولى به الامى حيث الدليل عليه ولم يوصل اليهم
 الامى اراد ان يوصله اليه. ربما اطلعك على غيب الملكوت وجعلك الاستشراق على اسرار
 العباد من اطلع على اسرار العباد ولم يتخلق بالرحمة. الا هية كان اطلعه فتدعه
 وسببا بحر الويال اليه. حفظ النفس في المعصية ظاهر جلي وحظها في الطاعة باطن
 خفي. ومدادات ما يخفى صعب عاده ربما دخل الربا عليك من حيث لا تنظر الخلق اليك
 استشرك ان يعلم الخلق بحسب صيتك. دليل على عدم صدقك في عبوديتك غيب نظر
 الخلق اليك ينظر اليه اليك. وقد عني اقبالهم عليك تشهد اقباله عليك انما الحجب
 في كل شيء ومن في به غاب عن كل شيء. انما حجب الخلق عنك شلت قربة منك انما الحجب
 لشدة ظهوره. وخفى عن الابصار لعلمه نوره. لا يكن طلبك سببا الى العظامه ينقل
 فتمك عنه. وليكن طلبك لاظهار العبودية وقياما بحقوق الربوبية. كيف يكون طلبك
 للملاحقة سببا في عظمه السابق. جل حكم الارز ان يضاف الى العمل عنايته فيك
 بلا شيء منك. وليس كنت حبي واجهتك عنايته. وقابلتك رعايته لم يكن في ازاله
 اخلاص افعالهم. ولا وجود احوال بل لم يكن هناك الا حصى للافضل وعظيم النوال
 علم ان العباد يشرفون الى ظهور سر العباد. فقال يفتنى رحمة من يشاء. وعلم انه
 لو خلو لهم وذلك لتروا العمل اعتمادا على الارز فقال ان وجهه يركب من الحسني
 الى الشدة يستدرك شي. ولا تستند على شيء ما دهم الادب على ترك الطلب
 اعتمادا على حسنة. واشتغال به ذكره عن مسالته. انما يذكر من يحيى عليه الاعمال
 وانما يثبت من يمكن من الاجمال

ورود الطاعات اعياد المريد ربما وجدت في المزيد في الطاعات ما لا تجد في الصوم والصلوة
 الطاعات بسط الواهب ان اردت ورود الواهب عليك بحسب القدر والفاقة اذيك انما القدر
 للنفس تحقق باوصافك يدرك باوصافه تحقق بذكرتك يدرك بغيره تحقق بذكرتك يدرك بغيره
 تحقق بضعفك يدرك بحوله وقوته ربما تزدرك الكرامة من لم تكمل الاستقامة من علامة
 اقامته الحق اياك في الشيء اقامته اياك فيه مع حصول النتائج من عبثي بساط احسان
 اصمتة الاسامة من عبثي بساط احسان الله اليه لم يصعد اذا اساء تسبق النوار
 الحكم اقولهم حيث سار التنوير وصل التعبير كل كلام يبرز عليه كسوف القلب
 الذي يبرز من اذن له في التعبير فهم في سماع الخلق عبارة وجلبت عليهم اشارته
 وربما بررت الخلق مكسوفه الانوار اذا لم يزدن لك فيها بالافكار عبادتهم اما العبدان
 وجد او لغصده هداية يريد فلا قول حال السالكين والثاني حال ارباب الكثرة والمحققين
 العبادة قوت العالمة المستعينة وليس لك الا ما انت له اكل ربما عبثي القام من استغنى
 عليه ربما عبثي عنه من وصل اليه وذلك للتبسط على صاحب بصيرة لا ينبغي للسالك ان
يعتري وارثاته فان ذلك يقل عملها في قلبه ويعينه وجود الصديق مع ربه لا تدن
يدك من الاخذ من الخلايق الا ان ترى المعطى فيهم مولاك فان كنت كذلك فخدما وافضل العلم
 فيه ربما استغنى العارف ان يرفع حاجته الى مولاه اكتفاه بشيئته فكيف لا يستجول
يرفعها الى خليفته اذا التبتس عليك امرن فانظر ثقلها على النفس فاتبه فانه لا ثقل
 عليها الا ما كان حقا من علامات اتباع الهوى السابعة الي نوافل الخير ان والتكامل
 عن القيام بالواجبات فقد الطاعات باعيان الاوقات كيد يصنع عنها وجود التسوية
 ووسع الوقت عليك كي تبقى لك حصته في الاختيار علم قلة نفوس العباد الى معاملته
 فواجب عليهم وجود الطاعة فما هم اليه بسا سل الايجاب عجب برك من قوم تقادرون
الى الجنة بالسلاسل اوجع عليك وجود خدمته وما اوجع عليك دخول جنته من استغنى
 ان يقدره الله من شهوته وان يخرج من وجود غفلة فقد استغنى العبد لا الهية وكان الله
 على كل شيء شهيدا ربما وردت الظلم عليك ليعرفك قدر رامت به عليك ومن لم يعرف قدر
 النعم بوجدها عرفها بوجود قدرها لا تدركك فاردات النعم عن القيام بحقوق
 شاكرك فان ذلك ما يحط من وجود قدرك تمنى حذوق الهوى من القلب هو الداء العضال
لا يخرج الشهود من القلب الا خوف من عجز او شوق مطلق كما لا يجب العمل المشترك كذلك
لا يجب القلب المشترك العمل المشترك لا يقبله والقلب المشترك لا يقبل عليه انوار اذن

لها في الوصول وانوار اذن لها بالدخول ربما وردت عليك الانوار فوجدت القلب محط البصيرة
 الانوار فارتفعت من حيث نزلت فخرج قلبك من الاختيار يله بالعارف والاسرار لا تستبط منه
 منه النوار ولكن استبط من نفسك وجود الاقبال حقق في الاوقات يكتفي بقضاءها وحقوق
 الاوقات لا يكتفي بقضاءها اذا ما من وقت يرد عليك الاوله فيه حق جديد امرا ايد كيف تقتضي
 فيه حق غيره ما فات من عمر لا يعود وما حصل لك منه لا قيمة له ما احببت شيئا
لا كنت له عبدا وهو لا يحب ان تكون لغيره عبدا لا تنفعه طاعتك ولا تضره معصيتك
وانما امرك بهدوه فهاك عهده لما يعود عليك لا يريد في عزم اقبال من اقبل عليه ولا
ينقص من غم اذ بار من اذ برعنه وصلى الى الله وصلى الى الله ولا تجل ربنا
ان يتصل به شيء ويتصل هو بشي فربك منه ان تكون شاهد الغيبة منك ولا فني
 انت وجود قربة الطاعات تزد في حال القلي مجله وبعد الوعد يكون البيان فاذا اقرانه
 فاتبه فانه ان علينا بيان مضى وودع الوارد ان لا يهيه لملكك هديت العباد بالجملة
 عليك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الوارد يرد من حق قهار لا تجل ذلك له
 يصاوم شي لا دفعه بل يغدق الحق على الباطل فيدفعه فاذا هو من الحق كيف يحجب الحق
 بشي والذي يخفيه هو فيه ظاهر ويوجد حاطر لا يباين من عمل لم يخدمه وجود
 المحضون فربما قبل من العمل ما لم تدرك ثمرته عاجله لا تركن واراد ان تعلم ثمرته فليس
 فليس المراد من السجادة الا الامطار وانما المراد منها وجود الامطار لا تطلق بقاء
 الواردات بعد ان بسط النوارها واودعت اسرارها فلك في الله غنى عن كل شيء وليس
 يغنيك عن شيء تطلعك على بقاء غيره دليل على عدم وجودك كذلك اسجاسك بنقدان
 سواء دليل على عدم وصلتك به النعم وان تنوعت مظاهرها انما هو بشهوه واقترابه
 والعدا وان تنوعت مظاهرها انما هو لوجود حجابها وانما النعم بالذنر الى وجه الله الكريم
 ما تجله الغلو من الهوى والاحزان فلا جلا ما صنعت من وجود العيان من انعام العزة
 عليك ان يزدك ما يفتيك ويعينك ما يطفئك ليقل ما تفرج به وليقا ما تفرج عليه
 ان امره ان لا تغفل فلا تغفلين ولا تدم لك ان رغبتك البدانيات فهدتك
 النهايات ان دعاك اليها فاهل بهاك عنها باطنا انما جعلها محلا للاغبار ومعدنا
 لوجود الاكدار ترهيدك فيها علم انك لا تقبل النصح الجرح فدورك من زواجرها
 سهل عليك وجود فرائها العلم النافع هو الذي ينسبط في الصدر شعاعه ويكشف عن القلب
 قناعه

خير علم ما كنت الخشية معه العلم ان قامة خشية فلك ولا فعلك متى المك اقبال
 الناس عليك اوتوهم بالذم اليك فارجع الى علم الله فيك فان كان لا يتعكك علمه نصيبك
 بعدم فتناك بعله اسد من مصيبتك بوجوه الاذي منهم انما اجري الاذي على ايديهم كيد
 تكون ساكنا اليهم اراد ان يزجرك عن كل شيء حتى لا يشغلك عن ربك اذا علمت ان الشيطان
 لا يفعل عنك فلا تفعل انت عنى ناصيتك مبدية جعله لك عدو ليوحشك به اليه وحرك
 عليك النفس ليدوم اقبالك عليه من اعتك لنفسه تواضعا فهو المتكبر حق ليس التواضع
 الا عن رغبة ففى اعتك لنفسك تواضعا فانت المتكبر ليس التواضع اذا تواضع راي نفسه
 انه فوق ماضع ولكن التواضع الذي اذا تواضع راي انه دون ماضع التواضع الحقيقي
 هو ما كان ناشيا عن شعور عظيمة وتجلي صفته لا يحرك عن الوصف لا شعور الوصف
 المؤمن ليظله الشقاء على الله تعالى عن ان يكون لنفسه ساكرا وتظله حقوق الله تعالى
 ان يكون لظهوره ذكرا ليس الحب الذي يرجوا عن محبوبه عوضا ولا يطلب به غرضا فالحب
 من يبدل ليس الحب من يبدل له لو ادى يادى القوس ما تحقق سيرة الساريرى لا سافة
 بينك وبينه حتى تطو بها رحلتك ولا قطيعة بينك وبينه حتى تحبها وصلتك جعلك في
 العالم التوسطين ملكه ومكونه ليعلمك جلاله قدر كبري خلقاته وانك جريه يطوع عليك
 اصداق مكنزاته وسعك الكون من حيث جهاتك ولم يسعك من حيث ثبوت روحا بينك
 الكاين في الكون لم يفتح له ميادين المغيوب مسجى بحيطاته ومصور في هيكل ذاته انتح
 الكاين مالم تشهد الكون فاذا شهدت كانت الكاين معك لا يانم من ثبوت الخصوصية
 عدم وصفا البشرية انما مثل الخصوصية كاشراق شمس النهار فهو في الاقوال وليست هي منه
 تان تشرق شمس واصافه على ليل وجودك وتان يقضى ذلك عندك فيردك الى حدودك
 فالنهار ليس منك ولكنه وارد ويرد عليك دل بوجود اثاره على وجود اسمائه وجود
 اسمائه على ثبوت واصافه وبوجود واصافه على وجود ذاته اذ حال ان يقوم الوصف
 بنفسه فارباب الجذب يكشف لهم عن كمال ذاته ثم يردهم الى ظهور صفاته ثم يرجعهم
 الى التعلق باسمائه ثم يردهم الى ظهور اثاره والساكون على عكس هذا فنهارية
 السالكين

السالكين بداية المجزوبين وبداية السالكين نهاية المجزوبين لكن لا بمنا واحد ربما التقيا
 في الطريق هذا في ترقية وهذا في تدرية لا يعلم قدر انوار القلوب الا سائر الا في غيب الملكوت
 كما لا تظهر انوار السما في شهادة الملك وجدان ثمرات الطاعات عاجلة بشار العالمين بوجوه
 الجزاء عليها اجلا كيف تطلب العون على عمل وتصديق به عليك ام كيف تطلب الجزاء على صدق
 هو مهدي اليك قم تستق اود كما رجع انوارهم ذا كركر ليستير قلبه وذكر الاستنار قلبه
 فكان ذا كرا ما كان ظاهرا ذكر لا عن باطن شعور وفكر اشهدك من قبل ان استشهدك
 فنطقت بالآهية الطاهر وتحقق باحدثه القلوب والسايرى الكون كرايان ثلثة
 جعلك ذا كرا له ولولا فضله لم تكن اهل الجريان ذكره عليك وجعلك ذا كرا به اذ حق نسبته
 لذيك وجعلك مذكورا عنده فتم نعمته عليك رب عمر استع امادة وقلت امادة
 ورب عر قليلة امادة كثيرة امادة ومن يورك له في عمر ادر ك في يسير من الزمن من مناسه
 ما لا يدخل تحت دو ابر العباد ولا تحقه الا اشار للذلة كل المخلدون ان تنفر عن الشاغل
 ثم لا تنوجه اليه وتقل عواييك ثم لا ترجع اليه الفكر سيرة القلب في ميادين الاعتبار الفكر
 سراج القلب فاذا ذهبت فلا اضافة له الفكر فكران فكون تصديق وايمان وفكر شعور وعيان
 فلا ولي لا رباب الاعتبار والثانية لا رباب الشعور والاستبصار تمت حكم ابر عطا الله تبارك
 الصمت سلم الاخلاص والنطق حبس الحرار في الاقفاص فلا تفتقر بدقايق الكلام وشقا
 ولا تكون بفضول اللسان وروا شفها فان لسان السمع يضطرك وعن قليل يهلكه والى
 تعرف سر الملكوت الا بادمان السكوت النطق داعية التلف والخرس واقية الصدق
 واللفظ يبين المحافل والجبر من افقا قافل وخير القوس المتصور وخير الشرا المحقق
 ومرتني القسبي بطرد الضباب وساو من الخلق توقظ الرقيب الجدة جادة التبيان
 والعبادة الصبيان وما فتحك عاقل الا بلى خونا ولا تفهمه برفق الا بكامرنا
 اعرض عنى ينقض قواعد المرقه جزء وجزوا واذا سمع من ايات الله شيئا
 اختصرها هو ارب غافل على فراش الامنى وسانن الموت يحوت عليه الاسنان
 ياويله ياويله يركض بالنهار خيله ويطوى على الغفلة لله فهو كاز باب في المطاف
 والمطار جيفه بالليل بطل بالنهار

فاشقت من سحر الجربساري فتفر عن سري عبادي بياط بعضي عنه بعض صيانة
وميني فخطاه صدق لحيي ولما ابتطهار لمواحي بدنه فكري صنته عن رويي
وبالفكر فكماله فسنينه وانيت لي ما الله استر واخلي ما في الفضل ما قضت
عناها به من اذكتها وانست اقامت لها مني على مراقبا خاطر قلبي بالهي ان الملت
فان طوت سرائر الهمها في بلخاطر طرقت اجله هنية وبوطوطي ان همت بظرة
وانسبطت كفي الى البطاقت فمكل عصفري اقدم غنية وعن هنية الاعظام اجام هية
لحيي سمعي انار حجة عليها بدت عندك يا نازحة لسا ان ابدى امانا الى اسمها
لوصفة سمعي ما قضت واذا ان اهدى لسا في ذكها لقلبي ولم يستعد الصحت تحت
اغا عليها ان اهدى حيتها واعرف قدرتي فانك غري فتمت لسا الروح ان تياها لها وما
ابوي نفسي من غم فنية براها على بعد من الهني سمعي بطيف علم را مني يقطر
يفيط طرقي سمعي عند ذكها وحسدا ما افند من بقيق امت لامي في الحقيقة فالوري
وراي وكان تحت وجهي برها اما في صددي ناظري ويشهد لي قلبي ما امة
واد غروا زمني لانام الى ان توب نوادي وهي قلة قلبي وكل الجهات السخوي تحت
بازلي من تسكج وعمر لها صلو في المقام اقيها واشهد منها الهالي صلت
كلنا نصل واحد ساجد في حقيقة الجمع في كل سجدة وما كان يصلي سواي ولم تكن
له صله في لعبتي في اكل ركعة الي كم اوي السهوات ذهنته وجل اوي في غدر بيق
محت وها يوم دوبر قبل ان بدت في عهدتي وليتي فلتها ما لا سبع ناظر
وذا باكتساب وحياله بجملة وعت بها في عالم المرحيلة ظهور وكانت سولي قبل ساني
فا في الهوي ما لم يكن ثم اقيها هنا من صفات بيننا فاحصلت فاليتما الفيت عقي صادرا
الي ومني واردا بزيادة وشاهد نفسي في صناد التي لها تحج عني في شهوري وحيي
واني التي احسبها اجمالة وكانت لها نفسي على خيالي وهامت بها من حيث لم تدري وهي
شهوي نفسي لامر غير جملة وقد ان لي قصيد ما قل جملة واحالا فقلت لسطا بطي
افاد اتحادي خيها الاتحادا نادر عني عاد الحين شذت بشي لي الواسي اليها ولاشي
عليها بها يدي ليد بها نصيحتي فاورقنها سكر وما اشقت قد ونقي الصبر حبيتي
تبرني النفس احسا بالها ولم اكي راجيا عنها او با فادنت وقدت لي في كل عاجله
وما ان عساها ان تكون منيتي وقلت خلفي رويي ذاك خلصا وليست لي ان تكون منيتي
وبهيتها بالفرقاني بوصفة غنت فالتفت تقاري وروقت فابتلي القاقوي والفا
فضيلة قصد في طرقت فضلي فلدخ في طرقتي صحت واني لاشيا سواها منيتي
وظلت بها لاني اليها اذ لي به ضل عن سبل الهدى وهي دلت

ش

فاليها خالي مرادك عطيا
واسر حليكا من حظك واسم عن
وسدد وقارب واعتصر واستقر لها
وعند من قريح استر في اجنب غدا
وكي صاد ما اوقت فالقت في عسي
ورقم في رضاها واسع غير محاول
وبرزسا وانهي كيرا فخطك
واقدم وقدت ما قدرته مع الخا
وجر سيف العزم سوف فان تجر
واقبل اليها وانحها مفسا فقد
فلم يدرك منها مونس باجتهاده
بذل جري شرط الهوي بين اهله
متي صفت من الاكصفت اخفنا
واغني عني باليسار جزاوها
واخلص لها واخلص بها من رعوته
وعادي دواي القال والقليل وانح
فالس من يدعي بالسي عارف
وما عده لم تقص فانك اهله
وفي الصفت عتده جاء مسكة
فكن بصر وانظر وسمعا وعه وكن
ولا تتبع من سولت نفسه له
ودع ما عداها واعرف نفسك في من
فنفسك كانت قبل لومة مني
فان ردتها ما الت ايسر وند
فما دت ومها حلتها تحلته
وكلفتها بالركلت قيا مها
واضعت في تهاديها كل لذة
ولم يتحول دونها ما ركبته

تبادر من نفسي بها مطمئنة
حصبضك وانت مدركا ثابت
حبيبا اليها عن اناة مخبت
اشتر عن ساق اجتهاد بنهضة
وايال علي في اخطر علي
نشاطا وله فخلد لجن مقوت
البطالة ما اخرب غوما لفتة
لف واخرج عن قيود التلفت
تجد نفسا والنفس ان جد جرت
وصيت لاصح ان قبلت نصيحتي
وعنها به كم ينأ من غشيت
وطايفة بالعهدا وقت توت
ولو بالفقر هبت لرتت مدني
مذي القلع القطع ما الوصل
انتقار من اعال بر تركت
عادي دعاوي صدقها تصد سفة
وقد عوت كل العباد ان كلت
وانت غير بعنه ما قلت فاصت
عدا عود من ظنة خير مسكت
لسانا وقل فالجمع اهدى طريقة
فصار له اماره واستمق
عداها وعد منها بالخص فجنة
اطصها عصت ونقصت فطيطي
واقبها كما تكون من يحيي
مخ وان خفت عنها تادت
بتكليفها حق كلفت بكففي
بابها ما عن عادها فاطمات
واشهد نفسي فيه غير زكية

الروح منه الله له من
في غلوه في رجوع
من غلوه في رجوع
من غلوه في رجوع

الروح منه الله له من
في غلوه في رجوع
من غلوه في رجوع
من غلوه في رجوع

الروح منه الله له من
في غلوه في رجوع
من غلوه في رجوع
من غلوه في رجوع

الروح منه الله له من
في غلوه في رجوع
من غلوه في رجوع
من غلوه في رجوع

وكان يقام عن سلك قطعتة
 ولنت بها صافيا فلما تركت ما
 فخر حبسها بالحبس لنفسه
 فخرجت عن حبسها ولم اعد
 وانفردت بنفسي عن خروجي لروما
 وعشت عن افراد نفسي حيث لا
 وها انا ابدي في اتحاد مبراي
 جلت في جليلها الوجود لناطري
 واشهدت غيبتي اذ بدت فوجدي
 وطاح وجودي في شهري وبني
 وعانقت مشاهدي في محو شهادتي
 ففي الصبح بعد الحولم اكر غيرها
 فوصفي في ذم نزع باثني وصفها
 فان دعيت كنت الجيب وان اكن
 وان نطقت كنت المناجي كداوان
 فقد رقت تاء الخطاب بدينا
 فان لم يجوز روية اثني واحد
 ساجدا سارات عليك خفية
 واعرب عنها مبرا حيا لا في حني
 واشت بالبرهان تركي ضاربا
 بتبوعة تنبيك في الصرع غيرها
 ومن لفة تدر وبغير لسانها
 وفي العلم حقا ان مبري غيرها
 فلما واحد انشيت اصحت واحدا
 ولكن على السرك الذي عكفت لو
 وفي حبه من غير توصيد حبه
 وما شان هذا الشأن منك سوى السركي
 كذا كنت حينما قبل ان يكشف الغطا
 من اللبس اقل عن ثني لفة

اروح بفقد الشهود مولني
 يعرف في لبي الزمان محض
 احال خفيض الصبح والسكر محض
 فلما جلت العين عني اجنلت عني
 ومن فاتي مكر اغيت افاقة
 فجاهد تشاهد منك فيك واما
 فمن بعد ما جاهدت شاهدت مشهدي
 وفي موثقي بل الي توجهي
 فدا لك مفتونا بحسبك محبا
 وفارق ضل الفرق فالبحر منته
 وصرح باطلاق الحلال وادقل
 فكل مبلغ حسنة من جمالها
 بها تيسر لبي هام بل كراش
 فكل صبا منهم الي وصف لبسها
 وما ذاك الا ان يرك بطاهر
 برق باحجاب واختفت بظاهر
 ففي نشاة الاولي تراك له دم
 فهام بها كما يكون لها ابا
 فكان ابتد احب المظاهر بمضها
 وما رحت تدر وتخي لعله
 ونظهر الصبا في كل مظهر
 ففي مرة لبي واخرى بكنية
 ولست سواها ولا ركي لا في غيرها
 كذا كلك الاتحاد بحسنها
 بدوت لها في كراست مقيم
 وليس يغيري في الهوى لتقدم
 وما القوم غري في هواها وانما
 ففي مرة قيس واخرى كنيل

وانغروا ان وجد بالوجود مشني
 ويحصى سلب اصطلاحا بفضني
 اليها ويحي منتهى قلب سدره
 مفيفا ومي العين بالعين قرب
 لذي في الثاني نجح كوحدي
 وصفت مكواني وجود سكينه
 وهاذي لي ابي بل في قروي
 كذا ك صلاوتي لي وفي كصتي
 بنفسك موقوف على لبس غرة
 هدي فرقة بالاتحاد تحدي
 بتقيده ميله ترفي زينة
 مصاراة او حسن كل مليحة
 كجنون ليلي او ككثير غرة
 بصورة حسن روح في حسي صورة
 فظنوا سواها وهي منهم تجلت
 على صبيغ التلون في كل برزة
 بظهر حوي قبل علم الامومة
 وبظهر بالزوجين حكم البتوة
 لبعضي ولا ضد يصدر ببغضنة
 على حسنة وفات في كل خفية
 من اللبس في اشكال الصن بديهة
 واولة لربي بفرقة غرة
 وما ان لها في حسنهما من بركة
 كما لي بدت في غيرها وترت
 باي بديع حسنة وباية
 على لسبق في الليالي القدرية
 ظهرت لهم اللبس في كل هيئة
 واولة البرجيميل بثينة

تجلت فيهم ظاهرا واحتجب باطنا بهر فاجب لكشف بستره
 وحسن وجهه وهن وهم مظاهر لنا تجلينا حجب ونضف
 نكل فتجلى بنا هو وهي حب كل فتى والكمل اسماء البسة
 اسام بها كنت السبي حقيقة وكنت لي الهادي بنفسى تخفت
 وارثت ليها واياي لم تزل ولا فرق بل ذاتي لذاتي احبت
 وابسعي في الملك شي سواي والمقيدة لم تخطر علي المعيتي
 وهدي ليري ان انفسى تجوفت سواها ولا غيري بخير ترجفت
 ولا ذاك الخيال الذي توقفت وله عز اقبال لتكدي لوقت
 ولكن لصدا الضد غي طمعه علي غدا وليا الخدين بخدي
 رجعت لادعال العبادة عادة واعدت احوال الارادة غدة تي
 وعدت بساكي بعد هتكى وعدت عن خلعة بسطي لا تقاض بقعة
 وصحت بهاري رغبة في مودة واحتسب ليالي رعدة في عقوبة
 وعرفت اوقاتي بوجه وارجح صحت لست واعتكاف لحرمة
 وينت عن الاوطان هجران قاطع مواصلة الاخوان واخترت عزيت
 ودقت فكري في الخلال تورعا وراعت في اصلاح قولي قوة تي
 وانفقت من غير القناعة راضيا من العيش في الدنيا بايسر بلغة
 اذا شئت ان تستقر في مال مقصدا على شهوات النفس في زمن القس
 وهربت نفسي بالرياضة ذاهبا الي كشف ما تحجب العواير غطت
 وجردت في التجرد عني ترهلا واتوا في نسكي استجابة دعوتي
 متجملت عني في انهي وانزل وحاشا لثاني انها في حلت
 ولست علي عيب جميل ولا علي ستميل من حب سلب جميلتي
 وكيف باسم التي ظلت تخلفي تكون ارجيف الضلال خفيقي
 وهما صبية واني لا ميني بيتنا بصورتك في بدوي النيرة
 اجبر بل قل لي كان صبية اذ بركي لهدي الهدي في صورة بشرية
 وفي عله عني حاضره مزية باهية المري من غير مزية
 بركي ملكا يوحى اليه وغيره بركي رجلا يوحى لريه بصوبة
 ولحي من اصحاب الروتين اشارة تنزه عن راي الخلال عقيدتي
 وفي الذكر ذكر البس ليس بملكر ولم اعدو عني حكاي كتابي وستة

مختل

مختل علما ان ترد كشفه فرد سبيلي واسرع في اتباعي شريفا
 فنبع صدق من شربا نقيته لري قد عني من سراب بقصة
 وردت بحر خضنة وقف لا في بساحله صونا الموضع قمرتي
 ولا تقربوا مال اليتيم اشاق كلف يد صرت له اذ تصدت
 وما انال شيئا منه غيري سخي في علي قد عني القبض والبسط
 فلا تقشر عن اثار سيري واخشى عيني اثار عيري واعتق في طريقي
 نوادي ولاها صاح صاحي النوادي ولا ية امري داخل تحت مربي
 وملك ما علي الصق ملكي وجندي الخافي وكل الهاشقي رعي
 ففي الحبها قد رنت عنه بحكم من يراه حجابا فالهوي دون رتبي
 وجاوزت حد الصق والحب القلي وعني شام ومصاح اتحادتي حلي
 فظن بالهوي نفسا فقد صرت انفس العباد من العباد في كل ملة
 وفرا بالعلي والفر علي اسدي علي بظاهر اعمال ونفس تركت
 وجرت فقل لو حفظ موكلا بقول احكام ومقول حكمة
 وغربا ولا ميرا ارض عارف عذابه اثارا وانهر همة
 ولة ساحبا بالسبح ايا عاشق بوصل علي علي الحرة جرة
 وجعل في فنون الاتحاد ولا تحدر الي فية في غيره العرافت
 فاحد اليك الصغير ومن عده شرفة تحت بالوغ تحجب
 فمت بهضاه وعش فيه او فمت معناه واتبع امة فيه امت
 فانت هذا الجدر من احبا اجتهاد مجدي بجاء وخيفة
 وغير عجيب هو عطفك دونه باهني وانهي لذة ومسرق
 واوصاف ما يفرى اليه كم اصطفت من الناس منسيا واسماء سميت
 وانت علي انت عني نازح وليس الزيا للثري بصرية
 فطورك قد لفتته وبلغت فوق طورك حيث النفس لم تكل ظنت
 وحده هذا عندك قف فضنه لي قد رمت شيئا لا حنوت بحدرة
 وقدري بحيث المريبط دونه سوا ولكن فوق قدر كعبطي
 وكل الوري ابنا آدم غير انني خزن صفي الجمع من بني اخوتي
 فسمي كلتي وقلبي منبأ باحد روبا ملة احمدية

من حيث ان رسد كلامي
 انما هو لا شرب هو الذي رزاني

من حيث ان رسد كلامي
 انما هو لا شرب هو الذي رزاني
 من حيث ان رسد كلامي
 انما هو لا شرب هو الذي رزاني

وروح لا روح روح وكما
 تذكري ما قبل الظهور عرفته
 فلا تسعني فيها مزيدا فاني نفي
 والفي الكناعني ولا تلغ الكنا
 وعن نفسي بالعارف ارجع فان نري
 فاصفر انباني علي عيني قلبه
 جفي لمر المر فان من فرع فطنة
 فان سيل عن صفي اتي بضرب
 ولا ترعني فيها بعت مقرب
 فوصلي فطوي واقتراي تباعدي
 ولي من بها وريت عني ولم ارد
 نسرت اليه اذ وده وقف لا ولي
 فلا وصف لي والوصف رسم كذا
 ومن انا اياها الى حيث لا الي
 وعن انا اياي لها طي حكمة
 نفاية عجز ولي اليها وننتهي
 وصفي اوج السابقي برغمهم
 واخر ما بعد الاشارة حيث لا
 فما عالم الا بفضل علي عالم
 ولا غرو ان سدر الا في سبقا وقد
 عليها عجازا سلامي لا تما
 واطيب ما فيها وجدت مبتدا
 ظهوري وقد اخفيت علي منسدا
 بدت نرايت الحق في نفسي فوقي
 فمنها امانتي من ضني حسدي بها
 وفيها تاد في الجسم بالسقم صفة
 وموتي بها وجد حياة هينة

والله اعلم
 بالصواب
 والحمد لله
 رب العالمين

يا مهيبي

يا مهيبي ذوق جوي وصبا
 ويا نار احشائي اقيم من الجوي
 ويا حسني صبري في رغي من احبها
 ويا جلدي في حب طاعة حبها
 ويا حسدي الضني نسل على الشفا
 ويا سقي لا شقي لم روقا فقد
 ويا صحتي ما كان من صحتي انقصي
 ويا كل ما البقي الضني مني ارجل
 ويا ما عسى مني اناحي نوحها
 فكل الذي ترصاه والوقت دونه
 ونفسي لم يخرج بايادها اسقي
 وفي كل حي كل حي كيت
 تحمق لاهوا فيها فان نري
 اذا اسفرت في نوم عيذ تراحت
 فارواحهم قصوا المعني جالها
 وعند عيذ كل يوم اري به
 وكل اللالي ليله القدر ان رت
 وسقي لها حج به كل وقفة
 راي بلاد الله حلت بها فما
 راي مكان ضنها حرم كذا
 وما سكتته فهو بيت مقدس
 ومسجدي لا تقص مسلح به
 مراطين افراحي ومرني ما ربي
 معان بها لم يدخل الدهر بيننا
 ولا سعت الايام في شت شملنا
 ولا صحتنا النايبات بنبوة
 ولا استقطعت عني الرقيب لم تزل

والله اعلم
 بالصواب
 والحمد لله
 رب العالمين

ويا لوعتي كوني كذاك مذبيقي
 حنا يا ضلوعي نهني غير نوم
 تجل وكني للدهر في غير شمت
 تجل عدل الكل كل عظمة
 ويا كبري من لي بان تفتت
 ايت لي قبا العز دل البقية
 ووصلك في الاحياء ميتا كهي
 فالكاوي في عظام رمية
 بيا والذكي ونست منك حوشة
 له انا راضي والصبابة ارضت
 ولو خرت كنت يظنني تاسيت
 بها عنده قتل الهوى خير ميتة
 بها غير صبت لا يرى غير صبو
 على حسنها ابصار كل قبيلة
 واحدا قهم من حسنها في ضربة
 حال عيهاها بعيني قسرة
 ككل ايام اللقا نور جمعه
 على بابها تداعدت كل وقفة
 اراها وفي عيني حلت غير مكة
 اري كل دارا وطننت ارجح
 بقره عيني فيه احشائي قرب
 وطبيبي نري ارض عليها نشت
 والوارا وطاري وما في خيفتي
 ولا كادنا فيها الزمان بفرقة
 ولا حكت قينا اللالي مجفوة
 ولا حداثتنا الحاديات بنكية
 على لها في الحب عيني ربيتي

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

ومني يد الجا ما علي بسنه	وعني الراوي بي التي عودت
وفي شهادت الساجدي لظهور	فحققت لي كنت آدم شهدي
وعاينت ومعاينة الارض في	ملوك عليين اكفاء رتبة
ومن انفي الذي اجدي رتبة	ومن فرقي الثاني بدي جمع حركي
ومن صق ذكر الحسرت فاقه	لي النفس قبل التوبة الموقية
فلا ابن بعد العيني والمكرمة	افقت وعيني العيني بالصحة
واخر محو جاء حتى بعد	كامل صحي لا رسام بعد
وما خرد محو الطمس محقا وزينة	بجود صحي الحسرت فراقا
نقطه عيني العيني عن محو تحت	ويقطة عيني العيني محو تحت
وما فارق في الصحي في المحو واحد	للتوبة اهله تملين زلفه
تساوي السناوي والصحة لنفسه	برسم حضورا وبوسم حظيرة
وليس انقومي من عليهم تعاقبت	صفات التماس وسما تقيده
ومن لم يرت من المال فنانقي	علي عقبيه ناكث في العقوبة
وما في ما يقضي للبي تقيده	وما في ما يقضي على بغيته
وما ذا عسني في جنان وما به	يفوه لسان بيني وحكي صيغة
تعاقبت الاطراف عندي ونظري	سماط السوي عدلا بحكم السوية
وعاد وجودي في فنانوبة	الوجود شهودا في بقا اعدية
فانق طور العقل او زينة	كما تحت طور النقل اخر قبضة
لذلك عني تقصيله وهو اهله	لها ما على ذي النون غير البرية
استر ما تقفي العبارة والذي	تفطلي فقد اوضحته بلطفية
وليس التمسك مسي غير النعدا	وجعني عذ اصبحي ويومي ليلتي
وسر لي به مرة كنهها	واثبات معي الجمع نفي المعية
فلا ظلم تقشي ولا ظلم يحشني	ونقمة نوري اطمان نار نقصها
ولا وقت الاحشاء وق حاشيت	وجود وجودي من حساب الاهلة
بي حارة الاملاك فاعني تقطعها	الحيط بها وانقلب مركز نقطة
ولا قط قبل غولك خلفه	وقطبية لا تادعني بدلية

فلا
من انفي الذي اجدي رتبة
فلا ظلم تقشي ولا ظلم يحشني
ولا وقت الاحشاء وق حاشيت
بي حارة الاملاك فاعني تقطعها
ولا قط قبل غولك خلفه
فلا
من انفي الذي اجدي رتبة
فلا ظلم تقشي ولا ظلم يحشني
ولا وقت الاحشاء وق حاشيت
بي حارة الاملاك فاعني تقطعها
ولا قط قبل غولك خلفه

فلا تعد خطي المستقيم فان في	الروايات ابا فانه خير فرصة
فني بدي في الدر في الولاوي	فبان ذكر الجمع مي دريت
واجب فيها شهدت براعي	ومن نقر روح القدس في الروح رعتي
وقد شهدت حسنها فنهشت عن	جاي ولم ائت طرد لارهشتي
دخلت بها عني بحيث ظننتني	سوي ولم اقصد سواي مظني
ودخلت بها دهلي ولم اتق	علي ولم اتق التماسي بطني
فاجعت فيها والاهل هيا بها	ومن ولعت غفلة بها عنة الهت
وعني نظروني شغل فلها	قضيت ردي ما كنت ادر بي بقلبي
ومن لم اجد الدلالة في الهوي	المولد عني سبي سلسر كغفلة
اسايلها عني اما لقبها	ومن حيث اهدت لي هدي اصلت
واطلبها مني وعندي لم تزل	عجبت لها بي كيف عني استجبت
وما زلت في نفسي تاتردا	لشوق حسني والحاسن خروقي
اسافر عني علم اليقين لعينه	الي حقيقة حيث الحقيقة رحلي
واندري عني لا ردي في علي	ليس لي الي مستر شدي عند شدي
واسا لي رفع الحجاب بكشف الغاب وفي كانت اتق وسيلتي	جال وجودي في شهودي طلعتي
وانظر في مراة حسني كي ادي	وان نعت ياسي اصغ فوي تشق
وان نعت ياسي اصغ فوي تشق	والصق الاحشائي كوني عساي ان
واهفوا لانقاسي اعلي واجد	الي اندي بي مصلبي بارق
الي اندي بي مصلبي بارق	هناك الي ما اجم العقل دونه
فاسفرت بشر اذ بلغت الي عني	وارتد شدي اذ كنت عني راشدي
واستار ليس الحس لما اكتفها	وكانت لها اسرار علي اذت
رفعت حجاب النفس عنها بكشف الغاب وكانت عني سوا محيبي	وكنت جلا مرة ذاتي من صدا
صفايت وصفي احدثت اشعني	فأشهرتني اياي اذ اوسلي في
وجودي موجود فيفضي برحمتي	

دهشت

العقل

واسمعي في ذكرى اسمي وذاكري
وعايتني بالقرام جاري
واحدتي روي وروحي
وعن شر وصفي الحسن في موه
ومرح صفاتي في روي مادي
فتشاهد وصفي في جليسي شاهد
فلي ذكرا سامي يقطر روية
كذلك بفعل عادي في جاهل
فخبر علم اعلام الصفات بظاهر
وفهم سامي الاذن عنها باطن
ظهر صفاتي عن سامي جاري
فوق علوم في ستور هيكل
واسماء ذاتي عن صفاتي جاري
فوز كوز عن معاني اشارة
وانارها في العاليين بعلها
وجودا قتنا ذكر يا يدي تخلكم
مطاهري فيها بروث ولم اكن
فلفظ وكلي في لسان محدث
وسمي وكلي بالذات اسمع الذرات
معاني صفاتي ما وراي النفس ثبت
وتصرفها من حافظ المهدوك
شواهي مباهاة هواري تنبيه
وتوقيفها من موقف المهدوك
جواهر ابناء زواهر وصلة
وتصرفها من قاصد الخرم ظاهرا
مثالي مناجاة معاني نباهة
وتشريفها من صادق الفهم باطنا

نجائب

نجائب بات غريب نزهة
ثلثي منها بالتعلق في مقام الاستم
عقائق احكام دقائق حكمة
والصبر منها بالتعلق في مقام الاستم
صوامع اذكار لواع فكرة
والنفس منها بالتعلق في مقام
لطائف اخبار وظايف مخنة
والجمع في مبداء كمال وانها
غير في انفعالات بعوث نغزة
فمنحها الصفي عالم الشهادة
نصرا عبارات وصول تحفة
ومطلعا في عالم الغيب اجود
بشائر اقرار بصاير عبوة
وموضعا في عالم الملكوت ما
مدارس تنزل في راس غبطة
وموقعها في عالم الجبروت من
ارايك توصيد مدرك زلفة
ومسبها بالفيض في كل عالم
فوايد الهام روايد نعمة
ويجري بانعطى الطريقة ساري
ولما شقت الصدع والدامت فطر
ولم يبق ما يقو ويني توثي
تحقق انا في الحقيقة واحد
وكلي لسان ناظر سمع يدر
نصفي واجد لسان مشاهد
وسمي عني تجلي كمال درا
ومعني ايد لاني يد كمال

رغائب بات كتاب محدة
عن احكامه الحكمة
حقائق احكام دقائق بسيطة
عن اعلامه العلمية
جوامع اثار قوامع غرة
الاحسان عن ابياته النبوية
صحايف اخبار غلة حسنة
فان لم تكن عن اية النظر
حدوثا لصلوات لبروت كشيبة
المجدي ما النفس في احسن
مصول اشارت اصول عطية
من نعم في علي اسجدت
سراير اثار دغاير دغوة اسري
خصصت في الاسرار دغوة
مغارس تاويل نوار من نعمة
شارق فتح للبصاير مست
مسالك تجريد ملة يد نعمة
لغافة نفس لا فاقة اثرت
عوايد انعام موايد نعمة
علي نعيم ما مني الحقيقة باعطت
شمل بفرق الوصف غير مشتت
بالناس ودي ما ودي حيلة
وابت صفي الجمع في النشيت
لفلق وادراك وسمع و
وينطق في السمع واليد صفت
وعيني سمع ان شد النعم
يدلي لسان في خطايي خطي

كذلك يري عين تراكمل يادرا • وعيني يري مبسطة عند سلوتي
 وسعي لسان في مخاطبي كرا • لسان في اصفائها سمع منصت
 وللحكام امواد القياس في • اتحاد صفاتي وبكس القصة
 وما في عضو حق من دون غيره • بتصيني وصف مثل عيني بصيرة
 ومن على افرادها كل ذرة • جوامع افعال الجوارح احصت
 بناحي ويصفي من شهود مصرف • مجموع في الحال عن يد قدرة
 فان علوم العاليي بلغة • واجلوع على العاليي بلغة
 واسمع اصوات الكوا وسائر الفا • برقت دون مقدار لحظة
 واحضرا قدر عز الصدر حمله • ولم يرتد طرفي الى بغضه
 واشتاق ارواح الجنان وعرف ما • يصالح اخيال الرياح بلهسة
 واستصر في الافاق نحو خطرة • واخترق السبع الطبايق بخلق
 واشباح من لم يلق فيه بقية • يحكي كالأرواح خفت خفت
 فيقال ومن طال وصال انها • يت بامدادي برقيقة
 وما سار فوق الماء او طار في الجو • او اقم النيران الا لله هي
 وعني من امدده برقيقة • تصرف على مجموع برقيقة
 وفي ساعة اوردن ذلك من تاد • لمجوعه جميع تلاف خفة
 ومحي لو قامت بهيمة لطيفة • لردت اليه نفسه واعيدت
 هي النفس ان القتت هو انصاف • قواها واعطت فضلها كدرة
 وناهي كجمل لا يفرق مساف • مكان مقبلي اوزان موت
 بذاك على الطوفان نوح وقد • له من تخاف قوعه في السفينة
 وغاض له ما فاض عنه استعادة • وجد الى الجودي بها واسقوت
 وسار ومتى الروح تحت بساطه • سليمان بالجيشين فوق البسيطة
 وقيل ارتداد الطرف اضيق • له عرش بلقيس بفرو مشقة
 واخبر ابراهيم نار عذقه • ومن نوره عادت له رؤى خيرة
 ولما دحى لا طيار من رأسه • وقد دجى حائله غير عصية
 ومن يدوي عصاه تلقفت • من السهل هو الا على النفسى
 ومن حجب اجري عيون ابضه • بها دوما ان شقت البحر شقت

طا

بده

من الشق والشق والشق
 من الشق والشق والشق
 من الشق والشق والشق

يوسف اذ التقى البشير فيصيه • على وجه يعقوب اليه يا وبة
 رآه بعيني قبل مقدمه • عليه بها شق اليه فقلت
 وفي آل اسراكر ما ائدة من السماء • لعيسى انزلت ثم مدت
 ومن الكبر ابراهيم وضع عدا • شفا واعاد الطاهر اسفة
 وسر انقلدت الظاهر باطنا • عن الاذن ما القت باذنا صيقي
 وجاء باسر الجوع مغنيها • علينا اللهم خفا على حين نقرة
 وما نهم له وقد كان داعيا • الى قومه بالحق عن تبصية
 فقال لهم نبي من دعا • الى الحق منا قام بالرسالة
 وعارفتنا وقتنا الاحمر بين • اولى الهزم منهم اخذ بصرية
 وكان منهم منجر صار بعد • كرامة صدق له وخليفة
 بعثته استفتت عن الرسل الوري • واصحابه والتابطين الائمة
 كراماتهم من بعض اخصهم به • بها خضعتهم من ارب كل فضيلة
 في نصر الدين الخفيف بعد • قتال اي بكر اول خيفة
 وسارية الجاه الجبل النداء • من عمرو والدار غير قريسة
 ولم يستقل عثمان عن ورده • اذ اذ عليه القوم كاس المنيعة
 ووضح بالتا واما كان مشكلا • على بعلم ناله بالوصية
 وسائرهم مثل الجور من اقتدى • بآله منته اهتدى لفضيلة
 ولاد وليا الروماني به ولح • يروه اجتنابا قرب لقرى الاخوة
 وقربهم معي له كاشيا قه • لهم صورة فاعج لحضرة عينية
 واهل تلقى الروح باسمي عوالي • سبيلي وحج المهدى نجني
 وكلهم عن سبق معاني داير • بداري او واردي شريفي
 واني وان كنت ابن ادم صورة • فاني نذ مصي شاعر بالوي
 ونفسي من حجر التجلي برشدها • تحت في حجر التجلي تربت
 وفي المهدى مني الانبياء • وفي النصارى مني المصطفى والفقير سرني
 وقبل فصالي دون تكليف ظاهري • تحت بشري الموصي كل شرعة

وهم لا ولي قالوا انقلهم علي طر ابي لم يعدوا الى مشيقي
 فيمن الدعاة السابقين الي عن يميني ويسير الدخاني بسيرتي
 ولا تحسب الامر عني خارجا فما ساد لا داخل في عبودي
 ولا ولي لم يوجد وجود ولم يكن شهود ولم تعهد عهد بدمه
 فله جي الا عن حياتي حياته وطوع مرادي كل نفس مريده
 ولا قابل الا بلفظي محدث ولا ناظر الا بناظر مقلتي
 ولا منصف الا بسعي سامع ولا باطنش الا باثني وتوحي
 ولا ناظر عني ولا ناظر ولا سميع سواي من جميع الخليفة
 وفي عالم التركيب كل صورة ظهرت بمعني عنه بالخص
 وفي كل معنى لم يتبدد مظاهري تصويري لا في هيئة صور رية
 وفيما تراه الروح كشفا فراسة خفيت عن المعنى البديهة
 وفي رحمت السطو كل رغبة بها انسط مال اهل اسطى
 وفي رهوت البصق كل هيبة نفسيما اجلت العين مني اجلت
 وفي الجمع بالوصف كل ثروة فني علي قربي خلالي الجيلة
 وفي منهوي لم ازلني واجدا جلال شهودي عن كل سمجة
 ومن حيث لا في لم ازل في شاهدة جمال وجودي لا بناظر مقلتي
 فان كنت مني فاعني واعي فرق صدري ولا تجزع لجنح الطبيعة
 فدوكلها ايان الهام حكمة لا لها محدث الحس عند سريلة
 ومن قابل بالسخ والسخ واقع له ابرو كن عن ما يراه بفرة
 ودعه ودعي النفس والروح به ابد لا وضع في كل دروة
 وضوكله كالمثال مني منه عليك بشاني مرة بدمرة
 تأمل مقامات السروجي واعتبر بتلويته تحمق قول مشورتي
 وتذري التماس انفسك لظنا بظهورها في كل شكل وضورة
 وفي قوله ان مان فالتضارر به مثاق والنفس غير محدرة
 فكني فطنا وانظر بحسك منصفاً لنفسك في فعاك البشرية

وشاهد

وشاهد اذا استقلت نفسك ترى بغير مرء في الرء الصقيلة
 واصنع رجع الصوت عند تقاطعه اليك ككناو القصور المشيدة
 اهل كان من ناهاك ثم سواك ام سمعت خطا با عن صدك المصوت
 وقلي من التي اليك علومه وتدر كدت منك الخواص بفقو
 وما كنت تدرى قبل برمك اجرا باسمك وما سوي بجري بقدرة
 فاصبحت ذا علم باخبار ماضي واخبار من ياتي تدا بحيرة
 انفس من جدارك في سنة الكري سواك بانواع العلوم الجليلة
 وما حي لا النفس عند استغاليها بعالمها عن مظهر البشرية
 تحت لها بالفيض في شكل عالم هداها الى فهم الصافي القربة
 وقد طبقت فيها العلوم واعلمت باسمائها قدما بوحى لا قوة
 وبالعالم في فرق السوي ما تتعت ولكن بما املت عليها املت
 ولوا انها قبل المنام تجردت لشاهدتها مثلي يعني صحبة
 وتجردوها العادي اثبتا ولا تجردوها الثاني الهادي فاثبت
 ولا لك من طيشته دروسه بحيث سقطت عقله واستقرت
 فتمه ورا القل علم يرق عن مدارك غايات العقول السليمة
 تلقينه عني ومني اخذته ونفسي كانت من عطاي عذقي
 ولا نك بالدهي عن اللهو جملة ففعل المدهي حذر نفسي محدة
 واياك ولا عرضي عن كل صورة موجه او حالة مستحيلة
 فطيف خيال الظل الهدي اليك في كوي اللهو ما عنه التباير شفت
 ترى صور الاشيا تجلي عليك من وراء حجاب البس في كل خلقه
 تتجعت الاضداد فيها لحكمة فاشكالها تبدوا على كل هيئة
 صوامت تدرى النطق وهو سواك تحرك تهدي النور غير صورة
 وتقمعك اعجابا كاجدل فارح وتبكي انتحابا مثل تبكي حزينة
 وتندب ان انت علي سلب نعمة وتطرب ان غنت علي طلبة نعمة
 ترى الطير في الاعصان يطير بشجوها بتفريد الحان لريك شجينة

وتعبر من صواتها بلغاتها • وقد اغويت عن السن اعجوبة
 وفي البرتسي الميسخ ترق الفدا • وفي البحر تحي الفلك في سطحة
 وتنظر للجيش في البرمة • وفي البحر اخرى في جمع كثيرة
 لباسهم ليج الحديد لباسهم • وهم في حي جدي ظلي واسنة
 فاجناد جيش البرمايني فارس • علي فرس او راجل زت رحلة
 والناد جيش البحر مايني ركب • مطا موكب وصاعد مثل صعدة
 فيضارب بالبيض فكا وطاعن • بسم القنا الصلالة السهرية
 ومن يفرق في النار شقا باسهم • ومن محرق في الكا زقا بشعلة
 ترى ذامعير اباد لا نفسه وذا • يولي كسبر تحت ذل الهزيمة
 وتشهد في الخندق ورينها • لهدم الصياحي والصون المينة
 وتلحظ اشباحا تراها بانفس • مجودة في ارضها مستجبة
 تباين انسل لا نسي صوت ليسها • لوختها والحي غير النيسة
 فيطرح في النهر الشكال فتخرج • السكال يد الصاد منها سرعة
 ويختال بالاسرا ناصبها على • وقوع خاص الطير فيها حجة
 وتسكر في اليم ضاري دوابه • وتظهر ساد الشرا الغربية
 ويصطاد بعض الطير بعضا من الغضا • ويقبض بعض الوحش بعضا بفرق
 وتلح منها ما تخطت ذكوه • ولم اعتمد الا على خير صلحة
 وفي الزمن الفرد اعتبر كل ابرا • لصينيد لا فدة مستطيلة
 فكل الذي شاهدته فعل واحد • غمره لكني بحج لا كنة
 اذا ما ازال السر لم ترى غيره • ولم يبق الا اشكال اشكال رمية
 وحقق عند الكشافان بنور • اهتديت الي اتصاله في الرجعة
 كذا كنت ما بيني وبينه سيد • حجاب التباس النفس في نور طلة
 لا ظهر بالذرتج بالحسوسنا • لها في بدائي دفعة بعد دفعة
 قربت جدي لهوذا كمضربا • لفهمك غايات الرامي البصيدة
 ويحضا في الظهور ثنابة • وليست كحالي حاله بشبيهة

ناشكال

ناشكاله كانت مظاهر فضله
 كانت له بالفعل نفسي شبيهة
 لما رقت السر عن كرفه
 قتلت غلام النفس بن اقامي
 وعدت يادري الكمل عالم
 ولا احتياي بالصفاء لاحت
 والست لا كون ان كسرا عيا
 وحاصر شبي تحادي ثابت
 بشير لحي بعد تقرب
 وموضع تنبيه الاشارة واضح
 تسبب في التوحيد حتى جوده
 وحدث في الاسباب حتى تفردت
 وحدثت نفسي عنها فتحدثت
 وغصت بحار الجمع بل خضتها على
 لا سمع افعالي سمع بصيرة
 فان تاح في الايك الهزار وغردت
 والطرب بالمرار مصلحه علي
 وغنت من الاشعار ما رقت فارقت
 تنزهت عن اثار صنع منزها
 فبني مجلس الادكار سمع مطالعي
 فاعقد الزمان كما سوي يدي
 وان نار النيران لمحراب مسجد
 واسفار تورا الكليم لقومه
 وان خزل لا حماري البرع كلف
 فقد عبد الدينار مصفى منوره
 وقد بلع الاندري من يعي

ناشكاله كانت مظاهر فضله • سترت دشت اذ تجلي وولت
 كانت له بالفعل نفسي شبيهة • وحسب الاشكال واللس في
 لما رقت السر عن كرفه • حيث بدت لي النفس عن رجمة
 قتلت غلام النفس بن اقامي • الجدار لا حماري خرق سفينة
 وعدت يادري الكمل عالم • علي حسب الافال في كل مدة
 ولا احتياي بالصفاء لاحت • مظاهر ذاتي من سني شجيه
 والست لا كون ان كسرا عيا • شهودي بتوحيدك بالفضيلة
 وحاصر شبي تحادي ثابت • روايته في النقا غير ضعيفة
 بشير لحي بعد تقرب • اليه بنقل اوداء فريضة
 وموضع تنبيه الاشارة واضح • بكت له سمعا كور الظهيرة
 تسبب في التوحيد حتى جوده • وواسطة الاسباب احدي ادلي
 وحدث في الاسباب حتى تفردت • وراطة التوحيد احدي ويليقي
 وحدثت نفسي عنها فتحدثت • ولم تلك يواقظ غير وصيدة
 وغصت بحار الجمع بل خضتها على • الفردي فاستقرت كل ريمة
 لا سمع افعالي سمع بصيرة • واشهد اني بعيني سمعته
 فان تاح في الايك الهزار وغردت • جوا باله الاطيار في كل رجة
 والطرب بالمرار مصلحه علي • مناسبة الاوتار من بدقينة
 وغنت من الاشعار ما رقت فارقت • لسدرتها الاسرار في كل سدره
 تنزهت عن اثار صنع منزها • عن الشرك بلا عيار حجي والفقي
 فبني مجلس الادكار سمع مطالعي • وفي حانه الخار عن طليعي
 فاعقد الزمان كما سوي يدي • وان حار بالاراري فمحت
 وان نار النيران لمحراب مسجد • فابار بالاجبال هيكل يقة
 واسفار تورا الكليم لقومه • يناجي بها الاحبار في كل ليلة
 وان خزل لا حماري البرع كلف • فلا تمدك لكار بالمصيبة
 فقد عبد الدينار مصفى منوره • عن المارق الا سراك بالثنية
 وقد بلع الاندري من يعي • وقامت في الاعدار في كل فرقة

جاء البشير بالرسالة بشري اجرا المحي من الكرم الموئل فاتي به ختم الولادة متلاحمة التوق بالذي
ولنا من الختني خطا واخر درنا انا في الكتاب الموئل يريد قوله كما يرتقي ويرث من آل يعقوب
اعلم ان المشية التي هي لها اثر في الفعل لهذا في تعلقها بالذي يفعل الانفعال من حيث مرجعه لا من
حيث نفسه بخلاف مشية العبد فانها اذا وقعت وتعلقت بالشيء قد يكون المشاء وقد يكون ولهذا
شرع الله لنا اذا قلنا فعل كذا ان نقول ان شاء الله حتى اذا وقع ذلك الفعل الذي خلقناه على مشية الله
كان عزم مشية الله على العمل ولم يكن لشيئنا فيه اثر في كونه كذا بل هو كذا في نفسه وهو كذا في نفسه
وكذا في الشيء لا وجودا في نفسه اذ كان وجوده في مشية الله فلا تدرى من وجوه مشيتنا فقلنا بل
الفعل وهو قوله وما نشأ ان يمشي الله تعالى ان نشأوا وقايد اخبارنا فقلنا بل لو شاء الفعل لكان
مع كون كذا اي حصل وقوعه فقلنا كون المشية التي هي تعلق به اعلم لما ان ذلك المور الذي في تعلق
المشيئة بالشيء يكون ليس بحال كونه بالنظر في نفسه لا مكانه فانه يجب له ان يكون في نفسه قابلا
لا حلا من حيث يفتقر الى الوجود كذا في الحال لنفسه فانه يستحيل في تعلق المشية بكونه فانه لا يكون
فان بعض الناس ذهب الى ان الله تعالى لو اراد ان يخلق ما هو كذا لوجود نفسه لا وجوده وانما لم توجه
كونه ما اراد وجوده لئلا لوجوده فقلنا هذا القول يقول ان الشيء على حاله كماله والواجب وجوبه
ولكن امكانه فهذا القائل لا يدري ما يقول فانه سكا به واجبا لوجود نفسه فيلزمه ان يكون هو الذي على
لنفسه الوجوب ولو شاء لم يجب وجوده فكان وجود الشيء هو كذا في نفسه فهو كذا قال القائل اراد ان يخرجه
فاجبه فانه اراد ان ينسب اليه كما نفوذ الاقدار ولم يعلم متعلق الاقدار ما هو فعله بالذات في نفسه
الحق من قبيل المحركات من حيث لا يشعر كانت قايده اخبار الله كما يقوله لوشاء فما لا يقع اعلم ان الله بالنظر في
ذاته على الوقوع لغيره لئلا سكا به بشي ما هو في المكان وبشي ما ليس يمكن في تعلق المشية والارادة فاذا
علقها بالحال على جهة في تعلقها مثل قوله لو اراد الله ان يخلق ولما لو اراد ان يخلق لكان كذا وهذا
لنفسه فكيف اذله تحت فيمكن الا ارادة التي لا يدخل تحتها الا كماله وهو الذي اشار الله هذا الذي جعلناه
وخطاؤه في قوله فاعلم ان هذا ما غاية الكرم المحي حيث انه يتبع في علة ايجاد مثل هذا الشيء من ضاد
المعدل الذي قد قضى به في نفسه فلما قضى بهذا علم ان عقله لا كان يعتقد مثل هذا وهو غاية الجهل
بانه فاخبر الله تعالى في تعلقه بالارادة بالحال الوقوع لنفسه فيلزم كمال العقل من ذلك في تعلق الارادة
بما لا يقدر ان يتعلق به وبما خضع منه هذا الضعيف العقل انه سكا به لولا ما قال لو كان لا يفعل في تعلق
الى ذلك ولا ينسب قلبه حين اراد نفوذ الاقدار الى الله وقصد خيرا وليم العلم العقول ما فضل الله به عليه
فزيد شكره حيث لم يجعل الله عقله مثل هذا الناقص العقل فيعلم ان الله قد فضل عليه بدرجة لم ينالها من
قص عقله هذا المعتبر وقد قال جماعة بان الله لا يدرى على الحال والذي ينبغي ان يقال ان الله على كل
شي قد ركب قال الله والعبرة بطلب حقائقها الذي يتعلق به كما ان نسبة الارادة تطلب حقائقها الذي يتعلق
به كما ان العلم بطلب حقائقها الذي يتعلق به فليكن اذ او انما اذ وجوده اذ عدا وكذا كل نسبة السمع والبصر
وجو انفسه فاعلم ان الواو العقل يعلم متعلق كل نسبة فيضيفها اليها ومن عرف الخواص

بمثل

بمثل هذه المعرفة تعرف كمال مقتضاه ان يقول ما لا يعلم من غير ان يتقن به المشية التي هي فاد على المشية التي
سواء ان يعمل فلا يكون ذلك العمل لم يمتد الله فانه غاب عن انوار الحق في العمل كماله التي تظهر على ايدي الخلق
الداكون وانه لا اثر للخلق فيها من حيث تكرر بينها وان كان للخلق فيها حكمه لا اثر للناس لا يتقن بين الخلق
والحكم فان الله اذا اراد ايجاد حركة او مهي من الامور التي لا يقع وجودها الا في موارد فانه لا تقوم بانفسه
فلا تدرى وجوده بل يظهر فيه تكون هذا الذي لا تقوم بنفسه فليعلم حكمه في الاجار لهذا المعنى وما له اثر في الله
جملة واحدة فان الله عقده على ذلك ولما علم الحق ان هذا لا تدرى يقع من عباده وانهم يقولون ذلك شرع
لهم لا تشاء الا اني ليرفع المعت الى الله فيهم ولا يكون من استثنى اذ اطلق على فعله فقال فانه اذا
الي الله الى نفسه وهذا لا ينافي ايضا في الاعمال التي للخلق في فاهم حال ظهور الاعمال التي هي وبهذا القدر
تفاوتت درجات العقول التي تتركب كيف قال يا ايها الذين امنوا لم يعمل يا اولى الاوليات واد يا اولى العلم
لم تقولون ما لا تعملون فان العالم العامل يقول ما لا يفعل الا بالاستثناء انه يعلم ان الفعل لله لا له فليعلم الله
بين طبقات العالم ليعلم ان الله تعالى قد رفع بعضهم فوق بعض درجات والعقاد العلماء المقصودون الحق في العالم
يعوم كل خطاب لعلهم يحوج الى الخطاب فيعلمون اي صنف اراد في العالم بذكر الخطايا وهذا نوع من الامتنان
بتسوية الايات المتكبرين والعلماء والاولى الاوليات كما قال تعالى في القرآن العزيز انه به في الناس
يريد طائفة خصوصه لا يعلمون منه سري انه لا يخفى وليتدروا به في حق طائفة اخرى
وليعلموا انما هو الله واحد في حق طائفة اخرى عتبت هذا الخطاب وليتدروا به في حق طائفة اخرى
ايضا والقرآن واحد في نفسه يكون كذا به منه تذكره لربي اللب وتوحيد الطالب العلم بصفه وانذار
للترويب والحدود وبذلك السامع ليحصل له اجر السامع كالحق الذي له نعم الله تعالى في حق طائفة المشركين
نسبة الى الله ولا يعرفوه في ذلك المفضل حتى يشرح له بلسانه ويترجم له عنه في حجة الخطابان في هذه المشرية
وعلى شقين بشارة ما يوسم مثل قوله فليشركهم بعد انهم وبشارة ما يستمر مثل قوله تعالى فليشركهم بصفه واخر
فكلمة خبر نوري ورد في نبوة الانسان الظاهره فهو علم بشري وذكر كذا في خبر فليشركهم بصفه واخر
في قوة نفسه ان تتغير بشريه بما يتحقق كونه واما شخصي ومصدق بذلك الخبر من ذلك الخبر فليشركهم بصفه
العتبي النفس هل اثر ذكر الخبر في باطنه او لم يؤثر فان اثره في هذا الخبر في نفسه فهو در طين اما انما الحق
بوقوعه واما يجوز ان لم يؤثر في نفسه فهو غير عام ولا مصدق معا فيكون ذكر الخبر في حق الاذن بشري متعلق
الصورة المتخيلة في نفسه التي تأتت لهذا الخبر ولم تتم خياله كذا الصورة الصافية الصورة الحسية لما
كانت بشري في حقيقة ولا كانت توفى باطنه سرورا ولا حزنا وان لم يظهر ذكر في ظاهره فهو خردت لاراد
عن المواد لما صحت البشائر في حقيقتها ولا حكم عليها سرورا وحزنا وكان لا موعظا محمدا من غير ان كان
الانذار الروحاني انما سببه احساس الحق المشترك بما ياتوا به المراج من المديحة وعدم المديحة وبالقيا

واما الروح مجردة فلا لذة ولا ألم وقد يحصل ذلك لبعض الماديين في هذا الطريق قال ابو زيد بن حكيم
 زمانا وكنت زائدا وانا اليوم لا املك ولد ابكي وهو عيني ما قلناه فانه وقف مع حجر روجه من غير نظر الى حقيقته
 في شاعده على خطا كما يرتفع عن النظر في توحيد الحق من حيث توحيد الوهيد الى توحيد ذاته من حيث
 هو نفسه لا من حيث المرتبة التي بها يتعلق الممكن فيشاهد في ذلك التوحيد واحدا واحدا معي عن النسبة
 والاضافات فمجرد المحركات غير منسوب لنفسه بل له عالم بنفسه لنفسه فهو في ذلك التوحيد عينه لا من
 حيث هو عينه ولا من حيث له هو عينه وهذا السبب الواجب في تجرد ما يكون عن التعلق به وهو كمال الحب
 لا كمال التوحيده فان كمال التوحيده في سران التوحيده في العقائد فان التوحيدي هو الذي يطلب التوحيدين
 والتوحيدين لا يطلب ذلك الجسماني هو الذي يطلب الجسماني ليتوحد به فاعلم اذا رايت عارفا فاني عليه
 اسباب التوحيدين واسباب العالم فلا يعلانه ولا يماله لا بالحسوس ولا بالمعقولات في اقتناء العلوم المادية فتعلم
 ان وقته الخرج السام عن طبيعته وهذا قوي التشبه الذي ليس له عالم بالله واحده قليل
 والتجديد الذي يحركه قليل الاستصحاب لهذا الوجهان واما الله فكم به من ليل من عباده في خضرات ما
 ليعلمه بالتوحيد الذي الذي ذكرناه فان طائفة من العقلاء نسجوا لانداد ولا يحتاج الي ذلك الجباب
 بالكمال الذي هو عليه تعالى لا حدي ذاته عن هذا الوصف لكن التوحيده لا كفيه هي التي ينظر اليها
 القائلون بهذا القول ولا يشعرون قال تعالى مستدرجهم من حيث لا يشعرون يعلمون واما ان الذي
 متين من نظر الحق من حيث ذاته عرف ما قلناه ومن نظره من حيث الوهيد عرف ما قلناه لا تنظر الى مبادي
 الوحي بل الى النبوي اعاني المشرقات وهي التي بقيت في الاله بعد انقطاع النبوة فتجلى من له عالم له بالامر
 بما هو عليه ان ذلك نقص في حق هذه الامة ليس الامر كما ظنه من له عالم به بتعليم الوحي فان وحي المشرقات هو
 الوحي لا يتم الذي يكون من الحق الى العبد واسطة ويكون ايضا واسطة والنبوة من شأنها الواسطة ولا تد
 فلا بد من ذلك فيها والمشرقات ليست كذلك فالعبد المادى لا يباي ما قاله من النبوة مع بقا المشرقات عليه
 الخ ان الناس يتفاضلون فيها فمنهم من له يرحم كحي في بشره في الواسطة ومنهم من يرتفع عنها كالخضر والافراد
 يعلم المشرقات بارفعها الواسطة والهم النبوات وهذا ما كان عليهم الحكم فاما من حكم في الالوهية من المشرقات
 فهو من النبوي الواسطة وهو تعرف خاصته ما حاد بها الرسول وما لم يكن لها حكم في الالوهية العالم مجرد
 في بكلمه ذاته فمن النبوي ترك الواسطة فالرسول فضلت من سواها بتحصيل ضروب مراتب الوحي من
 المشرقات وغيرها من نزول الاملاك على قلوبهم وعلى سواهم وهم المشرقات فهم الافراد الاقطاب
 ونحو الافراد الاقطاب واعني بالقطاب الشخص الذي تدور عليه رجلي السياسات الدامسية
 المبتوتة في مصالح العالم المؤيدة بالمجرات والامارات فانه يحيطنا حتى يشتر به فقام الى الابد ولم ينتبه
 سال سهل بن عبد الله رحمه الله عن سجد الانبياء ان الله اطعمه على سجد فله فلا ذم تلك الصفة فلم يرتفع راسه
 القلب لا يرتفع راسه من سجدته ففرق سهل ان الله اطعمه على سجد فله فلا ذم تلك الصفة فلم يرتفع راسه
 من سجدته لا في الدنيا ولا يرتفعه في الآخرة فادعا الله بعد ذلك في رجب نزل ولدي في ازال شي رفع
 وهذا هو المقام المحل الذي جعله المارقون وما غلب فيه الا المورون ولولاه ان لا يلبس شرع لهم
 ان يلعبوا الخاص والعالم حيث جعلهم اسوة لكانت حالهم ذكرناه ولكلهم عليهم السلام له زوا المحمود
 في

وسجد القلب عند التبرع وهذا غاية القوة حيث اعطاكم الحال المستعصم الذي لا يرتفع ابدا
 غير النبي اذا عمل به كلف فيه وقدا علمنا في غير موضع ان الاول في الاشياء هي المقبرة في السموات
 الياسه وانما الصدق الذي لا يظلمه من القوة التي لا يتوحد بها ضعف في الخاطر الاول والنظرة الاولى
 والسماح الاول والكلالة الاولى والحركة الاولى كل اول لا يكون الا خلاصه لا يقع فيه اشتراك ثم بعد
 الاول فخالها يدخل فصدق ولا يصدق فانظر اول ما يري به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي المشرقات
 فارت المشرقات المولية فكان لا يري روي الا خرجت مثال فلق الصبح لان فلق الصبح انقضى عن الملك كما انقضى
 صاحب هذه النبوة عن النوم فانظر احسن هذا التشبيه الذي شبهه به امنا عاينه رضى الله عنها
 فابقي الله على حال هذه الامة اول الوحي الذي يخي ابدا فاذا فحمت قد راها ذكره كرسى الله عليه علمه
 عناية الله بهذه الامة فاما البقي عليها من النبوة ويجوز ربه فتنفسها وينفخ هذا المثل على لوم غيره ما ذكرناه

وقال رحمه الله عنه

اربعة من احكامها فقد فاز بجميع المبررات كلها
 خدمة الفم وسلامة الصدر والردا
 للسليم بظهر الغيب وان تكون معهم على
 نفسك
 لا تصطلي بالم تشاها الا زبد
 لسادى امال اليك
 كيف يدري نبيك من يتفاني

اشتاقه فاذا بدا اطرق من اجله
 لا خيفة بل هيبه وصيانة لجماله
 واصدعه تجلدا وارحم طيف حاله

تطوى المراحل عن حبسك وانما وتظل تبكيه بدمع ساجم
 وتنام بعد فراقه غبطة ليس المحب عن الجيب ساجم
 كذبت فسكست من اهل الهوى تسكنى العراق وانت على الظالم
 هلاقت ولوعلى من الغضا قلت اوحد الحسام الصارم
 وارجعهم الى الخط او كفتها
 انت بهار مني غصاب عني
 انت في اصابعي

نظمت على حال فنتت محدي
 كافي قد قطع علي حفا
 لا بدق سنك من محبت تباعد
 فان للمجد تدنجا وترتبا
 اتى الفناء التي شاهدت فغتها
 تمي وتنتب انوبا فانبعا
 موقعها القلب وانت الذي
 سكنه بلك الموضع

روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من حتم ثلاث ساعات فميت عليها
 شاكرا لله تعالى حاديا لله عز وجل باحيا الله تعالى به الملائكة فقال يا مديني انقروا لي عدي
 صبري يا مديني البقرة له بركة من النار فيكتب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
 بركة لعلني اتي قد صنتك من نارى واوجب لك الجنة وقال صلى الله عليه وآله وسلم الحى حفظ
 المؤمن من النار ٢٢٨

وصورة التغيره الرصينة المستحبة ما عوى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 معا ذى ابنه مرفى الله عنهما من غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى معاذ بن جبل اما بعد
 فان اموالنا واولادنا واهاليها من مواهب الله وعواريه المستودعة تتنوع بها الى ايام معدودة
 ثم يقبضها الى اجل معلوم فحقه في ذلك الشكر اذا اعطى والصبر اذا ابتلى وقد كان ابتك من
 مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة وقد تنكك به في سرور وخطبه ثم قبضه الي
 اجر وحسنة فلا تجزع فيجرع طرعا لجرعك فانه لو كشف من ثواب مصيبتك لصفرت
 عليك مصيبتك فتجزع موعدا لله بالصبر والدام

قال جابر بن عبد الله روى عنه جابر بن عبد الله روى عنه جابر بن عبد الله روى عنه جابر بن عبد الله
 اخذ مالي قال اذهب فاني به فارحى الله الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يسأل الشيخ عن شي
 قاله في نفسه في شأن ابنه فلما جاء الشيخ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بال ابنك يشكوك انريد
 ان تاخذ ما له فقال يا رسول الله انفقته على نفسي او على احد عاتة او خالدة فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم دعني من هذا اخبرني عنى قلته في نفسك ما سمعته اذ تاكل في شأن وكذلك
 فقال يا رسول الله ما زال الله يزيدناك يقينا لقد قلت في نفسي ما سمعته اذ ناي

قال الشيخ غدتك ولود او غلتك يا نعم اكل بما احيى عليك وتنهل اذ اليلة صابتك بالسم لم ايت لعلك لا اساهل
 كاني انا المظروف دونك بالذي طرقت به دوي فغضاي تهمل تخان الردي نفسي عليك وانها لتعلم ان الموتى او
 جعلت جرائ غلظة وظظافة كالكذات الملم المنفضل فليتك اذ لم توع حق حوتي فعلك الحار الجاور ينعل
 اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجاء بيب الغلام فقال انت وما كرهت بك صلى الله عليه وآله وسلم

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من حتم ثلاث ساعات فميت عليها
 شاكرا لله تعالى حاديا لله عز وجل باحيا الله تعالى به الملائكة فقال يا مديني انقروا لي عدي
 صبري يا مديني البقرة له بركة من النار فيكتب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
 بركة لعلني اتي قد صنتك من نارى واوجب لك الجنة وقال صلى الله عليه وآله وسلم الحى حفظ
 المؤمن من النار ٢٢٨

وقال صلى الله عليه وآله وسلم

للجنة في الدنيا في ثلاثة اشياء في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي زيارة الارضاء
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم جلوس ساعة عند خلقة نذكروه الله فيها خير من عبادة الف سنة
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم خفف طعامك ثامن سقاك وقال عليه السلام الدعا جناح النجاة
 وقال عليه السلام الرفق مفتاح الرزق وقال زيارة الاخوان جهاد وقال سئ الظن من
 شدة الحبة وقال ظن المؤمن له يخطي وقال كتاب المؤمن عقله ولسان فضله
 وقال الكتب بساتين العقل ومراحين الفضل وقال درامتي الناس صدقة وقال
 ما الخدم الا في الاخلاء من وقال وحشة الوحدة خير من مجاسة الضد وقال الهدية
 تنبت الود التود ونصف العقل وقال كرم الكتاب ختمه وقال انتظر النور بالصبر
 عبادة التوبى ٢٢٩

قال صلى الله عليه وسلم بعثت داعيا
 ومعلما وليس الي من الهوى شي
 وخلق ابليس من ترابا وليس اليه من
 الفضلة شي روى التومري في كتاب
 المسائل له

قال صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا
 يعرفون الناس بالتوسم وهو قوله
 عز وجل ان في ذلك لآيات لمن سمعني
 قال صلى الله عليه وسلم

المؤمن وقاف وزان فطن كئيب
 حذر متاني متثبت لا يعجل عالم
 ورع والمنافق همن لمز حظه
 كحاطب الليل لا يبالي من ايت كسب
 واين انفق روى التومري

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من حتم ثلاث ساعات فميت عليها
 شاكرا لله تعالى حاديا لله عز وجل باحيا الله تعالى به الملائكة فقال يا مديني انقروا لي عدي
 صبري يا مديني البقرة له بركة من النار فيكتب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
 بركة لعلني اتي قد صنتك من نارى واوجب لك الجنة وقال صلى الله عليه وآله وسلم الحى حفظ
 المؤمن من النار ٢٢٨

سلم ان القلب جوهر شريف لانه بالقلب يكون شرف الاعضاء وبه يصل الى الجسد لقوله
 عليه السلام ان في جوف ابن ادم لمضفة اذا صلحت صلح بها سائر الجسد والقلب هو القلب
 مصدر قلب ومعناه الانقلاب والتقلب وهي التي لا تثبت على صفة واحدة فالكلية في
 سميت هذا الجوهر الشريف قلنا **الاعادة** سوال الاخوان انه ليس في مخلوقات الله تعالى انما
 منزلة واعلى درجة من القلب وهو الحقبة الرباني الذي تسمى في الدرس الروحاني
 وجوها النظر النجاني وهي المنظر الاعلى لانه الله تعالى ينظر اليها في كل يوم وليلة ثلثمائة وثون
 نظرة **والقلب** ليس بشئ واحد بل هو مركب من المعاني فثمة يسمى علما وبصيرة وثانة يدخا في
 الصور فيسجلها وتوابا وثانة يترك لا غير يعني يكون ما سوى الله تعالى يسمى زهدا وثانة
 اشتغالنا بالمشي يسمى عشا وثانة يترك ما في الكونين فيسمى فترا وثانة يصير حرا يسمي
 فيسمى جنونا فثانة تطلع فوق العرش وثانة تزل تحت العرش ثانة في المعلى وثانة في الدن
 حتى يخرج عن حال القلب العرش بظلمته والكرسي بصفته والسماء برحمته والارض ببساطته
 فالملكة في تسمية مثل هذا الشيء قلنا وما السر في ذلك **الجواب** اعلم انما سمي القلب قلبا لنقطته
 فثانة ترتفع وثانة تنخفض وثانة لا تخرج لحيته لربيبته وثانة لا تلمح الروحانيون للمطاففة وثانة
 يصير محيطا كالناف وثانة حبيب كالذرة وثانة تظهر في الهي يصير طيور الارواح وثانة
 تصير ذبا تسقط على الارض فلذلك سمي قلبا واعلم ان نقطة ليس من ذاته بل يقبله القلب
 فلذلك قال سيد المرسلين يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك **ايضا** اعلم ان قلب المصداك البكر
 لها راسان راس يسمى راس الطبيعة ورأس يسمى راس الحقيقة فراس الطبيعة هو الراس
 الدائر ورأس الحقيقة هو الثابت الملائم للكون فالمحبة معنوية ودوران راس الطبيعة
 والايان ثابت يتبع راس الحقيقة فراس الطبيعة منه يتولد خطوط الدوائر ورأس الحقيقة
 يحفظ نقطة المركز فالحال يثبت راس الحقيقة على نقطة المركز لا يحصل خطوط الدوائر من
 راس الطبيعة فاحذر ان لا يكون راس الحقيقة خارج المركز بل يلزم ان يكون على النقطة
 ثابتا يحصل خطوط الدوائر واذا كان خارجا ذلك لا يحصل الدوائر ابدا وكذلك اذا لم يكن
 راس الطبيعة دايما متحركا لا يحصل تعوش الخطوط ولا يظهر اثار الدوائر فيلزم ان يكون احد
 ثابتا والاخر متحركا ليظهر الحكم فكما كان راس الحقيقة ثابتا لا يمكن ان يخرج راس الطبيعة على
 الدائرة وكذلك اذا كان راس الحقيقة في الموضع ثابتا يعني لا يمان اذا كان ثابتا فله محوجه
 دوران راسه الطبيعي عن دايمة الاسلام يعني لا يخرج الدروب كبارها وصغارها عن
 الاسلام مادام الاسلام والايان ثابتا والله اعلم

فصل من توفى القلوب

ويسمى اذا باع واشترى ويقسم دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رحم الله سحى البع سحى الشرا حسن لا تقصا وقال من مشى الى غريبه
 بحقه اثلثه الله به وفي الحديث من اقضى دينه الى اجل فله كل يوم صدقة
 الى اجله فاذا حل الاجل فانظر بصدقه فله كل يوم مثل ذلك الدين صدقة
 وفي الحديث من اذن دينه وهو يتوى قضاءه وكل به ملكة بخطاه يومئذ
 له حتى يقضيه وكان جماعة من السلف يدانون وهو جديف لاجل هذا
 الخبر وكان جماعة لا يحبون ان يقضيه غرام دينهم لاجل ذلك الخبر لا قبل
 ان له كل يوم تأخر قضاءه صدقة وفي الحديث رايت عليا بن الجحفة ملك
 الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانين عشرة قبل امضائه لانه الصدقة
 تقع في يد محتاج وغيره والقرض لا يقع الا في يد محتاج فيقطع اليه حننا
 عن بعض الشيوخ انه قال اني الناس على زمان كان الرجل ياتي الى شيخ
 الاسواق فيقول من ترون لي ان اعلم من الناس من اهل الصدق والوفاء
 فيقال له علم من عنت الاملاذ وفله نا ونحن في زمان اذا قيل للناس
 ابايع قيل فلانا وفلانا واخشي ان ياتي على الناس زمان يذهب هذا
 ايضا وينبغي ان لا يخلف ولا يكذب فان العبد المكاذبه محقة للكتب
 لان في الحديث نادم لا ينظر الله اليهم يوم القيامة بعد مستكبر ومثان
 بعقيدته ومنفق سلعة بيمينه **فصل** وفي الحديث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم شرا البقاء الاسواق وشرا لها اولهم دخولها واخرهم خروجها
 فاذا حصلت كفاية السوقي وكفاية عباده في بعض النهار فيجعل
 بقية يومه لخرجه وكذلك كان السلف رضي الله عنهم **فصل** واعلم
 ان من الزهد في الدنيا ترك اللبس المانع المتطور الى المرتفع واقتلاع
 التزجان من لطايف الطعام والنفق في الشهوات التي يرغب فيها
 المشغون وترك الزينة والفاخر من الاله وفي الحديث من ترك زينته
 وهو يقدر عليه تواضعا خيرا لله من حلل الايمان ايها ساء واوحى
 تعالى الى نبي من انبياءه قل ولا ياي لا يلبسون ما بهن عداي ولا يلبسون
 ما دخل عداي فيكونوا عداي كما هم عداي وانت برد الى عمر بن الخطاب

من النبي فقصها بيني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بورد اورد اثم صعد المنبر
يوم الجمعة فخطب الناس في خطبة منها والحلة ثوبان من جنس واحد ثم قال لا
اسموا الا اسمي ثم وعظ فقام سلمان رضي الله عنه فقال والله لا تسع
والله لا تسع فقال وما ذاك يا عبد الله قال لا تكل اعطينا ثوبا ثوبا ورجعت
في حلة فقد فضلت علينا بالدينا فبتسم ثم رخص الله عنه فقال جعلت يا ابا
عبد الله رخص الله لي لو كنت غسلت ثوبي لخطي فاستصرت ثوب عبد الله بن عمر
فلبسته مع برقي فقال سلمان قل لان تسع وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر فدخل علي فاطمة رضي الله عنها فزاري علي بها ستر وفي يديها قلبيتين
من فضة فوجع فدخل عليها اوراق عجي تبكي فاخبرته برجوع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله اوراق فقال من اجل السترو القلبيتين قال
فتمتكت السترو وزعمت السواربي فارسلت بهما الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت تصدقت بهما فضعهما حيث ترى فقال اذهب بهما وافعه
الي اهل الصقة فباع القلبيتين برهمين ونصف وتصدق بهما عليهم فقبل
عليها وقال يا بني انت قد احسنت وفي الحديث ما من عبد يلبس ثوب شهر
الا عرض الله عنه حق ينزعه وان كان عند الله حبيبا وورثته له ذات
ليلة عايشة فزاحا جديدا وقد كان ينام علي عباءة مشيئة فزاح انقلب
ليلته فلما اصبح قال لها اعدي العباءة الخلقه ونحني الفرائس عني قد
اسهرت ليلة

فصل في تحسين الظن باه عن رجل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخبات شقا عني لاهل الكبا من
امتي اترونها المصلين المتقين لا يلجئني للمخاطبة المتقين قال فيان
من ادب دنبا تعلم ان الله قد رزق عليه ورجا وعفوانه غفر له دنبه
لان الله تعالى قد عفو قوما فقال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اذ كنتم
ففي ليل الخطاب من ظن ظنا حسنا كان من اهل النجات وفي الخبر
اذ لم دعوتكم فكنوا موثقين بالاخابة وفي الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من داع دعا موقنا بالاخابة في غير مصيبة ولا قطيعة
رحم الا اعطاه الله احدي تلك اما ان يجيب عني فيما سأل او يصر
عنه

اوردكم

عنه من اليه مثله او يدخله في الاخوة ما هو خير له ومن حسن الظن بالله
لطف التلق وهو من قوق الطمع كما روي ان ادم عليه السلام قال يا رب هذا
الذنب الذي صبتة كان من قبل نفسي ومشي سقي في علك قبل ان تخلفني
قضيت علي فقال بل شئ سبق في علي كنته عليك فقال يا رب فكما قضيتة
علي فاعفني في الكلام التي لقي الله اياها وكان يحيى بن معاذ رحمه الله عليه
يقول اذا كان توحيد ساعة يحبط دنوب خمسين سنة فتوحيد خمسين
ماذا يضع بالدنوب وروي يحيى بن الكيم في النوم فقبل له ما فعل الله بك فقال
او تقضي بين يديه فقال لي يا شيخ السوف فقلت قال فاحذرني من الرعب
والفرع الا يعلمه الا الله ثم قلت يا رب ما هكذا حدثت عنك فقال ما حدثت
عني فقلت صدقنا عبد الرزاق عن حماد بن الزهري عن انس عن نبيك عنك انك
قلت تباركت وتعاليت انا عند من عبد يحيى فليظن بي ما يشاء وقد كنت
اظن بك ان لا تعذبني فقال عز وجل صدق نبي وصدق انس وصدق
الزهري وصدق حماد وصدق عبد الرزاق وصدقك فقلت والبيت
ومشي بين يدي الويلان الى الجنة وروي ان لصا كان يقطع الطريق في بني
اسرايل اربعين سنة فمر عليه عيسى عليه السلام وظلمه عابدين عباد
نبي اسرايل من الحواريين فقال النبي هذا نبي الله والي جديده حواريه
فلو كنت فكت معهما لانا قال فيل جمل برندان يدنو من الحواري
وزدري نفسه تعظيما للحوي ويقول مثالي لا عيشي الي جنب هذا الفا
قال فاحسبه الحواري فقال في نفسه هذا عيشي الي جاني قال وضم نفسه
فتقدم الي عيسى عليه السلام فمشي الي جانبه فبقى المص خلقة قال يا رب
تعالى الي عيسى عليه السلام قل لهما يستأنفان العمل فقد احبط ما سلف
من اعمالهما اما الحواري فقد احبط حسنة بحمد نفسه واما الآخر
فقد احبط سيئة بازدرائه علي نفسه فاحسبه ان ذلك وظلم الص
اليه في سياحته وجعله من حواريه وفي الحديث المشهور عن رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا يخرج من النار فيقف بين يدي الله عز وجل
فيقول له كيف وجدت مكانك فيقول يا رب شر مكان فيقول زدوه
الى مكانه قال فيمشي ويسكن في مكانه فيقول له تعالى الي اي شئ كنت
فيقول يا رب لقد رجوت ان لا تصير في اليها بعد ان اخرجتني منها فيقول الله

عز وجل ذهبوا به الى الجنة فقد صار الرجا طريقا الى الجنة كما كان الخوف طريقا
 صاحبه اليها ومثل الرجا في الاحوال مثل العواشي والغيا في الانسان
 من الناس من يقبل قلبه ويجمع همه عندها ويوجد نشاطه ويحسن معاملته
 لها كما روي ان الله تعالى يقول ان من عبادي من لا يصلحه الا الضيق لو افترقه
 لفسده ذلك ومن عبادي من لا يصلحه الا القحة ولو اسقته لفسده
 ذلك اني ادبر عبادي بعلمي فيهم لاني بهم علم خبير وكذلك من عبادي من لا
 يصلحه الا الرجا ولا يستقيم قلبه الا عليه ولا يحسن معاملته الا بوجوه حسن
 الظن وان كان الرجا طريقا الى الله فان الخوف اقرب منه وما قرب فهو اعلى
 كما ان الضيق والعواشي طريقا الى الله عز وجل لان الفقر والهدوي اقرب
 منها واعلى **فصل في** وصف الرجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخل
 الجنة مرأى وقال صلى الله عليه وسلم لو ان عبدا اتقى الله في بيت في
 جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لابس الله
 رداؤه حتى يحدث به الناس ولو ان عبدا خرو في بيت في جوف بيت
 الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لابس الله رداؤه حتى
 يحدث به الناس قال وينادي المرأى يوم القيامة يا ربعة اسماء
 تنسب اليه يا مري يا مخادع يا مشرك ياكافر ضل عنك وبطل اجر

واما تعرف قوي الادوية من طريق القياس والقوانين فيه بعضها ماخوذ من سرعة وجودها
 وبطأ خمجها وبعضها ماخوذ من الروايه وبعضها ماخوذ من الطوم وقد يوجد في الاول
 وقد يوجد في افعال قوي معلومه يكتسب منها دليل واضحه على قوي مجهوله اما بطي
 الخلل فان الاشياء المتساويه في قوام الجوهر اعني في التحليل والتكاثف ايتها قبلت السخى اسرع
 فهو اسخى واتها قبلت البروده اسرع فهو ابرد ومن احدهما سبب في ذكر ان السخى قد يستخى
 اسرع من الاخر والماعل واحد له في نفسه اسخى من الاخر اما كان البرد العارضا من برده
 فلما وافته المنية من خارج وواها القوة الحارة الطبيعية فيه ساوي الاخر في السبب الخارج
 وفصل على القوة التي فيه فصدا اسخى وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك في
 تعليله كلام طويل يتولد الخلل في اصول الطبيعات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد
 تخطله والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخطله وان كان في مثال يبرد الاخر وخره فانه ينصل
 اسرع لضعفه واما الاشياء التي من شأنها ان تجرد ولا شياؤها التي من شأنها ان تستعمل فانها
 فيكون ان يقاس بعضها على بعض وما كان اسرع حمدا او قوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع
 اشتعاله وقوامه كقوام الاخر فهو اسخى مثلا قلنا اولانا انما نقل السخى ابرد واسخى بالقياس
 الى التأثير الحارة الغريزية التي فيه فان كان هذا ابرد من الجود فاسرع الاشتغال قضيا الذي
 المتأثر في الحارة الغريزية شكل الصفة وهذه الاصول مبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبي
 واما اذا اختلف شيان في التخلل والتكاثف ثم وجدوا تكاثفهما اشتعالهما واما ان وجد
 فالحكم ان حاله انه اسخى جوهرا وكذلك التخلل ايضا اشتعاله فاعلم انه اشد بردا واما ان وجد
 التخلل منها اسرع اشتعاله فليس كذلك تخوم القصبة فتخطله لهذا السبب اشد حمدا
 فيهما كان التخلل هو السبب في سرعة اشتعاله كما ان حررت التخلل منها اسرع حمدا فليس
 ان تخوم القصبة فتخطله لهذا السبب اشد بردا فيهما كان السبب التخلل هو السبب في سرعة
 جوده لضعفه وخره وسرعة اشتعاله مثل الخرفانه وكان اسخى من ذهني الغرق فانه يجل اسرع
 من جود ذلك الذي يبرد ذلك الذي قد يتخوله يبرد فان من الاشياء ما يبرد من غير تخوله
 ومن الاشياء ما يبرد من غير جوده ومعرفة هذا في العلم الطبي **واما الاشياء القابلة**
 التخلل اذ تساوت في قوام الجوهر فاتها الخنوخ من البرد هو ابردها واكثر من الاشياء
 انها تجرد في الجود والاشياء التي تجرد في البرد كلها تتخلل في الجوهر والخنوخ والخنوخ والبرد
 يجل بالبرطيب على راي جالينوس وراي الفيلسوف في الجود قد يخالفه في شيء يسير واستقصا
 ذلك في علم اخر وان كانت الادوية بعضها اسخى لكثرة غلظ امكن ان يكون قوامه
 الجود لقبول الذي هو ابرد منه لغلظه وان كان بعضها ابرد لكثرة ارق امكن ان يكون قوامه
 له اشتعال مثل قوي الذي هو اسخى هذه وقده

والخبر ولا تعادله بل اعلى زياده في البرودة واد زياده في الحرارة فانها قد تحتل الاشياء
 الارضية التي فيها اشياء كثيرة المائية والهوائية فيها اذا تعطلت وكثيرا من الهوائية
 ان تبرد فستحبل باية وتختلل الموكب وتكون باردا وكثيرا ما تحتل المائية الباردة فنادية
 فيها وتحتلها هوائية وتختل بها كما يعرف المني من الخبر فاد ان افضل على الحار الدار
 بق ولا ينجح الارضية ان تكون نارية مغرطة فيجوز ان يكون القسم الثاني شديدا البرودة
 او نارية تفهمه فكون شديدا الحرارة **واما القرنين الاخوي** فيجب ان تعلم انهما
 شيئا واحدا لا يمكن ان يكون الحارة والبرودة والحريفة لا تجزى حارة والباردة
 والحامضة والعصية لا تجزى باردة وكذلك الراجح الزكية الحادة لا تكون الا الحارة
 حارة ولا وان البقي في الاجسام العقيمة فيها موكبه لا يكون الا الحارة باردة وفي الاجسام
 التي فيها سوسة وانما لا تكون الا الحارة حارة والباردة في الحار فان البرودة
 الرطبة ليسوا اليابس والحار يسود الرطب وينقي اليابس وان هذا حق واجب ولكن
 هاهنا سبيل آخر ذكر قد يختلف هذه الاستدلالات وتخصها في الراجحة والكون وقد
 انا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد يخرج من عناصر متضادة نادرة متراجعا او ايا واداة
 متراجعا ليس وليا بل الاخوي ان يسمى متراجعا ثانيا فيجوز في هذا المتراجح الثاني ان يكون احد
 العنصرين قد حصل له مزاج اسحق به لونا او راجحة او طما وحصل له ذلك الذي استحقه
 وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون سمي به لونا مضادا
 لذلك اللون او راجحة او طما مضاد في اللون ويجوز ان لا يسمى به مضادا للون وان كان
 قد اسحق لونا فله مقابله ثم كانا متساوي الكمية حصل في المخرج الثاني لون مركب من
 اللونين وان كانا مختلفين حصل في المخرج الثاني لون اميل احد اللونين فان لم يستحق
 للثاني لونا البتة وكذلك راجحة او طما وكانا متساويين كان الموجود بينهما هو اللون
 الاول والراجحة هي الاولى **واما الطعوم الثمانية التي يذكرها**

التي يذكرها التي هي الخفيفة طعوم بعد النفاة فهي الحارة والبرودة والحرارة والموت
 والخمسة والعشرون والنفى والدسومة وتقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون
 كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون باردة
 واما ان تكون متوسطة فالكثيف لا رخي ان كان حار فهو موزان كان باردا فهو
 وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان حار فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان
 معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة والغلظ ان كان حار فهو ملح وان كان باردا فهو
 وان كان معتدلا فقد قالوا انه نفاة وفي النفاة كلام والحريف اسحق ثم المزمع الملح لانه

مركب من رطوبته باردة يدرك عليه ما ذكرناه من تركوبه **فصل** وافعال الخلق للانضاج
 والتلين وتكثر الغذاء والطبيعة تحته والتي الحادة بحريه وافعال الخفيفة التبريد
 والتعطيف وافعال الحرارة الجلاء والتخسيس وافعال العفوصة القنص ان ضعف والمص
 اشدد وافعال القنص التكتيف والتقليب والتبليس وافعال الدسومة التليين والارزاق
 وانضاج قليل وافعال الحرارة التحليل والتعطيف والتعفين وافعال الملوحة الجلاء
 والفسل والتخفيف وضع العفونة وقد يجمع طمان في حرم واحد مثل الحار والبارد والوجه
 في السخنة وتسمى الرغوة ومثل اجتماع الحرارة والبرودة في العسل المطبوخ

كل حرف مفتوح وكل من لطيف مفتوح **الدواء الجالي** هو الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات
 والريضة والجافة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه **مثلا** ماء العسل وكل
 دواء يجال فانه يجلبه بياي الطبيعة وان لم يكن فيه قوة مسهلة وكل من رجال والحسن
 هو الذي يجعل سطح العضو مختلف لا جز في الارزاق والاختصاص اما الشدة تقصيه مع
 كثا من جوهر على اسلف **والاشرة** خرافة مع لطافة جوهر فيقطع فيبطل الاستسا
 مثل اكمل الكمال **والفتح** هو الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف
 المنافذ الى خارج لتبقى الجارية مفتوحة وهذا قوي من الجالي مثل فطر اسايون
 واما افضل هذا انه لطيف وحلل ولذنه لطيف ومقطع **والقطع** هو الدواء الذي
 من شأنه ان يفيد لطافته ويناقض سطح الخلط المزج والسطح الذي التوق به يبرده
 عنه وكذلك يبرده جواره سطوحا متباينة بالعمل بتقسيمه اياها فيسهل انزاعها
 من الوضع المستثبت مثل الخردل والسكنجبين **والجاذب** هو الدواء الذي من شأنه
 ان يحرك الرطوبات الى الوضع الذي يله به وذلك للطافة وحرارته مثل الخند بيد ستر
 والقوى هو الدواء الذي يمدد تمام العضو ومزاجه حتى ينجح قبول العضو المنصبة
 اليه والافات اما الجاهلية فيه مثل الطين الخوم والزئبق واما الاعتدال مزاجه فيبرد
 ما هو اسحق ويشتق ما هو بارد على اياه جالينوس في دهن الورد

والنواحيات

الحارة الباردة الرطبة المختلطة الغلب المحركة الطبقة المزج النارية
 البائية الدق حارة حاروم استساق فيه حاروم نفعيته حاروم روميه
 حارعتيه شط الغلب الخالطة النافض حارعتيه

تجربيل حار في آخر الثانية وفنه رطوبة فضيلة المري منه حار يابس لا الرطوبة الفضيلة لكنه استجانه أقوى ملتي يحمل الكفح وإذا نفي أخذ العسل بعض رطوبته الأصلية يزيد في القوة ويجلي الرطوبة عن • نولي الواسد والخلق يحمل طلة العيني الرطوبة فله وسر يا يهضم ويؤلف برد الكبد والمعدة وينشف بالمعدة ويحرك فيها من الرطوبات من كل العواكة ويهيئ الباه موابا وغور موابا ويلين البطن تليخا خفيفا قال الجوزي بل يسكن أقوى إذا كان عن سوء هضم وأزاد في خلط لزج وينفع من سحر الهوام **زعفران** الاختيار جديره الطري الحسن اللون الذي لا يبي على شمع قليل يلين غير كثير مثلي صلب غير سريع الصبغ غير ملزج وود هفت حار في الثانية يابس في الأولى قابض محلل منفع لما فيه من يقض خروا رته معتدله فنه قال الجالينوس وحرارته أقوى من قبضه ودهنه مسخي قال الجوزي أنه له يمان خلط الماء بل يطفئها على السربة ويصلح العفوية ويقوي الاحتشا يحل البصر ويملح التوازل إليه وينفع من الغشاء ويكحل به الزرقه سيقط الشهور لصفاءه الخضر التي بعده لكنه يقوي المعدة والكبد لما فيه من الحار والدرج والعنق وقال قوم أن الزعفران جيد للطحال وهو يهيئ الباه ويدبر البول وينفع من ضلولة الزحم **زيتون** الزيت قد يقصر من الزيتون النقي ومن الزيتون المدرك وفعله متوسط بين الحار والبارد وقد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري زيت الزيتون المدرك حار باعتدال والي الرطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة وبالحله فان زيت الزيتون النقي حار في رطوبته معتدل في البارد جميع انواع الزيتون مقول للبدن بسط الحركة ورق البري كره في الورد في جميع المعاني ورق الزيتون يطبخ بما للصم حتى يصير كالعسل ويغلي به على لسان الثور المتكلمه ينفعها زيت الزيتون البري هو كره في الورد في منفعه العبداء وورقه الحرق بدل التوتيا المعين

حب الصنوبر

حفظه حار معتدله في الرطوبة واليبوسة والنفا فهو بارد رطب لزج	طليه حار في آخر الأولى يابس في الأولى وطيفه مع العسل يحذر الرطوبات الغليظة من التماسا ويدبر البول والطث	حب الصنوبر أدق من المستوي رقيق هشه اخر منفلق غليظ مطاوع يابس فيه انضاج وتلين يزيد في الباه والملي زياده كثيره
---	---	---

طرخون

طبخون قالوا ان عاقر قرحا هو اصل الطرخون الظاهر له حار يابس في الثانية والكمات فيه قوه مخدرة وقال بعضهم يعتمد عليه انه بارد يابس هو يخفف الرطوبات ناسف لها وده نريد لها ينفع القلاذع اذا مضغ يابس في الفم عسل لهضم يقطع شحم الباه	طبخون قالوا ان عاقر قرحا هو اصل الطرخون الظاهر له حار يابس في الثانية والكمات فيه قوه مخدرة وقال بعضهم يعتمد عليه انه بارد يابس هو يخفف الرطوبات ناسف لها وده نريد لها ينفع القلاذع اذا مضغ يابس في الفم عسل لهضم يقطع شحم الباه	طبخون قالوا ان عاقر قرحا هو اصل الطرخون الظاهر له حار يابس في الثانية والكمات فيه قوه مخدرة وقال بعضهم يعتمد عليه انه بارد يابس هو يخفف الرطوبات ناسف لها وده نريد لها ينفع القلاذع اذا مضغ يابس في الفم عسل لهضم يقطع شحم الباه
--	--	--

اقول ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ لا يعمل بغيرها في الطبخ مثل اصل الكبد والورد والزرنيخ والاشبه ذلك ومنها ادوية معتدله يلقها الطبخ المعتدل فان غلب بها قواها وتصدت مثل الزور والمدره للبول ومثل اسطوخودوس والاشبهه ومنها ادوية لا يبلغ بطبيعتها الطبخ المعتدل بل ادني الطبخ يلقها فان زيد على اغده واحده تملك قوتها وفارقت بالهضم ولم يبق لها اثر مثل الا فتيون فانه اذا جرد طبخه بطل قوا ومن الادوية ما يبطل بالسخي قوته اصله مثل السعوطيا فيجب ان يسخي بقاياه الرقيق كي لا ينالها من السخي حار مفسده لقوتها والصوع الكرهاني هذه المغزله وتحليلها في الرطب اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كراما صغر الجرم يحفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان الجسم الواحد لا يعمل الجسم بغيره الذي يحسه شيا فانه ليس اذا كان قوه جسم يحرك حركه ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيا اصله مثل عشرة ينقلون في يوم واحد فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه شيا ففعله عن ان ينقلوه نصف فرسخ **من القاقين** **منهم**

فونياري

وهي ممكنه للاوجاع والقولح وغيره وينفع من اوجاع الكبد والسهال والاضباب والسمل والاصطف ووجع الاسنان وعسر البول والخصا والخصا صفية فلفل ابيض وبرد البني من كل عشر من مثقال افيون عشرة مثاقيل حارة فرقون وسنبل وعاقور قرحا من كل واحد مثقال

جوارش مغرجه لكبد ويفرح النفس ويقوي المحل ويحسي اللون وينفع كل ما في صفته

ورد سمر قرفل مصفى سنبل اسارون قرف زرب زعفران هالبا سباسه قاقلم جوزيا سخي ويحل ويوجد من الاطعمه رطوبه بدهنه ابطال ما حجب به ثلثه ويبقى نصفه رطوبه رطوبه حتى يلفظ ويلش عليه الادوية ويحرك بقوه خلعه غير قرض وقد يلين عليه فليحشك وبارد من حبوب ولولو وسادج من واحد رطوبه وسنبل دائق وهو رطوبه

بادر بحبولة فتور لا تزعج فلما فزع فل توم ربحه راد فمكلى
جوزوا قافله نادى بكم سكر بكملى ذر نباد درويج
بزر البادر و بزر المبحر اجزاوا سكر بعن
بصل الاهل والى

٢٥٢

الحمد لله

طريقه ختم السادة التقينده رضوا عنه الحرف
يجمع ثلاثة انقار واكثر في ليل او نهار ويصل كل واحد منهم كعتين
ثم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

مائة مئة ثم الفاتحة سبعه مره ثم المفتح ثم الاصل

ثم الفاتحه وبعد ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مائه مره
مستقبلين القبلة جميعا ويبي الا يجمع حلوا ونجورا
طيب الرائحة فاز فرغوا دعا احدثهم بالحمد لله والصلاة على رسول
الله عليه وسلم واهدى ثواب ذلك الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم والاله واحدا وكحضر الخواجه عبد القادر الجمداني
والخواجه يوسف الجمداني والخواجه نساء الدين النقشبندى
ويستمد منهم في الامامة وقضاء الحاجه ثم بالكلية ويصعد قوا
منها للفقر والفقير والفاكه محب الاجابة

انتقل الى رحمة الله الرحيم السيد مصطفى افندي تقي قلبه الشهيدي بداران في يوم السبت
الحادي والعشرين في شهر الخريسنه احدى وعشرين واقدمه الهجرة النبوية على صاحبها
افضل التحية ٢١٢٠ مفرح سلكه

توفي المرحوم المصطفى في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام
في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام
في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام

قال خالينوس اذا دق جوز السرمع التين
ناحوا وضجده حلل الصدقات

اعلم

ان الشجر الذي تفرغ منها الصباغ مثال الهويته بقا فان هويته بقا لا هي مرقية ولا هي غريبه
ولا تقبل الخبثات والزيتونه هنا هي مادة الزيت الذي هو المادة للورق وتلي في الهويته بالشجر
اذن الشجر ماخوذه من التشايع وهو النضاد لان الهويته حامله لا سماء المتقابلة كلها
كالغفر والذرة والضار والنافع استوى من الفاتحات

٢٥٢

ادفع الساعة حتى يظهر الكشف في الخاص والعام وكما قرنت الساعة كان الكشف في الناس
اكثر وانهم **وقال** من علمه العلم المنسب دخوله في ميزان العقول وعلا في العلم الموقوع
ان لا يقبله ميزان الا في النادر ونورده العقول من حيث افكارها **وقال** خزان الله تعالى
صدور المقربين وابواب تلك الخزائن السننهم فاذ انطقوا اغنوا السامعين ان كانت
اعين فيها منهم يحكي غير مضمونه

كفت سلطان مرخان

اقبنت الى الرب هو التجميل فرد احد قادر الله جليل
حالي في حاجات بيان ايتم الدمع من العين الى حال دليل
المنته بوحال من اوتار بخير بوار القلب من القلب الى القلب بسبيل
عاشق نبي صانع اوله جومنون اوله ايرى العاشق عن حور كافي
حاشا كمراد ايروغه ميل اليه سدون قباي لكي لمهدي الى الحليل

انتقل الى رحمة الله الرحيم السيد مصطفى افندي تقي قلبه الشهيدي بداران في يوم السبت
الحادي والعشرين في شهر الخريسنه احدى وعشرين واقدمه الهجرة النبوية على صاحبها
افضل التحية ٢١٢٠ مفرح سلكه
توفي المرحوم المصطفى في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام
في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام
في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام في يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام

قال خالينوس اذا دق جوز السرمع التين
ناحوا وضجده حلل الصدقات

[illegible]

امير المؤمنين عليه السلام
 من يوتي يستزنا الوحداء
 عفو اتعف نسائكم والحرم
 ان الزنادي اذ استغضنه
 حقا واه من اهل بيتك فاعلم

خصی القلب زانو و مذرج
 دخی هم شیطرح هندری و الم
 دخی هم زجیل و دار و فلل
 دخی هم دار جیبا دیله فلل
 کرکر ارن بابونج دخی هم
 دخی هم داخل صوبر
 بنیب طانی کم اوله احرا
 کرکر بزیاو دخی نیسی
 دوکی بک الله و الله معی
 اکثر برقی برون مثال
 مقوی القلبدر هاضم غذایه
 اندر لوی خوش ویل دخی نیل
 اولر اول بوله کم دروایه در مانا
 جماعه هم بل اغویسیه نافع
 اولور هم قشقر کندینه دافع
 حارین لقع الحافظه
 هلیله

جوارش لفتح الحافظه كاي شوي
تجيب وناقض هليكي
يدق ويدق اليك في امل
الرفع والرفع مثقال

زوررد سعد کوفی قزقل سنبل الطیب اسارون
۱۳ ۱۰ ۶ ۶ ۶

مصفا ۶ قره ۴ زرنیکلی ۴ زعفران ۲ بیاسه ۲ حال ۲

فاقله جوزوا
۲

صفة جوارش الكون

كُونِ كِرَامِي مَتَّعَ فِي خَلْ خَرِ حُجَفِي
الظِّلِّ وَنَجْبِيلِ وَفَلَعْلَعِ كُلِّ وَاحِدٍ
خَرِ سَدَابِ وَبُورِقِ وَوَاحِدُ ذَلِكَ
خَرِ عَدْلُهُ تَدَامُثَالُهُ

صفة شراب كنجباني اصولي بزور
يحلو البلغم ويقع الصرا وينفع من الصد
ويفتح سد الكبد والحال ويدبر البول
يؤخذ بزركشت وزبر زراياح وانيس
وقش اصل هنديا وقش اصل الزراياح
وقش اصل الكبر من كل واحد وزن خمسة
بز هنديا عشرة يرصوا وينقعوا في رطل
ونصف خل خمر ورطل ونصف ماء قراح
يوم وليلة ويغلى حتى يخرج ثلثه ويصفى
ويبقى عليه خمسة ارطال سكر حلل ويؤخذ
له قوام الحاربه

انتقل الى جوار الله ورضوانه العالم العلامة العمدة القزويني صاحب كتابها مفتي كان له من الفضل والبرهان
فما اذنت به لحن الكواكب عليه الرحمه والرضوان
واسكنه الله في حرمه كنانا لمنه وكريم فيليم
ثماني من شهر القعدة سنة ١٠٢٥ رضى الله على سيدنا محمد
وله وصلى وسلم

وَيُضَاهِي الْقَتُولَ الْحَيُّ وَأَسْرَى
فِي يَوْمِ تَحْسَنَ أَرْوَاحُكُمْ وَتُحْذَرُ أَرْوَاحُكُمْ

فصدق ونجرح فتوجد ونفزع ففر واستتر فظهر واستقى الاسم للعظم من حيث تحقق
وشق مشق العصاة فما استقى وخرج على بصيرة في العوا في الارض والسماء فله الاسماء
الحق والصفات العليا والمنه والولد والصلة والسلام الاسماء على جامع الرسل والانبيا
وعلى اله اهله وصفيائه والولاء وسلم تسليم كثير **الحير كل الخير في الغربة** عن
الغير **شهود الحق في محض الغر** العبودية تثبت حكم الربوبية **الاتحاد** اخر مقامات المعية
الثوية **رجوعك عنك اليك** الاوبة **رجوعك اليك** الانانة **رجوعك** منه اليه **البقعة**
انتباهك من نوم الوهم الحاسبة رفع حكم العبد **التقوى** رفع شهوة الضمير **الاعتصام**
التمسك بجبل الازلية **الرياضة** تكون النفس عند حركة الطبع السماع **نصير الغير**
فوعين الخير الخراف اهتمام الغر يحصل **الاصل** الخوف شعور البقية **بالعنا** الاشفاق **انجام**
العقل على مشاهدة الاطلاق **المشروع** تكون النفس عند طوارق الارزاق **الاحضاد** دل الشوق
عند بداية التخلي الزهد ترك الكل **الورع** اختيار الاربع **التبذل** استمرار الطلب **الرجاء**
شوق الموصول **الرغبة** له الامل **العلامات** من احكام الفلق **الرعاية** من عان **الاصح** الرافعة
دوام انتظار الوارد **الرحمة** القيام على قدم التعظيم **الاخلاص** خضوع من لا تدركه الابصار
التهديب اشارات النفس ينقص القصد **لاستعانة** الشوق على الطرق **الايو** **الوسط** **التوكل** **الطلب**
بله سبب التفرغ الخروج على الخيلة يتبين ما له بد منه **التسليم** **الانقياد** **بالطبع** **بالاخلاق**
نتائج المقامات الصبر يخرج مرارة البقية **الرضا** وجدان طهارة **فقد** **الغير** **الاثارة** **غنية**
عن الضورة **الحلق** نتيجة صفاء المعاملة **التواضع** اسقاط التمييز **الفتح** **التفريع** **الحال**
الانسياط مشاهدة في خضوع الرحمة **الاصول** كل اساس بني عليه **القصد** **لوجه** **الجهة** **الطلق**
الغرم ترك التمثل **الارادة** ترك الارادة **الادب** **القيام** محض الوقت **التفني** عدم التردد
الانسي دعام **المجالسة** **الذكر** استحضار **الذكر** **الفقر** **فقد** **ترك** **الغنى** **وجد** **لما** **وجد**

التَّحْقِيقُ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فان هذا
 وما عظيم نعم الله ثلاث مرات ليلة النصف من شعبان بين الحبيب والرضا
 وهو هذا يا من لا يمين عليك يا ذا الطول لا الرالات طهر الدين
 وغياث المستغيثين ومجير الخائفين وفي شجرة وامان
 الخائفين اللهم ان كنت كتبتي عندك في ام الكتاب

سُخِوَفْ بِهَضَمِ الْخَمْرِ وَيَتَنَبَّأُ الْوَبَالَحَ وَيُنَبِّئُهُ الْمَهْمُ
لِلطَّامِنِ وَأَسْجُلُهُ أَفْضَلُ مِنْ طَبَاخٍ وَمَرْصُوعَةٍ

شقياء و محروما و مقدر علي في رزقي فامح من ام الكتاب
شقاوتي و حرابي و اكتبني عندك ساجدا مبرورا ملكيا
موت من يؤذي في ذلك قلت في كتاب المنزلة علي سبيك
المرسى نحو الله ما يشاء و ثبت و غده ام الكتاب
و هذا الدعاء مجرب لفضا الدين

اللهم فاعلم كاشف الخجيب دعوت المضطرب من
الدنيا و الآخر و رحمتها انت رحمتي فارجو رحمتك تغني
بها عن رحمة من سواك نقله كتاب الحكم الطب و العمل
الصالح للشيخ شمس الدين الرقيم الجوزي رحمه الله تعالى و صلى الله عليه و آله
محمد و آله و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله عليه و آله و سلم
محمد و آله و سلم كما كثير الي يوم الدين و هو حسبي و نعم الوكيل
و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

اما بعد فقد التمس في الاخ الصالح المحبته و الصديق
لوجه الله السيد القادر للشيخ شهاب الدين السيلوني ان
اجيز برواية سورة الفاتحة فاجزته بذلك بشرطه المعتبر
عند اهل الاتي ارويها عن الشيخ محمد الدجواني المصري القزويني
رحمه الله تعالى و هو يرويها عن السيد الكامل الفاضل مري المديني
السيد العباسي و هو يرويها عن القاضي الحنفي القاضي شمس الدين
الذي نصبه النبي صلى الله عليه و سلم قاضيا عليهم كافة قرأه علي النبي صلى
الله عليه و آله الفاتحة و سور من القرآن و اقراوه النبي صلى الله

عليه و سلم و اجاز له بقراها و الاجاز بها في ليلة نصيبين
لان تعريف الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه و سلم حيا
يقطعه و مات علي ذلك و لو جنينا في الاظهر فهو
منهيب الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى و القصد ان
لا ينساني من دعواته في خلواته و جلواته و ان ان
شاء الله تعالى كانا دعا دعواته و لساير اخواني المسلمين
قاله بغيره و رحمه الله محمد بن كزيب الدمشقي مولدا
و الخزيخي شيا و الخبلي مذهبنا بتاريخ نصف
شهر رمضان في سنة ١٠٩١ و صلى الله عليه و آله و سلم
و غفر عا الي بكره و آله و سلم

اللهم اجعلني خيرا ما ينوي و اغفر ما لا يعلمون و لا
تواخذني بما يقولون نقله باطنات الشيخ محمد المرقوم و انا الفقير
الي لوني و ذا الله في يوم الاحد ثامن عشر خلوي في شهر رمضان
في سنة ١٠٩١

حد هذا العلم وحقيقته المطلقة معرفة الشيء على ماهو به والغلبة العارضة
التي يعطيك السادة الابدية ولا يخالف فيه وكل من ادعى علما من غير علم به فدعوه
كاذبه ان تلقى به خطاب العمل واد اتحقق ما اردناه وما اشترانا اليه فليقل من شأنا
وكل حجة تناقضنا اشترانا اليه فالحضه وعلى قائلها توبه من الله تعالى وغفره والله غفور رحيم

الوحيد اذا اعترضه كنهه الحقيقة واد اسلم اهلكه الادب فلهذا لا هلكا مادام في الدنيا
ولكن اذا بد فلهذا الحقيقة نجاة وعله ك الادب هلاك فكنى الادب نفس بالسعادة

المختلف بين اهل الخلق والكشف والوصول غير جائز عليهم وهو جائز على السالكين
والخالفة انما تنبع من الادب في الادب ومثاله في السالكين انهم يسلكون على طريق واحد
يعني يقتصر بغير فرق فيه الى نور يسعى بين اليهم ليرى حيث يجعلون اقدامهم
وما يبذلونهم في طريقهم وذلك النور هو الخلق على طبقا لهم

ترجيح الشيوخ بعضهم على بعض حرام على التلمذة والذي يؤدي الى هذا فضول
قوله الشغل بما يعني وتضيق الوقت فلو وقف عند قوله صلى الله عليه وسلم من جنى
جنى ايمان الم تركه ما يعنيه فالمراد ان لا يشغل نفسه عن غيره فهي في ارادته
مخدوع والعارف اذا لم يعرف بمنااسبة نفسه مع ربه فهي في معرفته مخدوع

والعالم اذا لم يعلم فهي في علمه مخدوع والحكيم اذا لم يرتب في حكمته فهي مخدوع
والخرف حلية الادب فوضيحه عن الخرف فليكن اري من اري محمدا
انها الخرف طوي لك ثم طوي والله السعيد انت والله صاحب التحقيق انت والله
خليل الصديق انت ليست بالله على به من خراب جوده الخرف بخاف لا يعطى منها

شيئا الا الصديق يحب الخرف عارف بقدره الخرف هو العارف الخرف هو الودع
الخرف ستر الله في ارضه الخرف اذا قدم من القلب خرب ياخدوع تظن انك في الحاصل
وانت في الغاي يا مسكين مثالي الست تعلم ان الذي فانك اكثر ما حصل لك فيناج
شي تفرح صاحب الامن والبشري في هذه الارض نحن على التقدير في شئ هذه النعمة
مع انه ترى تولى الحق له في نفسه ساكن وهو عوي عن ذلك ناظر بعين الوحيد والادب

انت انت وهو هو واد كان صاحب الامن هذه الحالة فما ظنك بالخائف الذي لا يعرف
على ما اتيه طوي لو كان شعاع الخرف طوي لو كان دائرة الخرف وطعامه الخرف وشبه
الخرف يلتد الصديقون بالخرف والبلبون الخرف جماع الخرف كله اذا احب الله عبد الله
يا حجة في قلبه من لم يزد طعم الخرف لم يزد لذة العبادة على انواعها فلا يعرفك يا بني
ما

الوحيد الذي هو في مقامه في البذل واليس له سبيل له في كل صفة ومعنى بديهة وفي سطره وهاهنا في توفيقه على توفيقه في ذلك العرفي الذي هو الودع

وجود واسارة وعارية

كما ان السراج يتبدل في كل طرفة عين له انه قائم بالمادة وكل ذرة منها غير بلا خفي فلكل
تبدل الوجود وغير المعارف يعني انه هو والناظرون بعين العقل يرون الموجودات
في ذاتها ترتيبا ويرون بعضها اقرب من البعض الى الاول وهو واحد والموجودات منه
كثيره واما الناظرون بعين المعرفة فله يرون الموجودات ترتيبا اصلا ولا يرون بعضها
اقرب اليه من البعض بل يرون هويته مع كل موجود مساوقة له حسب ساوقة
الوجود الاول في نظر العلماء من غير فرق وهذا من العارضا وامن خارج ومن اسفل
والعارفين من داخل ومن فوق فاجعل العلوم بزر ثمرتها المعارف فالعارف من العلوم
كالعاني من الالفاظ فحق صادرة العبارات اشارات فهذا باب المقصود وقد قال عيني
القضاة رحمه الله ان كلما اذكر رتبة واكثر علمه غيرك فهو علم والله اعلمهم من الالفاظ
فهو معرفة

ومنه اي شئ السجوا حالة للنفس

النفس ترى ظاهرا ومور معانيها وباطنا معاني صورها فالوجود بما فيه
هو دخول صورها في تصورها

الشيخ الاكبر مواليا

ما الطيب في المسك لا طيب يابها والنور في الشمس لا من صحتها
الخلد ما في الحسن الخور تسلكه وذاتها يجنان الخلد ما واهها

وقال اعلم

ان الصبا هي ريح القبول والصبا الميل والميل قبول وسميت الصبا
قبولاً لأن العرب لما ارادت ان تعرف الرياح حتى تجعل لها اسما تذكرها
بها لتعرف فاستقبلت لمطلع الشمس فكل ريح هبت عليها من جهة مطلع
الشمس استقبلته اذ كان وجهها الى تلك الجهة فسمتها قبولا وما التي عليه
من دبر في حال استقبالها ذلك سمته دبوراً وما كان من جانب اليمين
سمته جنوباً وعن جانب الشمال سمته شمالاً وكل ريح بين جهتي من
هذه الجهات تهب سميتها نكباء من النكوب وهو الهدول عدلت
عن الاربع جهات والنسيم اول هبوب الريح والشي المستلذ فاذا
جاءك الريح فهو اللذ من استجماعه مثل قوله احلي من الأمن عند الخائف الرجل
ولهذا اتعيم نبيان جديد في كل نفس انتهى

كما ان ادب العلم

حجة اوله والبنات من الاشرفي وكون نسبهم هو النسب
الصحيح والحق الصريح

بعث الخ في طلب يهر فقال انت الذي تقول ان الحسين بن علي
بن رسول الله لثنتين بالخروج مما قلت اوله ضيق غنقل فقال له
بن جعفر وانجيت بالخروج فانا آمن قال نعم قال اقرأ ذلك فحسنا
ايتها ابراهيم علي قومه نرفع درجات من نشأ الي قوله ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكلهم
كذلك نجزي الحسنيين وذكرنا يحيى وعيسى والياس كل من الصالحين
فما فخر ايت عيسى من ابراهيم انا هو بن بنته والطين عليه السلام
من هم صله الله عليه ولم فقال بالخروج والله لا ابي ما قرأت هذه الآية
قط ولا قضا بالله فلم يزل بها قاصيا حتى مات

المناضي ناصر الدين ابن الخلفاء من خا
نصر المسلمين في زمن امير المؤمنين مولانا
السلطان محمد خان ابن المرحوم السلطان
نصر الله وادخله الله

ان الدين كغزوا قد قتلوا واسرعا
في وقعة تاجيها المسلمين انتصر في
١٠٠٥

كل بيت فاعا ليات لم تقل ضلقات في ذريته
انا انت فيه فتحة انت والحق هذا هو الحق

يعني عند الترتيب والبيان
وهو حبيب
وانت في مستنطق الحق
وقال لها من تحت احضرك الحشر

ويزيد الله قومه
درسا طويلا والحرصانية
وانت توي وهذا الوقت ينقذ
التي عصا لكفك كراصلها
ولا تخاف ما حال القوم خفي



وكان امير المؤمنين علي كرم الله وجهه
يقف بين الصفاين ويقول
اي يوم من الموت افو
يوم لا يقدر او يوم قدر
يوم لا يقدر ولا ارضيه
ومن المقدور ولا ينجي الخدر

يو اصلي حتى اقول ملكة
ويظهرني حتى اقول من الصلوات
ويظلم حتى قبل فروع دون
ويعدل حتى قبل قد ظهر الجهادي

اريد المتصرف في دار معلومة بالارشاد غايبه وعن جبهه ومن
اريد عليه عرا لا ينبغي ما ان له حصه كذا في الارض ابيه عن جبهه وقد سكت الدخول بها عليه اريد في
اربعين سنة بغير عذر شرعي فله شئ دعوى علم بعد ذلك شئ احد ما جاوزت وكلمه واما

اسمع كنه الحق
عنه جبهه

في جماعة معلومين اسم رسول الله اذ ارسل رازيدا الي السلام بول في عمره ووعده
ان يحضره خيرة عنه وكان معروفا به ثم انه ذاب السرايا وادتم لهم العمل المذكور ولم يحضره
فلم يجب له عليهم اجر مثل عمله بالوجه الشرعي افتونا ما جاوزت وكلم الشواب احوالهم
ان وعدوه بان يحضره خيرة المذمومة المشروان لم يحضره بذالك وكان معروفا
بذلك بل مذمومة اجرة المشرك العلام بن نجم في الاشياء ولو عمل له شيئا ولم يستأجره
وكان معروفا بشئ الصفة وجب اجرة المشرك علي قولا محمد وبني وكذا في منية المغني
وشك في المحيط البر والبحر العلم كنه حده العلم كنه المغني كنه سلمه الله تعالى

کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف
 و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف

کتابت کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف
 و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف

الا ان کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف
 و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف
 تواضع کن کالجیم لناظر علی صفحات الماء و مونیع
 ولا تکر کالدخان یعطوف الی طبقات الجود و مونیع

کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف
 و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف
 می ایلد مال بنیمنی الی المال و کتب و نسخ و تصانیف
 الی المال و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف

و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف
 و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف و کتب و نسخ و تصانیف

